





Handwritten text in an ancient script, likely Pahlavi, inscribed on a wooden tablet. The text is arranged in two lines. The top line contains approximately 12 characters, and the bottom line contains approximately 10 characters. The script is dark and appears to be carved or etched into the wood. The tablet is made of light-colored wood with visible grain and some wear.

الجزء الرابع من كتاب المفيد في شرح القصيد لابن جبار



وفي النحل الأول ثم غافر واحد وفي سحر حرف ثم الاحقاف آخر
وحرف كذا انشئت التي تسمى نوادير بطل فاستمع ايضاً
القسم الثاني فيما لا يجوز فيه الوقوف على ما قبلها
فمنع الحذف وفقاً على ما لا قبلها برضوه حقاً فاحسب
وذلك تعلقها بما قبلها وما بعدها حق الجواب بها أف
ثم عها عشر وحرفان فاعلم ولا يبتدأ منها حرف كما
في النعام حرف ثم في النحل ثاني وفي سحر حرفان وفي سحر
حرف ثم الاحقاف التي وحرفان الغابن والقيمة ص
ثم في النحل الثاني وفي سحر حرف ثم في النحل
ثم اذا هوت الواحد سطر او في حرف حرف والله اعلم
بما في الوقوف على نعم



فمنع الحذف وفقاً على ما لا قبلها برضوه حقاً فاحسب
وذلك تعلقها بما قبلها وما بعدها حق الجواب بها أف
ثم عها عشر وحرفان فاعلم ولا يبتدأ منها حرف كما
في النعام حرف ثم في النحل ثاني وفي سحر حرفان وفي سحر
حرف ثم الاحقاف التي وحرفان الغابن والقيمة ص
ثم في النحل الثاني وفي سحر حرف ثم في النحل
ثم اذا هوت الواحد سطر او في حرف حرف والله اعلم
بما في الوقوف على نعم

بسم الله الرحمن الرحيم **و** رحمه الله مع الخرف
 انصر بعد فتح وساكن مهاد انوي **س** امر بضم مهاد ثلوثين
 هنا وفي الزحرف اي حذف الالف الاولى لان الثانية ثابتة
 لكل القرا وقوله بعد فتح وساكن اي القصير واقع فيه بعد فتح وساكن
 والمراد فتح الميم وسكون الماقتصر بهذا فانفتح اول والسكون ثان
 كما نطق به والقصر واقع بعدها والذي هذه السورة والمراد
 به قوله تعالى الذي جعل لكم الارض مهادا وكذلك في سورة الزحرف
 وقوله انوي اي اقام الحكم لصحة في هاتين الكلمتين فتعين لغيرهم
 فيها صد القصير وهو اثبات الالف وصد الفتح في الميم وهو الكسرة
 وصد الساكن في الهاء هو الفتح كما نطق به واختلف وقع هنا وفي
 الزحرف بخلاف مهاد في سورة الباقية ممدود لحكم بغير خلاف
 من طريق الاظهر رحمه الله والمهد والمهاد الشئ المهدى وبلاها
 مصدران في اصلهما استعمالا صفة كضرب الامير **و**
 واصم سوي في ند **س** امر بضم سوي والمراد ضم سينه
 لحزة وعاصم وبن عامر من قوله تعالى محانا سوي **و**
 وبكسر باقهم **س** لما لم يكن اخذ قرأته غيرهم من الصد احتاج
 الى النص عليها لان صد التضم المطلق الفتح فقال وبكسر باقهم
 اي من بقي من العرا السبعة بكسر التون **و** ابو علي سوي
 فعل اصله من التسوية فكان المعنى محانا يستوي فيه مساوئنا على
 الفريقين قال هذا بنا بقل مثله في الصفات ومثله قوم عدي واما
 فعل وهو في الصفات اكثر وقوله في ند كلا اي في مكان ند دي كلا
 اي حسب

لي حسب او في فزاة جواد حرسه من الطعن وحفظ هو ثنا اما على
 القاري او القراءة بذلك **و** وفيه وفي سدي ممال وقوف
 في الاصول تاصلا **س** هذا ثالث موضع ذكر فيه سوي وسدي
 لانه ذكرهما في اثنا باب الاملالة فقال فيه سوي وسدي عنهم تسبلا
 ثم ذكر في اخر باب الاملالة قاعدة يندرجا فيها وهو قوله وقد حملوا
 التويز وقفا ورقفوا البيت قد حلا في هذه القاعدة ايضا ثم ذكرهما
 ايضا هاهنا وقوله ممال وقوف في الاصول اصاب الاملالة الى الوقف
 لان الوصل لا املاله فيه فان قيل فما الفائدة في املالة ذكرها هاهنا
 والتبيين عليهما قيل تحذير للمريد وزيادة بيان وتأكيد لئلا
 يظن ان ضم السين مانع من الاملالة لانه فقال امر الاملاله على ما
 سبق لكسر السين وضمها في الاملاله سوا للقاري ان كان من اصحاب
 الاملالة فان قلت **س** سدي ليس هو في هذه السورة واما هو
 في سورة النعام ولم يقع في ضم سينه ان فما الفائدة في جمعه
 مع سوي قلت لاجل الاملاله فقط لانه لما جمع بينه وبين سوي
 فيما تقدم واراد الاخبار عما تقدم احتاج الى الجمع بينهما هاهنا
و فليستكم ضم وكسر صحاحهم **س** اخبر ان صحابا
 قروا فليستكم من قوله تعالى فليستكم بعد بضم وكسر ومراعاة ضم
 اليا وكسر الحاسن استحق لانه التويز ولا حل ذلك لم يعين محل الضم
 والكسر فتعين لغيرهم فتح اليا والحال لانه صد التويز والكسر من سحت
 وهما لغتان يقال سحت وسحت اذا استأصلت والصبر في
 صحاحهم يعود الى القرا وفي اللام حذف وتويزه فليستكم فيه ضم

في الوقف



وكسر قرا بذلك صحاحهم **قال** وتخفيف قالوا ان عالاه دلا
س احبران حفصا وابن كثير قرا التخفيف ان من قوله تعالى قالوا
ان هذان خفيفا واقع لصاحبها لواقفها كان طويلا فتعين لغيرها
تثقيلا وقوله عالاه دلا فيه اشارة ايضا الى قوة التخفيف وظهوره
والي التعليل القاري بذلك **قال** وهذين هذان حج
س احبران اباعهم ورحمه الله جعل هذين في مكان هذان
من قوله تعالى قالوا ان هذين لساحران فتعين لغيره الا جعل
هذين في مكان هذان بل يقرأواها ذان بالالف وقوله حج فيه اشارة
الى قوة القراءة بذلك **قال** وتثقله دنا **س** احبران
من كثير ثقل النون من هذان لان الصير في ثقله يعود على النون منه
او الحذف فتعين لغيره تخفيف النون فاذا ركب ان مع هذان وحذف
القراء على اربع مراتب منهم من خفف نون ان وقرا هذان بالالف
مع تثقل النون وهو بن كثير لانه نص على تخفيف ان وتشد يد النون
من هذان واثبات الالف حفص مثله الا انه خفف النون
من هذان ابوعمر وبن كثير ان وهذين بالياء وخفف نونه عم
وصحبه على تثقل ان وهذان بالالف مع تخفيف نونه **وجه**
قراءة اي عمر وبن علي اصلها وهذين منصوب بان اسم لها علامة
نصبه وساحران خبران وضعفت قراته بان هذين لو كان منصوبا
لرسم بالياء ولهم رسم لها بل رسم هذين لها ثم ذال ثم نون فرسمه
على هذه الصفة دليل على انه مثني مرفوع لان القاعدة في رسم
المتني المرفوع حذف الف في الرسم اذا لم تنفع طرفا يكتب بالياء في
النصب

اتيانه

النصب والجر حتى قال الرجاء اما قراءة اي عمر فلا اجزها
لا فما خلاف المصحف قال وكلما وجدت الى موافقه المصحف سبيلا
لم اجزها لفته لان اتباعه سنة انتهى قلت وهذه القراءة منقولة
عن اي عمر ونقلها عنه الائمة رضي الله عنهم ولا التفتان الى من تكلم
فيها بضعفها لمخالفتها الرسم لان قول هذا الاما حجة على غيره فضلا
عما نقله ولان القراءة للاعتناء فيها على النقل على الرسم **وجه**
قراه حفص بن كثير ان ان قيل فيها الف المخفضة من الثقيلة وقيل
معنى نعم **وجه** تشديد النون من هذان الها لغة وقد نقل
التكليم على ذلك في سورة الشما واما اعاد ذكر تشديد النون هنا
لان كثير جدد العهد وليلا يتوهم خروج عن قاعدة في هذا الفرد
وجه قراءة الباقرين قيل هذان اسم ان على لغة من جعل المتني
بالف في كل حال ان قلنا ان هذان تثنيه حقيقه وان قلنا صيغة
موصوعة لها لا الها تثنيه صناعية فلا اشكال وقيل ان ان معي نعم
وقيل ثنائيه وضعف كونهما معي نعم دخول اللام في لساحران
فاجبت عنه لشبهها بان العاملة في الصورة **قال** واجمعوا
صل واجمعوا اليهم حولا **س** امر بوصول فاجعوا الي بوصول همزة
من قوله تعالى فاجعوا اليكم الواقع وفتح اليهم منه لاي عمر ومن
من جمع فتعين لغيره صلا الوصل وهو قطع الهمزة وصدق فتح اليهم
وهو الكسر من اجمع بالذي في يونس فانه لا خلاف بين السبعة من
طريق القصيد انه بقطع الهمزة وكسر اليهم فان **قلت** ما حكم
الهمزة في قراه من قطعها قلت مفتوحة فان قلت من اين يعلم

ذلك لان شدة التقطع ليست لازما للفتح قلت قد علم ان اذا كانت
 مقطوعة في هذا الفعل ان تكون مفتوحة كما في سورة يونس وحولا
 الى وهو العارف بتحويل الامور والرواية فيه بضم الحاء المهملة
 وفتح الواو وتشديد هاء **قال** وقل ساحر شقيفا **ش**
 اي قل ساحر لان الاحوين من قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر
 فالتى في رزها اما تتعين لغيرها القراءة بسا حريا لالف فان
 كان يتيق ان يصر عليه لئلا يلبس بغيره لان في السورة موضعين
 احدهما ما ذكره والآخر بعده وهو قوله تعالى ولا يصح الساحر
 يعين فاذا كرحت اني قلت وقد قيدته بتي دون هذا فلا يرد عليه غيره لكن
 التقيد في النظم واقع بكونه مجردا عن الالف واللام وان شئت
 قلت بكونه مجردا لانه في النظم محروور مجرد عن الالف واللام
 كما هو في الآية وما ذكرته مرفوع مصاحب للام التعريف وايضا
 لو لم يقيد بذلك ما ورد عليه هذا لانه لا يليق فيه حذف الالف
 واختلف في حذف الالف منه في الرسم وقوله شفا فيه شاعلي
 هذه القراءة اي شفا ذلك من قرأه ولانه اخف **قال**
 وارفع الحزم مع اني تحيل مقبلا **ش** امر برفع الحزم من
 تلقف والمراد بها قوله تعالى تلقف ما صنعوا وانتي تحيل من
 قوله تعالى تحيل الله من سحرهم لانه لو ان الهم من مقبلا
 ومزله في المستلتي فتعين لغيره بقاء الحزم في تلقف على حاله
 والتذكير في تحيل **وجه** بقاء الرفع في تلقف على الاستيناف
 او يكون في موضع حال مقدور **وجه** الحزم على كونه جوابا للامر
 والثاني

والثاني في تحيل على ان يكون فاعل تحيل انما تسع اي سعيها فالحاصل
 ان في تلقف هذا الرفع قرأتين ذكوان بالرفع وتنقل الفاق البزي
 بالحزم وتنقل الفاق لا بها من تائه التي تتددها نافع وابوعمر وقيل
 وهشام وصحبه بالحزم وتشديد الفاق حفص كذلك الا انه خفف
 الفاق ويلزم من خفيف الفاق اسكان اللام كالزمن من تنقلها تحيل
 اللام بالفتح خلاف التي في الاعراف والشعر فان فيها ثلاث قرات
 فقط وقد تقدم ذلك وغير رحمه الله عن الثاني في تنقل بقوله مع
 اني ولم سبل الناطق رحمه الله الترتيب في هذه الالفاظ على
 ما هي عليه في التلاوة لان تحيل في التلاوة اول ثم تلقف بعد هاء
 ساخر **قال** واجتكم واعدتكم ما رزقتم شفا **ش**
 اخبرنا الاحوين قرا هذه الالفاظ الثلاثة بالتالي الحروف
 مضمومة كما نطق بها وهن قوله تعالى يا بني اسرائيل قد اجيكم من
 عدوكم ووعدكم حائبا لطور اليمين وكلوا من طيات ما رزقتم قرا
 الباقر فبين بالنون فان **قلت** من اين منهم قراءة من لم يرد لونه
 فبين بالنون لان النون ليست صندا للثالث الحروف **قال**
 شجنا رضى السمع لما قرا الاخوان باسناد هذه الافعال الثلاثة
 الى صير المفرد تغيب لغيرهم القراءة باسناد هذه الافعال الى ضمير الجمع
 لفظا لانه صند الافراد لفظا لان الفاعل في المعنى مفرد وهو الله تعالى
قال ايضا او نقول لما نطق لا يعمد بوعدي الى البقرة مسندا
 الى ضمير المعظم نفسه وذكره هنا في جملة الافعال المختار فيها
 اسعني بذكره في البقرة عن النسخ به هنا واذا تعين لا يعمد فيه وفي

المذكور معه القراءة بالنون تعين لبقية الفراء ذلك لانهم من جملة الباقيين
 انتهى قلت له والذي يظهر لي ان الناظر رحمه الله انما سكت عن قراءة
 الباقيين لظهورها وشهرتها وكذلك قال ————— النسخ ابو عبد الله
 لان الكلمات الثلاث لا تختلف غير النون لان الالف التي قبل النون
 لم ترسم في الافعال الثلاثة وتم سنه وهي تحمل النون والنون والباءاني
 الحروف والباءانيها والباءانيها كالحسين فهذه الثلاث الحروف
 والنون فلما تعينت النون للاحوين تعين ان تكون النون لغيرهما ثم قوله
 بعد ذلك لا تخف فيه اشارته ايضا الى عدم اللبس في القراءة وان
 كان حرف الفراء وله رمز فنطق الناظر رحمه الله بواحدكم بالالف
 بعد الواو لان الاحوين من جملة المشبهين لها فوعدتم فيه ثلاث قرات
 الاحوان على قراءة وهي بالالف بين الواو والعين واسناد الفعل الى
 نا الضمير ابو عمرو ووعدتم بحذف الالف التي قبل العين واسنادهم
 الفعل الى لفظة نا التي هي ضمير المذكر المعظم نفسه الباقيون ووعدتم
 بواو من بعدها الف واسناد الفعل الى ضمير نا فاقدم فان قلت
 ظاهر كلامه يقتضي ان الالف الاولى لم يثبتها الاحوان لنطقه بها
 في قراتها قلت قد علم ذلك من سورة البقرة ان الذي حذف الالف
 انما هو ابو عمرو وحده فنطق الناظر رحمه الله بها هنا لان قراتها بابتداء
 الالف لانه لم يقرأ احد من السبعة بحذفها مع اسناد الفعل الى نا
 الضمير **قال** لا تخف بالقصر والجزم فصلا **س** احبران
 حمزه رحمه الله فقرأ لا تخف من قوله تعالى طريقا في البحر ييسر لا تخف
 بالقصر اي حذف الالف والجزم على جواب الاسر او على ان لانه ناهية
 فتعني

فتعني لغيره صد القصر وهو المد وصد الجزم وهو الرفع على انه
 مستأنف او حال من ضمير اضرب او صفه لطريقا وقوله فصلا الروا
 بضم الفاء وكسر الصاد المهملة مع تشديد ما اي فصل مما قبله يريد
 ليس متعلقا بما قبله في هذه القراءة ولا يكون جوابا للاسرفلون لا
 ناهية والجزم فيهم مئة انه ليس بفصل لما قبله في القراءة الاخرى
 وهو كذلك فاقدم او فصل من الفعل الحركة والالف والرسم
 بحمل القرائين لحذف الالف منه بخلاف **قال** وحاصل
 الضم في كسره رضى **س** احبران الحساي رحمه الله جعل مكان
 الكسر في نحل الضم اي في الحامنه من قوله تعالى فحمل عليهم غضبي
 فتعني لغيره بقا الكسر فيه ولو لم يقيده الضم بالكسر لاختلت قراءة
 الباقيين لان صد الضم المطلق الفتح وقوله رضى فيه تناعلي القراءة
قال وفي لا محيل عنه واني محملا **س** الواو
 عاطفة احبران الحساي رحمه الله لان الضم في عنه له جعل ايضا
 مكان الكسر في محلل الضم فيقرأ ومن محلل فتعني لغيره بقا الكسر فيها
 على حاله فان قلت **قلت** يرد عليه قوله تعالى ام اردتم ان يجل عليكم
 ولا خلاف في كسره حايه قلت لا يرد عليه في محلل ولا في محلل اما عدم
 ايراده على الاول فانه قيد الاول بمصاحبه للفا فاقطع وما ذكره
 عارضها واما على الثاني فانه نطق بالثاني بلامين مظهرتين وما
 ذكرته ليس على هذه الصفة فبالضم من حل بالثاني حل اذا نزل
 وبالكسر حل من حل يحل اذا وجب ومنه حل الدين والضمير في واني
 عائد على الضم اي واني الضم في حال كونه محملا له النزول في مكان

الكسر **قال** وفي ملكنا ضم شفا **ش** اخبر ان الاخوين
 قرا ملكنا بالضم والمراد ضم الميم منه والمراد به قوله تعالى قالوا ما
 اخلفنا موعدك بملكنا **قال** وانفخوا اولي **ش**
 ثم امر بالفتح في ملكنا النافع وعاصم والمراد فتح الميم منه وقوله اولي اي
 اي اصحاب عقول فاشي عليهم بذلك والصير في افتحوا للقرأتين لتغير
 كسر الميم منه لانه ضد الفتح فبالضم السلطان وبالفتح المنصه وبالكسر
 ما حازته اليد فان **قال** لم يكن الحرف الذي اغتورت عليه الحرة
 قلت لم يقد غنينه لانه رحمه الله نطقه مضموم الميم وصار ذلك بالنص
 عليها ولان ما في الحلة تني يليق به الحركات الثلاث **قال** الا هي
 وحملنا ضم والكسر متقلا فعند حرمي **ش** امر بالضم في حملنا
 من قوله تعالى حملنا اوزار من ديه القوم ضم الحامه مراده وبالكسر
 ومراده كسر الميم مع تثقيبها لاسي عامر وحفص الحريان فتعين لغيرهم
 فتح الحاء والميم لانه ضد الضم والكسر تخفيف الميم لانه ضد التثقيب
 والتقدير في الكلام وحملنا ضم حاه والكسر ميمه في حال كونه متقلا اياه
 كالذي استقر عند حرمي وفيه اشارة ايضا الى معنى **قال**
 وخاطب تنصروا شدا **ش** اخبر ان الاخوين خاطبا في تنصروا
 من قوله تعالى بصرة بالمر تنصروا فيكون بالناس فتعين لغيرها ضد الخطاب
 وهو الغيب فالخطاب بالناتك الحروف اوله والغيب بالياء اخرها
 واول الفعل مفتوح في القرائتين وشدا حال اي في حال كون الخطاب
 شدا اي دأبدا فقيه ثنا عليه **قال** وكسر اللام خلفه حلا
 دال **ش** اخبر ان بن كثير واباعمر قرا الخلفه من قوله تعالى
 وان لك

وان لك موعدا لن تخلفه كسر اللام منه واثني على ذلك بانه حلوا وامر بالمدار
 اليه لاضافة ذلك اي لا يقدر على اختلافه فتعين لغيرها فتح اللام منه
 اي لن تخلفك الله اياه فان **قال** ما السري في نصه على اللام وصلاته
 ذلك لازما في الحلة ما بين كسره سواها قلت لا نسلم لان في الحلة تني يمكن
 كسره سواها وهي النافلا حل ذلك نص عليها **قال** ومع ياتنفع
 ضمه وفي ضمه افتح عن سوي ولد العلاء **ش** اخبر ان غير اي
 عمر قرا تنفع من قوله تعالى يوم تنفع في الصور بيا مكان النون الاولى
 مضمومة وهو المراد بقوله بنفع ضمه ثم امر بفتح ضمه ومراده فتح الضم
 الذي في الحلة وهو ضم الفاقاها الاولى في ضمه الاول عابده على الياء
 والثانية في الثاني لتفتح اول القامنه فيكون الفعل في قرائتهم مبنيا للمفعول
 فتعين لاي عمر القراءة بالنون لا تصاد الياء فتحها لانه ضد الضم
 وبما القامنه مضمومة لانه امر بفتح ضمها لاني عمر فتعين لغيره بفتح الضم
 فيها كانطونه في النظم وقوله بنفع ادخل حرف الجر على تنفع وهو الباء
 ومعناها الظرفية اي ومع ياتي تنفع **قال** وبالضم للمكي واجزم
 فلا تنفع **ش** امر بالضم للمكي ومراده حذف الالف والحزم
 في فلا تنفع المصاحب لفظ قبله كانطونه والتثقيب وانع بذلك من
 قوله تعالى فلا تخاف ظل اولاهضا وانما قيد ما بما ذكر احتراز من غيرها
 في السورة لان ما في السورة على الصفة المذكورة الالهة فتكون لا
 ناهيه والعقل بعدها مجزوم فتعين لغيره ضد الضم وهو انبان الالف
 وضد الحزم وهو الرفع فيكون اللام خبرا معناه النهي لئلا يلزم الخلف
 في الخبر **قال** وان لا في كسره صفوة العلاء **ش**

اخبر ان ابابكر ونافع اخر انك من قوله تعالى وانك لا تطا فيها ولا تنح
كسر همزة ان عطفا على ان الاول فتعين لغيرهما فتحها عطفا على ان لا
تجوع فيها والتقييد واقع لها بوقوع الواو قبلها ولا بعد ها لانظوم
احترار من الاول والنافع صاحب له ذلك وقوله صفوة العلافية تنا
على الكسر والقراءه بذلك والى كسر النفس **قال** وبالضم رضي
صف رضي **ش** اي قرأ ابوبكر ونافع اللساني رضي من قوله تعالى
لعلك ترضى بالضم ومرادة الثامنة فتعين لغيرهما فتحها وقوله صف
رضي اي صف الضم في حال كونه مرضيا به فبالضم اي برضاه الله و
وبالفح لعلك رضي بما يعطيك فان **قلت** في السورة موضعين
من لفظ رضي هذا واحر قبله وهو قوله وعجلت اليك رب ليرضي
فكان ينبغي ان يقيد له لئلا يتوهم ان الخلاف في هذا انك ما ذكرته لا
يرد عليه لان وجه الاول ذكره له بعد حملنا ونصرا واختلفه ونسخ
وقلا تخف وانك لا تعين هذا لانه بعد هن وما ذكرته قبلهن الثاني
ان ما قبله الذي ذكرته لا يليق فيه الضم فلا يلتصق به الثالث تجزؤه من
اللام لانه رحمه الله نطوبه لذلك بخلاف الاول فانه مصاحب للام
قال تاتهم موث عن ابي حفص **ش** اخبر ان
حفصا ونافع وابعرو فزواتا تهم من قوله تعالى اولم تاتهم بينه ما بين
الصيف بالتانيث فتعين لغيرهم صده وهو التذكير وقوله عن ابي
حفص اي اصحاب حفص فنيه تاتهم **وجه** التانيث لان الفاعل
موث وهو البينة والتانيث لان تانيثه غير حقيقي ثم سري في
ذكر ما فيها من ايات الاضافة **قال** لعلني اخي حلا وذكري
معا

معا اني معالي معا حشرني عين نفسي اني راسي اجلا **ش** اخبر ان
فيها من ايات الاضافة ثلاث عشرة يا الاول لعلني انكم منها فتحها سمعون
عامر الثانيه **هـ** اخي اشهد فتحها حتى الثالثه ذكرني ان الساعة فتحها نافع
وابوعمر **هـ** الرابعه ذكرني من قوله تعالى ولا تنباني ذكرني اذها الي
الخامسة اني انت نار السادسة اني انارك السابعة في امري
الثامنة لنفسني اذ صبت التاسعة اني انا الله فتح هذه الستة سما
العاشره ولي فيها مارب احري فتحها ورش وحفص الحادية عشر
حشرني اعمي فتحها الحريمان الثانية عشر عيني اذ تمشي لحدك الثالثه
عشر ولا يراني اني خستيت فتحها نافع وابوعمر وقوله وذكري معالي
اعطان وكذلك قوله معالي موضعان وكذلك قوله لي معالي
اعطان من لفظ لي من لحدك من الغزالي يامن هذه الايات فهو على
الاسكان فيها وقوله لجلالي انكشف حكمها وبان فيها رايدة واحدة
الاتبعين اقصيت امري لسما ابوعمر ونافع على اثباتها وصلا لاوتقا
ابن كثير على اثباتها في الحالين الباقر علي حدتها فيها **قال**
رحمه الله **سورة الانبياء قال** وقل قال عن شهد
ش اي اجعل مكان قل من قوله تعالى قل ربي يعلم القول قال
بلفظ الخبر اصحاب اي قال الرسول وقبه ثنا ايضا على القراءة بذلك
ولان الالف ثابتة في مصاحف الكوفة فتعين لغيرهم القراءة بقل
علي لفظ الامر ولان الالف محذوفة في مصاحفهم ولان جعل
هذا من قبيل الاثبات والحذف ويكون قوله قل غير مقصود به
لفظ القرآن بل امر من الناظر رحمه الله ان يقرأ اصحاب بقل

اللفظ

اي باتيات الالف كاد طوبه فتعين لغيرهم حذفها ولك ان تجعل قل المراد
لها لفظ التلاوة ويكون من قبيل النطق بالقرايين فيكون الاول للمسكوت
عنه والثاني لصحاب وهو الظاهر وكان الاول يحتاج الى ما يدل على حركته
القاف واسكان اللام والقاف من قل مصمومة واللام سالكة ولا يمكن اخذ
من الضد **قال** واخرها على **ش** الواو عا ط ففقا صله
اخر ان حفصا قرا قال الاخير من هذه السورة بلفظ الخبر والمراد به قوله
تعالى قال رب احكم بالحق فتعين لغيره حذف الالف او امر ان يجعل
لحفص مكان قل الاخير هنا قال بلفظ الخبر فتعين لغيره القراءة بلفظ
الامر وقوله علا فيه تناعي القراءة بذلك لحفص رحمه الله قرا الاول
والثاني قال بلفظ الخبر الاخوان في الاول بلفظ الخبر وفي الثاني بلفظ
الامر الباقيون حذف الالف فيهما على لفظ الامر والرواية علا بفتح
العين اي علا ذلك **قال** **ش** **و** قل اوله لا واود اريه وصلا
س امر ان يقرأ لان كثير الممن من قوله تعالى اوله را الذين كفروا
بحذف الواو فتكون قرائته المير الذين حذف الواو لا هنا محذوف من
من مصحفه فتعين لغيره اثباتها لتبوتها في مصاحفهم فيكون الواو العاطفة
وقوله داريه وصلا فيه تناعي من كثير اي داريه وصله ونقله عن
شيوخه والرواية وصلا بفتح الواو والصاد المهملة مع تشديد ها
قال **ش** **و** تنوع فتح الضم والكسر غيبة سوى الجحوص والضم
بالرفع وكلا **س** **ش** اخرج ان غير الجحوص قرا هنا تنوع من قوله تعالى
ولا سمع الضم بفتح اي الضم الذي في اول تنوع وقوله والكسر اي الذي
على اليهم من تنوع في حالون الفعل غيبة اي بالياء الدالة على الغيب اوله
ورفع

وبرفع الضم لانه اذا فاعل الفعل فيكون في قرائتهم مضارع سمع يسمع
فتعين للجحوص قرائته ببقا الضم اوله والكسر في اليهم وجعل الفعل
للخطاب لانه ضد الغيب فيكون بالثالث الحروف اوله ونصب الضم
لانه ضد الرفع وهو مفعول فيكون مضارع اسمع وقوله وكلا الرواية
بضم الواو وكسر الكاف اي وكل الضم بالرفع في هذه القراءة فيهم منه
انه لم يترك في القراءة الاخرى الرفع وهو كذلك **قال**
وقال به في النمل والروم دارم **ش** اي قال بالتحديد المتقدم
ذكره هنا في يسمع والضم في سورة النمل والروم من كثير فيكون بفتح الضم
والرفع وجعل الفعل غيبة فتعين لغيره القراءة في السورتين ببقا
الضم والكسر في يسمع وجعل الفعل غيبة ورفع الضم فتعين لغيره
القراءة في السورتين ببقا الضم والكسر في يسمع وجعل الفعل للخطاب
ونصب الضم فان كثير رحمه الله قرا الانفعال الثلاثة اعني يسمع بالغيبة
وبفتح الضم والكسر وصدده الجحوص قرا من كلن بالخطاب وبقار
الضم والكسر ونصب الضم نافع وابوعمر والكوفيين قرا في هذه
السورتين بالغيبة اي بفتح الضم والكسر من تنوع ورفع الضم وفي النمل
والروم بالخطاب والدارم الذي يقارب بين خطاه في مثيه يشير به
الي كثره من قرا به **قال** **ش** **و** مثقال مع لقمان بالرفع اكمل
س اخرج ان نافع قرا هنا مثقال من قوله تعالى وان كان
مثقال حبة بالرفع وكذلك في سورة لقمان في قوله تعالى يا بني انك
انك مثقال حبة فتعين لغيره نصبه في السورتين وقوله اكمل
فيه اشارة ايضا الي وجه الرفع وهو كال كاف وتك في قرائته تائين

فتعين ان لا يكونا كاملتين اي تامتين في قراءته لان صدق الحال الفصل
والرواية في النظم اكمل ابيض المهره وكسر الميم فاشارة الناظر رحمه الله
الى القرائين ووجهها **قال** جذاذ اكسر الضم راو
ش اخبر ان الحساي رحمه الله كسر الضم من جذاذ امس قوله
تعالى فجعلهم جذاذا فتعين لغيره بقا الضم على حاله ولو لم يقيد الكسر
بالضم لاختلت قراءة غيره لان صد الكسر المطلق الفتح والكسر جمع جديد
معنى مجد وذكركم وكرام فان الضم جمع جذاذه كزجاجه وزجاج
وقيل هما لغتان معردان ومعناها التفسير والتفريق **قال**
وتونه ليحصنكم صافي **ش** الصير في وتونه عايد على ليجنكم
وان كان متأخرا عند لفظ التقديم معنى فيكون ليجنكم بدلا منه اي
من الصير في تونه لا اهم يجوز ان يكون تقدير الكلام ليجنكم تونه صافي
تقدم بعض الخبر وقوله صافي فيه تناعي القراءة وعلى القاري اخبر
ان ابا بكر قد اخصه كم ينزل العظة **قال** وانت عن كالا
ش الصير في انت عايد على ليجنكم اخبر ان حفصا ومن
عامر قراءة بالتانيث فيكون بالتاليث الحروف وقوله عن كلافه اشار
ايضا الى التناعي القاري عن ذي حفظ وحراسة فتعين من لم يذكرهم
في الترحمين وهم معا والاحوان صد التانيث وهو التدوير فيكون بالياء
اخر الحروف ولك ان تاخذ قراءة من لم يذكر من صد النون وهو البياكن
اخذها من صد التانيث اولى لانه اكثر فائدة واول الفعل مضموم
في القوافي الثلاث اي الحرف الذي بعد اللام يليها **قال**
وسكن بين الكسر والقصر محبة وخرم **ش** اخبر ان صحبه
قروا

قروا وحرّم من قوله تعالى وحرام على قريه اهلكهاها يسكون بين كسر
وقصر والمراد بالكسر كسر الحامنة وبالسكون يسكون الراو بالقصر
حذف الالف التي بين الراو والميم فان **قلت** من اين يعلم ان
الكسر متقدم والقصر متأخر قلت من وجهين الاول انه نطق لا نه
نطق به كذلك الثاني من الترتيب بالطبيعة الزمانية لانه نطق
بالكسر متقدما وبالقصر متأخرا فان الكسر متقدما نطقا في الكلمة
والقصر متأخرا لان المصاحف اتفقت كلها على حذف الالف منه
وترسم حرم فتعين لغيره صد السلون في الراو وهو الحركة بالفتح
وصد الكسر في الحاء وهو الفتح ايضا وصد القصر وهو اثبات
الالف بعد الراو فيقرون وحرام على زنه حلال والواو في وحرم
من نفس التلاوة لانه حكمي لفظ القرآن ولا حياء ذلك رفعه وان
كان مفعول سكن **وجه** القران انهما لغتان بمعنى الممتنع وجوه
ومنه ان الله حرمها على الكافرين **قال** ونجى احذف وثقل
كذي صلا **ش** امر بالحدف من تنجي ومراده حذف احدي
نوني تنجي من قوله تعالى وكذلك تنجي المومنين وبالثقل ومراده
تشقيل الجيم منه لان عامروا اي بكر فيقران تنجي المومنين وهو في التلاوة
قبل وحرام لكن لا ليس في تاخير ذكره في النظم واعلم ان الناظم
رحمه الله لم ينص على ان النون المحذوفة كالـ بعض الشراح
مراده النون الثانية انتهى قلت النون الاولى للمصارعة في قرا
ان كان الفعل ماضيا فينبغي ان تكون النون الاولى هي المحذوفة
فتعين لغيرها القراءة بعدم الحذف وهو الاثبات فيقرون

تثقيلا وهو **نحي** بنونين وصند التحفيف في الجيم والنون الاولى المضارعة والثانية
فالفاعل واعلم ان الياساكنة في القرائين مرسومة في جميع المصاحف
بخلاف التي في يونس فالماخذ وقد بينت ما فيه من الاشكال موصفا ذلك
المقصود في اسنا المقاصد له وبينت ما فيه من الاشكال موصفا ذلك
بعون الله تعالى وهذه القراءة ظاهرة لان الفعل مضارع مبني للفاعل
والمؤمنين مفعوليه واما قراءة بن عامر وابي بكر فشككت على النسخة
حتى ادى ذلك بهم الي منعها وجعلها خنا بيا منهم على ان الفعل ماض
بني لما لم يسم فاعله واذا كان كذلك فينبغي رفع المؤمنين لقيامه مقام
الفاعل ولم يقرأ الا بال نصب واعلم ان هذه القراءة ثابتة صحيحة
ووجهها ظاهر وهو ان الفعل في قرائتها مضارع واصله **نحي** بنونين
مع تشديد الجيم والمؤمنين مفعوله محذوف النون الثانية والدليل
على ذلك قراءة الجماعة كلهم ماعد الاسماء وحفصا في سورة يونس
نحي المؤمنين بنونين مع تشديد الجيم ولا اشكال في ان الفعل ثم مضارع
فتعين ان يكون هاء مضارع محذوف منه النون الثانية لانه لو كان ماضيا
لوجب تحريك الياء منه ورفع المؤمنين لقيامه مقام الفاعل وهذا حسن
ما قيل في توجيهها وقيل ادعت النون الثانية في الجيم وضعف بان النون
لم تدغم في الجيم في سني من الحلام وقيل الفعل ماض سكتت ياءه والقيام
مقام الفاعل المصدر الدال عليه الفعل اي التحيا المؤمنين وضعف
بان اسكان الياء لا يجوز وان المصدر المنطوق به لا يقوم مقام الفاعل
مع وجود المفعول به فلا يقوم مقامه عند عدمه الا اذا كان
مختصا فصلا عن الضمير ولا اختصاص هنا فلا يجوز اقامته ولو
كان مختصا

ولو كان مختصا لوجود المفعول به المصحح وتقديرا الحلام
واحذف ثاني **نحي** وتقل ثالثة في حال كونك كذا صلا فقيه اشارة
الي النظر والتفكير في وجه هذه القراءة اي كذا الذكاء والفكر
كذا صلا وقيل صلا الذكاء واعلم ان الرسم في **نحي** وقع بنون واحد
نحي وللمكتب اجمع عن شذ **نحي** امر بجمع
المكتب للاخوين وحفص والمراد بما قوله تعالى يوم تطوى السماء
كل السجل للكتاب فتعين للباقيين الافراد لانه ضد الجمع وفيه
ثنا على القاري بذلك **نحي** ومضافا لهما مع مسي الى
عبادي مجتلا **نحي** احب ان فيها اربع ايات اضافة الاولى
مع من قوله تعالى ذكر من معي فتحها حفص وحده الثانية الي الله
من دونه فتحها نافع وابوعمر في الثالثة سني الضمير الراجع لغيره
الصالحون سكنها حمزة فتعين لمن لم يذكر في واحدة من الاسمان
مع الفتح والفتح مع الاسمان ولا زيادة فيها **نحي** رحمه الله
سورة الاحقاف ساري معاسكري شفا **نحي** اخر
ان الاحقاف قرأ اسكري في موضعيه في هذه السورة ولاجل ذلك
قال معاسكان ساري والمراد بهما قوله تعالى ونرى الناس ساري
وما هم بساري فالقراه الي على شفا لمدلول شفا فتعين لغيرهما
القراءة بما نطوقه اولا في النظر اعي باثبات الالف بين الكاف
والراء وقوله شفا اي شفا ذلك من قرأ به لتطابق الرسم والنقل
لان الالف حذفت منه في الرسم ولم ينص الناظر رحمه الله على
حركة السين وحالها مختلف احبنا بالنطق لانه نطق بها مع

اثبات الالف مصمومة ومع حذفها مفتوحة وهذا هو حكمها في
القرآنين ولما يقع خلاف في ساري الالف في هذه السورة بخلاف
الذي في النساء فان القراء اجماعا على تلاوته باثبات الالف والآخر
ان يقرأ في النظم سكري بالامالة لان الاحوين هما الذان حذفنا
الالف فيهما وقاعدتهما فيها الامالة فيقرأ في النظم كما يقرأ هما
فيهما بالامالة في التلاوة لان نزول الامالة مع حذف الالف
لم يتلبه احد من القراء وكل في ساري على قاعدته في الفتح والامالة
ق ومحوه ليقطع كسر اللام كم حيدته **س**
احتران بن عامر وورشنا وابوعمر وفروا ليقطع من قوله تعالى ثم
ليقطع لينظر تحريك اللام بالكسر وفيه تناف على الكسر بانه
كحيد مخلي أي الكسر في اللام كالحلي في العنق فتعين للمباقيين
القراءة بانسان اللام لانه صد الحركة فان **قلت** فقد
نص على الكسر صد الفتح كما تقر رقلت الكسر فيه في الحكم ولان
الحركة والتحريك من ذكر تا لصد له فلاجل ذلك ذكر التحريك
وقيدته ولانه لو كان المراد اخذ الكسر لما كان لذكر التحريك
قاعدة **ق** ليوفوا ان ذكوان ليطوفوا له
س لم يأت بالواو استغناء عن حرف القرآن احتران بن
ذكوان وصرف ضرورة قرا ليوفوا و ليطوفوا من قوله تعالى
وليوفوا نذرهم و ليطوفوا بتحريك اللام بالكسر لانه احوال
على الحكم المتقدم وهو التحريك بالكسر فتعين لغيره اسكان اللام
فيها لانه صد الحركة لا صد الكسر لانه قيد فان **قلت**

تجوز

تجوز ان يكون ليوفوا مختصا بان ذكوان و ليطوفوا المهشام فتكون
اللام في له رمز المهشام **ق** يستجمل رضى الله عنه الصير
يمنع من ذلك لان الصير لا ين ذكوان لتقديم ذكره متعين ان يكون
ليطوفوا له ايضا انتهى قلت وبقوى ما ذكره لان الاصل في الصير
ان يتقدم ما يفسره وما ذكره يمنع ان يكون مضافا اليه ليقضوا
ق ليقضوا سوى بنهم نفر حلال **س** احتران
نقرا وورشنا ما خلا البري قروا ليقضوا من قوله تعالى ثم ليقضوا
تفهم بالقييد المتقدم وهو تحريك اللام بالكسر فتعين لغيرهم اسكان
لانه صد الحركة واذ اعتبر في القرآن اللام في الالف والاربع
وحديثهم على اربع مرات منهم من كسر اللام في الالف والاربع
وهو بن ذكوان لذكره في التراجم الثلاثة ومنهم من سكنها فليس وهم
الكوفيون وقولون والبرك لانهم لم يذكروا في ترجمة من التراجم
فيؤخذ لهم فيه صد الحركة وهو الاسكان ومنهم من كسر لهم ليقطع
وليقيضوا وسكن لهم وليوفوا و ليطوفوا وهو ابو عمرو وورش
وهشام قبل كسر لهم ليقضوا وسكن ما عداها واللام في المواضع
الاربعة لام الاسر من كسرهما فعلى الاصل ومن سكنها حملها على
فتح وكثف عند اتصال هذه الاحرف بها حملا للمفصل على المتصل
هذا قول الترمذ **ق** بعض المتأخرين اصل لهم الامر
السكون والدليل على ذلك وجهان احدهما ان السكون متقدم على
الحركة اذ هي زيادة للاصل غدها الثاني سكنها ليلون لفظها
موانعا لغيرها كما فعل بيا الجر لكن منع من سكنها لانه ابتدأها فليس

وفي القصد يتعلق بالسكون ليوم من دوام انقويت الاصل والس
السكون حملا على غير فعل فاعلموا لان ذلك فيه اجزا
منفصل مجرى متصل ومثله لا يجاد يوجد مع قلته الا في اضطرار
وتشكك هذه اللام بعد الواو والفاء الذين من تحريكها **ف**
ومع فاطر انصب لولوا نظم الفة **ش** امر ينصب لولوا
هنا وفي سورة فاطر لعاصم ونافع فتعين لغيرهما صندة وهو الحفص
والذي في هذه السورة المراد به قوله تعالى تحلون فيها من اساور
من ذهب ولولو ولذلك في سورة فاطر **وجه** النصب العطف
على موضع نرا اساور وصندة العطف على موضع لقط من اساور
وقوله نظم الفة يشير به ايضا الى رسمه بالالف في الموضعين واما
في الجمع فبالا ثقلان واما الذي في فاطر فمختلف فيه فمن قرأ بالنصب
فالالف عند الف ثلثون المنصوب ومن قرأ بالحفص فوجه هذه
الالف ان الهمزة لما صورت واوا اشبهت هذه الواو الواو في
قالوا واموا فرست لالف بعدها فاعلم بعد ضمير الجمع والواو
التي من نفس الكلمة وقوله الفة الرواية همزة مضمومة في اوله ثم
لام سالته بعدها فامفتوحة ثم تا ما بين مونه مخفوضه والرواية
ينصب نظم ونقد ير الحلام وانصب لولوا من هذه السورة مع حرف
فاطر فاباذا نظم ذوي الفة والسوسي على قاعدته في ابدال
الهمزة الاولى منه ووافقه شعبه على ابدالها وحمزة اذا وقف
ولما الهمزة الثانية منه فاذا وقف عليها حمزة فله فيها اوجه الاول
ابدالها واوا من حلت ما قبلها الثاني تشميتها بين بين اي بين الهمزة
والياء

والياء لا لها طرف متحركة متحرك ما قبلها هي من العلة المذكورة له في
بابه في قوله وما قبله التحريك او الف متحركا طرفا الرابع تشميتها باعتبار
الرسم وينطق بها او خالصة لرسمه كذلك فيكون لهذا الوجه كاحد
قولي الاخفش فان **قلت** ينبغي ان ينطق بعد هاء بالالف
تبعاً للرسم ايضا لانهما رست كذلك **ف** ورفع سوا
غير حفص تخطا **ش** احراز ان غير حفص تخطا اي احراز رفع
سوا من قوله تعالى سوا العاكف فيه والباد على انه خبر مقدم والعا
منبدا واجملة مفعولي جعلناه فتعين لحفص نصبه على انه مفعول
ثاني جعلناه وحال ان جعلنا للناس ثانيا مفعوليه ورفع في النظر
منصوب لانه مفعول تخطا والرواية تخطا ثانيا لك الحروف مفتوحة
ثم ثلثون ثم خامسة ثم لام مفتوحة **ف** وغير صحاب في الشريعة
ش الواو فاصله عاطفة احراز ان غير صحاب احراز وارفع
سوا في سورة الشريعة اي الحاشية والمراد به قوله تعالى سوا محياهم
ومماتهم على انه خبر محياهم فتعين لصحاب نصبه على الحال ومحياتهم
فاعله فان **قلت** كيف يوقف عليه حمزة وهشام قلت
اما سوا هنا حمزة وهشام من الراءعين له فاذا اوقفت عليه لهما حذفت
منه الثوبين فتبع الهمزة فيه منظرقة وقبلها الف فتدريج تحت قوله
وسيد له مما نظرت مثله فاذا ابدلتها القالك ان تبقى الالفين فتطوق
بمقدارهما ولك حذف احدهما فاذا حذفت الثانية فلك في الاولى
ثلاثة اوجه الفرض والوسط والمد لانهما حرف مد قبل همزة غير فتدريج
تحت قوله وان حرف مد قبل همزة غير حمزة البت وان حذفت الاولى

قصرت لعدم حرف المد ولد تسهيلها بين بين من آخر الباب من قوله وما
قبله التحريك أو الف محركة طرفا البيت فلا تسهيلها كذلك في
الألف قبلها الأوجه الثلاثة المتقدمه هذه سبعة أوجه ولد
أيضا تسهيلها باعتبار الرسم فتجدونها لا هنا لرسم ولد في الألف
قبلها الأوجه الثلاثة هذه عشرة أوجه لحركة وهشام في الوقف
عليه هنا وأما سوا في سورة الشريعة هشام من جملة من قرأ بالرفع
فإذا وقف عليه لم يفتح فيه الأوجه العشرة المتقدمه هنا وأما حمزة
فانه من جملة من قرأه بالنصب فإذا وقف عليه لم يبدله أي ابدل من
الثوبين الفاقصيراء حمزة فيه موسطة فسهلها إذا بين بين لقوله
فما تقدم سوى انه من بعد ما الف جرى بسهله البيت فتتطرق قبلها
بألف خالصة ثم حمزة مسهلة بين بين أي بين الحمزة والألف ثم الف
ثابته بعد ما بدلا عن الثوبين ولد في الألف التي قبل الحمزة ثابته
أوجه القصر والتوسط والمد لا هنا حرف مد قبل همزة غير ولد
حذف الحمزة باعتبار الرسم فتتطرق بالف واحدة بعد الواو لرسم الكلمة
كذلك فان قلت القاعدة ان المصوب يبدل من تنوينه
الفا في الوقف وهذا الوجه يوجب الى عدم البدل والى المساواة
في الوقف بين المرفوع والمصوب والمجرور فينبغي ان لا يجوز العمل به
في شتخارصى السبعة الوقف عارض فلا يعتد به
قال ثم وليوفوا حمزة لشعبه اثقل **س** امر
يتحرك وليوفوا من قوله تعالى وليوفوا نذورهم لشعبه ومراوده تحريك
الواو منه فيكون بالفتح لجريه غير مقيد في حال تثقيله ومراوده تثقيل
الفا

الفا وتعين لغيره صد التحريك وهو الاسان وصد التثقيب في الفا وهو
التخفيف فان قلت القاعدة ان التي اذا كان ثابته بطريق اللزوم
لا يحتاج الى التسهيل عليه كما مر في غير ما موضع من هذا النظر ولما ياتي
ان شاء الله تعالى لانه يلزم من تثقيل الفا تحريك الواو فما القايد في النص
عليه وهلا اتفقت تثقيل الفا ويلزم من تخفيف الفا ايضا اسان الواو
قلت انما نص على ذلك زيادة في البيان وان تركه فلا حجاج عليه لا ريب
الامر من صحيح فان قلت **س** كم في وليوفوا قراءة قلت ثلاث قرات
لانه قد تقدم ان يكون كبير اللام منه والباقيون على اسانها فيكون
بن ذكوان على قراءة وشعبه ايضا على قراءة وهي هذه التي فتدبرها والباقيون
على قراءة وهي ضد قراه بن ذكوان وشعبه فيؤخذ ضد الحركة في
اللام وهو الاسان فيها من ضد قراءة بن ذكوان وصد التحريك في الواو
وهو الاسان وصد التثقيب في الواو وهو التخفيف من ضد قراءة
شعبه واول الغفل وهو الياء مضموم في القرات كلها والتثقيب مضارع
اوفي والتخفيف مضارع اوفي **ك** فخطفه عن نافع مثله
س اخبرنا عن نافع القراءة في فخطفه من قوله تعالى
فخطفه الطير مثل قراه شعبه في وليوفوا وهو التحريك مع التثقيب
والمراد تحريك الخاء وتثقيب الطاء قبلون التحريك بالفتح لجريه غير مقيد
فان قلت **س** لم ينص على الحرف الذي تحرك ولا الذي تثقل
قلت انما كرك السائل والسبب في الكلمة سائل سوى الخاء وتعين ان يكون
التحريك فيها واذا تعين التحريك فيها تعين ان يكون التثقيب في الطاء لانها
تلي الحرف المحرك كما كان في واو وليوفوا او يقول لانه الذي يمكن

تثقيله في الحلة بل نقول قد نص على الحرف الذي يحرك والذي يثقل من
قوله مثله والحرف الذي حرك في قراءة شجبه في ولبوقوا انما هو الحرف
الثاني في الحلة وانما ثقل انما هو الثالث فينفي ان يكون هذا كذلك
فيكون المحرك هنا الخا لانه الحرف الثاني والثقل الطا لانه الثالث
كما كان في ولبوقوا فتعين للباقيين صد التحريك في الخا وهو الاسكان
وصد التثقيل وهو التحفيف قبل اخطفه وتخطفه مع واحد
انتهى وتقدير الكلام فخطفه عن نافع هو مثله فاصل قراه نافع فخطفه
فالفتحة حركه الناع على الخا وادعت في الطا وفتحت الطا استغلا
للكسرة عليها **ش** **و** قل معامسا بالكسرة في التثنية شلشلا
اي قرأ الاخوان منسا في الموضعين من هذه السورة
بالكسر ولاجل ذلك قال معا ومراده بالكسر كسر السين منما هما قوله
تعالى ولعلامة جعلنا منسا ليدلوا اسم الله وقوله تعالى لعلامة
جعلنا منسا هم ناسكوه فتعين لغيرهما فيها الفتح في محل الكسر فان
قلت ثابا لم عين محل الكسر هنا وهو معلوم انه في السين قلت
لان في الحلة ما يمكن كسره سواها فلاجل ذلك عينه فبالفتح للمصدر
واسم الزمان والكان والكسر لغة فيه والشلشل الشئ الخفيف
تشير به ايضا الى عدم المبالغة في الكسر وتقدير الكلام وقل انما
قلت منسا معا بالكسر في السين في حال لونه خفيفا **و**
ويدفع حق بين فتحه ساكن يدافع **س** اخبارا حقا قرا يدفع
من قوله تعالى ان الله يدفع عن الذين امنوا بفتح بينهما ساكن
والمراد بذلك فتح اليا والفا وسكون الدال بينهما والصير في فتحه

عابد علي

عابد علي يدفع ولما لم يكن اخذ قراءة الباقيين من الضد احتاج الى ان ينص
عليها لان ضد الفتح الكسران وصد السكون الحركة بالفتح ولم يقرأ بذلك
لحد فتعين ذلك قراءة الباقيين ونطق بها فالتالي حقا قرا انما **و**
بعضهم ولم يكن به حاجة الى تقييد قراءة حق لانه قد نطق بالقرايتين انتهى
قلت وليس باطن هذا القابل بل يحتاج ذلك لان القراءة ما اخلت لانه
الترم انما يستغني اللفظ عن التقييد ان كشف اللفظ القراءة وبيان
انها ما اخلت انه لو سكت عن هذا التقييد لتوهم ان اليا مضمومة على ما
كانت عليه في يدافع فلاجل ذلك احتاج الى التقييد وهذا مثل قوله في
سورة النجم ثارونه ثمرونه وافتحوا شدا فطوبى القرايتين ثم خاف
ان يعتقد ان اليا تبقى مضمومة في ثمرونه كما كانت في ثارونه فقال **و**
وافتحوا شدا وكذلك قوله ووطا وطا فأكسره كاحكوا الماخاف ان يعتقد
معتقد ان الواو تبقى مفتوحة كما كانت عليه في وطا امر بكسرها والرسم
يحمل القرايتين لحذف الالف منه وتقدير الكلام وقرا حق يدفع كائنا
بين فتحه ساكن وفرا غيرهما يدافع **و** **و** المضموم في اذن
اعتلا بغير حفظوا **ش** اخبارا نافعوا وعاصوا وابعروا قروا
اذن من قوله من قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وهو المراد
بقوله والمضموم في اذن ونعم جواب سوال مقدور عن تحقيق ذلك وحفظوا
زيادة تاكيدا في حفظوه ونقلوه وحققوا القراءة به فيه ثابا ايضا
على القراءة بذلك فيكون الفعل عند هم متينا للمفعول فتعين لغيرهم
فتح الهمزة على الفعل للفاعل **و** **و** الفتح في تقاتلون
عم علاه **ش** اخبارا نعم وحققوا التامس يقاتلون من



قوله تعالى اذن للذين يقاتلون على بنا الفعل للمفعول فتعين لغیرهم
كسرهما على بناءه للفاعل واول الفعل مضموم في القرائن والضمر في علانها
عائد على الفتح وقوله عید علاه فيه ايضا اشارة الى عموم القراءة واشهاد
والثنا عليها فان **قلت** ما السر في كونه نص على محل الفتح
قلت لان في العلة ما يبين فتحه سوى التافان **قلت** فاذا ركب
اذن مع يقاتلون كم تحذف الفاء على مرتبة قلت على اربع مراتب ابر كثير
والاحوان لم يذكر وا في الترجمة فيفترون بفتح اذن وكسر يقاتلون
نافع وحفص على ضم هـ اذن وكسر يقاتلون لانها ذكر ا في اذن دون
يقاتلون ابر عامر بفتح اذن وتا يقاتلون لذكره تا يثا لا **قال**
هدمت خفا اذ دلا **ش** اخبار الحرميين قرا هدمت من قوله
تعالى لهدمت صوامع بالتخفيف والمراد بتخفيف الدال من هدمت
فتعين لغیرهما تشعيلها واول الفعل وهو الها مضموم في القرائن
كما ان الدال مكسورة فيهما والقرآنان ط الصرمان قوله اذن دلا فيه ثنا
ايضا على التخفيف وحكم التامع الصاد قد تقدم **قال**
وبصري اهل حنانيا وصمها **ش** اخبار البصري قرا اهل حنانيا
قوله تعالى وكان من قريه اهل حنانيا مضمومة موضع النون ويلزم
منه حذف الالف التي بعدها فتعين لغیرها اهل حنانيا بالنون مفتوحة
كانطق بها فتطرح حجة الله بقراءة غير البصري وقيد قرائه والرسم
يجتمل القرائن لحذف الالف وعدم النقط **قال** بعدول
فيه الغيب فتابع دخلا **ش** اخبار بن كثير والاحوين
قروا بعدون من قوله تعالى وان يوما عذب ربك كالف سنة مما تعدون
بالغيب

بالغيب نظر الى قوله تعالى ويستعجلونك فتعين لغیرهم القراءة فيه
بالخطاب وفي قوله شايع دخلا اشارة ايضا الى وجه الغيب اي تابع
الغيب ما قبله لان قبله غيب في الآية والدخول الداخلي في الامور
قال وفي سباح حرفان معها معاجزين حق بلا مد في الجيم
ثقل **ش** اخبار حقا قرا معجزين في سورة سباح حرف في هذه
السورة بلا مد اي تحذف الالف التي بعد العين وثقلا الجيم فتعين
لغيرها قراءة هذه الاحرف الثلاثة بالمد وتخفيف الجيم واليم مضمومة
في القرائن كما ان الجيم مكسورة فيهما والدمس يجتمل القرائن لحذف
الالف منه والالف في ثقل عايد على مدلول حق والرواية في
ثقل بفتح التا والقاف والجرفان اللذان في سباح المراد بهما قوله تعالى
والذين سعوا في اياتنا معجزين اوليك لهم عذاب من جزا اليم والثاني
منها قوله تعالى والذين يسعون في اياتنا معجزين اوليك في العذاب
محضون والذي في هذه السورة قوله تعالى والذين يسعون في اياتنا
معجزين اوليك اصحاب الجحيم وتقدر بالعلام وفي سباح حرفان كايضا مع
حرفها اي مع حرف هذه السورة لان الضير في معها عايد على هذه السورة
اعني معاجزين قراها بلا مد واوقعا الثقيل في الجيم **قال**
والاول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة **ش** اخبار الكو بين
واباعرو سوى شعبة قرا يدعون الاول من هذه السورة مع يدعون في
سورة لقمان بالغيب وناخذ له من بيت الاطلاق لانه لم
ينص لهم على شيء مع احتمال اللقط له ولصده فتعين هو لهم لاصد
فتعين لمن سكنت عنهم فيها صده وهو الخطاب وقوله والاول اخبار

من الثاني في هذه السورة والمراد بالاول فيها قوله تعالى ذلك بان الله هو
الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل واما الثاني فيها فالمراد به قوله تعالى
والذين تدعون من دونه الله لن يخلقوا ذبابا ولا خفافا في قرانه بالخطاب
والمراد بحرف لقمان قوله تعالى بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل
وقوله غلبوا اي غلبوا الغيب فيهما على الخطاب لان الغيب هو الاصل
قال واليا يتي جملا **س** اخبر ان فيها من يا
الاضافة يا واحدة مختلف فيها بين القراوه في قوله تعالى يتي للظالمين
مكتما نافع وحفص وهشام وسكها غيرهم وفيها زائدان الاول
الباد لابن كثير واي عمرو ورش وصلا فقط ابن كثير في الخالين بالاثبات
على اصلة في الروايد الثانية خير وهي لورش فانبتها في التوصل
فقط الباقيون في الخالين **قال** رحمه الله **سورة الموشين**
امانا نهم وحد وفي سأل داريا **س** امر بتوحيد امانا نهم هادي
سورة سأل لابن كثير في حال كونه داريا لما قرانه وداريا بان معنى
القرايتين واحد فتعين لغيره صد التوحيد في السورتين وهو الجمع
والرسم يحتمل القرايتين لحذف الالف منه لانها رسمت بحذف الالف
التي بين النون والثاني قرأ بالتوحيد وافق الرسم ومن قرأ بضده
اعتقد حذفها منه تخفيفا والحرف الذي في هذه السورة المراد به
قوله تعالى والذين هم لامانا نهم وعهد قم وكذلك في سورة سأل والرواية
في النظم سأل حذف الهزة على قراه عمر **قال** صلاتهم
شاف **س** لم ياف بالواو الفاصلة لعدم الريبه اخبر
ان الاخوين قرا هنا صلاتهم بالتوحيد لا حال على الحكم المتقدم

وهو

وهو التوحيد وان من قرأ به شاف له من قوله تعالى والذين هم
على صلاتهم يحافظون فتعين لغيرها القراة بالجمع **قال**
في السورة موضعان هذا واحر قبله في قوله تعالى الذين هم في صلاتهم
خاشعون قلت هذا ما يرد على الناظم رحمه الله لان ما ذكر بعد
امانا نهم صار ذلك تقييد الالف بذلك وما ذكرته قبل امانا نهم والثناء
مخفوضة في القرايتين ولاجل ذلك لم يتعرض لها فان **قلت**
قوله صلاتهم شاف يوهم ايضا ان الخلاف في صلاتهم هنا وفي سأل
كما كان في امانا نهم في السورتين ولا خلاف في افراد ما في سأل قلت
لو اراد هما لقال معا او ما يدل على ذلك قلت يجوز ان يكون استغنى
باللفظ عن التقييد لاحال التبعي الحكم المتقدم والرسم يحتمل القرا
لحذف الالف منه **قال** وعظما لذي صلاح العظم
س الواو فاصلة عاطفة اخبر ان ابا بكر بن عمار
قرا هنا العظم المعروف والمنكر ولاجل ذلك نطق بها بالتوحيد
فتعين لغيرها صد التوحيد وهو الجمع والمراد بها قوله تعالى
فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظام كما ولم يتعرض للحركة
في المزد واجمع للعلم بها فالعين في المفرد مفتوحة والطاء سا
كما انها في الجمع مكسورة والطاء مفتوحة ومعنى القرايتين واحد
لان المراد المجلس كما في امانا نهم والرسم يحتمل القرايتين لحذف الالف
منه **قال** واتصم والكسر الضم حقه بتثبت **س**
امر بالضم في تثبت ومراده ضم اثنا الاولي من تثبت في قوله تعالى
تثبت بالدهن وكسر الضم كسر الباء في الحروف الحق فان **قلت**

اي التاين اراد قلت الباء الثانية لان الاولى ليست في التلاوة بل طرفه
 اني لها الناظر رحمه الله فتعين لغيرها صد الضم في التا وهو الفتح
 وتبعا للضم في الباء حاله ولو لم يقيد الكسر بالضم لاختلت قراه التاين
 كصد الكسر المطلق الفتح ولم يقرب احد فقراه حق من ائتت بئت
 وقراه غيرهما من بئت والصير في حقه عايد على لفظ بئت وتقدير الكلام
 واصم التا والكسر الضم الذي في بئتت وذلك حقه **ش**
 والمفتوح سينا ذللا **ش** احزان الكوفيين ومن عامر قروا سينا
 من قوله تعالى من طور سيناء بفتح السين فتعين لهما كسرها وقوله ذللا
 فيه شارة ايضا الى سهوله الفتح فمن فتح السين جعله فعلا ولم يعرفه للالف
 التانيث الممدودة ومن كسرها جعل الهرة بدلا عن بالانه ليس في كلامهم
 فعلا كسر اولها وهما لها للتانيث وانما ياتي هذا الوزن في الاسما
 المحقة بسراج وحلاق نحو علياء وجرياء والهمزة في هذا النوع
 متقلبة عن ياء لوقوعها طرفا بعد الف رايده **ش** ابو علي
 وهي الياء التي ظهرت في درجايه والدرجايه الفصير السمن وانتاع
 صرف في هذه القراءة للتعريف والتانيث لانه اسم للبقعة وقيل الصحيح
 انه اسم اعجمي دقت به العرب فاختلقت فيه لغاتها واجاز بعض الناس
 ان يكون طور سيناء اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه وهو جبل
 فلسطين وتقدير الكلام والمفتوح سين سين **ش**
 وضم وفتح منزلا غير شعبة **ش** احزان غير شعبة اي كل القرا
 غير شعبة قروا منزلا بضم وفتح مراده ضم الميم وفتح الزاي من قوله
 تعالى وقل رب انزلي مني منزلا مباركا فتعين لشعبة فتح الضم اي الميم لانه
 صد الضم

صد الضم وكسر الزاي لانه صد الفتح من ضم الميم جعله مصدرا او ظرف
 مكان ومن فتح الزاي جعله مصدرا او ظرفا موقع المضمر وتقدير الكلام
 غير شعبة دون ضم وفتح اي فتح لفظ منزلا منزلا منعول باحد المصدر
 قبله او منزلا غير ضم وفتح قراه غير شعبة بغير موضع **ش**
 ونون تزي حقه **ش** احزان حقا نونا تزي من قوله تعالى
 ثم ارسلنا رسلا نثري فتعين لغيرها نزل التنوين وفيه اشارة الى
 قوة التنوين اي حقه التنوين فالصير في حقه له وجره والكساي في
 امالة الفه اماله محضة لا لها الف التانيث او بعدا وقاعدتها
 اما انها ولا حل ذلك لم يعرف ورش بين بين بغير خلاف عنه لا لها من
 ذوات الواو اما ابو عمرو فلا اماله له فيه في الوصل لعدم محل الاماله
 فيه لان الالف تحذف منه لا حل التنوين فاذا وقف عليه يرجع الى
 القاعده المذكورة في احزاب الامالة وهي قوله وقد فحوا النور
 وقفا ورققوا البث فان اعتقد فيه ان هذه الالف بدل من التنوين
 فتحها وان اعتقد انها لم الحلة اما لها امالة محضة لا لها فعلى من ذوات
 الواو الباقيون لا امالة لهم فيه لا وصلا ولا وقفا **ش**
 واكسروا الواو وان ثوي **ش** امر بكسروا من قوله تعالى
 وان هذه امنكم امة واحدة للكوفيين فيكون على الاستيناف فتعين
 لغيرهم فتحها على اسقاط الجار وقوله الواو اي ذا الواو والروايه
 بكسر الواو اي وان التي تزي اي بعدها احزان من غيرها وقوله
 ثوي اي اقام الكسر لغيرها **ش** والنون خفف لحي
ش امر تخفيف النون من وان المتقدم ذكرها لابن عامر

فتعين لغيره تثقيلا فيها اذا تلاقى قرات الكوفيين على كسرة هزتها
وتثقيلا النون اما الكسر من النص لصر عليه واما تثقيلا من ضد قراه
بن عامر ابن عامر بفتح هزتها من ضد قراه الكوفيين وخفيف نونها من
النص له عليه سماعا على فتح هزتها وتثقيلا النون اما فتح الهزة من ضد
قراه الكوفيين واما تثقيلا النون من ضد قراه بن عامر وقوله كفي اي لم ي
ذلك من تخليص القرات **ش** **ل** وهجرون بضم واكسر
الضم اجملا **ش** اي فزانا فتهجرون من قوله تعالى سامرا تهجرون
بضم ومراوده ضم التا وكسر الضم مراده الضم النون على الجيم لتابع في حال
كونه اجملا اي جملا في نطقه او في حال كونه بليغ اجمال والتخفيف
من الهجر في لفظه او نطقه اذا تحسن فتعين لغيره بفتح التا لانه ضد
الضم وبقي الضم في الجيم على حاله من هجر اذا هدي كما نطق به في النظم
ولولم يقيد الكسر بالضم لاختلاف قراه الباقي لان ضد الكسر اذا
اطلق الفتح ولم يقرأ به احد وقيل تهجرون بفتح التا اي اياتي وما تبلي
عليكم من كاي فلا تتقادون له وبضم التا تاتون بالهجر تاتون بالهديان
ل وفي لهما له الاخيرين جديها وفي الهاء رفع الجر
عن ولد العلاء **ش** اخبر ان ابا عمر ورحمه الله حذف اللام
من الله الاخيرين في هذه السورة ورفع جرها لهما فيها ومراده بلبه الاخيرين
قوله تعالى قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
الله ولذلك قوله تعالى ولا تجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون الله
وقوله الاخيرين اخترا من الاول وهو قوله تعالى قل من الارض
ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون الله فان القراء السبعة اتفقت على حذو
اللام

باللام فتعين لغيره اي عمر في الاخيرين ضد حذف اللام وهو اثباتها فيها
وبقي الجريها على حاله ولولم يقيد الرفع بالجر لاختلاف قراه الباقي
لان ضد الضم المطلق النصب ولم يقرأ به احد واعلم ان لام الجر
تأبته في الاخيرين في الامام محمد وفتة منهما في المصحف البصري فقراه
ابي عمر وحصلت فيها المطابقة بين رسم البصري وبين الجواب والسؤال
لان لام الجر محمد وفتة من سؤال الاخيرين تأبته في سؤال الاول
وحق الجواب ان يكون على وفق السؤال فحذفت من الجواب ثم رفع ما
كانت داخلة عليه بانه خبر ابتداء مضمر اي هو الله وعلى غير قراه اي
عمر وحصلت المطابقة من جهة المعنى وفيه اشارة الى ان الجواب
يجوز ان لا يكون على وفق السؤال **ل** وعالم خفض
الرفع عن نفس **ش** اخبر ان حصا ونفرا خبضوا الرفع في
عالم من قوله تعالى سبحان الله عما يصفون عالم الغيب على انه نعت
الاسم اي اسم الله فتعين لغيره بفتح الرفع فيه على حاله على تقدير
هو عالم ولولم يقيد الخفض بالرفع لاختلاف قراه الباقي لان ضد
الخفض المطلق النصب ولم يقرأ به احد **ل** وفتح
شقوتنا وامدد وحركه شلشلا **ش** اي قرا الاحوان شقوتنا
من قوله تعالى غلب علينا شقوتنا بفتح الشين وهو الماد بقوله بفتح
شقوتنا وزيادة الف بين القاف والواو وهو الماد بقوله وامدد
وتحريك القاف وهو الماد بقوله وحركه ولا حاجة الى ذكر التحريك
لانه يلزم من زياده الالف تحريك القاف بالفتح لاجل الالف وتقدير
اللام وفتح شين شقوتنا اقرا به وامدد فتأبته وحركه اي القاف

في حال كون شللا اي خفيفا فتكون قراتها شفاوتنا فتعين غيرها
صند الفتح في السين وهو الكسر وضد المد وهو حذف الالف
وصند الحركة في الدال وهو الاسكان كما نطو به **وال**
والسر كسريا بها وبصا دها على صند اعطى شفاوا **اكمل** **ش**
احزان نافعوا والاحوين صموا كسر سحريا في هذه السورة وفي
سورة ص فتعين لعينهم بقا الكسر في الخرقين من الكلمتين
والكسر صند انا هو في السين منها والذي في هذه السورة قوله
تعالى فليخذن مؤصم سحريا والذي في سورة ص المراد به قوله تعالى
اتخذناهم سحريا ام زاعجت عنهم الابصار واما الذي في سورة الخرق
قوله تعالى ليمجد بعضهم بعضا سحريا فانه لقرا اجمعوا على ضم سينه
من طريق الناظر رحمه الله والضم والكسر لغتان وقيل الضم من
السحرة والعبودية والكسر من الهرو واللعب والها في قوله
وبصا دها تعود على سور القرآن للعلم بها والها في قوله على صند
للكسر وقوله بها خسر عن كسر اي اخنص ذلك بهذه السورة
وبسورة ص وقوله اعطى وفيه ضمير قيل عايد على سحريا اي اعطى
سحريا شفا لاهل كسر او على الضم ولو لم يقيد الضم بالكسر
لاحتل قراءة الباقيين لان صند الضم المطلق الفتح وانشاء بقوله
اكمل الى اكمال القراءة بالضم في المواضع الثلاثة لان من قرأه هنا
فقد دلل المواضع الثلاثة بالضم بخلاف الكسر لانه لم يقرأ احدا
بكسرها في المواضع الثلاثة وتقدر النظم وكسر سين سحريا
في هذه السورة وفي صا دها ثم استأنف فقال اعطى شفاوا حال
كونه

كونه على صند من قرأه واكمل له الضم في اجمع لانها صمها كما ضم
حرف الزخرف هو وغيره والرواية واكمل الفتح الهزة والميم
وال وفي انهم كسر شريف **ش** احزان في انهم
من قوله تعالى انهم هم الفا يزون كسر الاحوين وقوله شريف
فيه ثنا ايضا على الكسر لظهور وجهه بخلاف الفتح فيكون على
الاستيناف فتعين لغيرها فتحها على تقدير لانهم او بانهم لانه
التقدير واقع باتصال الصير لها كما نطو به احزان من غيرها
وال وترجعون في الضم فتح والكسر الجيم **اكمل** **ش**
احزان الاحوين قرا ايضا ترجعون لانه احال على الرمز السابق
من قوله تعالى وانكم اليها ترجعون بفتح الضم الذي في التا
وكسر الجيم فتعين لغيرها بقا الضم في التا وفتح الجيم وتولم يقيد
الضم بالفتح لاحتلت قراءة الباقيين لان صند الفتح المطلق الكسر
وقوله واكمل الرواية بفتح الهزة وضم الميم واصلة واكمل بنون
التوكيد الخفيفة فابدل منها الفالما وقف عليها اي اكمل بمعرفته
ذلك او اكمل مطلقا اي كن كاملا **وال** وفي قال كم قل
دون شك **ش** امزج جعل مكان قال من قوله تعالى قال كم
لبنتم في الارض قل بلفظ الامر لان كثير والاحوين في القراءة التي
تليهم بصم والتقدير واقع بها بمصاحبه كم بعدها وحزبها عن
النوا كما نطو به فقولنا بمصاحبه كم لها ليلارد عليه الثالث بعد
هذه ويأتي الخلاف فيها وقولنا المجردة عن النوا ليلارد عليه
الثانيه وفي قوله تعالى قالوا البنا فتعين لغيرهم القراءة فيها بلفظ

قال على الخبر وقوله دون شك اي دون شك في هذه القراءة اي
 رب في حذف الالف بتبشيرها الى ان الالف ثابتة في الرسم
 في المكي في الاول والثاني وقرا المكي بحذفها من الاول فقد
 خالف الرسم في الاول فاعلم ان القراءة المعتمدة فيها على النقل
 لا على الرسم من تطابق النقل والرسم اولى او فيها دلت عليه
 الآية واقع بلا شك **قالت** وبعد شفا **س**
 وعاطفة فاسلة امر جعل مكان قال الواقع بعد هذه قل بلفظ
 الامر للاخوان ومراوده لها قوله تعالى قال ان لم ينتم الا قليلا فيقر
 الاخوان قل ان ينتم الا قليلا بلفظ الامر فتعين غيرها القراءة
 يقال على لفظ الخبر لا يجعل غيره مكانه فان **قلت** يرد عليه
 قوله تعالى قالوا ليتنا لا لها بعد هذه ايضا قلت اللام انما هو
 واقع في قوله تعالى المحررة عن الصبر البارز كما نطوق اول مكانه
 قال حذف قال الذي بعد هذه اذا كانت محردة فان **قلت**
 من قرا الموضعين **س** امر او الخبر قلت الاخوان قرا الموضعين
 بلفظ قل على الامر لا سيما ذكر في الترجمة اتباعا للام مع ان الالف
 محذوفة في الموضعين في مصاحف الكوفة فرست فيها بلفظ الامر
 وهي ثابتة في بقية المصاحف وابن كثير قرا الاول بلفظ الامر والثاني
 بلفظ الخبر الباقي قروا الموضعين بلفظ الخبر **قالت**
 وهما بالعلم عللا **س** اخبران فيها يا اضافة ولحدة مختلفا فيها
 وهي لعلي اعمل صالحا ففتحها سما وبن عامر والباقي على اسمائها وقوله
 عللا الرواية بفتح العين المهملة بتبشيرها ايضا الى تعني الآية التي
 فيها

فيها يا اضافة اي على القابل لنفسه بهذا القول عند مجي الموت
 وهو قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا ولا زيادة فيها **قالت**
 رحمه الله **سورة النور** وحق فرضنا ثقيل **س** اخبر
 ان حقا قوا فرضنا من قوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها بالثقل
 ومراوده تثقيل الراغبين لغيرها تخفيفها لانه صند ثقيل وهو
 حال من ضمير الخبر لان في المعنى ثابت **قالت** وراقة بحركة المكي
س اخبر ان المكي حرك راقه فيكون بالفتح لجره غير مقيد
 ومراوده هنرها من قوله تعالى ولا تاخذكم بهما راقة في دين الله ان
 فتعين لغيره اسمائها والسوسى على قاعدته في ابدال النمره مطلقا
 وجزه في الوقف واما ورش فانه تحقها لانه ليس من قاعدته
 والخلاف في راقه هنا فقط بخلاف التي في سورة الحديد فان القرا
 السبعة اتفقوا على اسمائها وهي قوله تعالى وجعلنا في قلوب الذين
 اتبعوه رافة **قالت** واربع اول اصحاب **س** اخبران
 صحابا قروا اربع الاول في هذه السورة بالرفع ومراوده لها قوله تعالى
 فشهادته احدثهم اربع شهاداته بالله وقوله اول اخبران من الثاني
 وهو قوله تعالى ويدعونها العذاب ان تشهد اربع شهاداته بالله
 فانه لا خلاف في نصبه فان **قلت** من أين يوجد الرفع في
 اربع اول اصحاب لانه لم ينص على شي فيه لهم قلت من حيث الاطلاق
 لان اللفظ يحتمل الرفع وصنده فيوجد الرفع لاصده لا طلاقة فيه
 دون صنده **وجه** الرفع انه خبر شهادة احدثهم والنصب على المصدر
قالت وغير الحفص خامسة الاخير **س** اخبران

غير حفص قروا خامسة الاخيرا في هذه السورة بالرفع
فقوله الاخبار احرار من الاول فيها وهي قوله تعالى والخامسة ان لغت
الله عليه فانه لا خلاف في رفعها من طريق القصيد والمداد بها اي الخبر
قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها وناخذ الرفع فيها لغير حفص
من بيت الاطلاق على انها خبر ابتدائية والتهنئة الخامسة
مع لذا او متداخلة ان غضب الله عليها فتعين حفص نصبها عطفا على
اربع شهادت والآخر في النظر بالرفع صفة الخامسة ولا يضر كونها
موشة لان المداد هذا اللفظ الاخير ولم يخلع الناظر رحمه الله
الخامسة على ما هي عليه في التلاوة بل جردها من اللام وادخل الالف
واللام على حفص وان كان علما على تقدير شيعة تعويضا من خذنها من
الخامسة وافصل بينها وبين ما دخلت عليه حفص لاجل النظر وهي
في المعنى داخل على الخامسة وفي اللفظ على حفص **قال**
ان غضب التحفيف والكسر ادخلا ويرفع بعد الجرس **ش** اخبر
ان باقفا رحمه الله خفف من قوله تعالى ان غضب اي نزلها وادخل
الكسر مع التحفيف اي في الضاد من غضب ورفع بعد الجري رفع
الجري كما ين بعد الكسر في ان في الكلمة التي بها الكسر وهي جر هذا الجلالة
لا لها حبيد فاعلة لان غضب اذا صار فعلا ماضيا فتعين لغيره ضد
التحفيف وهو السقل وضد الكسر في ضاد غضب وهو الفتح
وبقا الجري على الجلالة على حاله ويلزم من ثقل ان فتحها كما لم يكن
تحفيفا اسما لها والتقيد واقع لان وقوع غضب بعدها كما يطق
به والباقي غضب في القرائين متفق على حركتها لكن في قراءة نافع حركتها
حركة

حركة بنا وفي قراءة غيره اعراب والالف في ادخلا صيرت فيه عايد على
الكسر والتحفيف اي ادخل الكسر في غضب والتحفيف في ان والرواية
بضم هجره وكسر الخامة وبعد مبني على الضم لقطعها عن الاضافة
والتقدير بعد غضب والجزم منصوب لانه مفعول يرفع **قال**
يشهد شايع **ش** احرار الاحويين قروا يشهد من قوله تعالى
يوم تشهد عليهم السنتهم بالذكر ويؤخذ لهم من بيت الاطلاق
لاطلاقة فتعين لغيرها فيه صده وهو التانيث وقوله شايع اي
التذكير شايع لان الفاعل تانيثه غير حقيقي مع وجود الفصل بينه
وبين الفعل **وجه** التانيث ان جمع التفسير حركه حكم الموت
غير الحقيقي **قال** وغير اولى بالنصب صاحبه كلا
ش احرار انا بكر وبن عامر قرا غير من قوله تعالى غير اولى
الاربعة بالنصب ومراده نصب غير فيكون على الاستئنا او الحال
فتعين لغيرها الجري على الصفة للتابعين او البدل منهم فان قلت
غير لا يتعرف بالاضافة فكيف يصح ان يكون نعتا قيل لما يقصد
بهم اقوام باعياهم صاروا كالنكره مع قرب غير من المعروفة باضافتها
الي اولى الاربع والها في صاحبه عايد على غير اي قاربه حفص بالنصب
قال ودري الكسر منه حجة رضي **ش** امر بكس
صم دري من قوله تعالى كالمها كوكب دري للتخوين فتعين لغيرها
بقا الضم فيه على حاله ولولم يقيد الكسر بالضم لاحتلت قراة الباقيين
قال وفي مده والهمز صحبته حلا **ش** احرار
في مد دري وهجره للاحويين والابوين ومراده بالمد رياده يا

بالتذكير لان الناظم رحمه الله لما اخرج قراءه حق بالوزن الذي ليس ضد
بقيت قراءه غيرهما دايمة من توقد ويوقد بالتانيث والتذكير فلما نص
على التانيث لصحة تعين لغيرهم صده وهو التذكير فيكون التانيث بالتا
نات الحروف في اوله كان التذكير بالياء اخر الحروف وهما مضمومان
في القرائين والواو وبعدهما ساكنة فيهما والداد مرفوعة فيهما فلما حصل
ان في توقد ثلث قرائن توقد التانيث والتخفيف لصحة نظرا الى
الرجاحة او المشاهة فالفعل مستقبل مبني لما لم يسم فاعله والقيام تفعل
الفاعل ضمير الرجاحة والمعنى للمصباح ويوقد بالتذكير لم وحقق نظرا
الى المصباح والفعل في هاتين القرائين مضارع مضموم الاول مرفوع
الاخر حق بالتانيث نظرا ايضا الى الرجاحة والمعنى للمصباح لكن
لما التبس المصباح بالرجاحة حمل التانيث على الرجاحة وجعل الفعل
ماضي والداد في قرائنهما منه مفتوحة وفي قراءه غيرهما مرفوعة كما
تقدم فان قلت من ان يوقد فتح الدال الحق قلت من الوزن
الذي قيد هابه وهو قوله تفعل واما اخذ الرفع لغيرهما في الدال
من النطق لانه رحمه الله نطق بها فان قلت فاذا انكنا
دري مع توقد كم القراء على مرتبه قلت على خمس مراتب عم وحقق
على قراءه وهي بضم الدال من دري وترى المد والهمز ويوقد بالتذكير
لانهم لم يدروا في الترجنتين فيؤخذ لهما صدهما بن كثير دري
بضم الدال وترى المد والهمز وتوقد بوزن تفعل ابو عمرو دري
بضم الدال والمد والهمز وتوقد بالتانيث على وزن تفعل لانه ذكر
اولا وثانيا حمزه وابو بكر دري بضم الدال مع المد والهمز وتانيث
توقد

توقد على وزن توقد الكساي دري بضم الدال والمد والهمز وتانيث
توقد وقوله في الآية من شجرة اي من زيت شجرة وتقدير البيت ويسبح فيه
فتح الباء وصف لدا اي صفه وصفا هكذا الوصف وتوقد الموت مبتدا
وصفته وصف خبره وشرعا حال مما دل عليه الموت من التانيث اي في
حال كون التانيث شرعا اي طريقا واسما وحق تفعل اجلة اسميه قدم
خبرها وتوقد حق فوضع تفعل موضع توقد **ك** وما تون
البري سحاب **س** اخبار البري رحمه الله لم يوزن سحاب من قوله
تعالى سحاب ظلمات فتعبر لغيره تنوينه والحركة متفق عليها في القرائين
وهو رفع الباء من سحاب ولاجل ذلك لم يتحدث عليها **ك**
ورفعهم لدي ظلمات جردار واوصلا **س** اخبار ان بن كثير جر
الرفع الثاني في ظلمات فتعبر لغيره بوزن الرفع على حاله فتون ظلمات
متفق عليها ولاجل ذلك لم يتعرض لها ولو لم يقيد الجر بالرفع لاختلت
قراءة الباقي لان صد الجر المطلق المصوب فاذا ركنا سحاب مع ظلمات و
القراء على ثلاث مراتب وكان فيها قرائن البري على قراءه في ترل الشون في
سحاب وجر رفع ظلمات باضافة سحاب اليها فيكون سحاب مبتدا واصافه
الى الظلمات ليبين في اي شيء هو ومن فوقه الخبر فقبل تون سحاب من
ضد قراءه البري وجر رفع ظلمات لانه دخل مع شجته في جر رفع ظلمات
وحه الجر فيها ان يكون بدلا من الاول ورفع سحاب على الابتداء ومن
فوقه الخبر الباقيون تونوا سحاب وترلوا الرفع في ظلمات على انه خبر ابتداء
مضمر اي تلك ظلمات او مبتدا وبعضها مبتدا ثان وفوق بعض جر عن
المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره جر عن الاول والرواية في النظم

ورفعهم بالنصب على انه مفعول جرو ولدي ظرف له ودار اسم فاعل من الدراية
وتقدير الكلام وجر دار رفعهم لذي ظمان واوصل معطوف على جبر المعنى
واوصله الى من قرا عليه **قال** كما استخلف اضمه مع الكسر
صادقا **ش** امر بضم استخلف المصاحب كما قبله كأنظونه والتقدير
واقف بذلك احتراز من غيره ومراده ضم الثامنة مع الكسر اي كسر لامه
لا يكره فيكون عنده مبتدأ للمفعول ولم يعين محل الضم والضم للعلم به
فتعين لغيره ضد الضم والكسر وهو الفتح فيكون الفعل عندهم مبتدأ
الفاعل ومع الكسر نعت مصدر محذوف اي ضما كما ينما مع الكسر وصادقا
حال من فاعل اضم صادقا في الضم او فيما اخبر الله به **قال**
وفي بيد لن الحف صادقا **ش** اخبر ان ابا بكر بن كثير رضي الله
عنه قرا قوله تعالى وليبدلهم بالتحفيف ومراده تخفيف الدال منه
فتعين لغيرهما تثقيلا ويلزم من التخفيف سكن الباء لزم من التثقيب
تحريكها بالفتح فان **قلت** في العلة حرفان ثقيلان وهما الدال
والنون يجوز ان يكون المراد تخفيف الحرفين قلت مراده احد الحرفين
لعدم ما يدل على عموم الحذف في الحرفين واذا تعين اراده احدهما
نعين ان يكون المراد الدال لقوله وفي بيد لن الحف لانه جعل بيد لن
ظرف للحف فتعين ان يكون التخفيف واقعا في لفظ بيد لن واليا للظرفية
لان كلمة اخري والمعا في صاحبه عايدة على الحف وقوله دلا فيه اشارة
الى قوة التخفيف فالتثقيب مضارع بدل مضعفا والتخفيف ابدل
وجرد الفعل من اوله واخره فحذف من اوله اللام ومن آخره المفعول
قال وثاني ثلاث ارفع سوي صحبه وقف **ش**

امر برفع

امر برفع ثاني ثلاث اي اللفظ الثاني من ثلاث الواقع في صلاة السورة من
قوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم لغير صحبة ايضا فتعين
لصحبه نصبها واما ثلاث الاولي وهي قوله تعالى ثلاث مرات فالتامض
بالا اتفاق **وجه** رفع ثلاث الثانية الها خبر مبتدأ محذوف اي الاوقات
اوقات ثلاث عورات فحذف المبتدأ ثم المصاف واقم المصاف اليه
مقامه **وجه** النصب ياتي وقوله وقف اي اذا قرأت بالرفع وقف قبلها
اي على العشاء من قوله تعالى ومن صلاة العشاء يتندي بقوله ثلاث عورات
لكم لان ثلاث مستقطعة عما قبلها في هذا الاعراب فان **قلت** ما الذي
يوقف عليه فهو ان يكون مراده ثلاث الثانية من قوله تعالى ثلاث
عورات لكم لانه انما يتكلم عليها وهو طاهر كلامه وحمله على هذا هو
الظاهر ويجوز ان يكون مراده على ما قبلها قلت لما قال ثانيا ولا وقف
قبل النصب فتعين ان يكون مراده بقوله ولا وقف اي على ما قبلها فان
قلت طاهر كلامه وجوب الوقف ولا وجوب هتابل له ان
يقف لان ما في الوصل هنا ما يؤدي الى محذور فلم يجب واذا لم يجب
فما المراد بالامر قلت يمكن ان يقال يوجب الوقف لبيان معنى الايتين
مع اني لم ار احدا قال موجوبه فيجوز ان يكون الناظر رحمه الله نقل
وجوبه عن مشايخه او راي هو ذلك او يكون المراد بالامر الاباحة
قال بعض العلماء الوقف كان هنا **قال** ولا
وقف قبل النصب ان قلت ابدل **ش** اخبر ان من قرا بنصب
ثلاث الثانية لا يقف على ما دونها ان اعتقد انها بدل من ثلاث الاولي
اي ثلاث مرات لان الوقف على المبدل منه دون البديل غير جائز وتقدر

الاله والله اعلم من بعد صلاة العشاء اوقات ثلاث عورات وانما الخبيج
 الى ذلك ليكون البديل والمبدل منه وقتا وان لم يجعلها بدلا جازا ان
 يقف على ما قبلها بان تكون منصوبة بفعل مضى وهذه القرينة تدل على
 كون الامر اوله لا باحه فان **قلت** ما فايده ذكره الوقت
 على القرائين قلت الفايده فيه اعلامنا بذلك ما يجوز الوقف عليه في
 القرآن وما لا يجوز واي فايده اعظم من هذه والمقصود الاعظم
 من الوقف بيان الجائز منه من غير الجائز فلم يجوزنا رحمه الله ان تتبع
 كتب الوقف والا تنبأ في ذلك وبيان ذلك من كلامه رضي الله عنه
 من الوقف على ما قبل ثلاث الثانية على تقدير جعلها بدلا من الاولى
 لتعلق البدل بالمبدل منه فعلنا ان العلة المانعة من الوقف تعلق
 الثاني بالاول فنسطر حينئذ في جميع التعلقات فكل شيء كان تعلقه ما
 قبله لتعلق البدل بالمبدل منه او اتى منه لا يجوز الوقف على ما
 قبله وان كان دونه جاز الوقف فلا يجوز حينئذ على المتبوعات كلها
 دون التوابع لوجود العلة ولا يجوز على المضاف دون المضاف اليه
 ولا على الرابع دون المرفوع ولا على الناصب دون المنصوب ولا على
 الحاقض دون المحفوض ولا على اسم كان وان واحوا لهما دون احوالها
 ولا على المستثنى دون المستثنى منه وجوز ابو علي الوقف على ما قبل الا
 اذا كانت بمعنى لكن لقوله تعالى الا ما اضطررتم اليه والا ابتغوا وجه
 ربه الا على والا اتباع الظن انتهى قلت يريد الاستثناء المنقطع
 انتهى رجوع او كانت بمعنى ولا لقوله تعالى الا الذين ظلموا والا من
 ارتضى قال **ابو عبيد** يجوز الوقف دون الا حقا والا الالم
 والاسماء

والا سلاما له **ابو مقسم** يقف اذا كانت راسية كقوله
 تعالى الا ان لوط والاعجوز او الاعباد دل والا من خطف لان معناه **جوز**
 من اخبار الى اخبار وقبل يجوز فيما وقع بعده كلام تام لقوله تعالى الا الذين
 واسفل ساقطين وعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقيل
 يجوز الوقف عند الضرورة فانقطع النفس والامموجب حسن الترتيل
 الوصول وحفظ النظر الى ما لا يستغنى ما بعده عما قبله ولا يجوز الوقف
 على التمييز دون المميز ولا على صاحب الحال دون حاله ولا على موصول
 دون صلته ولا على شرط دون جوابه ولا على حرف الجزاء دون ما يطلبه
 ولا على الامر والنتي والاستفهام والمجد والتثني والعرض والتخصيص
 دون اجوبتهن سوى كانت منصوبة او مجرومة ولا على القسم دون
 جوابه ولا على المحكي دون الحاية ولا على المترجم عنه دون المترجم
 ولا على المعبر عنه دون التعبير ونحو ذلك لوجود العلة في جميع
 ذلك مثال المترجم عنه دون المترجم قوله تعالى اتدعون بقولا
 وتندرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين قاله ربكم مترجم
 عن احسن الخالقين قلت وهذا يعود الى التوابع **فصل** ولتتبع
 ذلك بذكر اقسام الوقف تنبأ للفائدة واعلم ان العلماء اختلفوا في
 اقسام الوقف فقيل اربعة اقسام تام مختار • وكان جائز • وصاح
 مفهوم • وقبيح متروك • وقيل ثلاثة • تام مختار • وكان جائز • وقبيح
 وقيل تام • وقيل ستة اقسام • لازم ومطلق • وجائز وجوز لوجه
 ومرخص • وقبيح لا يجوز الوقف عليه فاللازم ما لو وصل طرفاه
 غير المراد • وشنع معنى الكلام كقوله تعالى وما لهم بمؤمنين اذا لوصل

والاستفهام والتثني كل حرف

تخادعون الله صارت الجملة صفة للمؤمنين فيقتضي في الخداع عنهم وإثبات
الآمال لهم خالصا عن الخداع والمراد عكسه وكذلك قوله تعالى تلك
الرسيل فضلنا بعضهم على بعض لو وصل بما بعده أعني بقوله منهم من لم الله
لا يقتضي أن يكون من كله الله مفضلا على غيره لكن الضمير في منهم عائد
على البعض المفضل عليه غيره فيكون موسى عليه السلام مفضلا عليه
غيره وكذلك قوله تعالى سبحانه أن يكون له ولد فلو وصل بما بعده لا يقتضي
أن يكون النقي متوجها على ولد له ما في السموات وما في الأرض والمراد
الولد مطلقا ونحو ذلك ثم انحمل المعنى أو يودي إلى أمر محال والمطلق
ما حسن لا يتدأ بما بعده كاللأم المستأنف نحو قوله تعالى الله يحيي
البي من يشاء بعد قوله ما تدعوهم إليه وقوله تعالى سيقول الله
من الناس وسيجعل الله ووعده الله وسنة الله ومن يشاء الله
وأنزله ون أن لقد وامن صل الله وتريد وعرض الدنيا ونحو ذلك
والجائز ما يجوز فيه الوصل ونزله لتخادب موجبين أحدهما يقتضي
الوصل والآخر الفصل لقوله تعالى وما أنزل من قبلك لأن واما
العطف يقتضي الوصل وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظر فان
التقدير ويؤمنون بالآخرة وكذلك قوله تعالى وسيفك الدمالا
انها الاستفهام يقتضي الفصل واحتمال كون الواو في قوله ونحن
للمحال يقتضي الوصل ونحو ذلك والمجوز لوجه لقوله تعالى اولئك
الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة لأن الثاني قوله فلا تخف
لتعقيب يتضمن معنى الجواب والجزء يقتضي الوصل ولون نظم ما
بعد ما على الاستيناف يري للفصل وجه والمرخص ما لا يستغنى
ما بعده

ما بعده عما قبله إلا أنه يرحض الوقف عليه ضرورة انقطاع النفس
لطول الكلام ولا يلزمه الوصل بالعود لأن ما بعده جملة مفهومه
لقوله تعالى والسما بنا لأن قوله تعالى وأنزل لا يستغنى عن سياق
الكلام فان فاعله ضمير عائد على المذكور قبله غير أن الجملة مفهومه
لكن الضمير مستكننا وإن كان لا يبرز إلى النطق وكذلك قوله تعالى
من بعد مشاقه لأن قوله تعالى ويقطعون معطوف على ينقصون
غير أن الجملة مفهومه ولكن استند فعلها إلى ضمير الفاعل في ينقصون
واما ما لا يجوز الوقف عليه فقد تقدم **فصل** في كلا وبلي
ونعم والوقف عليهن وليندأ بالسلام على كلا والسلام عليها في فصلين
الاول في معناها والثاني في الوقف عليها اما معناها فاختلف فيها
فيه فذهب الخليل بن أحمد وسيبويه وسعيد بن مسعدة والاعراب
ومحمد بن يزيد المبرد وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وعامة البصريين
إلى أن معناها الردع والرجز والنهي والرد وقال
علي بن حمزة الكسائي ونصر بن محمد بن يوسف ومحمد بن الأبناري وجماعة
معناها حقا وقال النضر بن شميل معناها نعم وقال
يحيى بن زباد الفراء معنى كلا بمنزلة سوف لا فاصلة وهي حرف رد
فما لها نعم ولا في الاكف قال فان جعلتها صلة لما بعدهما كقولك
ورب الكعبة لم تقف لأنها بمنزلة أي ورب الكعبة وقوله تعالى
أي وربي أنه الحق فلا يقف على أي لا فاصلة وقال
بن مقسم معنى لا وقال عمر بن عبد الله معناها كذب وقيل كذب
الاتقل محذوف لنحو أعلي إرادة كلمة من حرف وقيل لا كذا تقدمت

الناف وحذف ذاو شد د لا عوضا عن المحذوف **القسم الثاني**
في الوقف عليها قبل يوقف عليها في جميع القرآن عند من جعلها ردا وتقيها
وقيل لا يوقف عليها في جميع القرآن لا لها جواب والفائدة تقع فيما بعد
وقيل يوقف على ما قبلها اذا كان راسا وقيل بكل حال وقيل يوقف عليها
في جميع القرآن ما لم يقع بعدها قسم فلا يوقف عليها وذهب الى هذا
الم قول جماعة من المتأخرين منهم ابن الانباري وبن الححاس وابراهيم
بن عبد الرزاق الا يطاكي وابو عمرو الدابي قال **ابو عمرو**
الله مع انا لا تمنع الوقف عليها في جميع القرآن اذا كانت في سائر النظم
للاستحسان ردا للكلام من محمد شيئا مما اخبر الله به او عنه قد يلها او
يتقدمها او يتقدمه هذه ستة اقوال في الوقف عليها وذكر في
رحمه الله تفصيلا حسنا اذ كره له فقال **رحمه الله** اعلم ان
كلا في كتاب الله تعالى اربعة اقسام وانا اذكر كل قسم منها في باب مفرد
لتحفظه **القسم الاول** ما يحسن الوقف فيه على كلا على معنى الرد لما
قبلها والاختار له فيكون بمعنى ليس الامر له والوقف عليها في هذه
المواضع هو الاختيار ويجوز ان يتبدلها على معنى حقا او على معنى
الاخف وذلك احد عشر موضعا فمن ذلك موضعان في سورة مريم
قوله تعالى ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا وقوله تعالى ليكنوا لحد
عن كلا وموضع في قد افلح الموسون قوله تعالى اعمل صالحا
فيما تركت كلا وموضع في سبأ قوله تعالى الذين الحقتهم به شره كلا
وموضعان في سأل قوله تعالى ومن في الارض جميعا ثم يحججه كلا وقوله
تعالى ان يدخل جنة نعيم كلا وموضعان في المدثر ايطع ان ازيد كلا
وقوله

27
وقوله تعالى ان يوتي صحفا منشرة كلا وموضع في المطففين قوله
تعالى قال اساطير الاولين كلا وموضع في الحجر قوله تعالى اهاتن
كلا وموضع في الضحى احلله كلا هذه الاخذ عشر موضعا الاختيار
عندنا وعند اكثر القراء واهل اللغة ان يوقف عليها على معنى التبع
والاختار لما تقدم قبلها من الكلام ويجوز ان يتبدلها على معنى حقا
تجعلها تأكيد للكلام الذي بعدها او على معنى الاختيار استفتاح
كلام مبتدأ فافهم ذلك **القسم الثاني** ما لا يحسن الوقف على
كلا ولا يجوز الابتدائها على معنى حقا او على معنى الا او تضلها بما
قبلها وما بعدها ولا تقف عليها ولا ابتدائها في هذه المواضع
احسن وذلك ثمانية عشر موضعا من ذلك في المدثر موضعان قوله
تعالى وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر بل لا حاكم في الاخرة كلا
ان تذكره وتلاته مواضع في لا افسهم بيوم القيامة قوله تعالى
ابن المصركلا لا وزر وقوله تعالى ثم ان علينا بيانه كلا بل كيون
والتالث ان يفعل لها فاقرة كلا وموضع في سورة عم قوله تعالى
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون وموضعان في علق قوله تعالى
فانت عنه تلهي كلا وقوله تعالى ثم اذا شا انشرة كلا وموضع
في اذا السماء انفطرت قوله تعالى ما شار كبل كلا وتلاته مواضع
في ويل المطففين قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا وقوله تعالى بما كانوا اكسبون كلا وقوله تعالى الذي كنتم
به تكذبون كلا ان كتاب الاررار وموضع في الحجر قوله تعالى
حبا حبا كلا اذا دلت الارض وتلات مواضع في اقرا باسم ربك قوله

تعالى علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان لغلالي الهم يعلم
 بان الله يرى كلا ليس لمرئيتك وقوله تعالى سميع العليم كلا لا تطعه
 وموصعان في الهاكم قوله تعالى حتى زرتم المقابر فلا سوف تعلمون وقوله
 تعالى كلا لو تعلمون هذه ثمانية عشر الاختيار عندنا وعند القرا
 وعند اكثر اهل اللغة ان يتبدأ فيها جلا على معنى حقا او على الاحق
 وان لا يوقف عليها **والقسم الثالث** ما لا يحسن الوقف عليه
 على كلا ولا يحسن الابتداء ولا تكون الا موصولة بما قبلها من الكلام
 وما بعدها وذلك موصعان في كتاب الله قوله تعالى في عمر يتسألون
 ثم لا يستعلمون وقوله تعالى في الهاكم ثم لا سوف تعلمون ولا يحسن
 الوقف عليها ولا الابتداء **القسم الرابع** ما لا يحسن الابتداء
 فيه جلا وحسن الوقف عليها وذلك موصعان في كتاب الله تعالى وفيها
 في سورة الشعراء ان يقتلون قال كلا وقوله انا لمدبرون قال كلا لا
 تجوروا لا يتبدأ جلا فيها وحسن الوقف عليها فيهما فذلك ثلاثه وتكون
 موصعا فهذا الذي ذكرته له هو الاختيار وتجور في جميعها ان تصلها
 بما بعدها وما قبلها ولا تقف عليها ولا يسدي لها فاعلم ذلك انتهى
 كلامي رحمه الله **قلت** واصبطلك ان شاء الله تعالى هذه
 الاقسام الثلاثي ذكرها لي بصا بط حسن جمع شملها ويسهل
 استخراجها لمن اراد ذلك فاقول والله التوفيق والخير
 اعلم ان كلا لا تخلوا لما ان تكون ردا لما قبلها او لا فان لم تكن ردا لما
 قبلها فلا تخلوا اما ان تقع بعد هاء ثم التي للعطف او لا فان كان قبلها
 ثم التي للعطف فلا تحسن الوقف عليها ولا يحسن الابتداء بها ولا
 تكون

تكون الا موصولة بما قبلها وما بعدها وهذا هو القسم الثالث
 وهو موصعان كما تقدم وان لم يكن قبلها ثم ولا تخلوا اما ان يقع قبلها
 لفظ قال او لا فان وقع قبلها لفظ قال فلا تحسن الابتداء بها جلا
 وحسن الوقف عليها وهذا هو القسم الرابع الذي ذكره مكى رحمه
 الله كما تقدم وان لم يقع قبلها لفظ قال ولا لفظ ثم والنقد
 اهل البيت ردا لما قبلها فلا يحسن الوقف فيه على كلا ولا تكون الا
 مبتدأ بها على معنى حقا او على معنى راجع او يصلها بما قبلها وما بعدها
 ولا يقف عليها ولا يتبدأ بها والوقف عليها والابتداء بها في هذه
 المواضع احسن وهذا هو القسم الثاني الذي ذكره مكى رحمه الله
 وفيه ثمانية عشر موصعا كما تقدم هذا اذا لم تقع ردا لما قبلها
 وان كانت ردا لما قبلها حسن الوقف عليها على معنى الرد لا اقتفاء
 ولا تارة فتكون بمعنى ليس الا مرك ذلك والوقف عليها في هذه
 المواضع هو الاختيار وتجور ان يسدي لها بمعنى حقا او بمعنى راجع
 حق وذلك احد عشر موصعا كما تقدم وعلم ان كلاً جاق في القرآن
 في ثلاث وثلاثين موصعا في خمسة عشر سورة كلها في النصف الثاني
 ولم تقع الا في سورة نزلت بمكة وسئل جعفر بن محمد بن علي رضي
 الله عنه لم لم يقع في النصف الاول لان معناه الوعيد
 والمقدي فلا يترك ذلك الا بمكة اعداد اعداد وال
 الوعيد رحمه الله وهذا استنباط حسن في معنى ذلك وشرحه
 ان كلاما كانت وعيدا وزجرا ونفيا وتكديبا وكان اقل مكنه فيهم
 من العنوة والخوة والتجبر والتكبر ما لم يكن في غيرهم كان تنزيها



بملكه لذلك وكان النصف الثاني أو أكثره نزل بها أو لا ونزل النصف الأول
أو أكثره بالمدينة ولم يكن في أهلها ما كان من ذلك في غيرهم فلذلك خص
بها النصف الثاني دون الأول انتهى **القسم الثاني** في الوقف
عليها أي على أبي اعلم إن أبي وردت في القرآن العظيم في اثنين وعشرين
موصفاً وتقسيم بالشبهة إلى الوقف عليها إلى ثلاثة أقسام قسم
تختار الوقف عليها فيه وتجاوز الاستدائها وذلك عشرة مواضع
وضابط هذا القسم أن يقع بعدها أرادته شرط أو تاليد أو ضمير
مرفوع أو فعل قول أو شهادته فقولنا أرادته شرط لئلا يسهل الاسم
والحق وهذه العشرة المواضع قوله تعالى بي أن نصر وأوتقوا
في آل عمران هذه أرادته شرط وهي حرف وقوله تعالى في البقرة
إن كنتم صادقين بي من أسلم وجهه لله هذه أيضاً أرادته شرط
وهي اسما المالك من العشرة بي شهدنا في الاعراف فهذا فعل شهادته
الدرابع منها بي وهو الخلاف العليم بي في يس فهذا ضمير مرفوع
الخامس من العشرة بي أنه على كل شيء قد ير في الحقائق السادس
مها قوله تعالى بي من كسب سيئة في البقرة السابع منها أيضاً في آل عمران
وهم يعلمون بي من أوتي النام من مها قوله تعالى في النحل ما كنا نعمل من
سوا بي التاسع قوله تعالى في عافراً الوابلي قالوا العاشر قوله
تعالى أن يحور بي أن ربه قاله **قوله** في رحمة الله هذه
العشرة مواضع تختار الوقف عليها لا يحتاج جواب لما قبلها غير متعلقه
بما بعدها وهو اختيار جماعة من القراء وقد أجاز بعض الناس الاستدائها
لها في هذه المواضع وليس يختار قال وفي حرف الاعراف المتقدم
ذكره

ذكره اختلاف انتهى كلامه **القسم الثاني** ما لا يجوز الوقف على بي لعل
ما بعد لها بها وما قبلها **قوله** في رحمة الله وذلك سبعة مواضع
من ذلك قوله تعالى في الأنعام قال الذين هذا باحق قالوا بي وربنا
الثاني قوله تعالى في النحل لا يبيع الله من موت بي وعدا عليه حقاً
الثالث قوله تعالى بي وربنا لئلا ينكم الرابع قوله تعالى في الرمز قالون
من المحسنين بي قد جاهد أبا بي الخامس قوله تعالى في الأحقاف
الذين هذا باحق قالوا بي وربنا السادس في النفاذ بي وربنا السبع
السابع قوله في الغنم الزجج عظامه بي قادرين قاله **قوله** في رحمة
الله هذه السبعة المواضع لا يجوز الوقف عليها البتة ولم يختلف في
ذلك ولا تحسن الاستدائها بها لا يفاع ما بعد لها جواب لما قبلها انتهى
قلت وضابط هذا القسم أن يقال أن يقع بعدها أو قسم أو اسم
منصوب أو قد جاهد **القسم الثالث** ما وقع فيه اختلاف من الناس
من يجوز الوقف فيه على بي ومنهم من لا يجيزه **قوله** في رحمة الله
قالا حسن لا يوقف فيه على بي لأن ما بعدها متصل بها وما قبلها قالوا
أن يصلها بما بعدها وما قبلها ولا يوقف عليها ولا يتبدى لها وهو
حسنة مواضع في البقرة موضع قوله تعالى بي ولكن ليظهر قلبي
الثاني قوله تعالى في الرمز بي ولكن حقت له العذاب الثالث
قوله تعالى في الزحرف بي ودسنا إليهم الرابع قوله تعالى في الحديد
قالوا بي ولكنكم فتنتم الخامس قوله تعالى قالوا بي قد جاهدنا نذير
قلت وأنت محير أن شئت أن تضبط هذا القسم بضابطه كاختاره
وإن شئت قلت وما عدا ذلك القسمين اختلف فيه وضابط هذا

هذا القسم ايضا ان يقال ان يقع بعدها لكن اولفظ ورسلا او
فدجنا او جانا **القسم الثالث** على الوقف على نعم التصديق
وقد جات في القرآن في اربعة مواضع الاول قوله تعالى في الاعراف
قالوا نعم فاذن مؤذن الثاني والثالث في الاعراف والشعرا قال
نعم وانتم الرابع قوله تعالى في الصافات قل نعم وانتم داحرون
وهذه المواضع مختار الوقف عليها اي على الاول منها قال
سلي رحمه الله والاختيار ان يوقف على نعم هذه لان ما بعدها ليس
متعلق بها ولا بما قبلها اذ ليس هو من قول اهل النار واما غير الاول
منها قال سلي رحمه الله والاختيار ان لا يوقف على نعم في هذه
المواضع لتعلق ما بعدها بما قبلها لانه متصل بالقول مقول مع نعم
فاعلم انتهى قلت وضابط ما مختار الوقف على نعم منه ما لا يختار
الوقف عليه ان يقال ان وقع بعدها فاختار الوقف عليها والا
فلا او يقال ان وقع بعدها واو لم تختار الوقف عليها والا اختار
فانت مخير في ايها شئت **قال** رحمه الله **سورة الفرقان**
وناكل منها النون شاع **س** اي قرأ الاخوان ناكل منها من
قوله تعالى او تكون له جنة ناكل منها بالنون فتعين لغيرها القراءة
بالياء لانها صند النون والتقييد واقع لما كل يوقع منها بعدها كما
نظريه احتراز من التي قبلها وفي قوله تعالى مال هذا الرسول
ياكل الطعام فانه لا خلاف في قراءته بالياء وقوله شاع اي شاع
النون عنهما في ناكل او شاع القراءة عنهما بالنون فان قلت
يفهم منه ان لهم قراءة اخرى لم تشع قلت ان وجد ذلك صح حل
كلام

كلام الناظم رحمه الله عليه لانه اكثر فائدة وسناع ايضا ما احسن
عن النفاذ **قال** وجرمنا وتجعل يرفع دل صافيه كمالا
س احزان الالبين واما بكر فزوا يرفع الجرم في وتجعل من
قوله تعالى وتجعل لك قصورا فتعين لغيرهم بقاوه ولولم يقيده
الرفع بالجزم لاختلك قراه غيرهم لان صند الرفع المطلق نصب
ولم يقرابه احد ولو ذكر الناظم رحمه الله قراه الجرم لم يجز الي
النص على القرائتين لان صند الرفع الجرم وقوله صافيه كمالا فيه
اشارة ايضا الى توجيه القرائتين والثناء على الرفع والرفع على
الاستيناف فتكون كاملا غير متعلق بشي قبله بخلاف الجرم فانه
متعلق بما قبله فانه معطوف على موضع جواب الشرط وهذا الواو
بضم الكاف وفتح الميم وتشد يد ما جمع كامل وفيه اشارة ايضا الى
كمال من قراه وجرمنا مبدا فجعل مفعوله ويرفع خبره **قال**
وتحشر يا غلاما **س** احزان بن كثير وحفصا قرأ ويحشر من
قوله تعالى ويوم تحشرهم بالياء فتعين لغيرها قرائته بالنون لانها
صند ها واصل الكلام يا دار فقصر اليها ضرورة ودار من الدراية
وعلا من العلو فيه ثنا ايضا على القراءة بالياء ووجه القرائتين
ظاهر **قال** فيقول نون شام **س** لبيان الواو
استغناء عنها مع عدم الريبة احزان الشامي قرا فنقول من قوله
تعالى فيقول انتم اضللتكم عما هي بالنون فتعين لغيره صدها
وهي الياء فاذا ركت تحشر مع فنقول وجدن الفراء على ثلثة مراتب
ابن كثير وحفص قرا الكلمتين بالياء لذكرها اولا لاثنا الشامي

فراها بالنون لذكره بالنون أولا الباقيان فزوا بالنون في خفضه وبالنون
في يقول لعدم ذكرهم أولا وثانيا فيوخذ لهم من دل ترجمته صد المذكور
فيها وهذه النون التي تغردن عامرها **ق** وخاطب تستطيعون
عملا **س** امر بالخطاب في تستطيعون من قوله تعالى في يستطيعون
مرفا لخص فتعين لغيره القراءة فيه بالغيب وعملا الرواية فيه بصحة
العين المهله وفتح الميم وتشدتها جمع عامل ونصف البيت الاول بين
المواو والنون من نون شام **ك** ونزل زده النون
وارفع وخفض والملاكة المرفوع ينصب دخلا **س** امر بزيادة
النون في نزل من قوله تعالى ونزل الملاكة تنزيلا بالرفع ومراده
رفع اللام منه وقوله وخفض ومراده تخفيف الراي منه وينصب
رفع الملاكة لاجل كثير فتصير ونزل الملاكة كما نطق به في النظر فتعين
لغيره القراءة بعدم زياده النون وبضد الرفع وهو النصب لكن
حركة اللام في قراه غيره بنا لان الفعل عندهم ماض وضد التخفيف
في الراي وهو الشقليل وترك الرفع في الملاكة على حاله لانهم معفو
ما لم يسم فاعله والفعل في القرائتين رباعي لكن في قراءة بن كثير مضارع
سبي للفعل وفي قراه غيره ماض مبني للمفعول واول الفعل مضموم ايضا
فيها واعلم ان الناظم رحمه الله لم يعين النون الزائدة هل هي
الاولى او الثانية **ق** بعضهم فتعين ان تكون النون الزائدة
هي النون الثانية لا الاولى لانها ساكنة ولان الاولى في القرائتين
مضمومة انتهى قلت وهي اقل زيادة ولغايل ان يقول الفعل في
قراءة بن كثير مضارع فينبغي ان تكون الزائدة هي الاولى لانها الدالة
على التواتر

على المضارعة قلت اذا حكيت بان الزائدة هي الاولى وهي مضمومة في هذه
القراءة والثانية ساكنة فتعين للباقيين حذفها فاذا اتعين حذفها فاعلم حكم
الثانية في قراه الباقيين واعلم ان في كلام الناظم رحمه الله ايها ما لانه يقتضي
ان يراد في هذا اللفظ نونا اخرى لقوله ونزل زده النون وليس كذلك واعلم
ان نزل رسم في مصحف مكة بنونين وفي غيره بواحدة والضمير في خفض عايد
على يقول ونصف البيت الاول اللام من الملاكة واول الثاني الميم منها
ومتعني دخلا تقدم **ق** تشقو حف السين مع قاف غالب
س اخبر ان الكوفيين واباعمر وخفضوا الشين من تشقو هنا
وفي سورة ق فالحرف الذي هنا المراد به قوله تعالى ويوم تشقو السما
بالعام والذي في سورة ق يوم تشقو الارض قوله غالب يشيره ايضا
الي ان الغالب في اللغة تخفيف الشين او ان من خففها غلب من ثقلها
لكثرة الخفيف فتعين لغيرهم ضده وهو الشقليل والقاف الاولى
شقله في القرائتين في العنيتين بالاجماع ولا حل ذلك نص على محل
التخفيف فان **ق** ظاهر كلام الناظم رحمه الله يقتضي
تخفيف الشين مع القاف لابي عمرو والكوفيين فيكون التخفيف واقعا
في الشين والقاف في هذه الحلة هنا لان المراد تخفيف الشين فقط
من السورتين فتعين للباقيين حبيد ثقلها وليس ما ذكرته باولي
مما ذكرناه قلت لا نسلم ان ما ذكرته ظاهر كلامه لانه لو اراد ذلك
لقال تشقو حف الشين والقاف غالب او الحف غالب **ق**
ويامر شاق **س** اخبر ان الاحوين قرا اياهم من قوله تعالى
استجد لما امرنا بالغيب ويوخذ فيه لهما من بيت الاطلاق لانه لم

بعض فيه لهما على شيء واللفظ يحتمله وصده فتعين هو فيه لا صده
 لاصطلاحه على ذلك فتعين لغيرهما فيه صده وهو الخطاب وقوله
 شاف فيه إشارة أيضا إلى التنا عليه أي شاف من قرأه واحده
 وصده بصدده وعكسه بعكسه **قال** واجمعوا سراجا ولا
س الواو عاطفة لأحالتها على الرمز المتقدم أمر يجعل سراجا
 من قوله تعالى وجعل فيها سراجا للآخرين فتعين لغيرهما صده وهو
 الأفراد لكن يحتاج إلى ما يدل على حركة السين لأنها مختلفة في القرائن
 ففي الجمع مضمومة كأنطقه وفي المفرد مكسورة قلت أما في الجمع فقد
 أعلمنا بحركتها لنطقه بها فيه مضمومة وأما بيان حركتها في المفرد
 فاستغني عن ذكرها هنا لحي المفرد مكسور السين في القرآن في غير هذا
 الموضع لقوله تعالى وجعل الشمس سراجا وقوله سراجا وهاجا
 وهذا المكان كما صار ههنا كأنقذم وقوله ولا الرواية بكسر الواو أي
 في حال كونكم ذوي ولا أي ذوي متابعة لمن تقدم من الأئمة ففيه
 تنا عليها من جمع أراد الشمس والكواكب البرية ومن أفرد أراد الشمس
 لقوله تعالى وجعل الشمس سراجا واعلم أن الألف الأولى اختلف
 في رسمها بخلاف الثانية فالأولى اتفق على رسمها بالألف السوينة
قال ولم يقرؤا الضم **س** أمر بالضم في
 يقرؤا لهم ومراده ضم الياء أحر الحروف منه من قوله تعالى والذين
 إذا انفكوا لم يسرفوا ولم يقرؤوا فليكون من اقترافهم فان
 لم كان الياء المراد قلت لذكره ثانيا ضم كسر التائعين ذلك فتعين لغيرها
 صده الضم في الياء وهو الفتح **قال** والكسر ضم ثقف **س**

ثم أمر

ثم أمر بضم الكسر الذي في الكلمة للكوفيين فتعين أن يكون من قتر يقرئ
 كقول يقرئ فتعين أن يقرئ كرها وهاحق فتح الياء أحر الحروف وبها
 كسر التاء على حاله من قتر يقرئ كسر يقرئ فجا في مضارعه لغتان
 الضم والكسر وقوله ثقف أي ثقف بالضم لأن المشهور في فعل اللازم الضم
 ومعناه التفتيش في النفقة وفيل ما اتفق في غير طاعة الله فهو
 الإسراف وما أسبل عن طاعة الله فهو الاقتار والرواية والكسر
 بالنصب لأنه مفعول ضم بعد أو ثقف لهذه القراءة لصحها معنى ورواية
قال يضاعف ويخلد رفع جرم كذي صلا **س**
 أخبر ابن عامر وأبا بكر رفعوا الجرم في يضاعف ويخلد من قوله تعالى
 يضاعفه العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا على الاستيناف
 فتعين لغيرها بقاء الجرم فيهما على البدل من يلق ولم يبقيد الرفع
 بالجرم لا خلت قراءة الباقي لأن صده الرفع المطلق النصب ولم يبق
 به أحد فان قلت **س** فالقاعدة في ذكر الرفع ونقيده بالجرم
 لأنه كان يمكنه أن يذكر من قرأ بالجرم ويطلق كصده الجرم الرفع
 وقوله كذي صلا فيه إشارة أيضا إلى ظهور القراءة بالرفع مرفوع الجرم
 ظاهر كظهور موقد النار لقصد جمع الأضياء فان قلت **س**
 فاذا ذكرنا يضاعف مع يخلد كم القراء على مرتبه فيهما قلت على أربع
 مراتب لأنه قد تقدم في البقرة أن ابن كثير وعامر ثقلان العين من
 يضاعف ويخلد فان الألف والباءون على التخفيف والمد فصحا ونافع
 وأبو عمر وعلى القراءة بمد يضاعف وجرمه مع جرم يخلد ابن كثير يضعف
 بالقصر الشديد مع جرمة وجرم يخلد أبو بكر بمد يضاعف ور

مع رفع وتخلد لانه ممن رفع الحزم فيهما ابن عامر يضعف بالنصر والتشديد
مع رفعه ورفع وتخلد **و** **ل** ووحدها ثانيا حفظ صحة **ش**
اخبار ابلع ووصحه قروا دريتما من قوله تعالى ودريتما قرة اعين بالمو
فتعين لغيرهم جمعها فانطوت في النظم والتامكسورة في القرائين ولم
تختلف في حركتها فلاحل ذلك لم يفرض الناظم رحمه الله لها والرسم يحتمل
القرائين لحذف الالف منه وقوله حفظ صحة بشير به ايضا الى حفظهم
ما فرواه ويشير به ايضا الى معنى اللمية والى التنا على ربه ورضي الله
عنه والى الحث على الانصاف بصفاتهم لانه سبب لتبيل تلك المنازل
الشريفة او الى التنا على اصحابه **و** **ل** ويلقون فاضمه
وحركه مشقلا سوى صحة **ش** امر لكل القرا سوى صحة يضم
يلقون من قوله تعالى ويلقون فيها حبة وسلاما ومراده ضم اليا والتحريك
ومراده تحريك اللام فيكون بالفتح جريه على غير تعييد وبالسقييل ومراده
القاف والحلم الذي نطون **و** **ل** للحرف الاول والثاني والثالث
للتالث فتعين لصحة صد الفهم في اليا وهو الفتح وصد الحركة في اللام
وهو السكون وصد السقييل في القاف وهو الخفيف فان **قلت**
ما القايدة في نصه على الحركة لانه يلزم من تنقيل القاف تحريك اللام
بالفتح قلت لاحل قراه الباقيين فان **قلت** سوى صحة
استثنى واين المستثنى منه قلت محذوف تقديره لكل القرا سوى صحة
و **ل** والياقوي وليتني **ش** اخبار فيها من يان
الاضافة المختلف فيها بين الاوي واليا في قومي من قوله تعالى وقال
الرسول يا رب ان قومي اتخذوا علي فتها نافع وابوعمر و البري الثانية
ليتي

ليتي اتخذت مع الرسول فتها ابوعمر ووحده فتعين اسما لها البقية القرا
وكلاهما قبل مرة الوصل قروا ولا زيادة فيها **و** **ل** وكم لوه
وليت تورث القلب انصلا **ش** كل الناظم رحمه الله البيت
بالاشارة الى قصة الظالم في اللمية وندمه يوم القيامة اي كم وليت
يقولها يشير الى كثرة ذلك منه يوم لا ينفعه وقرن الناظم رحمه الله
بين لو وليت لان لو فيما مضى وليت للتميم وهو يتعلق بالمستقبل لكنه يقول
لو فعلت كذا ياليتني فعلت كذا فانطوت في القرآن العزيز واعرب ليت
وحركها وتولفا اجرا لها مجرى الاسما وانصلا جمع فصل يشير به الى
ان التلم يوتر في القلب حركتا كانصل السيف او اعظم من تأثير الفصل
اللام لا تجعلنا من التادمين ووفقنا لطاعتك اجمعين برحمتك يا
ارحم الراحمين **و** **ل** رحمه الله **سورة الشعرا**
ما يتعلق بها اي باولها من اللمية والمد والقصر والاطها والاعلام
تقدم **و** **ل** وفي حاذرون المد مائل **ش** اخبار
ان الكوفيين وبن ذكوان قروا حاذرون من قوله تعالى وانا جميع حذرون
بالمداي باتفاق الالف بين الحاو والذال فانطوت فتعين لغيرهم
حذرها فالاول جمع حاذر والثانية جمع حذروا اختلف الرسم في
اثبات الالف وقوله مائل الرواية بضم التا منه يشير به ايضا الى
ان معنى القرائين واحد وقد قيل ذلك لانه من ثلث الحايط اي
هدمته اي لم يترك المعنى بالمد لان ما نافية **و** **ل** فارهين
داع **ش** لمر يان بالواو والفاصلة استغناء عن حرف القرآن
اخبار ان الكوفيين وبن عامر قروا فارهين من قوله تعالى وتجنون من

الجبال بيوتاً فزهين بالمداي باثبات الالف بين الفاء والرافعين
 لسماء حدتها فان **قلت** لم ينص لصرفه على شيء قلت له
 اننا خذنا المد لصرفه من حاله على الحكم المتقدم لانه قد تقدم
 ذكر المد والالف باخذه من النطق لانه رحمه الله انطق به باثبات
 الالف فليكون مما استغني فيه باللفظ عن التقييد وهذا صحيح
 قيل معنى القرائتين واحد وقيل بالمدحاذقين وبصده اشريين
 والرسم كمثل القرائتين لحذف الالف منه في بعض المصاحف
 وقوله داع فيه اشارة ايضا الى شهرة المد والقراءة بكثرة
 القراء عليه **قال** وخلق ضم وحركه به العلامة في تد
 امر بالضم في خلق من قوله تعالى ان هذا الا خلق
 الاولين ومراوده ضم الخاتمة وامر بالتحريك بالضم لان الصير
 به عائد على الضم المفهوم من ضم ومراوده تحريك اللام لانها
 التي قبل التحريك لسلوكها للناسع ومن عامر وحركه وعاصم فتعين
 لغیرهم ضد الضم في الحاء وهو الفتح وضد الحركة في اللام وهو
 السكون لا ضد الضم لان الحركة متى ذكرت فالضد لها لا المادة
 معها فالخاتمة بالضم العادة اي ان هذا الاعادة الاولين اشارة
 الى الموت والحياة وبصده ان كذب اي ان هذا الكذب الاولين
 وتقدير العلام وخلق ضم خاه وحركه بالضم لانه والعلاخير
 مبتدأ محذوف على حذف مضاف اي ذوا العلام يثيرة الى
 الشاعلي هذه القراء وقوله كافي ندحبر اخري كاي كالذي
 استقر من الوجوه في محل رطب **قال** والاية للام
 سان

ساكن مع الهزواخضه وفي ضاد غبطة **ش** اخبر ان الكوفيين
 واباعرو قرواها الالاية من قوله تعالى كذب اصحاب الالاية سكون
 اللام مع الهز ومراوده بعد اللام وبالخفض يريد لفظا باضافة ما
 قبلها اليها لدخول اللام فيها وكذلك في سورة ص فعلى هذه القراءة
 يكون اصلها ااية دخلت عليها الالف واللام ثم اضيف اليها فاجرت
 بالاصافة فاذا اتى على هذه القراءة الى امره الوصل قبل
 لام التعريف مفتوحة فيقال الالاية فتعين للحريين ومن عامر
 القراءة فيها بضد السكون في اللام وهو الفتح وبضد الهز وهو زك
 وضد الخفض لذكره الخفض لكن ضد الخفض النصب على ما تقرر
 وليس كذلك لانها في القرائتين مخصوصه بعلامه الخفض في
 القراءة الاولى الكسرة وفي القراءة الثانية الفتح لعدم صرفها
 فيقرون ليكة وصلوا ووقفوا بلام مفتوحة ثم بالآخر الحروف ساكنة
 ثم كاف ثم لها تانيث مفتوحة في عدم صرفها للعلمية والتانيث
 واعلم ان الالاية في الحجرو قاف لم يقع فيها خلاف بل اتفق القراء
 على قراهما كقراءة الكوفيين واي عمرو في الشعر اوص ويقوي
 قراءة عمرو بن كثير في الشعر اوص وسمها في هاتين الكلمتين ليكة
 بخلاف الحجرو قاف فانها بالالف قبل اللام صورة هزة الوصل بالالف
 بعد اللام صورة هزة القطع وقوله غبطة لاجمع غبطة وهو البحر
 الكثير يشير به ايضا الى سمي الالاية بحجوز ان يكون معنى القراءة
 الاخرى كهذه او غيره وقيل الالاية الغبطة وليكة اسم القرية
 وتقدير البيت واللام ساكن فيه والها في احفظه للاية وافعل

ذلك في ص مشبها غبط لا فاذا وقف عليها حمزة فلا يخلوا اما ان يعتد
بالزائد وهو لام التعريف اولا فان لم يعتد بها حقق الحمزة وان
اعتد بها غير الحمزة وله في تغييرها طرق الطريق الاولي نقل
حركتها الى الساكن قبلها ثم حذفها وله التسهيل باعتبار الرسم فيحذفها
في السورتين لعدم رسمها فيقول اليك واما في الحروف فاف فلا يمكن
التسهيل باعتبار الرسم لانه لا يمكن النطق بالف قبلها ساكن وله
السكت على لام التعريف في الوصل **الصل** وفي نزل التحفيف
والروح والامين رفعهما علوسما وتجيلا **ش** اخبر ان حفصا
وسما قد روا نزول من قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك بالتحفيف
اي تخفيف الزاي منه ورفع الروح والامين بنزل والروح فاعل
والامين صفه له فتعين لغيره تنفيل الزاي لانه صد التحفيف
ونصب الروح والامين بنزل على ان الروح مفعول والامين تابع
له والضمير في رفعهما عايد على الروح والامين وقوله علوسما فيه
اشارة ايضا الى الشاعلي الرفع وظهور وجهه وفي قصة الاسرى
وان النبي صلى الله عليه وسلم اصطحى هو وجبريل الى السماء ثم تجل
النبي صلى الله عليه وسلم بما خص به من نزول القرآن وعلو بصر العين
الرواية وقبور كسرهما وهو يقتض السفل بصر السنين وكسرهما
الصل وانت تكن للجحصى وارتفاع **ش** اسر
نبأ نبت تكن من قوله تعالى اولم يكن لهمد اية ورفع اية للجحصى وهو
بن عامر علي اتكون تكن فيها صير شان وقصه وان يعلمه مبتدا واية
خبره قدم عليه والجملة خبر تكن فتعين لغيره صد التانيث في تكن
وهو

وهو التذكير ونصب اية على الها خبر يكن فيكون ان يجعله في موضع اسمها
الصل وفاقنوا واولما نه حلا **ش** اخبر ان
الكوفيين وبن كثير وابو عمرو قد روا فتوكل من قوله تعالى وتوكل على العزيز
الرحيم بالواو معان الفاتكون الواو عاطفة على ما تقدم وفي الواو
في مصاحفهم فتعين لغير القراءة بالواو هي الف في مصاحفهم وفي ايضا
عاطفة والها في ظمانه عايد على الف لان الف لما جعلت الواو معها
هناظمي اللان البها فقل الواو ايضا حلت هنا وقوله حلا من الحلية
اي تحلت الحلة بالواو وفيه اشارة ايضا الى ظهور القراءة او من
الحلاوة **الصل** وباحسن اجري مع عبادي ولي معي معامع
اي اني معاري لجل **ش** اخبر ان فيها من با ان الاضافة ثلاث
عشرة يا لان اجري فيها خمس مواضع ولجل ذلك قال وباحسن اجري
في قصه نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام والرواية
وباحسن بصر يا وحفص خمس باضافة يا اليه وحذف منه السون لاضافة
الي اجري سكن الخمس ابن كثير وصحبه الساد سمع عبادي واراد لها
قوله تعالى ان اسر عبادي اللم يتبعون فتحها نافع السابعة في واراد
لها قوله تعالى عدوي الارب العالمين فتحها نافع وابو عمرو الثامنة
والثاسعة معي لا لقائي موضعين من السورة ولجل ذلك قال معي معا
الاولى منها قوله تعالى معي بني اسرائيل فتحها حفص الثانية منها ومن
مع من المؤمنين فتحها حفص وورث العاشرة اي واراد لها قوله
تعالى واغفر لاي انه كان فتحها نافع وابو عمرو الحادية عشر والثانية عشر
لفظ اي اخاف في قصة موسى وهود عليهما السلام الثالثة عشر

ربي اعلم في قصه شعب فتح هذه الثلاثة سما فتعين لمن لم يذكر في يامن
 اليات المتقدمة الاسكان ان ذكر فيها الفتح والفتح ان ذكر فيها
 الاسكان ولا زيادة فيها **ق** رحمه الله **سورة النمل**
 شهاب بنون ثقب **س** اي قوا الكوفيون شهاب من قوله تعالى
 شهاب قيس بنون اي التثوين ولا يشعل ذلك بالنون التي صدها
 اليان تلك لا تقع الا في الافعال المضارعة وشهاب اسمر فلا
 يكون المراد لها النون المضادة لليا فتعين لغيرهم القراءة بترك
 التثوين والحركة متفق عليها فلا حل ذلك لم يتعرض لها وقوله ثقب اي
 ثقب هذه القراءة لصحتها ولكون نقلها هو لا الامة فمن ثوب شهاب
 جعل قيس بدل منه ومن اضاف جعله ثوب خر **ق**
 وقل يا بني دنيا **س** احبران بن كثير قرا يا بني من قوله تعالى
 اوليا بني بسطان ميس بنون مشدده بعدها نون خفيفة فان
قلت لم ينصله على شي قلت لانه احوال على الحكم المتقدم
 فانه قال زد لاس كثير نونا خفيفة طرفا فارد لها الا حوين في
 شهاب وان كان ذلك ثوبينا وهذه غيره لكن الاشتغال بينهما حاصل في
 كون كل واحدة منهما نونا خفيفة سالته لكن كسرت في ليا تبنى لاجل بالاضاف
 بعدها جلا في شهاب لانها ساكنة مخفاة بغنة فتعين لغير بن كثير
 صد الزيادة وهو الحذف **ق** بعض الناس اجترأ بالنطق
 عن التقييد انتهى قلت واذا كان كذلك فتخلص قراه بن كثير دون
 قراه الباقية لانه يجوز ان تكون قراهم بنون واحدة شديده مفتوحة
 بعدها نون خفيفة مكسورة والباقيون قروا بنون شديده مكسورة واعلم
 ان الرسم

او خفيفة فان لم يكن حرف
 قرا يا بني نونا واحدا شديدا

ان الرسم المكى سوين وغيره بنون واحدة وقوله هنا فيه اشارة ايضا
 الى قرب ماخذ القراءة لانه بنون الوفاية والنون التي قبلها المشدده
 نون التاكيد الثقيله **ق** مكث افتح صنة الكاف نون فلا
س امر بفتح صنة الكاف من مكث من قوله تعالى فكث غير بعيد
 لعاصم فتعين لغيره بقا صنها ولولم يقيد الفتح لضم لا خلت قراءة
 الباقيين لان ضد الفتح المطابق الكسر ونون حال من افتح وهو السيد
 الكثير العطا اي افتح في حال كونك متصفا بذلك **ق**
 معاسبا افتح دون نون حمي هدي **س** امر بفتح حمزه سبلا لانه
 المراد بالفتح وبدون نون اي بدون التثوين لان السوين في الحقيقة
 نون من قوله تعالى هنا وجئت من سبلا بيا وكذلك قوله تعالى في
 سبلا لكان لسبلا ولا حل ذلك قال معا لابي عمرو واليزي في حال كون
 الفتح حمي هدي اي ذاحمي من الطعن هدي لمن اخذ به **ق**
 وسكنه وانوا الوقف زهرا ومنكلا **س** الهاء في قوله وسكنه
 عائد الى الهز فامر بتسكينه لتقبل يريد في الوصل لقوله وانوا الوقف
 وبين بقوله وانوا الوقف وجه الاسكان اي سكنه بنية الوقف
 عليه اي اعتقد الوقف عليه ثم وصل بنية كما تقدم في الهاء المتصلة
 بالافعال في باب هاء التثنية وقوله زهرا ومنكلا اي في حال كون
 الاسكان مشبها زهرا ومنكلا في طيها ردا على من ضعف الاسكان
 فتعين للباقيين ضد قراه ابي عمرو واليزي وضد الفتح الكسر وضد
 ترك التثوين وجود التثوين فمن ثوبه صرفه قاصدا به احي ومن
 لم يثوبه صرفه للصرف للعلمية والثاني فان **قلت** فاحكه

عند قبيل هل هو مصروف حذف منه الحركة والسوون للوقوف ثم اجرى
الوصل مجري الوقف او غير مصروف قلت فيه نظرونا رأت احدا تكلم
عليه عنده فالجواب ان في سبائلت فرائد ابو عمرو والبري على قراءة
كما تقدم قبل وحده على قراءة الباقر على قراءة الصا واما حمزة وشمس
رحمهما الله فيبدلان الهجره فيه الفا اذا وقفنا بعد تقدير سكونها
قال لا يسجد واذا **س** اخبر ان الكسائي قرأ لا
يسجدوا بخفيف لا فتعين لغيره تثقيها فان **قلت** من اين
يؤخذ له الخفيف فيها لانه رحمه الله لم يصرح له بشي قلت استعني
رحمه الله بالنطق عن التقييد لانه رحمه الله نطقه مخفيا مع ان
الوزن لا يستقيم اليه او يؤخذ له الخفيف من صد قراءة الباقر
كما ياتي **قال** وقف مبتلي الا ويا واسجدوا وابداه بالضم
موصلا **اداد** الا يا هو لا يسجدوا وقف له قبله **س** الواو
عاطفة لان هذا الحكم للكسائي شرع بين الوقف للكسائي فذكر له
اربعة وقوف ثلثة منها وقوف ابتلا وهو الوقف على الا وعلى يا
وعلى اسجدوا والوقف الثام له الوقف على اخر الابه اي على يقتدون
ونذكره ان شاء الله تعالى فيما بعد فان **قلت** ما مراده
بالابتلا قلت يجوز ان يريد به الاختبار اي اذا سئلت او امتحنت
وقيل لك وقف على كل كلمة من هذه الكلمات ويجوز ان يريد به الاطرار
اذا اضطرا العاري قلت وقف الابتلا ظاهر في يالا لها متصلة
بليسجدوا فيحتاج ان يبينها اذا شيل عن ذلك خلاف الا واسجدوا
فانما كلتان مستقلتان وقوله وابداه بالضم موصلا الرواية بضم
الميم

الميم وكسر الصاد منه اي اذا وقفت على يا وابتدأت يسجد واسوي
اردت الوقف عليه او وصله بما بعده فالحق اوله همزة الوصل مضبوطة
اما الايتان بها فلان بها وله ساكن لانه امر من يسجد واول الامر
منه ساكن فيحتاج الى اجتلاب همزة الوصل له واما صها فلان ثالث
المصارع مضوم صا لازما وقوله موصلا اي موصلا في اوله همزة
الوصل كما تقدم او موصلا لمعرفة ذلك الى من لا يعرفه قاله بعضهم
قال السخاوي رحمه الله موصلا اي ناطقا بمنزلة الوصل
في اوله كما تقدم او في وصليك يعني انه ليس بابتداء تستمر عليه انما يتبدل
بالضم للاختبار ثم تصله بما قبله تالفا **قال** بعضهم هو اذا
حال معذرة انتهى قلت وقول السخاوي رحمه الله فيه فائدة زائدة
وهو انما اذا وقفنا للاختبار نرجع نصل الذي وقفنا عليه بما قبله
وبما بعده **قال** ابو الحسن بن غلبون لا ينبغي ان يعتمد الوقف
والابتداء هاهنا لان الكلام مرتبط ببعضه ببعض من حيث الندا
وخطابه فلا يفصل بعضه من بعض قال ولا يجوز الوقف للباقرين
الا على اخر الاية وان انقطع نفس القاري لهما على الرجوع الى
اول الكلام فان لم يفعل ابتداء يسجدوا بالياء مفتوحة انتهى وقول
الناظر رحمه الله اداد الا يا هو لا يسجدوا اي اراد الكسائي اي
اختار ان المنادي في قرائه محذوف وان كان بعض الناس قد ذهب
الى حذفه ههنا قال ياهنا حرف تنبيه فقط **قال** ابو البقا
رحمه الله وهو مذهب المحققين انتهى قلت لكن الكسائي رحمه الله
لم يختار عدم ذلك لانه لا يؤدي الى الجمع بين تنبيهين لكن الا للتنبيه

وباعلي هذا التقدير للتنبيه فيجوز ان يكون الحساي اعتقد الحذف لانه
 اذ ايه الي لا يجوز الجمع بين تنبيهين ويجوز حذف المنادي لانه راجح لعدم التكرار
 والـ ويجوز ان يكون بالتنبيهات وجمع بين تنبيهين تأكيد لان الامر قد
 يحتاج الى استعطاق المأمور واستدعا اقباله عليه قوله وقف له قبله
 الصبر في له للكساي وفي قبله للفظ لا يسجدوا اي وقف للكساي قبل لا
 يسجدوا وهو يصعدون لهذا هو الوقف التام له فان قلت لم
 قلت ان هذا الوقف له تام قلت كونه تام ظاهرا لانه راس اية غير متعلق
 بما بعده واما بيان كونه تاما من كلام الناظر رحمه الله انه لما قيد الوقف
 اولا واطلقه ثانيا دلنا ذلك على ان الوقف الثاني غير الاول لاجاز ان
 يكون قسما للامر به ولا ابتلا لفصله عنه وقوله عنه اي عن وقف ابتلا
 وقوله راو بشير بها ايضا الي الحساي رحمه الله روي ما قرأه اي لم يجزه
 من قبل نفسه والـ والغير ادرج مبدلا
 اخبر ان غير الحساي ادرج يصعدون مع لا يسجدوا يعني لم يقف على
 يصعدون كما وقف عليه الحساي لا اعتقادهم ان لا يسجدوا بدلا من
 مما قبله او مفعولا دياقي وعلى فلا التقديرين لا يجوز الوقف على المبدل
 منه دون البدل ولا على الفعل دون مفعوله ولم يسن الناظر رحمه الله
 من اي شي هو بدل ولا من اي انواع البدل واختلف من اي شي ابدل
 فقيل انه بدل من اعماله فيكون لا غير زائدة او من السبيل فتكون لا
 زائدة ويجوز ان يكون بدل كل من كل او بعض او اشتمال والـ
 وقد قيل مفعولا **س** هذا الوجه الثاني ايضا من المانع من
 الوقف على يصعدون وهو اعتقاد كونه مفعولا ولم يسن الناظر رحمه الله

عامله

اذ ايه الي

عامله ولا من اي اقسام المنعولان واختلف فيه فقيل مفعول له يتدون
 اي منهم لا يصعدون السجود ولا زائدة وقيل مفعول لهم اي ركن لهم ليلا
 يسجدوا او قصد لهم ليلا يسجدوا واعلم ان مبدلا في النظر والـ
 بعضهم انه بفتح الدال وهو حال من ضمير المفعول المحذوف اي ادرجه
 اي ادرج لفظا مبدلا قال وفي نصب مفعولا في كلام الناظر
 رحمه الله الوجهان المتقدمان اما مفعول او حال انتهى والذي
 رويته مبدلا بكسر الدال فيكون بدلا من ضمير الفاعل **س**
 وان ادعوا بـ **س** الصبر في ادعوا يعود الي غير الحساي
 لانهم يعتقدون الا ان اصلها ان لا يتم ادعت النون في اللام ادعاما
 محضا بلاغته فتعني تنبذ يد الا والباقي قوله بلا في **س**
 وليس بمقطوع **س** اخبر ان النون لم تفصل في الخط من لا
 اي نونها بل كمر ترسم اصلا والرسم انما وقع بلفظ الا ليحتل القرا
 واذا كان لم تفصل من لا فلا يوقف على ان وقف ابتلا **س**
 تقف بسجودا ولا **س** لما ذكر ان الحساي له ثلاث وقوف ابتلا
 ووقف اختبار ذكر للغير وقفين من لا ابتلا ولها الوقف على يسجدوا
 وعلى الا فقال يسجدوا ولا ولم يقل الا لان الوقف في الحقيقة على
 لا قال الوقف التام لهم على احوال الية يريد انه اذا قيل لا وقف له ولا
 وقف ابتلا فقف على ما ذكر **س** وتخفون خاطب
 تعلون علارضي **س** امر بالخاطب في تخفون وتعلون
 من قوله تعالي ملجفون وما يغفلون لحض الحساي فتعني لغيرها
 فزاتها بالغيب وقوله علارضي فيه شاعلي الخطاب اي على الخطاب

يعني

تس

في حال كونه مرضيا به من نقله **قال** تمدون الادغام فانقلنا
س احزاب حمره رحمه الله فزاد تمدون من قوله تعالى قل اتمدون بما لكم فما
 اناني الله بالادغام اي بادغام النون الاولي في الثانية وقوله فاراي فان
 هذه القراءة لانه خلص من اجتماع المثليين او غيره وقوله فتفلا قدّم
 من الادغام فما القايده في ذكره لانه اذا ادغم قد ثقل لكن الادغام
 لازم للتفيل والتفيل للادغام والعاقبة لتفلا ليست رما قلت ونحو ان
 تكون ينبغي بذلك احتمال ان يراد بالادغام الاخفاء لان الناظم رحمه
 الله قد اطلق الادغام على الاخفاء في مواضع كما تقدم في باب احكام
 النون الساكنة والتنوين فحل موضع ذكر فيه التفيل لعدم الادغام
 فمراده دفع مثل هذا الاحتمال فتعين لغيره صده وهو الاظهار ولانه
 الاصل والادغام طلب للتخفيف فان **قلت** كم في تمدون
 قراءة وكم القرايينها على مرتبه قلت لانه قد تقدم ان الياء في تمدون من
 الروايد لسما وحمره دون غيرهم فحمره رحمه الله يدغم النون الاولي
 في الثانية وثبت الياء في الحالين والباقيون على الاظهار لكن ابن كثير
 ثبت الياء في الحالين ونافع وابوعمر في الوصل دون الوقف الباقيون
 على حذفها في الحالين **قال** مع السوق سايقها وسوق
 اقمروا **س** امرهم السوق ومراده به قوله تعالى في
 سورة ص فطفق مسحا بالسوق مع قوله تعالى هنا وكشف عن سايقها
 ولذلك سوق من قوله تعالى في سورة الفتح فاستوي على سوقه لتفيل
 وقوله زكاه ايضا الي الشاعلي القاري والقراءة واعلم ان
 قبلا لم يهر من العوان سوي هذه الالة **س** ما شاكلها وترتبه

على اربع

السلام

السلام اقمروا اليها القرا سايقها مع السوق وسوق **قال** وجه
 بهز بعده الواو كلا **س** احزان قبلا له وجه اخر وهو زياد
 واو بعد الهزة وانما يتاتي هذا في غير سايقها وهما اللفظان الباقيان
 ولعمريه الناظم رحمه الله عليه لانه معلوم ونقول ذكره له بعد سوق
 يعين ان المراد سوق دون سايقها فان **قلت** ما حكم الهزة
 في الوجهين قلت اما في الوجه الاول فهي سالمة فان **قلت** من
 ين يعلم سكوتا قلت الاصل عدم الحركة ولان الناظم رحمه الله نطق
 به بهزة ساكنة فاحترانا النطق عن التقييد فان **قلت** فقد يروى
 في النظم ترك الهزة قلت واخذ سكوتا على هذه الرواية ايضا ظاهر
 لانه امرهم الواو والالف في سوق وسايقها والواو والالف ساكنان
 فتكون الهزة المبذولة عنهما كذلك واما في الوجه الاخر فهي مصهومة
 لاجل الواو بعدها فتعين للباقيين ترك الهزة فهو من قبيل الاثبات
 الاثبات والحذف وهذا الوجه الثاني لم يذكره ابو عمرو الداني رحمه
 الله في التيسير له **وجه** القراءة بالهزة **قال** على رحمه الله وهمز
 هذه الحلات الثلاث بعيد في العربية اذ قال لا اقل لقن في الصمد ولكن
 قال بعض العلماء انه انما همز على توهم الضمة التي قبل الواو على الواو
 فكانه همز الواو لا ضمما لها وهذا بعيد في الناول غير قوي في النظر
 وحكي الاخفش ان ابا حنيفة المبري وهو قبيح كان يهر الواو اذا انضم
 ما قبلها كانه بقدر الضمة عليها فيهمزها كالحالفة وهي لغة قليلة
 خارجة عن القياس وهذه الاقوال لا يمكن شي منها في همز سايقها والذي
 قيل في همز سايقها **س** جاز من لجوار همزه في الجمع في قولك سوق اذا

جعت ساقا على فقول او جمعته على الفعل فلما استمر الهمزة في جمعه
هز الاول الهمزة في الجمع وهذا ايضا ضعيف لانه يلزم منه جواز همز
دار لاند الهمزة في الجمع في قليل اذ وروهمز دار لا يجوز فاما من الهمز
هو الاصل لان كمالا اصل له في الهمز لا يجوز همزة الا لعله نحو ان
يكون فيه واو مضمومة فيجوز همزها وليس في هذا واو مضمومة وهو
الاختيار لان الهمز بعيد شاذ ولان الجمع على ترل الهمز انتهى ولم
يذكر مكي الوجه الاخر ولا تعليقه قلت واذا ضحت القراءة فلا التفتان
الي من ضعها لا لها حجة عليه وقيل همز سابقها باكمل على رأس وكأس
وقيل على لغة من يقلب حرف المد همزة كما يقلب حرف المد همزة كما يقلب
الهمزة حرف مد وكان العجاج يقول الحام والحام بالهمز واما السوق
وسوقه فيجوز ان يكون جمع على سوق كما سد في جمع اسد ثم هزت الواو
فقبل سوق ثم اسكنت بعد همزها واما القراءة بواو بعد الهمزة
انه لما جمع فقول قبل السوق بواو من الاولى منها مضمومة والثانية
ساكنة هزت المضمومة لان صمها لزم على القاعده في جواز ذلك
وترتيب الكلام وفي السوق وسوق وجه كائن الواو موكل بعده به والراء
وكلا يضم الواو وكما كاف **ق** نقول في ضم رابع
وتبينه ومعاني النون خاطب شمر دلا **ش** امر بضم الحرف
الرابع من يقولون وتبينه ومراده به قوله تعالى لتبيننه واصله ثم
لنقولن لوليه فتكون اللام في نقولن والثامن لتبيننه وقدم نقولن
على لتبيننه وهو في التلاوة بعده لاجل الوزن ولعدم اللبس وامر
بالخطاب بينهما مكان النون وهو جعل التام كما لها للاخوين فان **قلت**

فعل على

بهمز

فملا

فملا اقتصر على ذلك الخطاب اي على ذكره دون ذكر النون قلت لان
الخطاب متنوع فبينه **وجه** قراءة الاخوين ان الاصل في نقولن
ولتبينه لنقولون ولتبينونه لان كل واحد منهما خطاب بجماعة فلما انضمت
لها نون التاكيد الثقيلة حذفت النون التي هي علامة الرفع لان الفعل
صار مبنيًا ثم حذفت الواو التي هي فاعلة لتسكنوا وسكون النون
الاولي المدغمه وبقي ما قبل الواو مضمومًا دليلًا عليها فتعين للباقيين
في الكلمتين القراءة بفتح الحرف الرابع من الكلمتين وترل النون
الاولي على حالها لا اخذ صد الخطاب وهو الغيبة لان الخطاب
هنا مقيد والخطاب المطلق صد الغيبة لان الفعل في الموصفين
في الغرائب الخاص لا لغايب كما نطق به في النظم وترتيب البيت
نقولن فاضم رابعه وتبيننه مثله وغير نونيهما معا ووقع
حرف الخطاب في مكان النون في حال كونه شمر دلا اي كرميا والله
اعلم **ق** ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم لكون **ش**
اخبار ان الكوفيين فتحوا ان المصاحبه للناس بعد ما كان نطق به
ومراده بها قوله تعالى ان الناس كانوا اياتنا لا يوقنون مع ان
الواقعه بعد مكرهم من قوله تعالى وانظر كيف كان عاقبه مكرهم
انا دمرناهم فتعين لغيرهم كسرهما ففتح الاولي على تقدير حرف
اي بان الناس والكسر على الحاية لقول الدابة او على الاستيناف
من قول الله تعالى او على اصهار قول وفتح الثانيه على تقدير لا نا
او خير كان او يدل من عاقبه او خبر مبتدا اي هي انا دمرناهم
وكسرهما على الاستيناف **ق** واما يشكون فملا

س أخبر ان عاصم واباعم وقرا اما يشتركون بالغيب ويؤخذ
 لهما فيه من بيت الاطلاق لانه لم ينص لهما فيه على شيء واللفظ يحتمله
 وصنوه والمراد به قوله تعالى الذين اصطفى الله خيرا ما يشتركون في قبل ان
 الناس والتقييد بما قبلها لان في السورة موضع آخر وهو قوله تعالى
 سبحان الله وتعالى عما يشركون وهذا الخلاف في قرأته بالغيب
 فتعين لغيرها القراءة بالخطاب وقوله ندخل فيه اشارة الى النسا
 على الغيب اي في مكان ندخله **ق** وشدد وصل وامدد
 بل ادارك الذي ذكره قبله **س** امر بالتشديد والوصل
 والمد ومراعاة بالتشديد الدال من ادارك وبالوصل وصل
 همزة اي اجعل مكان همزة القطع همزة الوصل وبالمدة زيادة الف
 بين الدال والواو ومراده قوله تعالى بل ادرك علمهم فيصير بل ادرك
 كما نطو به للكوفيين ونافع وبن عامر ويلزم من ذلك كسر لام بل لا لتقا
 الساكنين ولم ينص فيه لانه لازم معلوم ولانه نطقها مكسورة
 فاذا وقعت لهما على بل بقيت اللام ساكنة على حالها فاذا القراءة
 بضد التشديد في الدال وهو التخفيف وضد وصل ولام بل على حالها
 ساكنة وصلا ووقفا لعدم الموجب لكسرها فان **قلت**
 حركة الهمزة في قراءة من قطعها لم تعرض لها ولذلك في قرأه من وصلها
 اذا ابتدأ بدارك قلت للعلم بها ترك الغرض لها لان همزة الوصل
 قد علم انها مكسورة في هذا الفعل وامثاله كما قد علم ان همزة القطع
 مفتوحة في ادرك وامثاله فان **قلت** وايضا يرد عليه
 انه لا يلزم من تخفيف الدال سكونها قلت لان الموجب لتخريكها الالف
 بعدها

انما ابدى ان تنبني في اوله
 الالف بكسرة وتعين في
 الالف بكسرة وتعين في
 الالف بكسرة وتعين في
 الالف بكسرة وتعين في
 الالف بكسرة وتعين في

بعدها وقد زالت والرسم يحتمل القرائتين لحذف الالف منه فاصل قراه
 دكا ونافع تدارك فادعت الدال اي تنابع وقراءة حق معناها
 بلغ وانتهى وبل ادرك منقول به لا مدد فان **قلت** ما فائدة
 ذكره بل قبله ان كان احترازه عن شيء مثله ولا شيء في السورة مثله
 وقوله دكا فيه اشارة ايضا الى ظهور القراءة **ق** قبله
 يذكر ان له حلا **س** أخبر ان هشام واباعم وقرا يذكر ان الواقع
 قبل بل ادرك بالغيب وناخذه لهما فيه من بيت الاطلاق والمراد به
 قوله تعالى قليلا ما يذكر ان احرف قوله تعالى امن يجب المصطر اذا
 دعاه وقوله له حلا الضمير في له للغيب المفهوم من سياق الكلام
 وفيه ثناء ايضا على الغيب فتعين لغيرها صنوه وهو الخطاب ووجه
 القرائتين ظاهر فان **قلت** قبله يقتضي ان يكون بعده حرف
 مثله لم يقع فيه خلاف وليس شيء قلت انما ذكر ذلك ليلا يوهم
 ان ما ذكره بعد بل ادرك فاجزائه قبله **ق** لهادي معا
 لهدى فشا العني ناصبا **س** أخبر ان حمزة رحمه الله قرا
 هنا لهدى من قوله تعالى وما انت لهدى العني مكان هادي وكذلك
 في سورة الروم ولاجل ذلك قال معا ونصب العني لانهم حينئذ مفعول
 لهدى فتعين لغيره القراءة لهادي في السورتين وحفظ العني لانه
 ضد المنصب والرسم يحتمل القرائتين لحذف الالف وقوله تشا اي
 ظهر ذلك عن حمزة واتي برمز متوسط بين حرفي الحرف في القرآن
 ومعني العلامة قل في كلتي لهادي معا لهدى فشا ذلك واقرا العني في
 حال كونها ناصبا له **ق** وباليا لعل ف **ش**

امر بالوقوف على قهدي عند حمزة هنا وعند غيره على هادي بالياء لكل القرا
 يريد اذا اردت الوقف وانما وجب الوقف هنا بالياء لكل القرا لما ياتي
 ان شاء الله تعالى **قال** وفي الروم شمللا **ش** اخبر ان
 الاخوين وقفوا على قهدي وهادي في سورة الروم بالياء والباقيون على
 الوقف عند حمزة وانما انفخوا على الوقف بالياء في التمل واختلفوا في الروم
 لتبوقها في التمل في الرسم في جميع المصاحف وخذتها من جميع المصاحف
 في الروم فلا اخوان راعوا الاصل في الروم لان الاصل تبوق اليا
 وخالفوا الرسم والباقيون اتبعوا الرسم في السورتين بعد اتباع الاثر
قال بعضهم وهذا الموضع بشكل على المبتدي فيظن ان الوقف
 بالياء في الموضعين بالياء لكل القرا وان قوله وفي الروم شمللا اي قرا
 حمزة والهامي في الروم بما قراه حمزة وحده في التمل وليس كذلك
 لقوله في اول البيت معا انتهى قلت المبتدي لا كلام معه لان
 المبتدي يحتاج الي المنتهى في هذا النظر واذا كان كذلك فلا احتمال
 فيه فان **قلت** قوله وقف امر بالوقوف وليس هذا
 موضع وقف ولم يبين من اي انواع الوقف لان العمى اما مضاف اليه
 على قراءة من قرا بهاري او مفعول به على قراه من قرا قهدي وعلى
 التقديرين لا يجوز الوقف على ما قبله فليف يا مريه قلت المراد
 بالوقف هنا وقف الاختيار يريد وقف الوقف المتقدم ذكره في
 السورة فان **قلت** قد تقدم في السورة وقف اختيار
 بالياء احرا الحروف ووقف ابتلا وليس جملة على احدهما باوي من
 الاحر قلت كون العمى متعلق بما قبله قريبه دالة على الابتلا دون
 الاختيار

وقف

الاختيار فان **قلت** فخلا ذكر ذلك في باب الوقف على سر
 الخط قلت انما اخره الي هنا ليدل على الخلاف فيه وصلا ووقفا فان
قلت ليدل على حتم الياء في الوصل في الحرفين قلت لما اخبرنا
 ثابتة في الوقف دل ذلك على انها محذوفة في الوصل للساكن بعدها
 والدال مكسورة في القرائين في الوصل وتقدير الكلام وقف على
 بالياء في هذه السورة وقف في الروم بالياء في حال كون شمللا اذا
 اسرع **قال** واتوه فاقصروا فتح الضم على فشا **ش**
 امر بقصر واتوه من قوله تعالى وكل اتوه داحرين والمراد به حذف
 الالف التي بعد الهزة وفتح الضم ومراده به ضم التاليف حص وحمزة
 فيكون اتوه فعلا وفعلا ومفعولا من المجي وقوله علمه فشا فيه ثنا
 على القاري والقراءة بذلك فتعين لغيرها صد القصر وهو اثبات
 الالف بعد الهزة وبقي الضم في التاليف على حاله فيكون جمع ان
قال تفعلون الغيب قوله ولا **ش** اخبر ان حقا
 وهما ما قروا يفعلون بالغيب من قوله تعالى انه خير بما يفعلون
 اخر قوله وتري الجبال فتعين لغيره صد وهو الخطاب والضم
 في له للغيب وقوله ولا الرواية بضم الواو والمراد به النصاي
 للغيب في يفعلون له من منصرفه اي القراه به لظهور وجهه لعله
 على قوله قبله وكل اتوه والباقيون ردوه على قبله في قوله تعالى وتري
 الجبال وهو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والامة داخلون معه
قال وما لي واوغني واي كلاهما ييلوني اليان في قول
 من لا **ش** اخبر ان فيها من يان الاضافه المختلف فيها



خمساً أولهن قوله تعالى مالي لا أري الهدى فتحها ابن كثير وهشام
 وعاصم والحساي الثانية أو رعى فتحها ورش والبري الثالثة أي أنت
 فتحها سما الرابع أي التي إلى فتحها نافع وحده الخامسة ليلوي
 فتحها نافع أيضاً وقوله وإني كلاهما أي من لفظ أي موضعان وقوله
 لي فعل أي من اختبر اليات المختلف فيها وحدها كذلك فتعين لمن
 لم يذكر في واحدة من اللسان وفيها رايدان أحدهما يمدون
 وهي تسما فحمزه وابن كثير وحمره على إثباتها في الحالين نافع وأبو عمر
 وضلا لا وقف وقد سبق أن حمزه رحمه الله يدعم النون لا ولي
 في الثانية والباقيون على المطهر عاصم والحساي وابن عامر على الحذف
 في الحالين الثانية فما أتاني الله ابتها في الوصل مفتوحة حفص ونافع
 وأبو عمر وحدهما في الوقف قالون وأبو عمر وحفص بخلاف عنهم ورش
 حذوها في الوقف بخلاف عنه الباقيون على حذفها في الحالين كما تقدم
قال رحمه الله **سورة القصص** وفي برى
 الفتحان مع الف وياوه وثلاث رفعها بعد شلا **س** احتران
 الاحوين قرا ايري من قوله تعالى ويري نزعون وهامان بفتح ضم النون
 وفتح كسر الراء هو المراد بقوله الفتحان كما نطو به في النظم وقوله
 مع الف أي مع الف بعد الراء ولا حاجة إلى ذكر الألف لأنه يلزم
 من فتح الراء قلب الالف وقوله وياوه أي ويا مكان النون أول
 يري وقوله وثلاث رفعها بعد شلا أي وثلاثة أسماء مرفوعة بعد
 يري وهذه هم نزعون وهامان وجبودها فتعين لغيرهما القراءة
 في ويري بالنون لا لفاصد اليا وتقتضي حذف صد الفتحين لهما ولا
 يمكن

يمكن أخذها لأن الفتحين الكسران في النون والراء لا يمكن أخذه في
 الحرفين بل أخذه في الراء صحيح وأما في النون فإنهم لم يكسروها بل قراة
 الباقيين بضمها وكذلك تقتضي حذف صد اثبات الألف وتوحيدها وليس
 كذلك لأن قراة بضمها بالياء بعد الراء والصحيح أن قراة الباقيين إنما تخلص
 من النطق لأن الناطق رحمه الله نطق بقراة بضمها وقيد قراة الاحوين
 وأما حذف صد الرفع في الأسماء الثلاثة فصحيح لأن صد الرفع المطلق
 النصب وقراة بضمها بالنصب الأسماء الثلاثة ويجوز في النظم وياوه بالجر
 عطفاً على الف وبالرفع عطفاً على الفتحان وأجازها الناطق رحمه الله
 والرسم يحتمل القراة بضمها بالياء وعدم النقط والشكل وأعلم أن
 الاحوين على قاعدة تمامي الهمالة لا يها في قراة تمام سد رجة تحت قوله
 في باب الهمالة في قوله وما بعد راسخ حكماً والباقيون لا لماله لهم
 لعدم محلها لكنهم اتفقوا على رفيع الراء لهما مذكورة في قراة قصه
 فهي داخله في قوله ورتيقها مذكورة عند وصلهم والها في قوله
 وياوه عابدة على لفظ يري وتقدير البيت والفتحان في يري والفتحان
 مبتدأ وفي يري خبره مقدم وثلاث خبر مبتدأ محذوف أي وهناك
 ثلاث والرواية شلا بضم الشين العجم وكسر الهمزة أي ضبط بالرفع
 وأحر نصف البيت الأول الألف من يابه وأول الثاني الهزة بعد ها
قال وحرنا بضم مع سكون شفا **س** احتران
 الاحوين قرا حرنا من قوله تعالى عدوا وحرنا بضم الحاء وسكون الراء
 كما نطو به وهو المراد بقوله بضم مع سكون ولم يعين محلهما للعلم به
 فتعين لغيرهما فتح الحاء والراء لأنه صد الضم والسكون وهما الفتحان

قال ويصدر اضم وكسر الضم ظاميه **الفتحة**
 امر بضم يصدر ومراوده ضم اليامين من قوله تعالى حتى يصدر الرعا وليس
 الضم ومراوده ضم الدال الكوفيين والخمسين قبلون مضارع اصدر فيكون
 مفعوله محذوف اي حتى يصدر الرعا مواءتهم فتعين لاي عمرو ون عامر
 صدر الضم في الياء وهو الفتح ويقا الضم في الدال على حاله فيكون مضارع
 صدر يصدر فيكون لا رعا والصدر الانصاف واصدرت الماشية اي
 صرفتها فيكون بعد رعا وقوله ظاميه الهاء ينسبه ايضا الى قصده موتى
 عليه السلام وقوله الهاء اي استغنى غيره مع ظمانه لان السهل الشرب
 الاول هو ظمان منهل فان **قلت** الضم في ظاميه الى ما ذا
 يعود قلت الى يصدر فيكون ثانيا على هذه القراءة فان اللفظ ظام في الياء
 فالضمة والضم والكسر والاحوان على قاعدتهما في الاشياء اي استقام صوت
 الزاى لانه ساكنه قبل داله واخر نصف البيت الاول الصاد من يصدر
 واول الثاني الدال منها **قال** وجدوة اضم فرت **ش**
 امر بضم جدوة حمزة ومراوده ضم الجيم منها من قوله تعالى او جدوة من
 النارع الرعا للاخذ بذلل بالفوز **قال** والفتح **ش**
 امر بالفتح اي الجيم لعاصم من جدوة فتعين لم يذكر كسر صدر القراءة
 الثانية وهو الكسر فيها اذا ثلاث قرات وهن ثلاث لغات **قال**
 ابو عبيد رحمه الله هي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها
 نار او لم يكن **قال** وصحبه كسر ضم الهمزة **ش**
 الواو فاصله اخبر ان صحبة ون عامر فرت والهمزة من قوله تعالى واصم
 اليك جاحل من الهمزة بضم الواو هو المراد بقوله ضم الهمزة فتعين لغزهم
 فتحها

قال واسكنه دبل **ش** الهام من قوله واسكنه
 عابده على الهمزة امر باسكانه اي باسكان الهام منه للتوفيق ون عامر
 فتعين لتساكن الاسكان وهو الفتح فان **قلت** من اين تعلم
 ان الهاء الضم ضم الهمزة وبلا اسكان اسكان الهام منه قلت ما في العلم
 ما يقبل ذلك الا ما ذكر لان الهمزة حركة اعاب مخفوضة في القراءة
 فتعين ان يراد غيرهما وهو الواو والها فيكون الاول للاول والثاني
 للثاني لوقوع الترتيب بالزمان كما يقع بالاداة فلما اصل ان فيها ثلث
 قد ان ضم الواو اسكانا لها لصحة ون عامر لتكررها في القيد من ضم حفص
 فتح الواو سكن لها لانه ذكر في الاسكان ولم يذكر في الضم فيؤخذ له
 صدر الضم في الواو وهو الفتح سما لم يذكر في القيد من ضم حفص
 صدر الضم في الواو وهو الفتح وصد الاسكان في الواو وهو الفتح ايضا
 وهذه القرات لغات فيه وهو الحرف وتقدر البيت وجدوه اضم
 جيمه وقرءوا بالعوز كما تقدم وتل الفتح فهو مفعوله وصحة كسر ضم
 الهمزة جملته فيها ثانيا على القراءة والقرءوا سكنه في حال كون الاسكان
 وبلا اي ذابل ذبل اي سلاح والرواية بضم الدال وفتح الياء ينسب
 بذلل ايضا الى حمايته بالجمه والذبل الرماح واحدها ذابل ووصل
 الناطم رحمه الله هزقة القطع في اسكنه واخر نصف البيت الاول
 الهام من صحبه واول الثاني الباقي الحروف منها **قال** يصدر
 ارفع جزمه في نصوصه **ش** امر برفع جزم يصدر من قوله
 تعالى فارسله معي روا يصدر من حمزة وعاصم فتكون جملته في موضع الحال
 فتعين لغيرهما بقا جزمه على انه جواب ارسله ولولم يقيد الرفع بالجزم

لاختلاف قراءه الباقيين لان ضد الرفع المطلق النصب ولا يصح اخذه
وقوله في خصوصه فيه تناعي القراءة بالرفع وهو في موضع حال مما دل
عليه ارفع من الرفع **قال** **وقل** قال موسى واحذف
الواو دخلا **من** امر حذف الواو قبل قال المصاحبة لموسى
بعد ها لان كثير فقيرا قال موسى من قوله تعالى وقال موسى ربي اعلم
فتعين لغوه تراد حذفها فان **قلت** كلامه يؤتمر انما يجعل
سكان قل قال ولذلك في سورة سبحان في قوله وقل قال الاول كيف دار
فيكون قراءه الباقيين حينئذ يقل على لفظ الامر مع الواو قلت لما كان
هذا الموضع هنا لا يحسن فيه لفظ قل اندفع ما ذكرته واعلم ان الواو
محذوفة في المصحف اليك ثابتة في غيره **قال** **نمى** ضم
بالضم والفتح يرجعون **س** لم يأت بالواو مع احتياج المكان
اليها اخرا ان عاصما ونفرا قروا يرجعون من قوله تعالى وطوا الضم
التي لا يرجعون بالضم والفتح اي بضم الياء وفتح الجيم فالضم في الاول
والفتح في الثالث لان السرا ساكنة فيكون الفعل مبني على الفاعل
قال بعضهم لم يأت بالواو الفاصلة بين هذه المسئلة والتي
قبلها وقد افتتح هذا البيت بالرمز بالحلتين فالعلة الاولى وهي نما
متزودة بين ان تكون تابعة لما قبلها وهي دخلا او لما بعدها بل
نمى بضم جملته يجوز ان يكون من تيمم رز قال موسى ويكون رز يرجعون
بعده وهو ثقل الذي هو رز سحران فيكون للكوفيين الحرفان كظاير
ستقت له في القصيدة هذا معنى كلامه قال فلوقال الناظم رحمه الله
موضع دخلا ولا او ذا ولا لكان اولي انتهى قلت **قال** **شجنا**
رضي الله

رضي الله عنه لا يجوز ان يكون نمى بضم جملته مضافا الي دخلا اي مضافا
الي رمز المسئلة الاولى لان كثير انتهى قلت له يكون الناظم رحمه الله
قد ذكره وهو جايز واقع في كلامه انتهى وقال ايضا نما اقرب الي نفر
من دخلا فليكون مضافا الي نفر فلا يكون مع دخلا انتهى قلت له
سليما لك ان اضافته الي نفر لكن نما بضم جملته يكون مضافا الي دخلا
كما ذكره بعضهم قلت له رضي الله عنه بل في كلامه رحمه الله ما يدل على
عدم اضافته اي اضافته نمى الي دخلا بالنظر الى معنى الكلام لان نما
ما حوذا من النمو والنمو الزيادة والحذف صدها فلو جعلنا نما مضافا
الي ما قبله لادى الي ان يكون الناظم رحمه الله قد رسم بطله منافيه
للحكم المتقدم في مسئلة واحدة وهو لا يفعل ذلك لان حذف الواو
ينافي النمو فان **قلت** **لا** سلم المنافاة لان النمو معناه الظهور
فتكون نما مضافة الي دخلا ويكون معنى الكلام ظهر الحذف واشهر
وهو مناسب للحكم المتقدم وهو الحذف قلت استعجاله في الزيادة
اشهر واكثر ولان نما نفرا فزب الي يرجعون من قل قال موسى والقرب
مرجح **قال** **سحران** ثوب في سحران فتقبلا **س**
اخبر ان الكوفيين قروا سحران موضع سحران من قوله تعالى قالوا
سحران نظا هرا يعنون التوراة والقران او موسى وهرون
على حذف مضاف اي ذوا سحر اي كل واحد منهما فتعين لغير هجر
القراء بسحران يعنون موسى وهرون وقوله ثق اي ثقل لهذه
القراءة واحتلف الرسم في الالف التي بين السين والخافز رسم
في بعض المصاحف دون بعض فاما الالف التي بعد الواو فليختلف

في حدتها من الرسم لانه الف التثني المرفوع اذا لم تقع طرقا لم ترسم وقوله
 فتقبلا منصوب في جواب الامر يشبهه الى قبول هذه القراءة **قال**
 فجي خليط **س** خبر ان كل القراء سوى نافع فروا جبي من قوله
 تعالى جبي اليه ثمران كل شي بالتذكير ويؤخذ لهم فيه من بيت الاطلاق
 لانه اطلقه واللفظ صالح له ولصده فكون الماخوذ هو لا صده
 فتعين لنافع التانيث **وحه** التذكير ظاهر لان تانيث الفعل غير
 حقيقي مع وقوع الفصل لها والتانيث لانه في الجملة موث **قال**
 بعضهم خليط اي مالوف معروف اي ليس بعريب اي تذكير جبي انتهى
 اي مالوف معروف وتذكير الفعل اذا كان فاعله تانيثه غير حقيقي
 مع وجود الفصل فحل واحد منهما مسوغ لتذكير الفعل فكيف وقد
 اجتمعا **ل** يعقلون حفظته **س** خبر ان بالمر
 رحمه الله فاما يعقلون من قوله تعالى افلا يعقلون بالغيب ويؤخذ
 له فيه من بيت الاطلاق فتعين لغيره صده وهو الخطاب وقوله
 حفظته فيه اشارة الى انه روي عن ابي عمرو فيه غير الغيب وهو كذلك
 لكن اخبر الناظم رحمه الله انه ما حفظه اي ما رواه فلا يقر لاي
 عمر من طريق الناظم رحمه الله وفيه دليل ايضا الى ان كمالا ذكره رحمه
 الله في هذا النظر رواه عن مشايخه وان لم يكن في التفسير **قال**
 وفي خسف الفتحين حفص تخطا **س** خبر ان حفصا تخطا اي اختار
 الفتحين في خسف ومراده بهما فتح الخا والسين فيكون الفعل عنده
 مبنيا للفاعل فتعين لغيره بقا الخا مضمومة والسين مكسورة او
 اخذ صد الفتح فيها وهو الكسر فيكون الفعل عندهم مبنيا للمفعول **قال**

بعضهم

بعضهم لم يذكر قراءة الباقيين ولا يمكن اخذها من الضد لان ضد
 الفتحين الكسر ان **قال** وظير القرائين هنا استحق عليهم في المائدة
 وعبارته هناك جيدة لقوله وضم استحق لحوض ولغيره فانه اشارة بالفتح
 الى قرائته هناك او الى قوله في اول السورة وفي نزي الفتحان قانما فتحا
 ضم وكسره ولذلك في خسف انتهى قلت ما يحتاج الى ما ذكره هذا القائل
 فان الناظم رحمه الله نطق بقراءة الباقيين في خسف اي بضم الخا وكسر
 السين والرواية كذلك فاستغنى باللفظ عن التقيد بالنطق ثم قيد
 قراءة حفص فان كان القائل بذلك ما روي هذه الرواية احتاج الى
 ما ذكره او ما احتاج اليه **قال** وعندي ودوا الثنياني **س**
 اربع لعلي معاري ثلاث مع اعتلا **س** خبر ان فيها من ايات الاضا
 اثني عشرة يا الاول عني اولم فتحها سما خلا فغن من كثير الثانية
 ستجذني ان شا الله وهي العبر عنها بدوا الثنياني فتحها نافع وحده وانما لم
 ينص عليها بلفظها كما فعل في غيرها لانه لا يمكن ان تدخل في وزن
 الشعر لا جماع خمس متحركات متواليه واكثر ما يقع في وزن الشعر
 الفاصلة الكبرى وهي اربع متحركات متواليه بعد هن ساكن وقوله
 واني اربع اي من لفظ ابي اربع او هن قوله اني انشت نارا انا الله
 رب العالمين اني اخاف ان يكذبون فتح الثلاث سما الرابعة من
 لفظ ابي ابي اريد ان انكحل فتحها نافع وحده فلهذا ست ايات
 قوله لعلي معنا اي موصغان من لفظ لعلي وهما لعلي انيكم منها
 الثانية شهما لعلي طلع الي فتحها سما وبن عامر وقوله وني ثلاث اي من
 لفظ وني ثلاث وهو عني وني ان يهدي من الثانية وني علم بمن جا الثالثة

ربي اعلم فتح الثلاثة سما الثانية معي ردا فتحها حفص وحده رايد لها
 واحدة يكدون قال لورش وحده فانتها وصلافقط الباقون علي
 حذفها في الحالتين **قال** رحمه الله **سورة العنكبوت**
 نزوا صيحة خاطب **س** امر الخطاب لصحبه في نزوا من قوله تعالى
 والم نزوا كيف يبدي الله نظرا الي قوله وان يكذبوك فتعين لغيرهم
 صده وهو الغيبة نظرا الي قوله فقد كذب اثم من قبل **قال**
 وحرك خومد في النشأة حقا وهو حيث تنزل **س** امر التحريك
 فيكون بالفتح لجره غير مقيد والمراد به تحريك الشين وبالمد ومراده
 به زيادة الف بعد الشين في النشأة في جميع القرآن نحو كما نطق به
 فتعين لغيرها ضد التحريك في الشين وهو السلون وضد المد وهو
 حذف الالف فيقرون النشأة كالترافه وجان في القرآن في ثلاثة مواضع
 هنا وفي النجم قوله تعالى وان عليه النشأة الاخرى والواقعة
 في قوله تعالى ولقد علم النشأة الاولى فان **قلت** لم يعين
 موضع المد قلت بل قد عينه لانه نطق بها بالف بعد الشين ولانه لما
 ذكره بعد التحريك والتحريك انما هو في الشين لانه لا ساكن في الكلمة
 في اللفظ سواها تعين ان يكون المد بعد ها فان **قلت** ما الحجة
 الي ذكر التحريك لانه لازم للمد واذا كان لازما كان معلوما فذكره
 لا فائدة فيه قلت لانه لما كان المد اعم من ان يكون بالالف او غيرها
 نص عليه بخلاف ما لو ذكر الالف تعين التحريك بالالف قبلها فان
قلت كيف الوقف لجره عليها قلت بنقل حركة الهمزة الي الساكن
 قبلها ثم حذفها فيقول النشأة الثانية بدل الهمزة الفاقحة الشين
 قبلها

قبلها اتباعا وقوله حقا مصدر موكد اي حق ذلك حقا والصير في قوله
 وهو عايد علي التحريك والمد اي وهو كائين فيه حيث تنزل في القرآن
قال مودة المرفوع حق رواه **س** اخبر ان
 قراءة مودة بالرفع لحق في السبا في قوله تعالى وقال انما اتخذتم من
 دون الله اولياء مودة بينكم فتعين لغيرهم نصها **قال**
 ونونه وانصب بينكم عم صند لا **س** ثم امر بتثوين مودة
 ونصب بينكم لعمرو اي بكر فتعين لغيرهم تنزل في التثوين وحفص
 بينكم فالخلاف واقع في مودة في الحركة والتثوين فاذا اعتبرت القرا
 في مودة بينكم وجدوا على ثلاث مراتب منهم من رفع مودة بالتثوين
 وحفص بينكم وهم حقروا انه لا نهم ذكره في الرفع وكثير ذكره في التثوين
 ولا في النصب في بينكم فتعين لعمرو تنوين مودة وحفص بينكم كذا
 صند التثوين تركه وضد الحفص عمرو ابو بكر بنصب مودة وتنوينها
 ونصب بينكم لانهم لم يدخلوا في رفع مودة فيؤخذ لعمرو صند النصب
 ونص لعمرو في التثوين ونصب بينكم حمزة وحفص علي نصب مودة
 مع تنزل التثوين وحفص بينكم اما نصب مودة فمن ضد قراءة حمزة
 واما تنوينها وحفص بينكم فمن ضد قراءة عمرو صند لا **وجه** من
 رفع مودة وحفص بينكم جعلها خبرا ان علي جعلها موصولة في انما
 او خبر مبتدأ محذوف ان كانت كافه اي هي مودة وحفص بينكم بالاضافة
وجه نصها اما ان تكون مفعولا لا اتخذتم او مفعولا له فيكون
 اتخذتم متعديا الي مفعول واحد كقراءة من رفعها وجرب بينكم ونصب
 بينكم علي الظرفية وخفضه بالاضافة وقوله حق رواه فيه ايضا

تعالى القراءة وعلى القراء بذلك وقوله عم صند لا يشير به ايضا الى التنا
على نصب بينكم لئلا لا يتسع في الطرف قليل وعم هنا فعل ماض وصند لا
حال من فاعل عم اي مشبهها صند لا وطيه **قال** ويدعون
بحم حافظ **س** اي قواعصم وابوعمر ويدعون من قوله تعالى ان
اسم يعلم ما يدعون من دونه بالغيب ويؤخذ لصرفه من بيت الاطلاق
لان لم ينص لهما على شي فتعين لغیرهما فيه الخطاب وقوله بحم حافظ
فيه ايضا تنا على القاري بذلك وعلى هذين الامامين لان المحم يعبر
به عن الرجل العالم فان **قلت** فهل في ذلك اشارة الى وجه بان لهما
كما تقدم في قوله يعقلون حفظته قلت لا والفرق بينهما لان هناك اخر
عن نفسه بخلافه هنا **قال** وموحد هنا اي من ربه صحة
دلا **س** احراز صحة دين كثير قروا اية من ربه من قوله تعالى
لولا انزل عليه ايات من ربه بتوحيد اية لا تطوبه والنقييد واقع لها
بصاحتها لمن ربه بعد هاتين ايتين احراز من غيرها في السورة
مثل قوله تعالى ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وغيرها فتعين
لغيرهم صند التوحيد وهو الجمع والرسم تحتل القرائين لحذف
الالف منه ورسمها بالتا فمن قرا بالجمع وقف عليها بالتا ومن قراها بالافراد
اختلف عنهم فمنهم من وقف بالها وها ابن كثير والجماع ومنهم من وقف
بالتا وها حمزة وابو بكر **قال** وفيه يقول اليا حصن
س احراز حصن قروا ويقول من قوله تعالى ونقول دو قوا
ما كنتم تعملون باليا نظرا الى قوله قبله يوم يغشاهاهم العذاب فتعين
لغير القراء بالنون نظرا الى قوله تعالى يا عبادي وقوله حصن فيه

اشاره

اشارة ايضا الى قوة القراءة باليا ولان اكثر القراء عليها **قال**
ويرجعون صفو **س** اخبر ان ابابكر قرا يرجعون من قوله
تعالى ثم النبي يرجعون بالغيب فتعين لغیره صده وهو الخطاب
فان **قلت** من اين يؤخذ لصرفه الغيب لانه لم ينص
لصرفه على شي فجوز ان يكون احواله على الحكم المتقدم وهو باليا
قلت لا يجوز ان يقال على الحكم المتقدم وهو باليا لان الصند
مختلف لان صند اليا النون وصند الغيب الخطاب ولان النون
لا تحسن هنا بخلاف ما تقدم ولان القاعدة ان حرف القرآن اذا كان
دايرا في القراءة بين النون والياء فلا بد من النص على احدهما عينا
واذا كان دايرا بين الخطاب والغيب فتارة يقيده به وتارة
بطلقه فيؤخذ الغيب فيه من بيت الاطلاق وهذا من دقايق
ما اشتمل عليه هذا النظم واذا ثبت ذلك تعين اخذ الحكم
فيه وهو الغيب لاني بكر من بيت الاطلاق فتعين لغیره فيه
صده وهو الخطاب **قال** وحرف الروم صافيه حللا
س الواو عاطفة فاصلة احزان اليا يوين قرا حرف
الروم اي يرجعون بالغيب من بيت الاطلاق او نقول لما ثبتت
القراءة بالغيب في حرف العنكبوت تعين في الروم والمراد حرف
الروم قوله تعالى الله يبدوا الخلق ثم يعيده ثم اليه يرجعون
فتعين لغیرها صده فيه وهو الخطاب فابو بكر رضي الله عنه
قوا الحرفين من السورتين بالغيب ابوعمر في الروم فقط اليا قوا
على القراءة بالخطاب فيهما والصير في صافيه حللا عايد على حرف

الروم اي كثر الخلول فيه لاجل صافيه **قال** ودان ثلاث
 سكت بانوين مع خفه والهز بالثلاث **ترت** قوله ودان
 ثلاث اي وصاحبه ثلاث اي لفظ ثلاث بانوين واد انقطت الباء
 ثلاث صارت ثار ابع الحروف ساكنة بعد ان كانت باثاني الحروف متحركة
 بالفتح وقوله مع خفه اي الواو من بنوين وقوله والهز بالياء اي ابدال
 الهزة بالياء واد ابدلت الهزة يا صارت الياء موضع الهزة فتصير
 لنوين من النون وهو الاقامة فاذا وصلتها على ما هي عليه في
 التلاوة قلت لنوينهم فاجز ان الاحوين قرا بعد التفتيد المتقدم
 ذكره فتعين لغيرهما عدم مصاحبة الباء اللفظ بثلاث فتبني بنوين
 على حالها وصدا الاسكان وهو الحركة اعني في الباء وصدا التحفيف
 في الواو وهو الشقل رتقا الهزة على حالها كما نطق به **قال**
 بغضهم والها في خفه نغود على لفظ لنوينهم حرفين متشددين الواو
 والنون وليس في تشديد النون خلاف انتهى فالجواب عما ذكره هذا
 القائل ان في كلام الناظم رحمه الله ما يدل على ارادة الواو دون النون
 ويبيانه من وجهين الاول ان الصير في خفه يعود على لفظ بنوينهم
 كما قال الموردا اذا كان كذلك وجب ان يكون الواو لان النون كلمة
 احري ليست من بنوين لانهما نون التوكيد والحلام انما هو في
 بنوين الثاني انه لما اضاف الياء الي بنوين مع مصاحبتها للتحفيف
 وجب ان يكون التحفيف في بنوين كما ان الياء في بنوين **قال**
 واسكان وال فاكسر حاج جاندا **ترت** امر اسكان كسر وال
 ومراده اسكان اللام من قوله تعالى وليتمتعوا فسوف يعلمون لاي عمر
 وبن عامر

وبن عامر وورش وعاصم مني مسلة نصف فتعين لغيرهم رتقا الاسكان
 لاصد الكسر لانه لم يطلقه فان **قال** لهما لاما احدا
 اللام في ليكفروا والثانية وليتمتعوا قلت الاولى ما ترد على الناظم
 لان الناظم رحمه الله قيدها بمصاحبتها للواو والتفتيد وافتع بذلك
 كما نطق به والاوي لم تصاحب الواو وقوله كاج جاندا والتقدير
 جاندي يريد الكسر اي حاجيا حسنا لعلمه في الاحتجاج في الحسن
وجه الكسر انه جعل لام ليكفروا لام كي وعطف عليه وليتمتعوا
وجه الاسكان انه جعل لام ليكفروا لام الامر لا غير وعطف
 عليه وليتمتعوا على انها لام الامر ايضا لانه كسر اللام الاولى
 على الاصل وسكن الثانية لدخول الواو عليها **قال**
 وذي عبادي ارصني الياء بالاجلا **ترت** اجزان فيها منيات
 الاضافة ثلاثا الاولى الي ربي انه فتحها نافع وابوعمر وغيرهما
 اسكنوها الثانية عبادي الذين اسكنها الاحوان وابوعمر وفتحها
 غيرهم الثالثة ان ارصني واسعة فتحها ابن عامر غيره اسكنها وقوله
 اجلا اي انكشف ولا زيادة فيها **قال** رحمه الله
سورة سبأ وفاطر تجوز سبأ بالهمز والفتح من غير
 تنوين وبالحفص والتنوين واسكان الهزة **قال** بعضهم
 اما جمع هذه الترجمة لانه لم يتخصص بيت لآخر سورة من هذه السور
قال وكل موضع جمع فيه سور في ترجمة لهذا سبيله انتهى
 قلت ما ذكره هنا صحيح لان هذه الترجمة لم يتخصص فيها بيت آخر سورة
 واما غيرها فقد تخصص فيها ما تقف عليه ان شاء الله تعالى والله اعلم

في الروم
 في سورة
 في سورة

قال وعاقبة الثاني سما **ش** اي قرا سماعا
الثاني من هذه السورة بالرفع وسماده بالثاني قوله تعالى ثم كان
عاقبة الذين اساءوا السواي فبقوله الثاني احتراز من الاول
هنا وهو قوله تعالى فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
فانه لا خلاف في رقعته فان **قلت** من اين تؤخذ فيه الرفع
اسما لانه لم ينص لهم على شي فيه قلت من بيت الاطلاق لانه
يحمل الرفع وصنده فتعين لاسما هو لا صنده لما التزمه فتعين
لغيرهم فيه النصب لانه عند الرفع وقوله سما فيه اشارة الى
علو القراءة بالرفع و**رحه** ان عاقبة اسم كان والسواي ان كذبوا
الخبر وذكر الفعل على الاول لان التقدير ثم مصير النسيين الى
جهنم السواي من اجل ان كانوا اي كان مصيرهم دخول جهنم لكن
المصير والعاقبة سوا في المعنى فلكان ثابت العاقبة غير حقيقي
وايضاً لما كانت العاقبة في المعنى هو دخول جهنم لكن الخبر هو
الاسم في المعنى حمل التذكير على تذكير الدخول فان جعلت ان
كذبوا الخبر حملت تذكير الفعل على تذكير التذويب لانه اسم
كان في المعنى اذا سم بالخبرها في المعنى كما لا تبدأ والخبر وان جعلت
ان كذبوا هو الخبر كان التقدير ثم كان مصير الذين اساءوا السوا
التذويب للحاجة محمد صلى الله عليه وسلم والسواي ثابت الاشياء
وهو لا فتح ان العقوبة التي هي اسوا العقوبات فتعين لغيرهم
النصب على جعل عاقبة خبر كان والسواي الاسم والمخبر كلام
الناظم رحمه الله صفة لعاقبة على تأويلها باللفظ ولم يؤول
عاقبة

عاقبة لانه حكم لفظ القرآن وكان السخاوي رحمه الله
يلحق التنوين لا لتغا الساكنين او اراد وعاقبة الموضع العالي انتهى
قلت ولا حاجة الى ذلك **قال** وبوته نذيق **ش**
الواو فاصلة والرواية نذيق بالنصب على حكايتهما كما هي عليه في القرآن
اجزان قبل ارحم الله قرا قوله تعالى ليدنيهم بعض الذي عملوا
فتعين لغيره قراة بالياء والها في بوته عاقبة على لفظ نذيق لانه
في المعنى مقدم تقديره ونذيق بوته فان **قلت** في السورة
موصقان من يدق احدهما ذكرته وهو المختلف فيه والثاني قوله
تعالى وليد يقيم من رحمة وهو ملتبس جداً فان **قلت**
ان المراد ما ذكرته دون هذا على تسليم انهما ارادتهما معا **قال**
شجنا رضي الله عنه الاول اولى لتقدمه لان القلعة ان السورة
اذا كان فيها حرفان والخلاف انما وقع في احدهما فقط واطلق
الناظم رحمه الله القول في احدهما فانك تأخذ الاول منهما ان كان
الخلاف فيه لسبقه وان كان في الثاني اخذته لقربه انتهى قلت
له بل في كلام الناظم رحمه الله ما يدل على ارادة الحرف الاول
دون الثاني وبيان ذلك من بطقه به في النظم مجردا عن الواو فصار
لك اي تجريدية تقيده الله فلا يرد عليه الثاني لانه صاحب الواو
وقوله ركا فيه ثما ايضا على القاري بذلك **قال** للعالمين
اكسروا **علا من** اسر بكسر العالمين وسماده كسر اللام
الثالثة منه وهو في التلاوة قبل ليدنيهم من قوله تعالى ان في ذلك لآيات
للعالمين فان **قلت** في العالمين لامين فما المراد منهما قلت

الثانية لان الاولى لام الحروف هي مكسورة لهم فان قلت كان ينبغي ان ينص على الثانية لئلا تلبس على المتدعي بالاولى فتعين غيرها فتحها فالسراج جمع عالم واحد العلم والفتح جمع عالم كقول رب العالمين والعالم جمع اللام هو جميع المخلوقات على توحيد الله تعالى سبحانه العالم والجاهل في ايات الجميع وحمته على كل الخلق ليست بحجة على العالم دون الجاهل فان العموم اولى بذلك وهو الاختيار لان اكثر القراء عليه وعلا في اخر البيت بضم العين المهملة وهي حال مما دل عليه اكسروا من السراي ذاعلا **قال** لتربوا خطاب ضم والواو ساكن في **س** اخبر ان نافع عارحه الله فربوا من قوله تعالى وما انتم من ربوا في اموال الناس بالخطاب ان يجعل التاء في الحروف اوله كان اليا اخر الحروف وسيلون الواو قبلون اصل الحلة لتربون حذف التاء لاجل الناصب وبقيت الواو سالمة وهو ضمير الفاعل فتعين غيره صند الخطاب وهو الغيبة فتعين جعل اليا اخر الحروف كان التاء لها وفتحها لانه صند الضم وفتح الواو لانه صند السلون فليكون الفعل في قراءتهم مسندا الى فاعل مصر مستتر ومنصوبا علامه نصبه فتحه الواو والرواية ضم على الخبر واخبر ان تكون امرا وقوله اتي اي اتي ذلك عن هذا الامام اي ورد **قال** واجمعوا اثاركم شرفا **س** اي جمع اثار من قوله تعالى ايا اثار رحمت الله لا ترفعوا الا حوز وحصل كان نطقه في مسألة نصف فتعين لغيره صند وهو الافراد وفيه ايضا اشارة الى علو القراءة باجمع لانها اكثر قوا بالكره الحروف والنز

في كل او ان تلبس على المتدعي بالاولى فتعين غيرها فتحها فالسراج جمع عالم واحد العلم والفتح جمع عالم كقول رب العالمين والعالم جمع اللام هو جميع المخلوقات على توحيد الله تعالى سبحانه العالم والجاهل في ايات الجميع وحمته على كل الخلق ليست بحجة على العالم دون الجاهل فان العموم اولى بذلك وهو الاختيار لان اكثر القراء عليه وعلا في اخر البيت بضم العين المهملة وهي حال مما دل عليه اكسروا من السراي ذاعلا **قال** لتربوا خطاب ضم والواو ساكن في **س** اخبر ان نافع عارحه الله فربوا من قوله تعالى وما انتم من ربوا في اموال الناس بالخطاب ان يجعل التاء في الحروف اوله كان اليا اخر الحروف وسيلون الواو قبلون اصل الحلة لتربون حذف التاء لاجل الناصب وبقيت الواو سالمة وهو ضمير الفاعل فتعين غيره صند الخطاب وهو الغيبة فتعين جعل اليا اخر الحروف كان التاء لها وفتحها لانه صند الضم وفتح الواو لانه صند السلون فليكون الفعل في قراءتهم مسندا الى فاعل مصر مستتر ومنصوبا علامه نصبه فتحه الواو والرواية ضم على الخبر واخبر ان تكون امرا وقوله اتي اي اتي ذلك عن هذا الامام اي ورد **قال** واجمعوا اثاركم شرفا **س** اي جمع اثار من قوله تعالى ايا اثار رحمت الله لا ترفعوا الا حوز وحصل كان نطقه في مسألة نصف فتعين لغيره صند وهو الافراد وفيه ايضا اشارة الى علو القراءة باجمع لانها اكثر قوا بالكره الحروف والنز

شكرا

شكرا وتقدير البت كم علوا علا لان كم خبرية وغلا بفتح العين المهملة **قال** وينفع كوني **س** اخبر ان اللوني قروا ينفع هنا من قوله تعالى يوم لا ينفع الظالمين بالتذكير ويؤخذ لصر فيه من بيت الاطلاق فتعين لغيره صند وهو التاء التذكير ان العدة معناها العذر وهو مذكروا لان تانيها غير حقيقي مع وجود الفصل والتاء بالنظر الى لفظها **قال** وفي الطول حصنه **س** الواو فاصلة عاطفة او فاصلة فقط ان اخذ التذكير في الثاني من بيت الاطلاق اخبر ان الكوين ونا فعا قروا ينفع في الطول اي في عاقر بالتذكير والمراد به قوله تعالى فيها يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولصر اللعنة فتعين لنصر التاني في **وجه** التاني ان الفعل في الجملة مونت **وجه** التذكير كون الفاعل تانيته غير حقيقي مع الفصل فاللوقيون قروا الحزين بالتذكير لتكرره في الترجنتين نافع في الطول وحدها نصر التاني فيهما لعدم ذكرهما فيهما وقوله حصنه فيه اشارة ايضا الى قوة القراءة بالتذكير في الطول وتخصنه من طعن طعن لان عليه اربعة وتقدير الحلام وقرا كوني ينفع والتذكير في الطول حصن للتذكير هنا لموافقه نافع عليه هذا اخر السورة ثم شرع في ثمان **قال** ورحمه فابز او محصلا **س** امير رفع رحمة من قوله تعالى هدي ورحمه للمحسنين لجزه في حال كونه فابزا بالرفع على انه معطوف على هدي على ان المحسنين يكون في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف اي هو هدي فتعين لغيره نصبها على عطفها على موضع هدي على

اعتقاد كونه في موضع نصب على الحال او المدح وتقدير الكلام ورجة
 ارفع هاه في حال كونك فاذا بمعرفة ذلك ومحصلا اياه والرواية
 ومحصلا بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الصاد اي محصلا وجه الرفع
قال وتخذ المرفوع غير صحابهم **ش** اي قرا غير
 صحاب القرا السبعة وتخذ من قوله تعالى وتخذها صروا بالرفع
 عطفا على يشترى فتعين لصحاب المص على لئيل **قال**
 فصاعرا متدخفا اذ شرعه **ش** لم يات بالواو
 استعنا عنها حرف المزان اي قرا نافع والاحوان وابوعمر ونصاعرا
 بمد اي بزيادة الف بين الصاد والعين مع حذف العين كالتنوين
 فتعين لغير صمد المد وهو حذف الالف وصمد التحفيف في
 العين وهو التثقل فتكون قرا تم تصغر والثاني اوله مضمومة
 في القرائين والرسم كمثل القرائين لان المصاحف انفتت كلها على
 حذف الالف فمن حذفها فلا كلام ومن انتهت في قرائه اعتقد حذفها
 من الرسم تخفيفا والصغر الميل في الحذف خاضه وقوله اذ شرعه
 حلا فيه ثناء على هذه القراءة اي بطريق هذا الوجه حلا الخفة
قال وفي لغة حرا وذكروها وضم ولا تنوين
 عن حسن اعتلا **ش** امر بتحريك نعه من قوله تعالى واسبع
 عليكم نعه طاهرة وباطنة ومراوده تحريك العين منها لا لها سائلة
 فتكون بالفتح لحرية غير مقيدة ثم تذكيرها بها وامر بضمها وترك
 التنوين فيها لخص وابي عمرو ونافع فتكون الها عدهم بها الضمير
 وتكون جمع نعه فان **قلت** فلا نص على صلتها فالها
 موصولة

بالعطف

موصولة في هذه القراءة نواو قلت قد علم ذلك من باب ها الحماية
 فتعين لغير صمد الحركة وهو السلون وصد التذكير في الها وهو
 التاني فتكون بالتا المتحركة لا بها اسم وصد الضم فيها وهو الفتح لكن
 الفتح هنا اعراب فيكون التجوز واقع في الصمد لا في الضم وصد لا تنوين
 التنوين فتكون نعه معودة **قال** سوي ابن العلاء والبحر
ش اي قرا سوي ابن العلاء اي غيره والبحر من قوله تعالى
 والبحر معه بالرفع كالتنوين وناخذه لضم فيه من بيت الاطلاق
 على انه مبتدأ خبره بمده بعده واجمله حاله او عطفا على موضع ان
 وما عملت فيه لا لها فاعلة بفعل مضم بعد لو فتعين لا يعم ونصبه
 عطفا على اسم ان هذا امر سورة لقمان ثم شرع في السجدة **قال**
 اخفى سلوته فتنا **ش** اخبر ان حمزة رحه الله قرا اخفى من قوله
 تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم سلون اليا على انه فعل مضارع اخبر الله
 به عن نفسه وتعين لغيره فتحها اي تحريكها على انه فعل ماض مبني لما لم
 يسم فاعله وقوله فتنا اي ذلك عن حمزة **قال** حلقه
 التحريك حصن تطولا **ش** اخبر ان حصنا حركوا حلقه من
 قوله تعالى الذي احسن كل شي حلقه فيكون بالفتح ومراوده اللام منه
 لان ما في الحلة شي يمكن تحريكه سواها فتعين ان تكون فعلا ماضيا
 صفة لشي او لدل والها تعود على الموصوف الذي هو شي او على كل
 فتعين لغير صمد التحريك وهو السلون فيكون مصدرا عند عمل
 فيه ما دل عليه الكلام المتقدم لان قوله احسن كل شي دل على كل خلق
 كل شي خلقا ومعناه ان كل شي خلقه والها تعود على اسم الله جل ذكره

في قرائهم

او على كل ويجوز نصب خلفه على البدل من كل والتقدير احسن خلق
كل شي اي اتقنه واحكمه وقوله حصن بطولا فيه اشارة ايضا الى قوة
التحريك لاخباره بانه حصن بطولا **قال** لما صبر افاكس
وخفف شدا **س** امر كسر لما وخففها من قوله تعالى لما
صبروا للاخوين ومراده بالكسر كسر لامها وبالتخفيف تخفيف ميمها ولم
ينص عليها لانه معلوم فتكون اللام لام الجرو وما والفعل بعدها مصدر
والتقدير جعلناهم ائمة لصبرهم على الطاعات فتعين لغیرهم ضد
الكسر وهو الفتح وضد التخفيف وهو التثقيب **قال** ملي رحمه
الله فيكون لما التي فيها معنى المجازاة كما يقول احسنت اليك لما اخيتني
والتقدير لما صبروا على الطاعات جعلناهم ائمة وقيل ان لما بمعنى الطرق
بمعنى حين اي جعلناهم ائمة حين صبرهم وقوله شدا حال والتقدير الاحكام
لما صبروا فاكسر لامه وخفف ميمه في حال تولفها دوي شرف لهذا اخر
سورة السجدة ثم شرع في الاحزاب **قال** وقل يا يعقوب
اشان عن ولد العلاء **س** اي قرأ ابن العلاء اشان من لفظ
يعقوب هذا بالغيب ويؤخذ له فيها من بيت الاطلاق فتعين لغیره
فيها صده وهو الخطاب والمراد بها قوله تعالى بما يعملون خيرا
في اولها وبما يعملون بصيرا بعده **قال** وبما لهم كل
الذي واليا بعده **د** **س** شاع في كل حكم الذي في جميع القرآن
لانها اول ما وقعت هنا ونص على قراءة الائمة السبعة فيها ولم
يحل قراه احدثهم على صد قراءة غيره واعلم ان الذي وقعت في القرآن
في اربعة مواضع هنا وفي المجادلة في قوله الذي ولداهم وفي الطلاق
موصوفان

موصوفان وهما قوله تعالى والذي يدين من المحيض والذي لم يحض
فاخبر ان الكوفيين ومن عامر قروه بالهزيبا ساكنه بعده فان **قلت**
من اين يؤخذ لهم سكنون الياء لانه لم ينص عليه ولان نصه على سكنون
الياء اي عمرو والبري ويقتضي ان تكون مفتوحة عند غيرهما قلت الاصل
عدم الحركة فلا يصار اليها الا بدليل ولا دليل يدل عليها وقوله ذلك
فيه اشارة ايضا الى ظهور القراءة بذلك **قال** وبما ساكن
جح هلا **س** ثم اخبر ان ابا عمرو والبري قرااه في جميع القرآن
بما ساكن بعد الالف دون همزة قبلها لان المبتدئين للهز قبل الياء كما
وقول الناطق رحمه الله هلا فيه اشارة الى الرد على من ضعف
هذه القراءة لان هلا جمع هامل والهامل البعير المتروك بلا راع
اي غلب في الحجة غير متحفل لهم بشير الى صحة الاسكان ثم **قال**
وكاليا مكسورا الورش وعنها **س** اخبر ان ورشا واباعمر
والبري ايضا قروا الذي في جميع القرآن بهمزة مسهلة اي بين الهمزة
والياء دون ياء بعدها وهو المراد بقوله وكاليا مكسورا فالصير في
قوله وعنها عابد الى اي عمرو والبري اي اشرع في هذا الوجه هو لا
الثلاثة ثم **قال** وقف مسكنا **س** امر بالوقوف
عليه لمن اراد الوقف لورش مطلقا ولا يعمرو والبري في هذا الوجه
الثاني لهما بيا ساكن وقوله مسكنا اي الياء ولا تقف بهمزة مسهلة
ولا تخففه فان **قلت** ما في كلامه ما يدل على ان تقف لهوا
الثلاثة بيا ساكنة لان الياء المحركة لم يقرأوا بها حتى يوقف لهم بها
لان قراهم في الوصل بهمزة مسهلة ولا يلزم من تسهيلها وصلا ان تبدل

يا في الوقف بل ينبغي ان يكون الوقف لهم همزة محققة ساكنة كما ياتي الوقف
 لقبيل لعلون لا يقال المنقول عنهم الوقف بيا ساكنة خلاف ما ذكرته
 قلت كلام الناظر رحمه الله ما يدل عليه فيجتمعا ان يكون الناظر رحمه
 الله نقل لهم الوقف همزة محققة ساكنة ويكون ذلك من زيادات القصيد
 لحرار من حمة رحمه الله واعلم ان الذي يقرأ لهم اي في الوقف انما هو
 بيا ساكنة وبه قرأت علي شيخنا رضي الله عنه **ك** والهمزة اليه
 بجلا **س** لحرار قبل وقولون قرا اللاي في جميع القرآن همزة
 محققة مكسورة سوي يا بعدها وهما الباقيان من الفراقان **قلت**
 لم ينص الناظر رحمه الله على حال الهمزة عندهما **ك** شيخنا رضي
 الله عنه الهمزة عندهما محققة مكسورة محركة قلت له من اين يوحد لهما
 حركتهما فك رضي الله عنه كل من قرا همزة محققة فهي عنده محركة لان
 حركتهما تنفق عليها وقد علم ان حركتهما الكسر انتهى قلت وكان الناظر
 رحمه الله نطق بقراتهما لان الرواية كذلك فليخر ايد لك عن التصرح به
 فاذا وقعت لهما وقعت همزة ساكنة محركة كما تقدم وقولهم اكيه بجلا
 فيه اشارة ايضا الي التنا على القراءة بذلك ومن قرا لهما وجلا اي وقرا
 والرواية بحل ضم الباء في الحروف وكسر الجيم فاذا وقعت لهما في
 اللاي سهلت الهمزة بين الهمزة وبين الالف فاما متوسطة قبلها الف
 فتندرج تحت قوله سوي انه من بعد ما الف حري بيسهله مهما توسط
 مدخلا فاذا سهلتها كذلك في الالف قبلها المدو المتوسط والعصر
 لا فاحرق مد قبل همزة غير تندرج تحت قوله وان حرف مد قبل همزة
 غير تجزئه فله ثلاثة اوجه ولك التسهيل باعتبار الرسم فتجد بها

لا تالم

لا تالم ترسم ذلك في الالف قبلها الاوجه الثلاثة وكذلك ورش مطلقا
 وابوعرو واليزي اذا قرى لصاحب تسهيل الهمزة لهم في الالف قبلها الاوجه
 الثلاثة في الوصل والوقف لان الالف واقعة قبل همزة غير فان **قلت**
 فاذا قرى لابي عمرو واليزي بالوجه الاخر وصوب اليها الساكنة قبل حري
 لصاحب الالف قبل اليها الاوجه الثلاثة قلت ينبغي ان يقال ان اعتقد
 ان هذه اليها الساكنة بدل عن الهمزة فيتوجه لهما جريان الاوجه الثلاثة
 لا بدراجها تحت القاعدة وان اعتقد غير ذلك طول المد لهما فولا
 واحدا لاجل الساكن بعدها وهو اليافئندرج تحت قوله وعن كلهم المد
 ما قبل ساكن فالخاصل ان القراني اللاي في جميع القرآن على اربع
 مراتب الكوفيون ومن عامر بيا ساكنة قبلها همزة مكسورة وصلوا ووقفوا
 الا ما تقدم لحمة ابو عمرو واليزي لهما قرأتان اللاي بيا ساكنة بدون
 همزة قبلها وصلوا ووقفوا الثانية لهما القراءة همزة مسهلة وصلوا ويا
 ساكنة ووقفوا لهما قرأتان في الوصل اما في الوقف فقراءة واحدة وهي بيا
 ساكنة ورش همزة مسهلة وصلوا ويا ساكنة ووقفوا قبل وقولون
 وحدهما على قراءة همزة مكسورة محققة وصلوا ويا ساكنة ووقفوا لهما
 الروم فيها ولا شمام **ك** وزظاهرون صممه والكسر
 لعاصم **س** امر بضم ظاهرون ومراده صم التامنه وكسره اي
 الهامنه لعاصم ومراده به قوله وتعالى هنا وما جعل زواجكم اللاي
 نظهرون فتعين لغيره صد الضم في التا والكسر في الها وهو الفتح
قال وفي الها خفف ولمدد الظا ذبلا **س**
 هذه الواو هي الفاصلة امر تخفيف الهامنه ومد الظا ومراده زيادة

الف بعد ها للكوفيين ومن علم فتعين لهما ضد التخفيف في الها وهو
 النقيض وصد المد في الطاو وهو حذف الالف والفتح في التاو والها من
 صد قراءة عاصم كما تقدم **٦** وحفقه ثبت **س**
 الواو فاصلة اجبران الكوفيين خففوا الظامنه فالصير في خففها ياء
 على الظا لانه اقرب المذكورين فتعين لغيرهم تثقيلا وهم سماعون
 عامر فالخا صل ان في تطاهرون ههنا ما تقدم اربع قرات عاصم
 وحده على قراءة وهي بضم التاو وكسر الها والمد وتخفيف الظا لانه
 فكر صحتها في هذه القيود الخمسة لانه نصله اولاً ضم التاو وكسر
 الها ثم دخل مع ذبلا في تخفيف الها ومد الظا مع ثبت في تخفيف الظا
 بن عامر وحده على قراءة فيقرأ تطاهرون بفتح التاو والها وتشديد
 الطاو ومد ههنا مع تخفيف الها اما فتح التاو والها من صد قراءة عاصم
 واما تخفيف الها ومد الظا من الصريح لانه دخل مع ذبلا وتشديد
 الظا من صد قراءة ثبت لانهم هم الذين خففوا الظا الاحوان
 على قراءة وهي تطاهرون بفتح التاو والها وتخفيف الها والظا
 ومد الظا اما فتح الها والظا من صد قراءة عاصم واما تخفيف
 الها ومد الظا فله حوله في ذبلا واما تخفيف الظا فله حوله في
 في ثبت سماعيون بفتح التاو والها وتشديد الها والظا وترل مد
 الظا اي حذف الالف بعد ها اما فتح التاو والها من صد قراءة
 عاصم واما تشديد الطاو والها وترل مد الظا من صد قراءة ذبلا
 واما تشديد الها من صد قراءة ثبت **٦** وفي قد سمع
 كاهنا **س** الواو عطفه اجبران ما في قد سمع من لفظ تطاهرون

ثم دخل التا

حكمه

حكمه حكم ما ذكره في تطاهرون وفي قد سمع موضعان فيكون حكمها
 حكم تطاهرون الا ان الظامنه فيها لم تخففها الا عاصم كباقي والحرفا
 اللذان في قد سمع المراد بهما قوله تعالى الذين يظهرون مسلم من سناهم
 ما هن امهاتهم وقوله تعالى والذين يظهرون من سناهم ثم يعودون لما
 قالوا وكلاهما بلفظ الغيبة فيكون عاصم قراهما بضم التاو وكسر الها وتخفيف
 الها والظا ومد الظا كما قراهما وقرا الاحوان بن عامر بفتح التاو
 والها وتخفيف الها ومد الظا مع تثقيلا فانفق الاحوان مع بن عامر
 على قراءة ههنا وقرا سماعيون التاو والها وتشديد الها والظا وفقر الظا
 فعاصم رحمه الله اطرده فتراته في السورتين ولذلك سماعون عامر واما
 الاحوان فانها حففتا الها والظا في الاحزاب ولم تخففا في قد سمع
 الا الها فقط ولا جمل ذلك **٦** وههنا الظا خفف
 نوقلا **س** اي لم تخفف الظا في قد سمع الا عاصم في الاحزاب
 في تطهرون اربع قرات وفي قد سمع ثلث قرات الاحوان وبن عامر
 على قراءة واحدة بخلاف الاحزاب فانها على قرائتين وتقدير الكلام
 والظا خفف ههنا في حال كون التخفيف حسنا اي ذا نوقل اي
 قاري سيد والنوقل المعطاة فقرأه عاصم مضارع ظاهر مثل قاتل
 وقراه بن عامر تطاهرون على ما لفظ به في النظر وهو مضارع
 قاتل مثل قاتل والاصل تطاهرون فادغمت التا الثانية في
 الظا وقراءة الاحوين مثله الا انها حففتا الظا ههنا لانها حذفها
 الها التي ادغمها بن عامر ههنا ولم تخفف الظا في قد سمع لان الحلة
 لم يجمع فيها تان فيجذف الثانية لان حرفي قد سمع فعلمها للغيبة لا

المخاطب كما تقدم او فزاة سما اصلها تنظرون على ونف تنفعلون ثم
ادعت التا الثانية في الظا والرواية خفف بضم الخاء على نايه لما لم يسم
فاعله **قال** **س** وخو صحاب قصر وصل الطون والرسول السيل
س احبر ان حقا وصحاب قصر هذه الكلمات في الوصل اي حذفوا
الالف منهن وقوله في الوصل احتراز من الوقف لانه ياتي حكمة والمراد
بهن قوله تعالى في هذه السورة ونطون بالله الطون وباليثنا
اطعنا الله واطعنا الرسول فاصلونا السيل فان **قلت**
ففي السورة موضعان من لفظ السيل هذا واخر قبله في قوله تعالى
وهو يهدي السيل قلت ما ذكرته لا يرد على الناظر رحمه الله لانه
نطون بعد الطون وما ذكرته قبله فصار كونه بعد الطون
تفسيده الله فلا يؤخذ ما قبله فتعين لمن لم يذكر هذه اثبات الالف
في الاسماء الثلاثة في الوصل وهم عمر وابوبكر **قال**
وهو في الوقف في حلال **س** الضير الذي هو في وهو يعود الى
القصر والمراد به حذف الالف منهن في الوقف فاحتران حمزه وابلغ
رحمهما الله نصرا اي حذف الالف فيهن في الوقف واذا عبرت القوا
في هذه الحان الثلاث في الوصل والوقف وجدتهم على ثلاث مراتب
منهم من اثبت الالف فيهن في الحالين وهم عمر وابوبكر لانهم لم يذكروا
في الترجنتين فيؤخذ لصد ضد الحكم في الترجنتين والحكم المذكور
فيها القصر وصدده المد ومنهم من حذف الالف منهن في الحالين
وهما ابو عمرو وحمزه لانها ذكراني الترجنتين وهما القصر ومنهم من
حذف الالف منهن في الوصل واثبتها في الوقف وهم ابن كثير والكسائي

وحقق

وحقق لانهم ذكروا في الوصل دون الوقف فتأمل ذلك **وجه** القصر
في الحالين انه الاصل اما في الوصل فلا اصل للالف فيه ويزق ما بين
هذه والقوا في ان القوا في موضع وقف وسكون وهذا لا يلزم فيه
الوقف والسكون واما في الوقف فانه اجري الوقف بحري الوصل
فحذف الالف في الوقف كما حذف في الوصل لان الالفات فيها كلها
لا اصل لها انما جئ بها على التنبيه بالقوا في والقوا **وجه** من
اثبت الالف في الحالين انه اتبع خط المصحف مع اتباع الاثر لا
رست بالالف **وجه** اثباتا وصلا وحذفها وصلا اجمع بين
الخط والاصل وهذا في الوقف لاحتماله ذلك كما في القوا في وقروا
في الوصل نحوها السكت وهذه القوا **قال** بعضهم هي
المختارة انتهى قلت وهو ظاهر كلام الناظر رحمه الله لقوله او لا
وحق صحاب قصر وصل اي حرمهم ذلك وقوله تانيا وهو في الوقف في
حلال اي القصر في حلال فيكون صدقه في صدقه **قال** مني رحمه الله
والاختيار اثبات الالف في الوصل والوقف اتباعا لخط المصحف
انتهى **قال** ابو عبيد والذبح في هذه الحروف ان يتعد
الوقف عليهن تعدا وذلك لان في اسقاط الالفات فيهن مفارقة
الخط وقد ايتى في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان رضي
الله عنه مثبتات كلهن ثم اجتمعت عليهن مصاحف الامصار فلا
نعلمها اختلفت فكيف يمكن التقدم على حذفها والكره ايضا
ان اثبتن مع ادماج الفزاة لانه خروج من العربية لم يجد هذا
عندهم جاز ان اضطررا ولا غيره فاذا صحت اي الوقف عليهن واثبت

الفعل بالياء والنون اي وقرا حصن حصن بضاعف بالياء وفتح العين
من بضاعف ورفع العذاب فيكون بضاعف عندهم مبني للمفعول فتعين
للابتين صد الياء وهو النون وصد الفتح في العين وهو الكسر
وصد الرفع في العذاب وهو النصب فيكون الفعل عندهما مبني
للمفاعل واول الفعل مضوم في القرائين واذا عبرت القرائي
بضاعف وفي العذاب وجدتم على ثلاث مرات منهم من قصر بضاعف
وتقل عينه ولسرها وجعل النون في اوله مكان الياء ونصب العذاب
وهما الابنان لانها ذكر او لا ضحكا ويؤخذ لهما من الترجمة الثانية
صد الفتح في العين وهو الكسر وصد الياء وهو النون وصد الرفع
في العذاب وهو النصب ابوعمر وذكر في الترجمة الاولى والثانية
فيقرأ بالقصر والتقل لنصه له عليهما وبالياء وفتح العين قد رفع العذاب
لذخوله في الترجمة الثانية حصن حصن ذكروا في الترجمة الثانية دون
الاولي فيقرون بضاعف بالمد والتخفيف من صد الترجمة الاولى
وبالياء وفتح العين ورفع العذاب لنصه لهم في الثانية فان قلت
فما فائدة اعادة هذه الترجمة هنا وقد ذكرها في البقرة اعني قوله
وقصر كفي حو بضاعف متفلافاً شيخنا رضي الله عنه لاجل
موافقة ابي عمر هنا انتهى فان قلت هلا افردا بامر
بالذكر هنا قلت لو فعل ذلك لتوهم خروج الابتين عن قاعدتهما هنا
وقوله حصن حصن فيه بنا ايضا على هذه القراءة بالياء حصن حصن
ونصف البيت الصاد من حصن وتعمل يوت بالياء شمللا س
احبران الاحوين قرا يعمل من قوله تعالى ومن تعنت

مناكن

مناكن لله ورسوله وتعمل صالحا نورا اجرها بالتذكير وناخذ لهما
من بيت الاطلاق فتعين لغيرها قرائته بالتانيث لانه صده
وكذلك قرا يوت من قوله تعالى بعد يعمل يوتها اجرا مترين بالياء فتعين
لغيرها قرائته بالنون فقوله بالياء يعود الي لفظ يوت فقط لان
الصد مختلف لان الصد في يعمل بالتانيث وصد يوتها بالنون
فيعمل حاله رحمه الله علي بيت الاطلاق وما يوت فقيدته بالياء
فان قلت قلم لا يعود الي يعمل ويوت قلت
لان صد لهما في عمل الحسن من ذكر يعمل عطفه على تعنت ومن انت
محمله على من واما من قرا يوتها بالياء فاذا الصبر الي الله تعالى
ولذلك بالنون لانها نون العظمة والرسم تحت القرائين لعدم
الشغل والنقطة فيه واول الفعل يعمل مفتوح في القرائين
كان اول يوتها مضوم في القرائين **قال** وقرن
امر بفتح وقرن من قوله تعالى وقرن
في يوتكن لنافع وعاصم ومراذه فتح القاف منه فتعين لغيرها
لسرها وهو فعل امر لجماعة النساء **حج** الفتح انه لغة في قررت
في المكان يقال فيها قررت في المكان اقرحهاها الكسائي وغيره
وانكرها المازني وغيره فيكون الاصل واقررن في يوتكن ثم اعل
كاياني في وجه الكسر وقبل هذه القراءة مشتقة من قررت به
عينا اقروليس المعنى على هذا المير يوسر بان نقرأ عينهن في يوت
انما امرن في القرائين في المكان والسكون في يوتهن وترك الشرح
او بالوقار في يوتهن هذا هو المعنى الذي عليه التفسير وهو

المعروف في الالة **وجه** الكسر اند من الوقار فهو مثل عند وزن
لانه محذوف الفاء واصله واو قرن من وقير مثل وعد بعد
واصل وقير بقر كما ان اصل يعد يؤخذ فلما وقعت الواو بين يا
ولسره حذفت لغة مسموعة لا يستعمل غيرها وجرت الياء والنون
والالف بحري الباقي الحذف معهن لئلا يتخلف الفعل فاصل وقير
واو قرن فحذفت الواو على ما اعلمنا واستغنى عن الف الوصل لتحرك
الف فصار لا يتبدل بقاء مكسورة وتجوز ان تكون هذه القراءة مشتقة
من القراء وهو السلون يقال قرئ في المكان بقر على حال يفعل
من اللغة المشهورة المستعملة الفاشية فيكون الاصل في وزن
واقرن فحذفت الواو الاولى استثقا لا للتضعيف بعد ان تلحق
حركاتها على القاف فتكسر القاف فيستغنى بحركاتها عن الف الوصل
فبصير اللفظ قرن وقيل انهم ابدلوا من الواو الاولى يا كما فعلوا
في قيراط ودينار فصاروا الياء مكسورة فاستقلت الكسرة فالتفت
على القاف وحذفت الياء وسكون الرابع فاستغنى عن الف الوصل
لتحرك القاف وقوله اذ نصوا بشير به ايضا الى نص الياء القراءة
واللغة على الفتح وداعلي من انكره واذ فيها معنى التعليل اي افتح
لانهم نصوا على الفتح **وجه** يكون له ثري
س اخبر ان هشاما والكوفيين قروا يكون من قوله تعالى
ان تكون لهم الخيرة من امرهم بالتذكير ويؤخذ لهم من بيت الاطلاق
متعين لغيرهم فيه وهو التانيث وكلا القرائين القرائين
ظاهرة والتراب المدا الكثر وبالفصح فجوز ان يكون الناطق
رحمه الله

رحمه الله اراد الممدود وقصره ويشير به ايضا الى قوة القراءة بالتذكير
لكثرة القابل به او الى كثرة من نصره وتجوز ان يريد به المقصور
الفتح حل سوي البصري **س**
اخبر ان كل القراء سوي البصري وهو ابو عمرو قروا اجل من قوله تعالى
لا اجل لك الشئ بالتذكير وناخذ له فيه من بيت الاطلاق فتعين
لاي عمرو صده وهو التانيث **الفتح** وخاتم وكلا بفتح
نما **س** اخبر ان عاصم رحمه الله قرا وخاتم من قوله
تعالى وخاتم النبيين بالفتح ومراده فتح التامنه فتعين لغيره
صده وهو الكسر فالتي الذي تخم به يقال بفتح التاء وكسرها
والواو في اول قوله وكلا التانيث فاصلة لحي التمر بعد ها وقوله
بني يشير به الى شجرة القراءة بالفتح ونقله خلافا لمن انكره
واليم منه منصوبة في القرائين والرواية وكلا بضم الواو وكسر
الناف لا يقال بكسر خريكة اليم فان **قلت** تصححه
بالفتح يعني ذلك لان حركة اليم نصب وقد صرح بلقب البناء الذي
هو الفتح **الفتح** سادتنا اجمع بضمه كفي
س امر جمع سادتنا من قوله تعالى ايا اطعنا
سادتنا بضمه لان عامر فيقتضي ان يكون قراءة الباقي الجمع وهو
الافراد وضد الكسر وهو الفتح وليس كذلك بل القراء كلهم اتفقوا
على القراء بالجمع لكن بن عامر قرا جمع التصحیح وهو القراءة بالجمع
بالالف والتاء الباقيون قروا جمع التكميل فقراه بن عامر سادتنا
جمع سادة الذي هو سيد فهو جمع الجمع وقراءة الباقي بالجمع الاول

٦٠
 ١ ————— شخارصه السعنه فقد نقرر ان اجمع انما هو الافراد
 وجمع التكسير يشبه المفرد من جهة الاعراب بالحركات انتهى قلت
 له انما قال اجمع بكسره لان عامر فنصله على جمع التصحيح بالكسره
 وضد جمع التصحيح جمع التكسير وضد الكسرة الفتحه لان قراءة الباقين
 هكذا اجمع التكسير مع فتح الشافان **قل** **الناظر** حجه
 الله انما جعل ضد اجمع الافراد نقداً كما تقدم قلت اذا اجمع
 الى ذلك فعل او تقول قوله اجمع يريد به لكل الفراء وامر لكل
 القراء بالجمع ثم قوله ثانياً بكسره فنصله لان عامر على جمعه بكسرة
 فتعين لغيره اجمع بفتحه لان ضد الكسر الفتح وفي كلامه رضي
 الله عنه اشارة الى ظهور القرائين لقوله كفي اي كفي ذلك في تخليص
 القرائين من غير احتياج الى شي اخر ويروي في النظم بكسره
 على اصافه كسر ايها الضمير ويروي بكسرة بعدم الاصافه
 وتنوين كسرة فيكون التالفيث وتلاها رويته فيكون الها على
 الاول عايدة على ساداتنا **قال** **وكثير** نقطه
 تحت نفلا **ش** احبر ان عاصما رحمه الله قرا كثيرا من قوله
 تعالى والعنهم لعنا لثرا بنقطه من تحته فتصير كبير افتقن
 للباقيين القراءة بالتاربع الحروف كما نطو به لان الناظر رحمه الله
 رطب بقراءة اجماعه وقيد قراه عاصم فان **قل**
 ما الفائدة بقوله تحت لان النقطه في كثير الاحتسن لا تحت لان
 الشئ انما يحتزر به عن صده اذا كان يحسن اما اذا لم يحسن فلا وقوله
 نفلا اي اعطى نقطه من تحته والتفعل الاعطا وجعل النقطه نفلا
 لانها دون

لا ينادون الفلات التي للشافك بمنزله النفل في قسم الغنایم لا لها
 دون قسم الغنایم **قال** **بعضهم** نقطه بالنصب تأتي منقول
 نفل والذي رويته بالرفع وكذلك قال الشيخ ابو عبد الله لانه
 اعزها خبر مبتدأ محذوف **قال** **نقطه** خبر مبتدأ محذوف حذف
 منه مضاف اي ولثرا فيه حرف ذو نقطه كما يه تحت فيكون كثيرا
 مبتدأ والجملة خبره **قال** **ونفلا** فيه ثنا ايضا على القراءة بالبا
 لان الكبر لما كان مثل العظم في المعنى وكان كل كبير عظيماً دل الكبر
 على العظمة اي الكثرة وعلى الكبر معاً فتضمنت القراءة بالبا المعنيين
 جميعاً الكبر والكثرة **قال** **رحمه الله** **سورة سبا**
وقاطر تجوز سبا بالهمز والفتح من غير تنوين ويجوز بالحذف
 والتنوين ويجوز سبا بالهمز والاسكان ويجوز سبا بالفاء من غير
 همز **قال** **وعلم** قل علام شاع **ش**
 اي قرا اعلام مكان عالم من قوله تعالى عالم الغيب للاخوين والتالي
 شاع لصحا فتعين لغيرها القراءة بعالم والنقيد واقع له توقو
 قبل جزايم احتراز من الذي في اخر السورة وهو قوله تعالى
 قل ان دي يقذف بالحق علام الغيوب فانه متفق على قراءته بالنشد
 والرسم يحتمل القرائين المحذوف لالف منه بخلاف وقوله شاع
 فيه اشارة ايضا الى ظهور القراءة بذلك **قال**
 ورفع خفضه عم **ش** احبر ان عاصم رافعاً خفضه
 فالضمير في خفضه عايد على علام فتعين لغيرها بقا خفضه
 على حاله وتولد يقيد الخفض بالضم لاحتلت قراءة الباقيين لان

عند الصم المطلق النصب ولم يقرب به احد ففيه جيب ثلاث قرات
 عمر على قراءة عالم على وزن ضارب مع رفع خفضه الاحوان على قرا ه
 علام بالشد يد على وزن فعال مع بقا خفضه خو وعاصم عالم على وزن
 ضارب مع خفضه والخص على انه صفة لذي فلا وقف ادونه والرفع
 بانه خبر مبتدأ محذوف اي هو عالم فيجوز الوقف دونه **قال**
 من رجز اليم معا ولا على رفع خفض اليم دل عليه **ش**
 اخبر ان بن كثير وحقصا رفا خفض اليم من اليم المصاحب لرجزها
 وفي الحاشية ولاجل ذلك قال معا على انه نعت لعذاب فتعين لغيرها
 بقا الحفظ على انه نعت لرجز والرجز اشد العذاب ولو لم يقيد
 الرفع بالحفظ لاختلت قراءة الباقيين لان صد الصم المطلق النصب
 ولم يقرب به احد وقوله دل عليه اي على قراته والتقدير واقرأ كلتي
 من رجز اليم معا في حال كونهما دوي ولا اي على ما اقبله لك ثم ذكر
 التقييد فقال على رفع خفض اليم دل عليه لان ولا في النظم هنا بكسر
 الواو وهو المتابعة والبي في هذه السورة المراد به قوله تعالى
 والذين سعوا في آياتنا معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم وكذلك
 في الشريعة في قوله والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم
 ونحسف بيثا يسقط لها الياء شملا **قال**
 اخبر ان الاحوين قرا هذه الافعال الثلاثة وهي قوله
 تعالى ان يشا نحسفهم الارض او يسقط بالياء فتعين لغيرها القراء
 بصندها وهي النون وكلاهما ظاهر وقوله شملانيه اشارة ايضا الى
 ان الياء شملت الافعال الثلاثة ليل يتوهم اخذ حكم بعضها من بيت

الاطلاق

بيت الاطلاق الضمير في لها يعود على الافعال الثلاثة والضمير في
 شملاني عايد على الياء وتقدير الحلام ونحسف ويشا ويسقط الياء شمل لها
 اي جعل شاملا والرواية بضم الشين وكسر الميم **قال**
 وفي الريح رفع صح **ش** اخبر ان بابكر قرا برفع الريح من قوله
 تعالى ولسليمان الريح فيكون على الا بتدأ فتعين لغيره نصها بفعل مضر
 اي وسخرنا له الريح وقوله صح اشارة الى صحة الرفع ايضا **قال**
 مدساته ستكون همرته ماض **ش** اخبر ان بن ذكوان
 رحمه الله قرا مدساته من قوله تعالى تاكل من ثمره باجرة ساكنة وقوله
 ماض اي في كتب المتقدمين الاسكان له والازمنة المتقدمة ثابت
 خلافا لمن ضعف لما يلزم فيه من سكون ما قبل تا التانيث وهو غير
 الف واسكان المفتوح وقيل ماض اي قاطع اثنان ذلك على السكون لاجل
 رده من النجاة **قال** وابدله ادخلا **ش**
 اخبر ان نافع واباعمر ابدلا همرته لان الهاء في وابدله للهز وفيه تشا
 على البدل ايضا فان **قال** قاعده نافع واي عدم
 ابدال الهمة المتحركة وظاهر كلام الناطق رحمه الله ان الهمة
 عندهما متحركة لان الناطق رحمه الله لما نص او لا على اسكانها لا بن ذكوان
 تعين ان تكون محركة عند غيره قلت انما نص على سكوتها لا بن ذكوان لاجل
 وقراءة الباقيين غير نافع واي عدم لانهم يقرون بآثره مفتوحة قلت ان
 نقول ان الهمة عند نافع واي عدم اصلها السكون فلاجل ذلك قدما
 على البدل فتكون قراتهما كدين لها صدى بل المضادة بين قراءة بن ذكوان
 وبقية القراء غيرهما فقراءة بن ذكوان هجرة ساكنة وقراءة غير غير

نافع و ابى عمرو بهززه محركه فصارت في قوة قوله قرا نافع و ابوعمر و بالف و بن
 ذكوان بهززه سالته فتعني لغير من ذكر ضد السلون في الهززة وهو
 تحريكها او نقول لما نص على ان نافع و اباعمر و ابدا لها تعني للباقيين
 تحقيقها فلما نص على اسمائها لا بن ذكوان تعني لغيره تحريكها فان
قلت لم يصر على الحرف الذي يبدله قلت تركه لانه
 معلوم ولانه قد نطق بها بالف **قلت** مكي رحمه الله والقراءة
 بالالف لغة مسموعة حكاها سيبويه رحمه الله فان **قلت**
 فما جعل الناظم رحمه الله القراءة بالالف ليس اصلها الهززة قال
 بن دريد في الجهمزة المنسأة غير موزمفعلة من لس الابل اذا
 ساقها الالف عنده بدن من سين كما قالوا دساها انتهى قلت الناظم
 رحمه الله لم يجز ذلك لان المختار ان يكون اصلها الهززة لان الاصل
 تغليب الالبية خلاف اذا جعل اصل القرائتين مختلفا افضى الي
 تكثير الالبية **قلت** مكي رحمه الله فاصل الالف الهززة لانه
 من شانه يقال سنان الغنم اذا سقتها فابدل من الهززة المفتوحة الف
 وكان الاصل ان يجعل بين سين لكن البدل في هذا محكي مسموع عن العرب
 وهي لغة اهل الحجاز والهززة لغة نهم وفتح العرب من قيس والمطاحل
 ان في نسائه ثلاث قراءات بن ذكوان على قراءة وهي هززه ساكنه بعد
 السين نافع و ابوعمر و بالف بعد السين بدلا عن الهززه الباقون بهززه
 محركه بعد السين منسائه على وزن محبته والمنسأة العصاة
 العظيمة تكون مع الواوي فان **قلت** ما ذهب حمزة
 رحمه الله في الوقف عليها قلت له فيها وجهان التسهيل بين يني اي
 بين

كان

بن الهززة والالف لا لهما مفتوحة مفتوح ما قبلها التثنية باعتبار الرسم
 وينطق بالف خالصه كقراءة نافع و ابى عمرو **قلت** امر باسكان مساكهم وقصر
 مساكهم سكنه واقصر على شدة **قلت** امر باسكان مساكهم وقصر
 من قوله تعالى لقد كان لسبأ في مساكهم آية لصحاب ومراده بالاسكان
 اسكان السين منه وبالقصر حذف الالف التي بين السين والكا فتنعين
 للباقيين ضد الاسكان وهو الحركة بالفتح وصد الالف والله اعلم
قلت وفي الكاف فافتح عالما فتجلا **قلت** الواو
 عاطفة فاصلة امر بفتح الكاف من مساكهم لحقصر حمزة فيكون من بقي
 من القراء على كسرهما لانه ضد الفتح فتعني من لم يذكرهم القراءة بفتح
 السين واثبات الالف فيه جديده ثلث قراءات السبائي وحده على
 قراءة وهي مسكهم باسكان السين وحذف الالف وكسر الكاف اما
 اسكان السين وحذف الالف من النص له على ذلك واما كسر الكاف
 فمن ضد قراءة حفص وحمزة وحقق على قراءة وهي مسكهم باسكان
 السين والقصر وفتح الكاف لانه نص لصما على ذلك الباقون تحريك
 السين واثبات الالف وكسر الكاف كما نطق به من ضد قراءة صحاب
 اما تحريك السين واثبات الالف فمن ضد قراءة صحاب واما كسر الكاف
 فمن ضد قراءة حمزة وحقق ولك ان تاخذ قراءة الباقيين كلها من ضد قراءة
 حمزة وحقق لانه نص لهذا على الاسكان والقصر وفتح الكاف
 وضد الاسكان الفتح وصد القصر اثبات الالف وضد الفتح الكسر
 ولانه اقرب واخر فقراءه صحاب بالافراد وغيرهم بالجمع والرسم
 يجمل القرائتين لحذف الالف منه فيه وقوله عالما ونقد ير الكلام

القصر وهو اثبات

سكن سكينة وافصح ووقع في الحاق منه في حال كونه عالما وقوله
فتجلا اي عالما بان معنى القزات واحد فتجلى عند الناس اي تفر
تجاري بيا وفتح الزاي والكفور رفع
ص صاب **س** اخبار ان سما وبن عامر وابوبكر قروا لجاري
من قوله تعالى وهل يجاري الا الكفور بنا في اول الفعل وفتح الزاي
ورفع الكفور بعده فكون الفعل عندهم مبيها لما لم يسم فاعله فتعين
لصحاب القراءة باليون لا فاصد اليها وكسر الزاي لانه ضد الفتح
ونصب الكفور لانه ضد الرفع فيكون الفعل عندهم مبيها للفاعل
واول الفعل مضموم في القزاتين ويلزم من فتح الزاي قلب الياء القاء
كسر هاء قلب الالف يا وفيه تناهي هذه القراءة لكثرة من عليها وقوله
صاب **ل** بعضهم تزل بمعنى قد نزل لها نظاير في القزات
فيها الفعل مبني لما لم يسم فاعله كخول تجرون وخوه **ل**
اكل اصف حلا **س** امر باضافه اكل من قوله تعالى
ذوات اكل خيط لا يعمرو ومراده اضافته الي حيط ويلزم من اضافته
سقوط التنوين منه كما يلزم من عدم اضافته تنوينه فتعين لغيره
عدم اضافته وضم الحاق واسما لضافه قد تقدم ذكره في سورة البقرة
فيل هو شجر الابل وقبل كل ثبث اخذ طعام من مرارة فلم يمكن اكله
وحال ما دل عليه اصف من الاضافة وهو يضم الحاقا وبنه ثنا
على الاضافة **ل** وحق لو ابعد بقصر مشددا
س الرواية باضافة حق الي لوي واصله المدة بقصر ضرورة
بتثنيه الي شهره هذه القراءة اخبر ان حقا وها ما قروا باعد
من قوله

من قوله تعالى قالوا ربنا بعد بين اسفارنا بقصر مشددا او مراده بالقصر
حذف الالف وبالشديد تشديد العين فيصير بعد بيا مفتوحة
اوله ثم عين معلقة مشددة مكسورة فتعين لغيرها القراءة بضد القصر
وهو المدة وضد التشديد وهو التخفيف لانطقه والباقي القزاتين
مفتوحة كما ان العين فيهما مكسورة وانفتحت المصاحف على حذف الالف
منه في الرسم وكلاهما لغة ظاهرة فبعد واعد مثل ضروف وضاعف
وتقدير الكلام وقراءة باعد كما ياب قصر مشددا حق اوي لوي اي اوي
شهره **ل** وصدق للكوفي جاستقلا **س**
اخبار ان صدق من قوله تعالى ولقد صدق عليهم اسم جاعل الكوفي مثقلا اي
مشددا الدال فتعين ان يكون جاعل غيرهم مخففا وهو كذلك
ل وفرغ فتح الضم والكسر كامل **س** اخبار
بن عامر فتح الضم والكسر من فرع من قوله تعالى حتى اذا فرغ عن قولهم
وقوله كامل فيه اشارة الي الشا ايضا علي القاري والقراءة بذلك لانه
اتي بالفعل كامل البنية لانه بناء للفاعل بخلاف غيره فانه بناء للمفعول
ل ومن اذن اضم طو شرع تسلسلا **س**
امر بالضم في اذن من قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
ومراده ضم الامر منه لاي عمرو والاحوين واخباره طريقة حلوه
لاذ شرعهم الضم وهو فرع تسلسل لضم الي اذن فتعين لغيرهم
ضد الضم وهو الفتح وحلو شرع حال ما دل عليه اضم من الضم
ل وفي العرفة التوحيد فاز **س**
اخبار حمزة رحمه الله قرا العرفة من قوله تعالى وهم في العرفان

امنون بالتوحيد فتعين لغيره ضده وهو اجمع فيقرون بجمع الموت بضم
العين والراء فان قل **قل** لم تبعوض الحركة في المفرد
واجمع اعني العين والراء قلت اما في المفرد فقد تعرض لها لانه نطق
بالمفرد مضموم العين ساكنة الراء فتعني بذلك عن النسخة بذلك
نطقا واما في الجمع فلم يتعرض لها قال شيخنا رضي الله
عنه تركه لانه معلوم انه جمعه يكون بضم العين والراء انتهى قلت
له رضي الله عنه بل فيه لغات كاعتك تحريك عينه وهي الراء بالضم
والفتح فيها والاسكان والقاري من اين يعلم ذلك فاجاب رضي الله عنه
بان ذلك المشهور فيه الضم انتهى قلت له لاستسلم ذلك بل الحل مشهور
وعلى تقدير التسليم لما ذكرت يرد عليه سوال اخر وهو انه يجوز
ان يكون قراءة الباقيين فيه جمع التكسير وهو عرف كاقرب بهي الهمز لكل
القراء لقوله تعالى له عرف من فوقها عرف فاجاب رضي الله عنه بان
قول الاصل جمع السلامه انتهى قلت لما ذكرته غير مخلص في الجواب لانا
لا نسلم انه الاصل بل لنا ان نقول كل منهما اصل في باب او كل منهما فرع
على الفرد واعلم ان في كلام الناظم رحمه الله ما يدل على ان قراءه الباقيين
بجمع الصحيح بالالف والتا وبيان ان الناظم رحمه الله لما قال وفي
الفرقة التوحيد فنطق بها بتامكسوره فصار بمنزلة قوله وقراه الكل
تبا مكسورة ثم اخبر ان حمزه رحمه الله قراها بالتوحيد فتعين لغيره
قراها بضمه وهو اجمع مع وجود التا مكسورة ولا يتصور وجود
التا مكسورة الا في جمع السلامة بالالف والتا لان اجمع بالالف والتا
اقرب الى المفرد من جمع التكسير لان دلالة الموت على الموت اقرب
من دلالة

من دلالة على اجمع المذكور وقوله فاراي فارقاري هذه القراءة وهو جمع
رحمه الله **قال** وبه التناوش حلوا صحة وتو
س اخبر ان ابا عمر وصحبه همروا التناوش من قوله تعالى واني
لهم التناوش من مكان بعيد فتعين لغيرهم ترك همزة مع وجود
واو مكان الهمزة فان قل **قل** ظاهر كلامه رضي الله عنه
يقضي ان قراه الباقيين حذف الهمزة مع عدم الواو لان صد الهمزة تركه
وقد نص على الهمز لهم فصد تركه وليست قراءة الباقيين كذلك بل
بواو مكان الهمزة قلت هذا من جملة المواضع اللاتي استعني فيها
باللفظ عن التقييد لان الرواية في النظم بواو ثم اخبر ان هؤلاء
همروها فتعين للباقيين ترك الواو على حالها فلو قرئ في النظم
بالهمزة فتعني ان تكون قراءة الباقيين بتركه وكل من قراه بالهمز ممكن المد
لقوله لقي الهمز طولا الا ان حمزه رضي الله عنه في الوقف فانه يغير
الهمزة فان قل **قل** كيف الوقف لمعلها قلت له في الهمزة
وجهان التسهيل بين اي بين الهمزة والواو لانهما مضمومة متوسطه
قبلها الف فتندرج تحت قوله سوي انه من بعد ما الف جري يسهله
مهما توسط مدحلا وله في الالف قبل الهمزة ثلاثة اوجه المد والتوسط
والقصركا ندر اجماع تحت قوله وان حرف مد قبل همزة غير قصر البيت
الثاني التسهيل بلبتار الرسم سطوح بواو حاله لدها كذا له وله
في الالف قبلها الاوجه الثلاثة فله ستة اوجه لجزء في الوقف
وقوله حلوا صحة وتوصل فيه ثنا ايضا على القراءة وحلوا حال
من همزانه جعله مشتقا من تأش اذا طلب بالمعنى

وكيف لهم طلب الايمان في الاحرة وهو المكان البعيد وذلك
 انهم اسوا في موضع لم يتفقوا بالامان فيه وكوزان كون
 مشتقا من ناس بنوش اذا تناول لكن لما انصت الواو ابدتوا منها
 همزة فيكون المعنى وكيف لهم تناول من مكان بعيد وهو الاحرة
وحه من لغة همزانه جعله مشتقا من ناس بنوش اذا تناول
 على ما تقدم فتلون القرآنان مع واحد اذا جعلت همزة تد لا
 من الواو المضمومة **ل** واجري عبادي
 ربي الباء مصافها **ش** احبران فيها منيات الاضافة
 المختلف فيها بين القرآن الاثنا الاول اجري من قوله تعالى ان
 اجري الاعلى الله فتحها نافع وابوعمر وبن عامر وحفص وسكنا
 عنهم الثانية عبادي والمراد بها وقليل من عبادي التلويح
 سكنا حمزة وحده وغيره فتحها الثالثة ربي انه سميع قريب فتحها
 نافع وابوعمر وسكنا غيرهما وفيها ايدنان الاول كالجواب وهي
 الحق وورش فان كثيرا منها في الحالين وابوعمر وورش في الوصل
 فقط الباقون على حذفها في الحالين الثانية مير لورش وحده
 فانبتها وصلالا وقتا غيره حذفها في الحالين وهذا اخر سورة
 سبأ ثم شرع في سورة فاطر **ل** وقل دفع غير الله
 بالحفظ **ش** اي قل قرا الاحوان غير الله بالحفظ
 من قوله تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم وامراده اما احفظنا
 الرفع الكاين فيه على انه نعت للفظ خالق فتعين لغيرها
 نفا الرفع فيه على حاله على انه نعت على المحل ولولم يقيد الحفظ
 بالرفع

بالرفع لاختلاف قراءة الباقي لان صدا الحفظ المطلق النصب ولا
 يصح اخذ صده وقوله شيلا الرواية بضم الشين المعجمة وكسر
 التا في اي ضبط كذلك **ل** ويجزي بياضم
 مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلاء **ش** احبران
 اباعمر وقرا تجزي من قوله تعالى كذلك تجزي كل بيا في اوله مع
 ضمها وفتح الزاي منه ورفع كل بعده وقوله به اي يجزي فيكون
 الفعل عنده مبنيا للمفعول فتعين لغيره القراءة بالنون في اوله
 لانها صdaleا وفتحها لانه صدا الضم وكسر الزاي لانه صدا
 الفتح ونصب كل لانه صدا الرفع فتكون الفعل عنده مبنيا للمفاعل
 ويلزم من فتح الزاي قلب الباء الفا كما يلزم من قلبها يا والصير في
 يجزي والصير النبي هو هو يعود الى التقييد المذكور والله اعلم
ل وفي السبي المحفوظ ههنا سلونه فتنا
ش احبران حمزة رحمه الله قرا السبي المحفوظ في هذه
 السورة حمزة سألته في الوصل ومراوده به قوله تعالى ومكر
 السبي فتقوله المحفوظ احبران من المرفوع في السورة وهو
 قوله تعالى بعده ولا نجيب المكر السبي الا باهله فانه لا خلاف
 في تحريك همزته فان **قل** في اوجه هذه القراءة
 قيل اسكنها بنية الوقف قلت وليس هذا بشي لان حمزة رحمه الله
 اذا وقف على هذه الهمزة غيرها فلا همزة عنده في الوقف **ل**
 بعضهم وعندي انه اسكنه وفتح فطن الراوي انه يفعل ذلك
 وصلا وسبب لونه اسكن هذه الهمزة وفقا ان مذهبه خفيف

الهمزة في الوقف وقياس هذه الهمزة ان تبدل بالالف لتسكن للوقف
وقبلها مكسورة فحب فليها يا اذا خفت فحانه استتقل ثلاث يات
الوسط مكسورة فتزد الهمزة كما على حاله فهو اخف من ابدالها فهو
نظير ما قاله ابو عمرو في نوي ونويه انتهى قلت وهذا الذي ذكره
بعضهم مع تحصيله الراوي عن حمزة رحمه الله يقتضي ان حمزة لا يعتبر
هذه الهمزة في الوقف وليس كذلك بل غيرها مخالفاً لمذهب حمزة
في الوصل والوقف وقوله ثلاث يات لان قبل الهمزة يا واحدة مشددة
مكسورة وقبلها يا ساكنة فان **قلت** فما حكم هذه الهمزة
عند حمزة في الوقف **قال** شيخنا رضي الله عنه تبدل لسكونها
وانكار ما قبلها فان **قلت** فصل له التسهيل بالروم **قال**
شيخنا رضي الله عنه لا يجوز لا لقاعده ليس لها حركه في الوصل فترام
قال وله التسهيل باعتبار الرسم في حذفها وينطبق بما مشدده
واما هشام رحمه الله فانه اذا وقف عليها غيرها ايضا لا لها متطرفة
وله التسهيل بما سهلها به حمزة وله التسهيل بالروم لا لها حركه
عنده في الوصل بخلاف حمزة وقوله فتسا اي الاسكان عن حمزة رحمه
الله ولا التفات الى من اخره لان الزجاج **قال** هذه القراء
عند حذاف الحوين لا يجوز انما يجوز مثلها في الشعر انتهى قلت
وهذه القراء تائبة صحيحة عند هذا الامام ولا التفات الى
من تكلم فيها من حمزة عليه **قال** على رحمه الله حمزة من
اسكن انه استتقل كسرة على الياء مشددة وهي مقام حرفين
اي كسرتين والكسرة ثقيلة وعلى الياء المستددة الثقيل تم كسرة على
الهمزة

اجتماع

الهمزة والكسرة على الهمزة ثقل ايضا مع ثقل الهمزة نفسه فاجتمع اشياء
ثقلية فاسكن الهمزة استخفافا وهو على ذلك ضعيف لانه حذف
علامة الاعراب وقد قيل انه نوي الوقف على الهمزة وهو ضعيف
لانه نوي الوقف تخفيف الهمزة في الوصل لان اصله تخفيف كل
همزة في الوقف وهو لا يخففها الا اذا وقف عليها وقفا صحيحا فيد
منها يا ساكنة ان وقف بالسكون ان جعلها بين الهمزة والياء ان وقف
بالروم ومثله في الوقف هشام قلت قوله حذف علامة الاعراب
يريد في الوصل لان علامة الاعراب لا تحذف فيه وقد حذف
ابو عمرو رحمه الله علامة الاعراب في يا مكرم وما ذكر معه طلبا
للتخفيف فكذلك حمزة وقوله لو نوي الوقف تخفيف الهمزة يلزم
ما ذكره لما ذكره بعد فالزعمه شيئا واجاب عنه بقوله اذا
وقف وقفا تاما وهذا الوقف ليس تاما لانها اصل وقوله او
جعلها بين الهمزة والياء ان وقف بالروم انتهى ليس بصحيح لان الهمزة
عند حمزة رحمه الله في الوصل ساكنة واذا كانت ساكنة فكيف
تتصور فيها الروم لان الروم مختص بالهمزة المتحركة اللهم الا ان
كان هذا القايل يعتقد ان حمزة يحركها في الوقف فليس بصحيح ولا
يعتقده من عنده علم فاذا ثبت ذلك تعين عدم رومها لحمزة رحمه
الله في الوقف وكان الصحيح ما ذكره شيخنا رضي الله عنه وقوله
ومثله هشام فضشام له الوقف بالروم لان الهمزة عند حمزة حركه
في الوصل بالكسر فيصح ان تزام بخلاف حمزة فالها لا حركه لها
عنده فتعين لغير حمزة الهمزة بوزن محققه مخفوضة في الوصل

فان **قلت** من اين يوحى لغيره القراء همزة مخوفة
 لان ضد الاسكان الحركة بالفتح وقد نص على الاسكان حمزة فيقتضى
 ان يكون قراه غيره همزة مفتوحة وليس كذلك قلت الفتح ضد
 الاسكان المطلق والاسكان هنا مقيد بالحذف لقوله وفي السبي المحفوظ
 همزا سكونه واذا كان مقيدا لم يوحى ضده بل يكون قراءة الباقيين
 بما ذكر معه وهو الحذف فتكون قراهم همزة مخوفة على الاصل
 وهو المختار **قلت** على وجه الله فاما وقف حمزة وهشام
 على قوله ولا يحق الکر البسي لا باصله فانما يقفان بالسكون ويبدان
 من الهمزة بالافتاء همزة ساكنة قبلها كسرة ولا يحسن ان يوقف
 عليها بين بين اي بين الهمزة والواو لان الخط ليس فيه واو فلا يوقف
 وقفا بخالف الخط انتهى قلت قوله ولا يحسن ان يوقف عليها بين بين
 هنا يا الله العجب منه يمنع الوقف او لا يحسنه بالدوم في الهمزة الحركة
 ويجسده ويجزئه في الساكنة والامر بالعكس وقوله بخالف الخط
 لان سلم ان فيه مخالفة الخط سلما ان فيه مخالفة الخط وهو جاز
 بالاجماع كما تقدم في وقف حمزة وهشام على الهمزة انتهى ونقد بر
 الكلام سكونه مبتدأ وفي السبي المحفوظ حمزة وهمزة تمييز وفتا
 مستأنف **قلت** بينات قصص في علا **ش**
 اخبر ان حمزة وحقا وحققا قصروا بينات من قوله تعالى فهم على بينات
 منه ومراده بالقصر حذف الالف فتصير على بينه فتعين لغيرهم
 اثبات الالف فتصير بينات فهي مسالة نصف والتام سورة في
 القرائن والقراءة دائرة بين الافراد واجمع من قصر قرا بالافراد ومن
 مدقرا

مدقرا بالجمع فان **قلت** فخلافتها القراءة بالافراد وصد
 الجمع قلت التقييد بالقصر بين واوضح والدم يجمل القرائن لحذف
 الالف منه وقوله حق في علا الرواية باصافه حق لباقي يشير
 به ايضا الى قوة القصر والتقدير فيه قصر وعلا مع ضميره جملة
 وصف بها قصر والله اعلم واحكم ولا يا اصافه مختلف فيها وفيها
 زايدة واحدة وهي قوله تكير المزلورش وحده **قلت**
 رحمه الله **سورة يونس** ما يتعلق باولها من المد والقصر
 والاطهار والادعلم والفتح والامالة قد تقدم **قلت**
 وتنزيل نصب الرفع كيف صحابه **ش** اخبر ان بن عامر وصحا
 نصبوا الرفع الحاشي في تنزيل من قوله تعالى تنزيل العزيز الرحيم
 فليكون على المصدر او بفعل مضارع فتعين لغيرهم بقا الرفع فيه
 على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو تنزيل او تنزيل العزيز الرحيم
 فهو الضمير في صحابه عايد على نصب الرفع وفيه ثناء على نصب الرفع
 ولولم يقيد النصب بالرفع لاختلفت قراءة الباقيين لان ضد النصب
 المطلق الحذف ولا يصح اخذه للباقيين **قلت**
 وحقق فعززا بالشعبه مجملا **ش** امر بتحقيق فعززا
 من قوله تعالى فعززا بثالث لشعبة فتعين لغيره صد التحقير
 وهو التثقيب والتخفيف وصد في الراي الاول منه قيل
 التخفيف معناه غلبنا مطاوع عازي فعززه والتشديد
 معناه قويناه **قلت** الاصغر سالت ابا عمرو بن العلاء عن
 قوله تعالى فعززا بثالث مثقله فقال شددنا وقوله مجملا

في النظم بضم اليم الاولي بعد ها حاهله ثم ميم مكسورة اي
 مقينا على الحمل يقال احملة اذا اعتنه على الحمل وليست اليم رمزا
 لتصريحه بشعبة **قال** وما علمته تحذف الها
 صحبة **س** احبران صحبه حذفوا الها من علمته من قوله
 تعالى وما علمته ايديهم فتعين لغيرها اثباتها فان **قلت**
 هل الحذف عنهم في الوصل والوقف او احداهما قلت **قال**
 ستختار رضي الله عنه في الحالين لا طلاقه رحمه الله الحكم عنهم فلو كان
 الحذف خاصا باحدي الحالين لعينها فلم يرد عليها دل على عموم
 الحذف فيهما فتعين لغيرهم اثباتها في الحالين لانه صد الحذف
 فيهما **وجه** حذفها اتباع الاثر مع انها محذوفة من مصاحفهم
 مع كونها عايد منصوبا في جهة موصول **وجه** اثباتها ايضا
 اتباع الاثر مع ثبوتها في بقية المصاحف والنقيد واقع بوقوع
 وما قبل علمته فانطوت احراز من غيره في السورة قوله تعالى مما
 علمت ايدينا انعاما ثانيا وانفق القوا لهم على حذف الها من قوله
 ما علمت ايدينا والها في النظم مفعول تحذف **قال**
 ووالقترار رنعه سما ولقد خلا **س** الواو الاولي فاصله
 والثانية من نفس التلاوة فلا حل ذلك بينهما امر برفع والقتر من قوله
 تعالى والقتر قد رناه منازل لسما واقسم الناظم رحمه الله بخلاوة
 رفعه ووجهه على الانبدا ما بعده خبره ولا يحتاج الى اصرار بخلاف
 النصب فانه منصوب بفعل مضمر فيكون من باب عطف الجملة على مثلها
قال وها يخصمون افتح سما لد **س** امسح
 خا

خا يخصمون لسما وهشام ثم **قال** واحف حاو بر
س امر باحفا فتحة الخا لا يي عمرو وقالون فتعين لورش
 ومن كثير وهشام اشباعها ثم **قال** وسكنه وخفف
 فتكلا **س** ثم امر باسكان الخاتمة وهو المراد بقوله وسكنه
 قالها في وسكنه عايدة على الخا وبالتحفيف اي الصاد منه لجره كما
 نطق به فتعين لغير من لم يذكرهم وقم بن ذكوان وعاصم والهمساي
 صد الترجمة الاولي وهي كسر الخا لانه صد الفتح وصد تحفيف
 الصاد وهو تثقيبها لكن ما خففها الاحمر وحده فيحصل ان في
 يخصمون حسن قرات والقرا فيها على حسن مراتب ورش ومن كثير
 وهشام على قراة وهي اشباع الخا مع تشديد الصاد لكن الناظم
 رحمه الله نص على فتح الخا لسما وهشام ثم اخبر ان قالون والهمس اخفيا
 فتحة الخا مع تشديد الصاد فتعين لورش ومن كثير وهشام الفتح
 الخالص فيها وتشديد الصاد من صد قراة حمزة قالون وابوعمر وهما
 قراتان احدهما الحفا فتحة الخا مع تشديد الصاد اما فتحة الخا من
 النص لهما على ذلك واما تشديد الصاد فمن صد قراة حمزة وهذا
 الوجه لهما هو المختار ولذلك اتى الناظم رحمه الله عليه **قال**
 شيخنا رضي الله عنه ويؤخذ من تشديده عليه لهما ان لهما وجه اخر
 غير مشني عليه لا جاز ان يكون الفتح الخالص لانه الاصل فتعين
 ان يكون الاسكان وهو لذلك لان حمل كلام الناظم رحمه الله على
 ذلك اثر قابله مع كونه منقولا وان كلام الناظم اذا كان يحتمل خلافا
 يحمل عليه لانه القرايدة فان كان للسان به رواية اقراة والا

فيه عليه قلت لشيخنا رضي الله عنه كلام الناظر رحمه الله منهم انه ان قالون
وابي عمرو وجهان ثالثا وبيانه انه لما نص ان سما وهشام على الفتح الخالص
فقد دخل في الفتح الخالص ثم اخبر ثانيا ان لهما وجهان ثانيا وهو
الاخفا فذان وجهان بالنص لهما عليهما والاسمان لما ذكرت
قال رضي الله عنه دخولهما في سما بالاخفا انتهى قلت
لا جاز ان يكون الفتح الخالص هو الاخفا لان حقيقة الاخفاء
غير حقيقة الفتح الخالص واعلم ان اسما الخامع تشديد الصاد
قد ضعف لما يؤتى الي الجمع بين ساكنين على غير حدهما قلت وقد تقدم
الخلاص في حدهما وان هذا من جملة حدهما على قول من ذكر ان
وعاصم والحسامي على قراءة بكسر الخامع تشديد الصاد اما كسر الخا
فمن ضد قراءة سما وهشام اما تشديد الصاد فمن ضد قراءة حمزة
حمزة وحده على قراءة ومعها اسما الخا وتحققت الصاد وقوله سما له
فيه اشارة ايضا الى قوة هذه القراءة وعلوها ولذا نقل امرأ
للهذه القراءة وقوله واخف حلو يراي اخف الفتح في حال لونه حلو
يرفح حال مما دل عليه اخف من الاخفا واعلم ان اول الفعل مفتوح
في القراءات كلها من طريق القصيدة وقد نقل عن ابي بكر كسر اليا على الاتباع
كما في ياء الجدي والصاد مكسورة في الجميع ولم يخفها الا حرفة كما
تقدم **وجه** من اخلاص فتح الخا ان الاصل يختصمون فنقل
حركة التاني الخا ثم ادعيت في الصاد فاني بحركة التاني الخا مشبعة
وجه الاختلاس اداة التنبيه على ان اصل الخا الساكنون
مع الاشارة الى حركة التاني **وجه** قراءة بن ذكوان ومن معه انهم
كسروا الخا

كسروا الخا لالتقاء الساكنين الخا والصاد بعدها لان الحرف المشدد
حزني او لهما ساكن **وجه** قراه حمزة مضارع خصم تحكم فهو يتعدى
الي مفعول واحد محذوف لدلالة اللام عليه تقدير يحكم بعضهم
بعضا بدلالة ما حكي السمع وجل عنهم من محاسن بعضهم بعضا في غير
هذا الموضع فحذف المضاف وهو بعض الاول واقام الضمير المحفوظ
مقام بعض في الاعراب فصار ضمير مرفوعا فانصل بالفعل لان المضارع
المرفوع لا ينفصل بعد الفعل لا نقول اختصم ضمير ولا قام انت والضير
فاعل **وجه** وساكن شغل ضم ذكر **ش** امر بضم
ساكن شغل من قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاهون
تقلون الغين لانها في الساكنة في العلة للمكوفين ومن عامر فتعين
اسما بقا الساكنون ولو لم يقيد الضم بالساكن لاختلت قراءة الباقيين
لان ضد الضم المطلق الفتح ولم يميزا به احد وانما قراءة سما بسكون
العين **وجه** ابو عبد الله يروي ساكن بالرفع والنصب من
رفع جعل ساكن شغل مبتدأ وضم خبره اما على ان يكون فعلا ماضيا
وهو الاحسن واما على ان يكون امرا محذورا المفعول اي ضمه ومن
نصب جعله مفعولا لضم وجعل ضم امرا لا غير وذكر امرا مفعول
وقل مضمرا اي اذكر ذلك ذكر **وجه** وكسر في ظلال
بضم واقتصر اللام شلت لا **ش** اخبر ان الاخوين صما الكسر
في ظلال وقصر اللام اي حذفوا الالف التي بعدها والمراد به قوله
تعالى هم وازواجهم في ظلال فتصير قراتهما ظلل بوزن ضرر
وتعين لغيرهما بقا الكسر على حاله وصدا القصر وهو المد اعني

اثبات الالف كاذن **قلت** اللام لم يتعرض لها
 فما الحكم فيها قال شيخنا رضي الله عنه باقيه على حالها مفتوحة
 كما كانت في قراءه المد باستصحاب الحال ولأن حركتها لو اختلفت لنص
 عليها فقدم نصه عليها دليل على بقائها على حالها والرواية وكسر
 في ظلال برع الكسر على الابتداء وبضم خبره واقصر اللام جملة امرية
 وتشتمل على الفاعل مما دل عليه اقصر من القصر ولو لم يقيد الضم
 بالكسر لاختلت قراءة الباقيين لأن صد الضم المطلق الفتح فيضم
 الظاهر ظله لخلل وحله وبكسر الظاهر ظل كفتح وقداح
و قل جلا مع كسر ضميمه ثقله اخو نصره
س اي قرا جلا من قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
 بالتحليل وكسر ضميمه اي الضمين الذين فيه لنافع وعاصم ومراده بكسر
 ضميمه ضم الجيم والباء بالتحليل تثقيب اللام منه ولو لم يقيد الكسر
 بالضم لاختلت قراءة الباقيين غير اني عمر وزعم لك صد الكسر المطلق
 الفتح وتقدير الكلام وقل جبلا ثقله كاي نفع كسر ضميمه روي ذلك
 اخو نصره لما روي ثم **و** قل جلا مع كسر ضميمه روي ذلك
س امر بالضم ومراده ضم الجيم منه والاسكان ومراده
 اسكان الباء لان عامر واي عمر مع تخفيف اللام منه من صد قراءة
 نافع وعاصم لان ما ثقل اللام غيرهما فتعين لمن بقي من القراء وهم
 بن كبر والاحوان بقا الضمين في الجيم والباء مع تخفيف اللام قصرها
 اذا ثلاث قرات والقراء فيها على ثلاث مرات وهي ثلاث لغات وهي
 الجماعة من الناس وتقدير الكلام واصم الجيم وسكن الباء كاي كذا
 حلا

حلا والرواية حلا بالحاء المهملة المفتوحة فقيه اذا شاء على هذه القراءة
و تشكبه فاضمه وجرع لعاصم وجمرة
 والسر عنهما الضم انقلا **س** امر بضم نكسه وامراده ضم
 النون الاولى منه والتخريف ومراده النون الثانية فيكون بالفتح لجره
 غير مقيد وتكسر الضم اي ضم الكاف مع ثقيلها الجمرة وعاصم فيكون
 مضارع نكسه بالتشديد فتعين لغيرها صد الضم في النون الاولى
 وهو الفتح وصد الحركة في الثانية هو المسكون وبقا الضم في الكاف
 وصد التثقيب وهو التخفيف مضارع نكسه مخففا ولو لم يقيد الكسر
 بالضم لاختلت قراءة الباقيين لأن صد الكسر المطلق الفتح قيل ان
 التخفيف وصد لغتان وقيل بمعنى التشديد ينقله من الكهولة
 الى التثخينة الى الصرم وبالتخفيف رده بالجرم الى حال الصغر
 وانكر الاخفش التخفيف ولم يعرف الا التشديد قال
 ولا يادون يقولون نكسه الا لما يثقل فيجعل راسه اسفل وروي
 عن ابي عمرو انه انكسر التشديد **و** قل جلا مع كسر ضميمه روي ذلك
س اخبر ان بن كبر وابعمر والكوفيين قروا بالتثنية
 من قوله تعالى ليتذمروا من كان حيا بالغيث وناخذة لصر فيه من بيت
 الاطلاق لانه لم ينص لهم على شيء فيه لاحتمال الغيب وصد
 فتعين هو فيه لاصد فتعين لغيرهم صد وهو الخطاب وقوله
 دم غصنا اي دم ذاعضن اي اجنى لان الغصن محل الجني فدم انت
 هكذا اي بهذا الغصن في افادتك الغير بعلم **و** قل جلا
 والاختلاف هم لها خلف هدي **س** الواو عا طفه فاصله

او فاصله نطق احبران دم غصنا قروا ايضا ليندر في سورة الاحقان
 بالغيب لان المراد بقوله هم لها دم غصنا المتقدم ذكرهم بخلاف عن
 البري ومراده قوله تعالى فيها ليندر الذين ظلموا فالقرا في ليندر في سورة
 الاحقان على ثلاث مراتب الكوفون وابوعمر وقيل قراوه بالغيب
 قولاً واحداً غير الخطأ قولاً واحداً البري عنه فيه وجهان الخطاب
 والغيب قال شجر رضى الله عنه والرواية بتسويين خلف قال
 رضى الله عنه وقد استشكله بعض الناس وقال يقتضي ان يكون الخلف
 عائداً على غير البري لان القاعدة ان الخلف اذا تعقب قرا بما يعود الى
 ما تقدم عليه وهو هو الذي هو عبارة عن دم غصنا غير البري متعلق
 عليه فيكون الخلف لصم ويكون هدي الذي هو عبارة عن البري ليس
 عنه فيه خلاف في قراته بالغيب فاجاب رضى الله عنه بان قال
 القاعدة ان الخلف اذا تعقب قرا فان كان يعود الى قاري واحد فانه
 يفرد لفظ الخلف او بصله بصير مفرد نحو خلف وخلفه واذا كان
 يعود الى اثنين فانه بصله بصير ثنائي او الى جماعة فانه بصله
 بصير جمع نحو خلفهم كما قال في باب هذا الحايه وفي الحلقص العاين لسانه
 خلف فافرد الخلف فتعين عوده الى هشام وحده ثم قال بعد
 واسكان يرصد بمنه لبس طيب خلفهما فتثنى الضير المتصل به فتعين عوده
 الى اثنين قبله وهما هشام والدوري لغزهما اليه خلاف السوي
 فانه بعد هم عنه فلم يعيد اليه وقال وفي هل اتى وفي القصص من
 عن هدي خلفهم فلا زكاجم الضير فتعين عود الخلف الى جماعة
 القرا قبله وهم من ذكوان وحقق البري فاذا ثبت ما ذكرنا فتعين
 ان يعود

ان يعود الخلف في قوله بخلف هدي الي البري وحده كما هم في قوله والا
 هم لها صير جمع لفظاً ومعنى فلو كان الخلف يعود اليهم لاضافه الي
 صير جمع وقال خلفهم فلما لم يضاف دل على عدم عوده اليهم وتعين عوده
 الي البري وحده انتهى قلت له رضى الله عنه ما ذكرته ظاهر لكن هنا
 سوال اخر يريد على الناظر رحمه الله وهو اجمع بين الرمز والصرح في
 مسألة واحدة في ترجمة واحدة وهو لا يفعل حتى قال
 بعضهم رحمه الله انه استغنى عن كلامه فلم يوجد ذلك وقد قلت ان
 رضى الله عنه ان الناظر رحمه الله ورضي عنه التزم عدم الجمع بين الرمز
 والصرح في مسألة واحدة في ترجمه واحدة كما تقدم ذلك في الحطبة فيقول
 عليه السوال بخلاف من يعتقد انه لم يلزم ذلك وبيان جمعه بين الرمز
 والصرح ان لفظة هم من قوله والاحقان هم لها صير والصرع عنه
 صرح بدليل جمعه اياه مع الاسم الصريح كقوله وبصر وهم ادري ونحو
 ذلك والها من هدي رمز فلم يجب رضى الله عنه بشي وما ن على ذلك نعم
 الله برحمته ورضوانه واسكنه واياتنا في دار كرامته بمنه وكرمه
قال مالي واني معا حلا **س** احبران
 فيها من بات الاضافه المختلف فيها بين القرائات الاولى مالي لا
 عبد الذي وطئ سكنها حمزه وغيره فتحها الثانية الى اذا لقي ضلال
 مبين فتحها نافع وابوعمر واسكنها غيرهما الثالثة اني امت برجم
 فتحها سماء سكنها غيرهم وفيها زابده واحد لورش وهو لا ينقدون
 فاثبتها في الوصل وحذفها في الوقف الباقيون على الحذف في الخالين
 والرواية حلا بضم الحاء المهملة وتقدير الكلام وخديا مالي وباني



كلفتني في حال كونه ذوات حلا **قال** رحمه الله
سورة الصافات وصفوا رجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا
 روم لها التاقتلا **س** اخبر ان حمزة رحمه الله ادغم التامن
 والصافات صفا فالزاجران رجرا والتاليات ذكرا والذاريات ذروا
 في صاد صفا وزاي رجرا وزال ذكرا وزال ذروا فهذا معنى قوله وصفوا
 ورجرا وذكرا ادغم حمزة وذروا اي ادغم التا المذكورة قبل هذه
 الاحرف من هذه الحلات في الحروف اللاتي بعدها وقوله بلا روم
 اي ادغما محضا لم يرم فيه ما تقدم لاني عمم لان الروم لا ادغام
 معه في الحقيقة والباقي قوله ليعامني في اي فيها فتعين لغير الاظهار
 لانه ضد الادغام فان **قلت** من جملة الغيراني عمم
 مقتضى ان يوحده الاظهار في التاعد هذه الاحرف وليس كذلك
 لان ابا عمرو ايضا يدغم التامن هذه الحلات في هذه الاحرف المذكورة
 بعدها وانما لم يذكر مع حمزة لئلا يتوهم انه خرج عن قاعدته هنا قلت
 ابو عمرو على قاعدته في ادغام الثاني هذه في هذه الحلات من هذه الاحرف
 المذكورة بعدها وانما لم يذكر مع حمزة لان قاعدته مخالفة لقاعدة
 حمزة لان حمزة رحمه الله يدغم التامن هذه الحلات في هذه الاحرف
 المذكورة بعدها ادغما محضا بلا خلاف عند ابو عمرو له في هذه
 الادغام والاظهار والروم فلاجل ذلك لم يذكر معه فان **قلت**
 فضلا افرد بالذكر هنا لئلا يتوهم خروج عن قاعدته قلت قلت تقدم
 له انه يدغم نحو هذه الثاني هذه الاحرف المذكورة بعدها ولم
 يستثنها فاسعني عن اعاده ذكره هنا فان **قلت** ما قايده
 قوله

قوله فتعلا انه يلزم من الادغام بلا روم التثنية وهو الشد يد قلت
 انما ذكره دفعا لئلا يتوهم ان يراد به الاخفا لانه يطلق عليه الا
قال وحلادهم بالخلف فالمليقات فالمغيران في ذكر او صحا
 فحصولا **ش** الواو فاصلم عطفه اخبر ان حلاد القرا ادغم
 بخلاف عند التامن قوله فالمليقات في والمرسلات في الذال بعدها من ذكر
 وكذلك ادغم التامن قوله تعالى فالمغيرات من سورته والعاديات
 في الصاد من صحا فان **قلت** فصل ادغم بلا روم اوبه
 قلت بلا روم لانه احاله على القيد المتقدم وهو الادغام بلا روم
 لانه المتقدم لشيخه فان **قلت** ما الوجه الاحر له قلت
 الاظهار فان **قلت** فافراة اي عمم في هذين الموضعين قلت
 ابو عمرو رحمه الله على قاعدة فيهما من الاظهار والادغام والروم
 وقوله في ذكر او صحا الرواية هكذا بالنصب على حيايه لفظ القرآن
 لانها في القرانين منصوبان وقوله فحصولا القافية ليست رمزا اي
 حصل ذلك واتقنه فان **قلت** يجوز ان يكون قوله وحلاد هم
 بالخلف يعود الى المذكور قبله فيكون حلاد فيها خلاف ويكون فالمليقات
 فالمغيران على ادغامها حمزة على ان يكون القافي فحصولا رمزا له قلت
 دحوله او لا منع شيخي من ذلك **قال** بزيئة نون في
 نند **س** امر يتنوين بزيئة من قوله تعالى انا زينا السما الدنيا
 بزيئة الكواكب لحرمة وعاصم فتعين لغيرهما ترك التنوين وقوله في
 نند اي في مكان نند بيشير به ايضا الى ظهور وجه التنوين والله اعلم
قال والكواكب انصبوا صفوة **س** امر ينصب

الكواكب لا يكرهين لغيره صده وهو الحفظ والحركة في برية
متقون عليها وهي الحفظ ولاجل ذلك لم يتعرض لها اما الخلاف في التنوين
فقط فاذا اغنيت القراء في برية والكواكب وحدهم على ثلاث مرات
ابوكرون برية ونصب الكواكب اما تنوين برية فلا تدخل مع شح
في التنوين واما نصب الكواكب فمن النص على ذلك واما جر برية
فحرف الجرونها لعدم اضافتها الي ما بعدها وهي في نفسها مصدر
نصب لها الكواكب على انه معقول لبرية حقه ونونا برية
للنص لهما على ذلك وحفظ الكواكب من صد قراءة اي كبر على البدل
من برية او على عطف البيان منها سما وبن عامرو والكماي اضافوا
برية الي الكواكب فخذوا التنوين لاجل الاضافة وحروا
الكواكب بالاضافة وصفوه حال **س**
يسمعون شدا اعلا بتقليه **س** احزان الاحزان وحفظ
قروا يسمعون من قوله تعالى لا يسمعون الى الملا الا على تنفليه اي
ثقل السنين واليم منه فتعين لغيرهم صدها وهو التخفيف فيها
من ثقلها فاصلة يسمعون مستقبل تشيع الذي متحارح سمع ثم اذنت
التا في السنين لغزب المخرجين وحسن الا دغام لانه ينقل حرقا ضعيفا
وهو التا الي ما هو اقوى منه وهو السين لانه من حروف الصغير
وحسن حمله على يسمع لان التشيع قد يكون معه سمع وقد لا يكون
معه اذرا كسمع فاذا نفي التشيع عنهم فقد نفي سمعهم من جهة التشيع
ومن غيره فذلك ابلغ في نفي التشيع عنهم ويكفي سمعت السلام
واستمعته بمعنى واحد فهو فعل متعدي باللام وبالي فائيان الي بعده
ندل على

ندل على انه يسمعون لان سماع لا يتعدى الا على حيلة واصار
حجة من خفف انه حمله على انه نفي عنهم السمع بدلالة قوله تعالى
انهم عن السمع لمعرولون ولم يقل عن السمع فهم يسمعون ولكن
لا يسمعون شيئا ودليله قوله تعالى عن قول الجن فمن يسمع
الا يجده له شها بارصدا فدل ذلك على انهم يسمعون لان
ويطردون بالشهوب ولا يسمعون شيئا فيبعد على هذا النص
ان ينفي عنهم السمع اذ قد احبوا السمع انهم يسمعون فيطردون
بالشهوب وهو الاختيار لصحة معناه ولان الاكثر عليه فاما
ايتان الي بعده فهو على معنى لا يملكون الى الملا **س**
واضم ناعجت شدا **س** امرهم ناعجت من قوله تعالى
بل عجب للاخوين فتعين لغيرها صده وهو الفتح **وجه** الضم
انه رد العجب الى كل من بلغه انكار المسترلين بالغيب من المقربين
بالبعث وعلى ذلك الى قوله تعالى وان عجب فعب قولهم اي
فعب قولهم عندكم وفيما يعقلون وقد انكرت شرح هذه القراءة
وتناولها على رد الاعجاب الى الله تعالى وليس الامر على ذلك
اما الاعجاب للمؤمنين مضافا الى كل واحد منهم **وجه** الفتح
اصرفه الي النبي صلى الله عليه وسلم على معنى بل عجت يا محمد من
انكارهم البعث مع اقرارهم بان الله خلقهم ولم يكونوا شيئا وقوله
فندنا حال اي في حال لونه ذا شدا انشاره الي الشنا على صده
القراءة حلاق لمن انكرها **س** وساكن معا واباوا
كيف بللا **س** احزان بن عامرو قالون قرا او من قوله

اسماعهم

تا

تعالى فقالوا يا اباونا الاولون وكذلك اوفي سورة الواقعة ولذلك
كل معا يسكنون الواو وهو المراد بقوله وساكن فتعين لغيرها
صده وهو الحرة بالفتح فاذا اصبحت هذه الترجمة الى او اس في
سورة الاعراف وجدت الفراء على ثلاث مراتب منهم من سكن الواو
في السور الثلاثة وهما كالون ومن غامر لا يما ذكر اضحا في السور
الثلاث من كثير وورث سبحانه في الاعراف لذكرها صرخا وحركاها
صا وفي الواقعة لعدم ذكرها فيها الكوفون والبوعر وفتحوا
الواو في السور الثلاثة لعدم ذكرهم فيها كـ
السحابي رحمه الله كيف بللا اي على تبليكه وقلته اي لم يقرأ
به سوى من غامر في كونه وتقدير الكلام وواو اباونا ساكن
قراءة في الخطتين معا في حال تبليكه وقلته على اي طريق جائز
الي انه لم يقرأ به غير من تقدم **وجه** استحسان الواو ان تكون
او كله واحدة وهي الواو التي يعطف بها ومن فتح جعلها واو العطف
دخلت عليها همزة الاستفهام **والسنة** ويرتفعون
الراي فاكسر شدا **ش** اسر كسر الراي هنا من قوله
لا فيها عول ولا هم عنها يرتفعون للاخوين في حال كونه متبها
شدا فتعين لغيرهما صده وهو الفتح **قال** وقل في
الاحري توي **ش** الواو عطف فاصلة اي اكسر الراي
من الحلة الاحري من يرتفعون ومراده بالاحري قوله تعالى
في سورة الواقعة لا يصدعون عنها ولا يرتفعون للكوفيين ولم
يعين محلها لان ما بقي في القرآن سواها فتعينت لحضور الواقع

فيها

فيها فتعين لغيرهم صده الكسر في محله وهو الفتح فالاحوان كسرا
الراي في الكلبيين من السورين لذكرها فيها سما وبنا على فتح
الراي في السورين لانهم لم يذكروا في الترتيبين عما صم كسر في الواقعة
فقط واول الفعل مضموم في التواتين لكنه من ارتق اذا سكر
وذهب عقله فمن كسر الراي بنا الفعل للمفاعل ومن فتحها بناء
للمفعول وقيل من فتحها كان تين ترتق اذا سكر مبيدا للمفعول فان
قلت ما القايده في نصه على الراي وهذا اطلق الكسر
قلت لان في الكلمة ما يمكن كسره سواها فلذلك عين محله
والسنة ويرتفعون فاجلا **ش** امر يصح يرتفعون
ومراده ضم اليامن من قوله تعالى فاقبلوا اليه يرتفعون الحزة
من ارتق يرتق غيره اذا حمله على الزيفه للمفعول محذوف
في الاية والمعنى فاقبلوا اليه يحملون غيرهم على الاسراع اي يحل
بعضهم بعضا فتعين لغيره الفتح من رقا الظلم والبعير يرتق
زيفا اذا اسرع وقوله فاكملوا الروايه بضم الم واصله فاكمل
فايدل من تون التاكيد **قال** وماذا تري بالصم
والكسر شاي **ش** احبران الاحوين قرأتني من قوله تعالى
فا نظر ماذا تري بالضم ومراده ضم التا والكسر ومراده كسر التا
وقوله شاي اي شاي ذلك عنهما فتعين لغيرهما صده الصم والكسر
وهو الفتح ويلزم من فتح الراقب الياء الفا كما يلزم من كسرها قلب
الالف يا **وجه** من فتح الراي انه من الراي الذي هو الاعتقاد
في القلب فعده اي مفعول واحد وهو ما ذا نحو قوله ما ذا علي

جعلها اسما واحدا لان ما ذا استفهام لا يعمل فيه فانظر لانه قبل
 ونحو جعل ذا موصولة وما استفهامية مبتدأ وترى صلة ذا
 ومنعوله محذوف تقديره اي شي الذي تراه وليس من روية العين
 لانه لم يامر ان ينظر شيئا يبصره انما امره ان يدبر امرا عرضه
 عليه يقول فيه يراه وهو الذبح وليس ذلك من ابراهيم على معنى
 الاستبشارة له في امر الله انما هو على الامتحان للذبح واستخراج
 صبره على الذبح ولا يحسن ان يكون من روية العلم لانه يلزم ان
 يتعدى الى مفعولين وليس في الكلام غير مفعول واحد وهو ما ذا
وجه قراه الاخرين ان من الذي ايضا الا انه نقله الى
 الدباع وهو مستقيم ارايته التثنية اذا جعلته يعتقد فاعلم
 ما ذا احتمل عليه من الراي فيما قلت لك هل تصبر ام تجزع فهو يتعدى
 الى مفعولين نحو لا تقتصا رعي احدهما فان جعلت ما ذا دالة
 واحدة كانت مفعوله الاول والثاني محذوف وهو العايد الى
 ما فيكون متعديا الى مفعول واحد وقبل معنى الفتح ما ذا تأمر به
 ومعنى الصبر ما ذا تشي به فلا اماله فيه عند الاخرين لعدم محله
 بل الاماله فيه لاي عمر ومحصنه ولورش بين **ال**
 والياس حذف الصبر بالحذف مثلا **س** اخبر ان ابن
 ذكوان حذف الهزرة من الياس من قوله تعالى وان الياس لمن
 المرسلين بخلاف عنه فتعين لغيره اثباتها كما لو جازعته
 واعلم ان الناظم رحمه الله عاده يعبر عن معنى الوصل بقوله
 صل وبالوصل ونحوه لقوله في سورة البقرة وبالوصل قال اعلم وقوله
 في سورة

اي ما انما في هذا الذي اوفاد
 من الفعل محذوف في ح

في سورة هود وفاسر ان اسر الوصل وقوله في صاد ووصل لتخذاهم
 خلاشعته ولا وقوله فاجعوا صل وغير هذا العبارة وذكر الحذف
 فلا عبر العبارة هنا اعلمنا رضي الله عنه او علمنا ان هذا الموضع
 مخالف لمواضع هزرة الوصل وهو لذلك مقبل في قراءة بن ذكوان
 وجهان احدهما ان هزرة الياس هزرة قطع واصلة الياس هزرة
 مكسورة وطال الصر كلام الناظم رحمه الله لنطقه به بهزرة قطع
 مكسورة في النظم فصار في قوه قوله والياس حذف الهمز الموجود
 فيه وهي هزرة قطع مكسورة فاحذر ان بن ذكوان حذفها بخلاف عنه
 فتعين لغيره اثباتها بغير خلاف عنه والوجه الثاني عنه ان يكون
 هزرة هزرة وصل واصلة ياس ثم دخلت عليه الالف واللام
 فقبل الياس فان **قلت** اطلق الناظم رحمه الله الحذف
 فيقتضي ان يعمل الحالين حالة الوصل بما قبله اي بالواو وحالة
 الوقف ومراده حالة الوصل مكان ينبغي ان يعين حالة الحذف
 ليلا يتوهم عموم الحذف في الحالين كما تقدم في سورة يس في
 قوله وما عملته يجذف الها صيغة فاطم الحذف فاحذف في الحالين
 قلت في كلامه رضي الله عنه ما يدل على ان المراد حالة الوصل لقوله
 والياس حذف الهمز فنطو به مصاخبا للواو قبلها فصارت ذلك هزرة
 تصرحه بوجود الواو قبلها لان الواو فيه من نفس التلاوة وهي
 فاصلة وتفرع على الوحيين الابداء مجرد عن الواو وعلى الاول
 يتبداه به بهزرة قطع مكسورة للوصل وعلى الثاني هزرة وصل مقننة
 لانها هزرة الوصل المصاحبة للام التعريف صرح بهذين الوجهين

غير الناطق رحمه الله بن ذكوان اخبرني بذلك شيخنا رضى الله عنه
واما ابو عمرو الداني رحمه الله فانه قال في التيسير لا بن ذكوان من
قواني على الفارسي عن النقاش عن الاخفش عنه وان الياس حذف الهزة
والباقون بتحقيقها وكذلك قرأت لأن ذكوان من طريق التماميين
وقال بن ذكوان في كتابه بغير همزة والله اعلم بما اراد انتهى واما غير
بن ذكوان فالهمزة عندهم مكسورة ثابتة وصلوا ووقفوا لاها همزة
قطع فان **قلت** من اين يعلم حركة الهمزة في قراءة الباقرين
من كلام الناطق رحمه الله لان حركة همزة القطع تختلف قلت علمت
انها مكسورة عندهم لنطقه بها كذلك لان الناطق رحمه الله نطق
بها مقطوعة مكسورة لان الرواية كذلك ثم اخبر ان بن ذكوان حذفها
بخلاف عنه فتعين لغيره اثباتها على صفة ما نطق بها **قال**
وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب **س** اخبر ان غير صحاب
رفعوا هذه الاسماء الثلاثة وهي الله ربكم ورب من قوله تعالى الله
ربكم ورب اليكم الاولين على الابتداء والخبر فتعين لصحاب نصها
اما على البدل من احسن الخالقين او عطف بيان **قال**
واليائتين بالكسر وصلا مع القصص مع اسكان كسر دناغي
س الواو فاصلة اي قرا ابن كثير والكوفيون وابو عمرو
الياسين من قوله تعالى سلام على الياسين بالكسر ومراده كسر الهمزة
منه وبالقصر ومراده حذف الالف التي بعد الهمزة مع اسكان كسر
ومراده اسكان كسر اللام منه فيكون اسم النبي صلى الله عليه وسلم
الياسين فانطوى فتعين للياقين من القراء وهم عمدا القراءة بصند

الكسر

الكسر في الهمزة وهو الفتح وصند القصر وهو اثبات الالف بعد
وقفا كسر اللام على حاله فتكون قراتها ال ياسين فيكون اسم النبي
صلى الله عليه وسلم ياسين **قال** **س** على رحمه الله **وجه**
من فتح الهمزة من ال ومد وكسر اللام انه لما زاه في المصحف
منفصلة من ياسين استدل على ان ال كلمة وياسين كلمة اضيف
ال الي ياسين فيا سين اسما اضيف اليه ال فهو اسم نبي ليسلم
على اهله لا حله فهو داخل في السلام اذن حله يسلم على اهله
واهله اهل دينه ومن تبعه وامر به ولذلك ال محمد صلى الله عليه
وسلم في القراءة الاولى **وجه** من كسر الهمزة ولم يد أنه جعله
اسما واحدا جمعا منسوبا الي الياس فيكون السلام واقعا على من
نسب الي الياس النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة الاولى واقعا
على ال النبي المرسل اليهم الذي اسمه ياسين والياس والياسين
بمعنى تاتي الاسماء الا عجمية بلفظين واكثر ومنه قوله تعالى طور
سينا وطور سينين هو كافا لو اميالك وميالك فان الاصل على
الياسين جمع المنسوب الي الياس بالياء والتون فوقع السلام
على من نسب الله من امته المؤمنين وهذه اليا تحذف كثيرا من
النسب في الجمع الماسر والسلم ولذلك قالوا المهابية والمسامية
واحد لم سمعي ومهربي وقالوا لا عجميون والمهيري واحد هم
اعجمي ومهيري فحذفت يا النسب في الجمع استحفا والنقل اليها
ونقل الجمع فلذلك الجمع في الياسين في قراءة من قرأ بكسر الهمزة انما
هو على النسب وحذفت الياس من الجمع على ما ذكرناه ولولم يكن ذلك

على النسب لكان كل واحد من امة النبي عليه السلام اسمه الياس وليس
 كذلك انما الياس اسم يقيم فليسوا اليه ولولم يقيد الناظم رحمه
 الله الاسمان بالسر لاحتلت قراءة الباقيين لان ضد الاسمان المطلق
 الحركة الفتح ولا يصح اخذه للباقيين فان **قلت** السر
 من القاب البناء وكسر اللام حركة اعراب فاسر العدول الي لقب
 البناء اسمان الاثنيان بلقب الاعراب فتكون مع اسمان خفض
قال واني وذا النبيا واني اجملا **س**
 اخبرنا فيها من ايات الاضافة المختلفة فيها ثلاثا الاولى اني اري
 الثانيه اني ادخلت فتحها سما وسكنها غيرهم الثالثه مستجدي ان
 ثلث الله وتفي المعبر عنها بذا النبيا فتحها نافع وحده ترتيب اليقين
 المتقدم ذكرها الله ربكم ورب غيركم او لو ارفع ذلك والياسين
 وصل بالكسر كاتبا مع القصر كاتبا مع اسكان كسر دنا ذلك ذاعنا
 لمن قرأه واخذه وعلمه بعلمه والرواية وصلا بضم الواو وليس
 الصاد المهملة وتشديد يدها بتثنية ذلك ايضا الي ان الهزلة في هذه
 القراءة من نفس الحلة وهو كذلك اى وصلت يا الكلمة بعد ما انحلت
 قراه عمدا لها من كلمة اخرى وقوله دنا فيه اشارة ايضا الي
 قرب الهزلة مما بعدها في هذه القراءة بخلاف قراه عمدا لها من
 كلمة اخرى وقوله واني اجملا اي ياوها والرواية بضم الهزلة من اجل
 بعدها جيم ساكنة ثم نيم مكسورة **قال** بعضهم الالف
 من اجملا للاطلاق للتنبيه لان المذكور ثلاثة اي ثلث ايات اضافة
 اي بنيت على المذكور على وجه الاجمال دون التفصيل **قال** في باب
 ايات

باب الاضافة احكامه مجملا ويجوز ان تكون الالف للتنبيه ويكون
 الضم لاني واني فهما الجملان بين الفاظ السورة اما سجدني فلاقا
 بقوله وذا النبيا مميزة فكا يفامد لوره بعينها استق وفيها زائدة
 واحدة وهي لزدين لورش فاثبتها في الوصل فقط الباقيون حذفوها
 في الحالين **قال** رحمه الله **سورة ص** **س**
 باسم اولها او اضيفت الي اولها **قال** وضم فوافق شاع
 اخبرنا ان الاحوين ضما فوافق اي القاف منه من قوله تعالى ما لها من
 فوافق فتعين لغيرهما فتحها وهما لغتان قيل هو ما بين جلتى الخالب
 ورضعتي الرضيع والمعنى ما لها من توقف اذا جا وقتها وقوله شاع
 اي شاع الضم عنهما **قال** خالصة اصف له الرحب
س امر باضافة خالصة من قوله تعالى خالصة ذكرى
 الدار لهشام ونافع اخبرنا ان له الرحب اي سعة في الحج فتعين لغيرهما
 ضد الاضافة وهو تنوين خالصة وحركة خالصة متفق عليها
 لا لها مجرورة في كلتا القرائتين **قال** بعضهم مفهوم قوله
 اصف ان قراه الباقيين تنوين الاضافة وتنوين الاضافة تارة يكون
 لاجل التنوين وتارة يكون لاجل الالف واللام من اين يتعين التنوين
 لقراه الباقيين انتهى قلت يتعين لضم التنوين من وجهين احدهما
 انه نطق لها منونه في النظم فانه قال اصف هذا اللفظ لهشام
 ونافع فتعين لغيرهما تنوينه على حاله متونا والثاني ان الالف واللام
 ليستا في الحلة فلا يتوهم دخولهما في قراءة الباقيين **وج** **الاضافة**
 ظاهرة لعافيه والعاقبة بخالصة مصدر اضيف الي الفاعل

وهو ذكرى والتقدير بان خلصت لهم ذكرى الدار اي خلص لهم ان
 يذكرهم معادهم ويجوز ان يكون مضافا الي المفعول وهو ذكرى على تقدير
 بان اخلصوا الذكر لمعادهم **وجه** التنوين انه جعل في الذكرى
 بدلا من خالصة والتقدير انا اخلصناهم بذكرى الدار اي بذكرهم
 لمعادهم اي اخبرهم بذكرهم لمعادهم دليله قوله تعالى وهم من
 الساعة مستشفقون وقيل المعنى انا اخلصناهم بان يذكرنا في الدنيا بالثنا
 الحسن وهو قوله تعالى ونزكنا عليه في الآخرة سلاما على ابراهيم وقوله
 تعالى واحعل لي لسان صدوق في الآخرة في ذكرى في هذين الوجهين
 في موضع نصب خالصة وحوز ان يكون ذكرى في موضع رفع اخلصناهم
 بان خلصت لهم ذكرى الدار اي خلص لهم ذكر معادهم والاستعداد
 له والتنوين في المصدر واسم الفاعل ونزكنا سوا في المعنى او الاصل التنوين
 ولاجل ذلك لا لتر عليه انتهى **قال** السخاوي رحمه الله
 يتعين لورش ان لا يرفق هذا الرا وان كان قد تقدم ما يوجب ترفيقها
 لان الترفيق يودي الي اللبس بالامالة للسوسي لان السوسي يميل هذه
 الرا وخوها انتهى **قال** شيخنا رضي الله عنه وظاهر كلام
 الناظم رحمه الله يابي ما ذهب اليه السخاوي **قال** شيخنا رحمه
 الله يقرأ لورش فيها بوجهين الترفيق والتفخيم **قال** رضي الله
 عنه وكذلك قرأت لها على الشيخ العلامة كالدين انتهى قلت وكذلك
 قرأت اناها عليه رضي الله عنه والسوسي على قاعدته في اماله هذه
 الرا في الوصل بخلاف عنه كما تقدم له في باب الامالة **قال**
 وحد عبدنا قبل دخلا **ش** امر بتوحيد عبدنا من قوله تعالى
 واذا عبدنا

معنى

واذا عبدنا ابراهيم واسحق لابن كثير فانطوى فتعين لغيره جمعه ولم
 يتعرض للحركة فيه وان كانت العين مفتوحة في المزد ومكسورة في الجمع
 وكذلك الياء ساكنة في المزد مفتوحة في الجمع لانه معلوم او تقول
 لما نطق بالمزد والعين فيه مفتوحة وضد الفتح الكسر وكذلك ضد
 الاسكان في الياء الحركة بالفتح واستغنى بذلك عن التوضيح بذلك وقوله
 قبل اي الذي قبل خالصة او قبل بوعدون فان **قلت**
 ما بعد خالصة شي يشاكل هذا حتى يحترز منه الا قوله تعالى الاعباد
 منهم المخلصين وهذا لا يصح الاحتراز منه لانه ليس شمله والقرآن
 طاهران وقوله دخلا حال وفيه اشارة ايضا الى معنى القرائتين واحد
 وان التوحيد يودي معنى الجمع لان العموم ثابت في القرائتين من الاضاف
 ولا مدخل للتوحيد والجمع فيه **قال** وفي بوعدون
 دم حلا **ش** اخبر ان بن كثير واباعرو قرا هذا بوعدون من
 قوله تعالى هذا ما يوعدون ليوم الحساب بالغيب وتأخذه لصافيه
 من بيت الاطلاق فتعين لغيرهما صده فيه وهو الخطاب وقوله
 دم حلا فيه ثنا ايضا على الغيب لعدم اختصاصه بالخاصين
قال وبقا قدم **ش** الواو عاطفة فاصله
 اخبر ان بن كثير قرا بالغيب في بوعدون في سورة ق والمراد به قوله تعالى
 هذا ما يوعدون لحل او اب حفيظ ويؤخذ الغيب فيه له من بيت
 الاطلاق ان جعلت الواو فاصله وان جعلتها عاطفة فاصله
 اخذت له فيه مما تقدم وفي الحقيقة انما هو ما حو من بيت
 الاطلاق وقوله دم اي دم على الغيبه لان ليرها لما قرأت في

الموضعين بالغيب فقد دلم على الغيب خلاف اي عمرو فانه قرا به في الاول
فقط من لم يذكر من القرا على الخطاب **فيها** **قال**
وثقل عساقا معا شايدها **س** اخبر ان صحابا ثقلوا
عساقا هنا وفي سورة النبأ اي عم يتسألون ولا حل ذلك **قال**
معا والمراد السنين منهما فتعين لغيرهم صنده ونحو التحصيف والذ
في هذه السورة المراد به قوله تعالى هذا قليد وقوه جيم وعساق
والذي في سور عم المراد به الاخيما وعساقا ولما كان اعراجه مختلفا
في السورتين لم يحكه الناظم رحمه الله وقوله شايدها اي قاري
هذه صنفته شاد العلاء فيما حصل من العلم والمعرفة وفيه تناغلي
هذه القراءة ايضا فمن ثقل جعله صفة قامت مقام الموصوف
كالابح اي شراب جيم ومن خفف جعله اسما للمصدر وفاعله
الاسماء كقيل الجيم محرق بحره والعساق محرق بيره قيل لو قطرت
منه قطره في المشرق لثمنت اهل المغرب ولو قطرت منه قطرة
في المغرب لثمنت اهل المشرق اعادنا الله منه والرواية علا بضم العين
قال واخر للبصري بضم وقصره **س**
اخبر ان ابا عمرو رحمه الله قرا اخر من قوله تعالى واخر من شكله ارواح
بضم وقصره ومراده بالضم ضم الهمزة وبالقصر حذف الالف التي بعدها
فيلو جمع اخري اي وعقوبات اخر فوزته حينئذ ثقل فتعين لغيره
فتح الهمزة واثبات الالف بعدها كما نطق به اي وعذاب اخر وتقدير
السلام واخرا من البصري **قال** ووصل اخذناهم
حلا سرعه ولا **س** اخبر ان الاخوين واباعرو قروا اخذناهم
من قوله

من قوله تعالى اخذناهم شجريا بالوصل ومراده وصل همزة اخذناهم
فتعين لغيرهم قطعها فمن قطعها كانت عنده مفتوحة في الحالين
ثابتة وصلها وقفها ومن وصلها لم تثبت لها صورة في الوصل فان
قلت لا يلزم من قطعها فتحها فان ينبغ لناظم رحمه الله
ان يبينه على حركتها عند من قطعها ولا نه لم ينطق بقراءه من قطعها فاذا
ابتدى باخذناهم للاخوين واي عمرو نطق بهمزة الوصل في اوله مكسوة
ومن قطعها كانت للاستفهام وهمزة الاستفهام محذوفة لمخالفة حركتها
حركة الاستفهام بخلاف فاع لام التعريف وولا في الينظر كسرا لولا
معنى المتابعة وهو حال من ضمير شرعه اي ذا ولا اي متابعة او
مفعول من اجله اي حلا شرعه من اجل ما لزمه من المتابعة او تمييز
اي حلت متابعه شرعه ففيه ثنا ايضا على القراءة بوصل الهمزة
قال وفالحق في نصر **س** اي قرا حرة
وعاصم فالحق من قوله تعالى قال فالحق بالرفع ويؤخذ لهما فيه من
بيت الاطلاق لعدم نصه على شي فيه لهما واللفظ يحتمله وصله
فتعين هو لا صنده والتقييد واقع بمصاحبه للفا اوله كما نطق به
لبلا يرد عليه الذي بعده فانه غير مصاحب للفا اوله ولا خلاف
بين القرا السبعة في نصبه **وحه** الرفع على الابتداء اي فالحق
مني او خبر مبتدأ محذوف اي فانا الحق فان نصب الثاني بالوطف
على الاول على قراءة من نصب الاول او فاقول فتعين لغيرهما
فيه المصبة باضمار فعل اي فالحق الحق او فالزموا الحق او على الله
مقسم به حذف منه حرف القسم قرا الحق فلما حذف الواو تعدي

الفعل نصب الفعل الحق وفيها قوا ت كثيرة شاذة وما احسن قوله وفالحق
في نصر فان لم يكن في نصر اري يكون تقيضه **قال**
وخذ يا لي معا والي وبعدي مسني لغتي الي **س** اخبر ان بها
من يات الاضافة المختلف فيها ست الاولي في معاني في موضعان ولاجل
ذلك قال وخذ يا لي معا احدهما قوله تعالى ولي نعمة الثانية ما كان من علم
فتحها حصص الثالثة اني احببت فتحها سماء الرابعة من بعدى تلك فتحها
نافع وابوعمر الخامسة مسني الشيطان سكرها حمزة وحده السادسة
لغتي ليا يوم فتحها نافع وحده من لم يذكر من القراني يا منهن ليعلى
الاسكان ان ذكر فيها الفتح وان ذكر الفتح او على الفتح ان ذكر فيها
الاسكان ولا زيادة فيها **قال** رحمه الله **سورة**
الزمر اضيفت لذلك لذكر لفظ الزمر فيها **قال**
امن خف حرمي فتنا **س** اخبر ان الحزمين وحمزة قروا امن من
قوله تعالى امن هو قانت بالتحفيف و مراده تخفيف اليم فتعين لغتهم
صده وهو التثقل **وجه** التخفيف ان يكون الهمزة للنداء اول لا تنههم
ومن موصوله **وجه** التثقل ان اصله ام من فادعت بهم ام في
بهم من يكون ام معادله لهمزة بحذوقة تقديره والله اعلم اي العاقر
التخذ من دون الله اذ اذا خيرا ام من هو قانت قوله فتنا فيه اشارة ايضا
الي ظهور التخفيف **قال** مدسما مع الكسر حق
س اي قرا حق سالا من قوله تعالى ورجلا سالا الرجل
بالمد مع كسر اللام ومراده بالمد زيادة الف بين السين واللام
كانطون على وزن صارب فتعين لغيرهما صد المد وهو القصر وصد
الكسر

الكسر في اللام وهو الفتح فتكون قرا تهم سالا كفضلا هو مصدر اي
ذا سلامة وفي القرآن الاولي المراد به الشخص فالمعنى ورجلا
خالصا الرجل وقوله حق كله صدق ففيها شاعلي هذه القراءة وهي
خبر مبتدأ محذوف **قال** عبده اجمع ثمرد لا
س امر بجمع عبده من قوله تعالى اليس الله بما في عبده للاخوين
فيقران عبادته فتعين لغيرهما صده وهو الافراد كانطون ولم
يتعرض لحركة العين والباع اختلافيهما في القرائين لان العين في
الجمع مكسورة وفي المفرد مفتوحة وكذلك الباع في المفرد ساكنة وفي
الجمع مفتوحة وقد تقدم تمام هذا في سورة ص وبين ان الناطق
رحمه الله قد لغرض لذلك فيطالع ثم وقوله ثمرد لا اي كرمها
وهو حال من فاعل اجمع اي اجمع العالم ولا يتجمل بها او المراتب
العالية وقيل الثمر دل الخفيف ايضا وهو حال من الفاعل والمفعول
والرسم يجمل القرائين لاختلاف المصاحف في اثبات الالف
قال وقل كاشفات ممسحات منونا ورحمته مع
ضرة نصب حملا **س** اي اقرا لاي عمر كاشفات
وممسحات من قوله تعالى هل من كاشفات ضرة هل من ممسحات
رحمته ونصب رحمته وضره لانها حينئذ مفعول لا ممسحات وكاشفات
فتعين لغيره صده اي صد التنوين فيهما وهو تركه وصد نصب
في رحمته وضره وهو الخفض والحركة في كاشفات وممسحات
منفق عليهما انما الخلاف في التنوين وقوله منونا الرواية بكسر
الواو وهو حال من فاعل قل اي في حال كونك منونا اياها لان ضمير

قل بمعنى اقرا وحملوا بضم الحاء المهملة مبنى للمبسم فاعله والالف فيه
صير تشبيه يعود على صيره ورحمته اي حمل اللفظ او النصب او
لبست لها وتقدير الحلام ورحمته حمل النصب كايام مع صره في ذلك
وضم قضى واكسر وحرفه وبعد رفع شاف
ش امر بضم قضى ومراده القاف منه من قوله تعالى فيسمل التي
فقط عليها الموت وبالكسر ومراده كسر الضاد منه وبالحريك ومراده
تحريك الياء منه ورفع الموت للاخوين وهو المراد بقوله وبعد رفع
اي ورفع الاسم الواقع بعد قضى والحركة التي نطق بها والآخر
الاول والثاني والثالث على الترتيب فالأحرف
الثلاثة اختلف فيها وتقدير الحلام وضم قاف قضى واكسر ضاده
وحرفه ياء محذوف المفعولات للعلم بها وقوله رفع شاف اي امام
شاف بعده فتعين لغيرهما صدى للضم والكسر وهو الفتح وضد
الحركة في الياء وهو السكون فان **قلت** فيقتضي كلامه ان
تبقى الياء ساكنة لغيرهما ولا ياء اصلا في قراءة الباقيين فضلا عن سلوكها
قلت لا سلم الياء ما بقيت ساكنة لعدم بل بقيت ساكنة لكن لما
انفتح ما قبلها قلت الغال سلوكها وانفتاح ما قبلها وضد الرفع
في الموت وهو النصب واعلم ان الاخوين لا امالة لهما في قضى
لعدم محلها واما ورش فيميل بين بين لوجود الالف عتدة
والباقون لا امالة لهم فيها **و**مفازات اجمعوا
شاع صندلا **ش** امر بجمع مفازات من قوله تعالى
ويحي الله الذين اتقوا بمفازاتهم للاخوين واي بكر كما نطق به فتعين
لغيرهم

لغيرهم صنده وهو الافراد والنامكسورة في القرائين ولاجل
ذلك لم يتعرض لها الناظم رحمه الله والصير في اجمعوا القرا
وقوله شاع فيه اشارة ايضا الى شهرة القراءة بذلك ومعنى
القرائين واحد وتقدير الحلام شاع ذلك مشبها صندلا اي
طيه **و**ورد تامروني النون كهفا **ش**
امر بزيادة النون لغيره في تامروني من قوله تعالى قل انغير
امه تامروني فيقرأ تامروني فتعين لغيره عدم الزيادة فان
قلت فالغير ايضا زادوا نونا عن رباع لانهم زادوا نونا
وادعموا النون الاولى في الثانية قلت مراده بالزيادة لفظا
والغير انما قرأوا نون واحدة لكن نافع خففها وغيره ثقلها وقوله
كهفا اي في حال نونه كهفا لزيادة الاحتجاج لذلك **و**
وعنه خففه **ش** الصير في خففه عابدا على تامروني اخبر
ان عدم خففا تامروني اي النون منه لكن نافع قرأ نون واحدة
خفيفة وبن عامر بنونين وكذلك سميت في الشامي فقد اشتركا
في التخفيف فتعين لغيرهما التشكيل فقه ثلاث قرا ان تامروني
بنونين مع الاظهار والتخفيف لغير عامر نافع بنون واحدة مخففة
محذوف احدي النونين وقد تقدم ايتهما المحذوفة في سورة
الانعام الباقيون ادعموا النون الاولى في الثانية فالاولى نون
الاعراب والثانية نون الوقاية **و**نحت خفف
وفي البناء العلاليكوف **ش** امر بتخفيف فتح هاء في
سورة النبا اي عم يبتسألون للكونين ومراد مخفف التثنية

الاولى منه والذي في هذه السورة موضعان منه وفتح ابوابها
 في الجنة وكذلك في جنة اعدنا الله منها وفي النبا حرف واحد وهو
 قوله تعالى وفتح السما فمات ابوابا فتعين لغيره في الاحرف
 الثلاثة التثنية لانه ضد التحفيف فانظر في النظر فان
قلت من اين يؤخذ العموم في حرفي هذه السورة وعاد
 اذا كان الخلاف في حرفين ان ياتي بما يدل على عموم الحكم لقوله
 ويجوز ذلك ولم يقله قلت في كلامه ما يدل على عموم الحكم في حرفي
 السورة وببانه من وجهين الاول قوله وفي النبا فصار ذلك
 في قوله خفف ما في هذه السورة منه مع سورة النبا الثاني
 ان اخذ احد الحرفين دون الآخر ترجيح من غير مرجح وهو محال
 فتعين احدهما ولا زال الحكم لعموم علمه واعلم ان الالف
 من العلل ليست دسرا لان تكون صريح والرواية العلل بضم
 العين المهملة **والله** وخذ يا تاسروني ارادني
 واني معا مع يا عبادي محصلا **س** اي وخذ يا تاسروني
 وارادني وكلتي اتي معا مع يا عبادي في حال كونك محصلا لذلك
 يعوض الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الصاد فاخبر ان فيها حجب
 يا ان اصنافا مختلف فيها بين القرا الاول قوله تعالى تاسروني
 اعبد فتحها الحريان الثانية ارادني الله نسكها حمزه الثالثة
 اني امرت فتحها نافع وحده الرابعة اني اخاف ان عصيت ربي
 فتحها سما الخامسة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم سلكها
 الخويان وحمزة من لم يذكر في الاسكان في يا فهو على الفتح
 ومن لم

ومن لم يذكر في الفتح فهو على الاسكان فان **قلت** في السورة
 من لفظ يا عبادي موضعان هذا واخر قبله وهو قوله يا عبادي
 الذين استوا ان اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولا
 خلاف في حذف يايه في كوصل والوقف فهو يلتبس **قال**
 بعض الناس احال الناظر رحمه الله بيانه على الراية له وقد
 ذكر فيها ان المحذوفة من الرسم فيها انما هي الاولى دون الثانية
 انتهى قلت ما ذكره هذا القائل ليس بشيء **قال**
 شيخنا رضي الله عنه بل في دلال الناظر رحمه الله ما يدل على ان
 ارادة الثانية دون الاولى وهو ذكره لها هنا في هذا البيت
 بعد ارادتي فصار ذلك بمنزلة التصريح بقوله خذ يا عبادي الوا
 بعد ارادتي لمخرج يا عبادي الاول لانه قبل ارادتي انتهى
 قلت وقد ذكر الناظر رحمه الله في باب يا ان الاضافة ما يدل
 على ارادة الثانية دون الاولى فيطلب ثم وفيها زايده واحدة
 وهي قوله فليشرع عباد الذين يستمعون القول فاتبها السوي وصلا
 محركة وساكنة وقفا وحذوها غيره في الحالين ما تقدم بيانه
قال رحمه الله **سورة المؤمن** اضافها لذلك
 لذكر المؤمن فيها لقوله تعالى وقال رجل مؤمن **قال**
 ويدعون خاطب اذ لوي **س** قد تقدم ما يتعلق بحجم من
 الفتح والاعمال والمد والقصير تقدم حكمه امر بالخطاب في يدعون
 من قوله تعالى والذين يدعون من دونه لنا نافع وهشام فتعين
 لغيرهما الغيب لانه ضد الخطاب وكلاهما ظاهر وقوله اذ لوي

اي اعرض عن الغيب فيما قبله الي الخطاب **ك**
فهامهم بها في **ش** اخبار ان عامر قراها منهم بها في
موضع الها في منهم من قوله تعالى كانوا اشد منهم قوة بالحق
لا يها في مصحفه كذلك مع الاثر لان الاعتماد عليه فتعين لغير
بقا الها على حاله وقوله كني اي كني ذلك في بيان قرأته او كني ذلك
في الاعتبار **ك** او ان رد المهر مثلا وسكن
لهم **ش** امر بزيادة المهر قبل وان من قوله تعالى
وان يظهر في الارض الفساد وباسان الواو بعد زيادة المهر
وهو المراد بقوله وسكن لهم اي للكويتين كما نطق به لان الضير
في لهم ضم ولا زال في مصاحف الكوفة ثابتة قبل الواو
فتصير قراهم او ان يظهر فتعين لغيرهم ضد الزيادة وهو
الحذف وصد الاسكان في الواو وهو الحركة بالفتح والالف
محدوفة في مصاحفهم فعلى قراءة الكويتين تكون الالف العاطفة
وعلى قراءة غيرهم تكون الواو عاطفة على معنى اني اخاف عليكم
هدين الامرين لان فرعون خاف الامرين جميعا ان يتبعاه من مؤيدي
وقد وقع جميعا فبدل الله دينهم بالامان وامسك ذلك برعون
ومثلا حال اي في حال كونكم مثلا اي مستلحين واني بالخال مجموعة
لان المخاطب يريد جنس القراء والرواية عملا بضم الثاثلثة
بعد هاءيم مفتوحة مستددة **ك** واضم يظهر
واكسر ن ورفع الفساد نصب الي عاقل حلالا **ش** امر بضم
يظهر من قوله تعالى وان يظهر في الارض الفساد ومراده ضم اليا
منه

منه وبالأكسر ومراده كسر الهامنه ونصب رفع الفساد لنافع
وحقق اي عمر فتعين لغيرهم القراءة بضد الضم في اليا والأكسر
في الها وهو الفتح فهما وترل رفع الفساد على حاله واذا ركت
يظهر مع وان والفساد وجدت القراء على اربع مراتب حفص قرا
او ان يظهر في الارض الفساد بزيادة الهزة قبل وان وضم اليا من
يظهر وكسر الهامنه ونصب رفع الفساد لانه ذكر في الترجمة
صحة بزيادة الهزة قبل وان وفتح اليا من يظهر وفتح الها ايضا
وقا الرفع في الفساد على حاله لانه ذكر في الترجمة الاولى
دون الثانية فيؤخذ لضم ضد الترجمة الثانية نافع والوعمر
وان يظهر بعدم زيادة الهزة قبل وان وضم اليا من يظهر وكسر
الهامنه مع نصب رفع الفساد لانهما ذكر في الترجمة الثانية
دون الاولى فيؤخذ لهما ضد الاولى وهو عدم زيادة الهزة
قبل وان الاثنان يترل بزيادة هزة قبل وان وفتح اليا والها ايضا
رفع الفساد على حاله لانهما لم يذكر افتا مل ذلك فنصب الفساد
جعله مفعولا ومن رفعه جعله فاعلا وقوله الي عاقل حلالينه
ثنا ايضا على هذه القراءة والى حلاوة هذا النظر عند العاقل
اذا قصد معناه ومقاصد الناظر رحمه الله منه واستخراج هذه
القراءات وتخلص بعضها من بعض **ك** بعضهم الي عاقل
حلال متعلق بحال محذوف اي وانصب رفع الفساد ومضيقا ما ذكرت
الي قاري عاقل حلال انتهى ولو لم يقيد ضم الفساد بالرفع لاختلت
قراءة الباقين لان ضد نصب المطلق الحفص ولم يقر به احد

قال **ف**اطلع ارفع غير حفص **ش**
امر برفع فاطلع من قوله تعالى ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع الى الله موسى لعل القرا سوي حفص بالعطف على ابلغ
فتعين لحنص نصبة على جواب الامر في قوله تعالى اجيب صرعا وقوله
غير حفص الرواية بنصب غيره **ل** بعضهم يحتل امرين
احدهما يكون على حذف حرف النداء اي يا غير حفص هاهنا يا ذا
القارين لذلك والثاني ان تكون حلا لا اي غير قاري لحنص اي
اذا قرأت لغيره فارفع انتهى قلت غير منصوبة على الاستثنا
ل وقلت ينونوا من حميد **ش** امر بتثوين
قلب من قوله تعالى على كل قلب مكبر جبار لا ينذكوان وايي عمر وفيلون
متكبر صفة له فتعين لغيرهما ترك الثنوين والحركة متفق عليها
انما الخلاف في التثوين فقط فلا حل ذلك لمد تعرض لها وقوله
من حميد اي هو تنزيل من حميد يعني الله سبحانه وتعالى تريل من
حكم حميد وفيه ثناء ايضا على القاري ايضا **ل**
ادخلوا نغرا صلا على الوصل قاصم كسره **ش** اجبر ان نغرا
وابا بكر فزوا ادخلوا من قوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون بوصل همزة ادخلوا وهو المراد بقوله على الوصل وضم
كسرة الحامس ادخلوا وهو المراد بقوله قاصم كسرة فتعين لصحاب
ونافع القراه بقطع الهمزة لانه صد الوصل وبقي السرة الخا على
حاله وقوله نغرا صلا اي رواه نغرا ولي صلا اي ذكا واعلم
ان الهمزة في اول ادخلوا في قراءة من قطعها وهم صحاب ونافع ثابتة
وصلا وقتها

وصلا وقتها مفتوحة في الحالين في قراه من وصلها محذوفة في الوصل
فاذا ابتدئ بادخلوا التي همزة الوصل في اول ادخلوا مصمومة
وفي كل القرائين ادخلوا فعل امر فمن وصل همزة فهو فعل امر
من دخل الثلا في ومن قطعها فهو امر من ادخل الرباعي فعلى الاول
امر لهما اي ادخلوا بال فرعون وفي الثاني امر للملايكة وهو الاحتيا
وال فرعون مفعول به **ل** يذكران بلفظ سما
ش اجبر ان سما ومن عامر فزوا يتذكرون من قوله تعالى
قليل ما يتذكرون بالغيب ويوحى لصدقيه من بيت الاطلاق
فتعين للكوفيين صدقه وهو الخطاب وقوله كلف سما فيه ثناء
ايضا على القراءة بذلك **ل** واحفظ مضافاتها
العلا ذروني وادعوني واي ثلثه لعلي وي مالي وامري مع الا
ش امر بحفظ مضافاتها اي يات الاضافة التي فيها
وهي ثمان يات الاولى دروي اقل موسى الثانية ادعوني استجب
لكم فتحها بن كثير فقط الثالثة اي اخاف ان يبدل دينكم الرابعة
اي اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب الخامسة اي اخاف عليكم
يوم النناد فتحها سما وهن المراد بقوله واي ثلثه السادسة
لعلي ابلغ الاسباب فتحها حق وعمد السابعة مالي ادعوكم فتحها
سما وهشام الثامنة وافوض امري الى الله فتحها نافع وابو عمر
مي من لم يذكر في يامنها من القرا هو الاسنان وفيها ثلث زوايد
الاولي يوم النناد الثانية يوم الثلاق اثنتان كثير في الحالين
وقالون في الوصل خلاف عنه وورش في الوصل فقط بغير خلاف

وحدفها في الوقف بغير خلاف عنها الباقيون حذفوها في الحالين
الثالثة اتبعوا الهدم اثبتها ابو عمرو وقلون في الوصل فقط ومن
كثير في الحالين الباقيون حذفوها في الحالين **قال** رحمه
الله **سورة فصلت** اصيقت الي ما ذكر فيها وما يتعلق بها ولها
تقدم **قال** واسكان نحسات به كسره **قال** **س** احبران
ذكا كسروا اسكان نحسات من قوله تعالى في ايام نحسات ومراده كسر
الحامنة فتعين لهما بقا اسكان الحاء على حاله وطله هر كلامه ان
اصل القرائتين واحد فالاسكان مصدر نحس نحسا واسم الفاعل
منه كسرا لفا لا اسكان اما ان يكون الاصل الكسر ثم خفف
او يكون صفة او مصدرا على هذا الوزن وهي صفة للام قيل معناه
التشديدات البرد وقيل المشومة عليهم وقوله ذكا فيه اشارته الى
تنهية الكسر والصير في به للاسكان ولذا في كسره وتولم يقيد
الكسر بالاسكان لاختلت قراءة الباقيين لحد صد الكسر المطلق
الفتح ولا يصح اخذه لهما **قال** **س** وقول ممل السين
لميت احمل **س** احبران قول من قال بامالة السين من
نحسات للميت اي راوي الكساي فان قوله محمل اي متروك ساقط
لا يؤخذ به يشير الى قول ابي عمرو رحمه الله في التيسير وروي في القاري
عن ابي طاهر عن اصحابه عن ابي الحارث امالة فتحه السين ولما اقرا
بذلك واحسبه ولها انتهى فتعين لعل القرائتها فان **قلت**
لم حض الناظم رحمه الله فتحه السين ولذلك ابو عمرو رحمه الله وهي
في الاصل له للاف قلت لانه يلزم من اماله السين امالة الالف
كما يلزم

كما يلزم من فتح ما قبل الالف عدم الاماله فالأقتصار على ذكر واحد
كاف فان **قلت** هذا ذكر الالف دون السين قلت
ذكره السين اي لا نصرافه الى شين نحسات بخلاف لو ذكر الالف
او اطلق الاماله ربما توهم انصرافه الى غيرها وفيه نظر والروا
احملا يضم الميم بعدها خاتمة ساكنة ثم ميم مكسورة **س**
قال ويحشر يا ضم مع فتح صه واعد اخذ **س**
احبران القرا لهم غير نافع قروا يحشر من قوله تعالى ويوم يحشر اعدا
الله الي النار بالياء في اوله منصومة وفتح ضم الشين ورفع اعدا لانهم
حينئذ مفعول لما لم رسم فاعله فان **قلت** من ان يؤخذ
رفع اعدا قلت من بيت الاطلاق ولولم يقيد الفتح بالضم لاختلت
قراءة الباقيين لان صد الفتح المطلق الكسر ولا يصح اخذه لنافع
فتعين لنافع صد اليا في اوله يحشر وهو النون وصد الضم فيه وهو
الفتح وبقا الضم في الشين على حاله وصد الرفع في اعدا وهو الضم
لانه مفعول فيلون الفعل عنده مبني للفاعل والنون نون العظة
وقوله خذاي خذ ذلك **قال** **س** والجمع عمر عقنقلا
لدي ثمرات **س** احبران عمر وحفصا قروا ثمرات من قوله
تعالى وما تخرج من ثمرات من اكلها بالجمع كما نطق به في النظم
فتعين لغيرهم صده وهو الافراد والنا كسوره في القرائتين
فلا حل ذلك لم يتعرض لها والرسم يحتمل القرائتين لحذف
الالف منه والعقنقل الكتب العظيمة من الرسل ونقد بر
السلام والجمع لدي ثمرات عمر في حال كونه مشبها عقنقلا وفي ذلك

اشارة ايضا الى التناهي في القراءة بالجمع لقوله تعالى بعد من اكملها
وهو جمع والاكمل الغلات التي تخرج منها التمران وهو جمع كم
قال ثم يا سركاى المضاف ويأري به الخلف بحلا
اخباران فيها من بيات الاضافة يابن لاوي قوله تعالى ابن سركاى
فتحتها ابن كثير وحده الثانية دي من قوله تعالى اي دي اني
عنده المحسن فتحها ابو عمرو وورش في الوصل بالاختلاف عنهما وعن
كلاهما فيها وجهان الفتح والاسكان لان الباقي بحلا ومثلها
وهذا الخلاف الذي ذكره الناظم رحمه الله عن قالون هذا لم
يذكره في باب بيات الاضافة فان **قلت** قوله بحلا
لم ينص على حتم فيه الناظم رحمه الله بل ذكر الخلاف عنه فقط
فلم قلت ان الماد بالخلاف انما هو في الفتح والاسكان بل يجوز ان
يكون الماد غير ذلك **قال** سيجارضى الله عنه لما كانت
هذه اليا من بيات الاضافة ويات الاضافة ثابتة وسماع ان الخلاف
انما هو حركتها فقط انتهى قلت ويقوي ما ذكره سيجارضى الله
عنه ان الناظم رحمه الله لو اراد الخلاف في الحذف والاثبات
لنص عليه كما نص عليه في تسلي في سورة الكهف لانه ذكر ان وقوله
بحلا اي وقوله هذا الخلاف وعظمه والرواية بضم الباء في الحروف
بعد ما جيم مكسورة وانما اخر الناظم رحمه الله ذكر الخلاف فيها
الى سورتها تنبع الصاحب التيسير لان صاحب التيسير ذكر
الخلاف فيها في سورتها والضمير في قوله به عايد الي يا ري اي
يا ري الخلاف فقصر لفظ يا ضرورة فان **قلت** قوله وبيا
دي

دي يوهما ان المراد بيا حرف النداء اي لفظ دي الواقع قبله بالتي
للتناقض عدم وقوعها في السورة على هذه الصفة ينبغي ذلك
قال رحمه الله **سورة السورى والحرف**
والدخان اضيفت السور لذلك لذكرها فيها **قال**
ويوحى بفتح الحادان **س** اخباران ابن كثير قرأ يوحى من قوله
تعالى كذلك يوحى اليك والي الذين من قبلك بفتح الحاء وانه دان
بذلك اي بالقراءة به لروايته له وانقادوا طاع فيكون الفعل
عنده مبني للمفعول والقيام مقام الفاعل اليك او ضمير المصدر
والله مرفوع بفعل مضارع فيوقف على قرائته على قبله وبيتي الله
العزير الحكيم على البيان لما قبله كانه قيل ومن يوحى فيقال الله
العزير الحكيم والمعنى على هذه القراءة لذلك يوحى اليك يا محمد
مثل ما اوحى الي الانبياء من قبل فتعين لغيره القراءة بكسر
الحاء فيكون الله هو الفاعل فلا يقفون الا على الحكيم اخر الآية ويلز
من كسر الحاء قلب الالف يا والرسم يحتمل القرائتين واول الفعل
مضموم فيهما كما انه في القرائتين بالياء اخر الحروف **قال**
ويفعلون غير صحاب **س** اخباران غير صحاب قروا يفعلون
من قوله تعالى ويعلم ما يفعلون بالغيب وناخذه لهم فيه من
بيت الاطلاق فتعين لصحاب صده وهو الخطاب فالخطاب
بالتا ثالث الحروف في اوله والغيب بالياء الحروف واول الفعل
مفتوح في القرائتين **قال** يعلم ارفع كما اعتلا
س ترك الواو استغنا عنها لعدم اللبس وكان ينبغي

ان يأتي لها الحكاية لفظ القرآن امر برفع يعلم من قوله تعالى ويعلم الذين
يجادلون في آياتنا لعمري فيكون على الاستيناف وقوله كما اعتلا فيه نسا
على الرفع وتقدير الكلام ميمه معتليا في المحج اعتلا كما اعتلاه في الدواية
فتعين لغيرهما صده وهو النصب قيل بالعطف على تعليل محذوف
تقديره والله لينتقم منهم ويعلم الذين يجادلون فان **قلت**
في السورة موضعان من لفظ ويعلم ما ذكرته واحر قبله وهو قوله
تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعصا عن السيئات ويعلم ما
يفعلون فلم تعين ما ذكرته دون هذا لانه ليس احدهما باولي من
الآخر والا كان ترجحا من غير مرجح وهو محال قلت ذكره اياه بعد
يفعلون تعين اراده الثاني دون الاول لان الاول قبل يفعلون
وعادة الناظر رحمه الله اذا كان ثم حرفان متشابهان وقع الخلاف
في احدهما دون الآخر فانه سلك الترتيب في التلاوة ان لم ينص عليه
عينه **قال** بما نسبت لافاعمر **ش** اخبر ان
عمر قرا بما نسبت من قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم يحذف الالف التي قبل بما تانطوته اتباعا للاتر مع انها محذوفة
من مصحفها فتعين لغيرهما اثباتها مع انها ثابتة في مصاحفهم
وجه اثباتها ان تكون جوابا للشرط ان كانت ما شرطية او
موصولة فدخلت لتضمن المبتدأ معنى الشرط **وجه** حذفها
الاستغناء عنها فتكون ما مبتدأ موصولة وقوله عمر فيه اشارة
ايضا الى عموم القراء وشهرتها وغير ذلك **قال**
كبير في كباير فيها ثم في الجحيم شمللا **ش** اخبر ان الاخوين
جعل كبير

جعل كبير في كباير فيها اي في هذه السورة وفي سورة والنجم اما الذي
في هذه السورة فالمراد به قوله تعالى والذين يحتنبون كباير الاثر
والفواحش والذي في والنجم قوله تعالى الذين يحتنبون كباير
الاثر والفواحش الا اللهم فالتى تلي الرمز ليست له بل الاولى
والاكثر في عاده الناظر رحمه الله انه اذا نطق بالقرايتين
فالتى تلي الرمز في الغالب تكون للمرور له لا لها اقرب اليه الا
في متواضع يسيرة تكون التي تليه لغيره وهذا من جعلها وقد تقدم
مثله ويأتي مثله فان **قلت** هذا يودي الى اللبس
لانه يجوز ان يكون الاخوان قرا كباير لعمر به ايها قلت في كلامه قريه
تتمع من ذلك لانه جعل كبير منظروفا للجباير فقال كبير في كباير
اي في كباير الذي قراه غيرهما فتعين لغيرهما عدم جعل كبير
في كباير والرسم يحتمل القرايتين لحذف الالف منهما في السورتين
فرسم كبير وقوله شمللا اي اسرع ويشير به ايضا الى ان كبير
في اللفظ اسرع واخف من كباير او ان معنى كبير معنى كباير لا فادها
العموم في الاضافة فيهما **قال** ويرسل وارفع مع
فينوحى مسكنا اتانا **ش** الواو فاصله ليست من نفس
التلاوة لان التلاوة او امر برفع يرسل وفينوحى من قوله تعالى
او يرسل رسولا فيوحى بآياته ما ينشأ في حال كونك مسكنا فينوحى
اي اليامنه لنافع وانما اتبع مسكنا ليوحى لانه لما كان فينوحى لا
يظهر فيه الرفع اتبعه ذلك لانه قد تقرر ان الرفع يكون
بالصنة الظاهرة كثيرا فحاف لوسكت على الرفع لحمله السامع

والمعنى ان عباد تخال معناه معنى عند فكان له كالماء للشجر لا يم
والرسم كمثل الغزاتين لان المصاحف اتفقت على حذف الالف
منه فمن قرا عند فطا هرو من اثبت الالف اعتقد حذفها تخفيفا
ش وسكن وزد هزا كواو او شهدوا امينا
ش امر باسكان الشين من قوله تعالى اشهدوا خلقهم
وزياده همزة كواو اي همزة مضمومة مسهلة بين همزة والواو
بين الشين والهمزة الاولى لتابع وقوله امينا يشبهه ايضا الي
امانته فيما نقله تتلون قراته اذا او شهدوا همزة محققة مفتوحة
ثم بعد ذلك همزة مسهلة بين الهمزة والواو وفي المأمور بزيادة
له وسكون الشين فتعين لغيره عدم زياده تقرا وصدا السكون
في الشين وهو الحركة بالعينه والرواية في النظم كواو ونقل حركة
الهمزة الاول الي التنوين وتسهيل الثانية **ش**
وفيه المد بالخلف بللا **ش** الضمير في قوله وفيه تجوز ان
يعود الي الهمزة او الي اللفظ احبران قالون رحمه الله مد قبل
الهمزة المرادة بخلاف عنه ومراده بالمد زياده الف الفصل بين
بين الهمزتين لان شيخه رحمه الله لما زاد همزة اجمع في الدالة هتان
الثانية منهما مضمومة وقد تقدم ان قاعدة قالون في الهمزتين
من كله اذا كانت الثانية مضمومة الا تيان بالالف الفصل بينهما
تاتي بالالف الفصل بينهما على أصله لكن نقل عنه هنا اي في هذا
الموضع خاصة وهو ترك المد فقد خالف أصله في هذا الموضع
خاصه كما خالف في زيادة الهمزة مع و و ش ومعني بللا اي قال

التبلي

التبلييل فقرأه نافع أصلا اشهدوا اي احضر وافدخلت عليه همزة
لا استفهام للانكار وقراءة الباقي من شهد اي من حضر ثم دخلت
على الفعل همزة الانكار **ش** وقال كل من كموا
ش اي اقرا الحفص وبن عامر قال بلفظ الماضي موضع من قوله
تعالى قل اولو جيتكم فالتى تلى الرمز له فتعين لغيرهما القراء بلقوة
قل على الامر وفيه تنبيه ايضا على القراءة بذلك وعلى القاري
ش وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر انبلا **ش**
احبران حصنا وبن عامر قروا سقفا من قوله تعالى ليوثهم سقفا
من فضع بضم السين وتحريك القاف بالضم وهو المراد بقوله بضم
وتحريكه بالضم فيكون جمع سقف فتعين لحي عند الضم في السين وهو
الفتح وصدا التحريك في القاف وهو الا سكان فيكون مفردا فان
ش فلا قيد بالجمع فيكون صده الا فراد قلت
انما عدل عن ذلك لانه غير مخلص لانه لا يلزم منه ضم القاف وقوله
ذكر انبلا اي نبلا اي ذكر هذا اللفظ في حال تنبيه لكثره من
عليه من القراء **ش** وحكم صحاب قصر همزة جانا
ش احبران ابا عمرو وصحابا قروا بقصر همزة جانا ومراده
بالقصر حذف الالف التي بعد الهمزة كما وطوبه على ان المجاي
واحد فتعين لغيرهم صند القصر وهو اثبات الالف فيكون
المجاي اثنين هو وفزيته هذا الموضع الثاني الذي القراء دارة
فيه بين الا فراد والتثنية فغير عن الا فراد بالقصر وعن التثنية
بالمد فتعين لغيرهم صند القصر وهو اثبات الالف والرم

.. يحتمل القرائتين لحذف الالف من دنا اذا وقعت عليه حمزة سهلت
 الهجزة بين يمين لا لها متوسطة قبلها الف فتندرج تحت قوله
 سوي انه من بعد ما الف جري ببسطه هما توسط مدخلا ولك
 في الالف قبل المد والتوسط والفض لا لها حرف مد قبل
 هم مخير مع امالة جالا لها من الالف لفاظ المماله له ولك
 التشهيل باعتبار الرسم فان اعتقدت ان هذه الالف هي
 المنقلبه عن عن الحلة حذف الهجزة لا لها حينئذ لم تصور
 لها صورة وفي الالف قبلها الا وجه الثلاثه المتقدمة وان
 لتنفدت ان هذه الالف صورة الهجزة نطقت بمقدار الفين فنقول جانا
 هذه سبعة اوجه حمزة في الوقف واما اعتناء قامة تحقيقها فانها
 عنده متوسطة وورش على قاعدته في حرف المد الواقع بعد
 الهجزة لانه يقرأ باثبات الالف بعد الهجزة فقد وقعت عنده
 الف بعد همز تحقيق فحري على قاعدته فيه وقوله علم صحاب
 اي حكمهم ذلك **قال** واسورة ساكن وبالقص
 عدلا **ش** امر باسكان اسورة من قوله تعالى فلول التي
 عليه اسورة من ذهب ومراده السين منه وبالقص مراده
 حذف الالف التي بين السين والواو لخص كانه يقطع فتعين
 لغيره صد السينون في السين وهو الحركة بالفتح وصد القص
 وهو اثبات الالف فتلون قرائتهم لحذف الالف منه واعلم
 ان القرائتين جمع لان اسورة جمع اسورة واسورة جمع سوار وقوله
 عدلا لانه اشارة ايضا الى ذلك اي عدل المعنى في القرائتين
 والرواية

اسورة جمع والاصل اساق
 فاعتقت ان الالف التي بين
 السين والواو هي التي حذف

والرواية يضم العين المهملة وكسر الدال المهملة **قال**
 وفي سلفا ضم اشريف **ش** اراد صمان في حذف البون
 واذن اخبر ان الاخوين قرا سلفا من قوله تعالى فجعلنا
 سلفا لضم السين واللام فتلون عندهما جمع سليف كغيف وز
 فتعين لغيرهما صد الضم في الحرفين وهو الفتح جمع سالف كخادم
 وخادم **قال** وصاده يصد ون كسر الضم في حق
 لفتلا **ش** اخبر ان حمزه وحقا وعاصما كسروا ضم الصاد
 من يصدون من قوله تعالى اذا قولك منه يصدون فتعين
 لغيرهم بقا الضم فيها ولو لم يقيد الكسر بالضم لاختلت
 قراءة الباقيين لان صد الكسر المطلق الفتح ولم يقرأ به احد فان
قلت في السورة موضعان منه احدهما هذا واخر
 قبله لعل ان هو الماد دون ما ذكرته وهو قوله تعالى والصد
 ليصد ونهم عن السيل قلت هذا ما يرد على الناظر رحمه الله تعالى
 لوجوهين الاول ذكره له بعد سلفا فصار وقوعه بعد تقيده
 له وما ذكرته واقع قبله الثاني نطقه به على هذه الصفة
 بعينه دون الاخر فكانه كالحد يصدون المتصل به واوجهما
 المذكور بعد ما نون الرفع بفصوله من شئ متصل بها وما ذكرته
 ليس على هذه الصفة والها في وصاده عقيدة على يصدون وهو
 اصار على شريطة التفسير او يكون على التقديم والتأخير
 وتقديرة ويصد ون صاده كسر الضم فيه كاي في حق لفتلا
 وقوله في حق لفتلا اي في حق طابقه ضعفا بضم طرية عفو لهما

فارادوه من لفظ اذا اسن واضطرب فنجوز ان يكون لفظ
 اسما هنا وفعل فاذا ان اسما لم صرفه الناظر رحمه الله
 للثاني والمعلمه لانه صار اسما لهذه الطائفة **قال**
 الله كون حقوتانيا **س** هذا من جملة المواضع التي
 اجتمعت فيها ثلاث هرات في الاصل اخبر ان الكوفيين حققوا
 الهززة الثانية من قوله تعالى المتناخري هذه السورة فتعين
 لغيرهم التشويل لانه ضد التحقيق **قال** وقل الفا
 للحل ثالثا ابدا **س** اخبر ان كل الفراء ابدلوا الهززة
 الثالثة الفا واعلم ان اصل الهززة الهززة مفتوحة بعدها
 هززة ساكنة ثم ادخلت هززة الاستفهام قبل الهززة الاولى
 واجتمع في اللمة ثلاث هرات فابدلت الثالثة الفا لحل الفراء
 وحقق الثانية عند الكوفيين لان مدبرهم تحقيق الهززة الثانية
 وسهلت الثانية عند غيرهم واعلم ان قاعده حفص اسقاط
 الهززة الاولى في اجتماع ثلاث هرات في كلمة كما تقدم في اسم
 في الاعراف وطه والشعر او هنا لم يسقط الاولى فان
قلت فلا ذكرها مع اسم في الاصول قلت تبع
 صاحب التيسير في ذكرها هنا لان صاحبه ذكرها هنا
قال شيخنا رضي الله عنه لو ذكرها ثم احتاج
 الي زيادة لاجل حفص انتهى قلت لو ذكرها ثم لم يحتج
 الي هذا البيت اصلا فكان ذكره لها ثم اولى فان **قلت**
 ففي السورة لفظ اخر غيرها ولا خلاف في قرأته لهززة
 واحدة

واحدة وهو قوله تعالى اجعلنا من دون الرحمن لمة بعدون
 فيتحل لهذا قلت في كلامه رضي الله عنه ما يخرج هذه وبما من
 اوجه الا **وال** انه نطق بها في النظم بمرتين محققين واللف
 بعدهما فاستغنى عن التقييد بالنطق فصارت ذاك بمنزلة تقييد
 بذلك صرحا الثاني ذكره لهما بعد بصدون يعين اراده ما بعد
 بصدون وما ذكرت قبل بصدون ولا يؤخذ بالثالث نطقه
 بها مرفوعة فصارت الرفع تقييدا وتلك منصوبة فان **قلت**
 فملا نطقها ما هي عليه في التلاوة بل قطعها عما اضيف اليه
 قبل لا يمكن النطق بها في الشعر انتهى قلت وليس كذلك لانه
 قد اجتمع فيها سبب مجموع وفاصلة ليري وهما اثيران في الشعر
 واعلم انما درست في جميع المصاحف باللف واحدة والرواية الثالثة
 ابدا لا يضم هززة وثالثا وثانيا حالان وتقدر باللام الهززة كون
 تحقيق هززة في حال كونه ثانيا وقل ابدل هززة الفا في حال كونه ثانيا
 لكل **قال** وفي تشبيه تشتهى حق صحة **س**
س اخبر ان حق صحة قرأ تشتهى من قوله تعالى وفيها ما
 تشتهى الانفس مكان تشتهيه وصلا ووقفا لاطلاقه الحكم
 فتعين لعدم حفص القراءة بتشبيهه لا يجعل غيره مكانه اي
 باثبات لها وصلا ووقفا واختلف في اثبات الهاء في الرسم فثبتت
 الهاء في المدني والشمسي ولم ترسم في بقية المصاحف نعم وافقت
 قراهما مصحفيهما وكذلك حق صحة بخلاف حفص فان قرأته
 لم توافق مصحفه **وجه** اثباتها انه الاصل **وجه** حذفها

انه ضمير منصوب عايد على موصول وحذفها كذا كثير وحق صحة
 خبر متبدا محذوف **وجه** وفي ترجعون الغيب
 شايع دخلا **شرح** اخبار الاحوين ومن كثير فزوا يترجون
 من قوله تعالى وعنده علم الساعة واليه ترجعون بالغيب فتعين
 اخبرهم صده وهو الخطاب بالتأنيث الحروف والغيب بالياء
 اخر الحروف في اوله وقوله شايع دخلا فيه اشارة ايضا الى
 وجه الغيب اي تابع الغيب ما قبله من قوله تعالى تخوضوا ويلعبوا
وجه الخطاب الالتفات منه الى الحضور ودخلا الدوام
 بضم الدال المهملة بعد ما خا مخرج ساكنة ثم لام مصبومة وهو
 حال من فاعل شايع اي تابع ما قبله من الغيب في حال لونه دخلا
 اي دخلا ليس باجنبي منه **وجه** وقيله الكسر
 واكسر الضم بعد في نصير **شرح** امر بالكسر ومراده كسر
 اللام من قبله من قوله تعالى وقيله يارب وبكسر الضم الذي بعد
 اي بعد اللام وهو ضم الهمزة وعاصم فتعين لغیرهما صد الكسر
 في اللام وهو الفتح وبقي الضم في الهمزة لصد الكسر فيها لانه لم
 يسكت على الكسر كيؤخذ صد الذي هو الفتح لان الفتح ضد
 الكسر المطلق لا المقيد ولا حل ذلك لم يطلق الكسر واعلم
 ان الرواية في وقيله الكسر وفيها تشامح لان هذه الكسر حفص
 في اعراب وضد الكسر هذا انما هو الذنب لا لها حرلة اعراب
 وتشامح الناظم رحمه الله في الضم والضم فان قلت
وجه التشامح هنا مع ان كان الاستغناء عنه بالانتيان بلقب
 الاعراب

لذلك

الاعراب وقوله في نصير اي في ربط نصير اي ينصرون ما فزوا به
وجه الحفص الذي سماه الناظم رحمه الله الكسر العطف على
 الساعة اي وعنده علم الساعة وعلم قبله وقيل الواو قسم جوابه
 ان هولاء والذنب العطف على موضع الساعة لا لها في موضع نصب
 او على سرهم ونحوهم او على مقول يكتنون المحذوف وقيل نصب
 على المصدر والقال والقبل واعلم ان الهمزة موصولة في القرائتين
 فتى قراءة من صمها وصلها بواو وفي قراءة من كسرهما وصلها بيا
وجه وخاطب يعلمون كالجلا **شرح** امر الخطا
 في يعلمون من قوله تعالى وقل سلام فتوف يعلمون وهو اخر السور
 لعدم فتعين لغیرهما صده وهو لغيب فالخطاب بالتأنيث
 الحروف اوله والغيب بالياء اخر الحروف اوله وقوله لا يجلا
 الكلام وخاطب فقل تعلمون خطابا مجليا في المعنى كالجلا في
 الرواية **وجه** يتخى عبادي البيا
 اخباران فيها يابن اصفاته احدهما تخي من قوله تعالى وهذه الايات
 تجري من تحتي فتحها نافع وابو عمرو والبري البا قون على اسكانها التا
 يا عبادي لا خوف عليكم اليوم فتحها وصلا ابوبكر وسكنها وقفا
 عم وابو عمرو في الحالين وحذفها البا قون في الحالين رايد لها
 واحده لاني عمرو وهي قوله تعالى واتبعون هذا صراط مستقيم
 فاشتبهت وصلا لا وقتا وغيره حذفها في الحالين هذا اخر السورة
 ثم شرع في سورة الدخان اضيفت لذلك لذكره فيها **وجه**
 ويغلي دنا علا **شرح** اخباران بن كثير وحفصا وروا يغلي من

السما من رروق حيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
 لقوم يعقلون فان **قلت** في السورة من لفظ ايات ثلثة
 مواضع ما قبلها موضع اخر وهو قوله تعالى ان في السموات لآيات
 للمؤمنين فكان ينبغي ان يحترز عنه لانه ليس في كسره خلاف قلت
 لان هذا لا يتصور فيه غير النصب بل يجوز فيه الرفع وتكون ان فيها
 ضمير الشأن ولو قري به لجاز لكن ليس كماله وجه في العربية جود
 التلاوة به فدل ما قري به له وجه في العربية لان القراءة متوقفة
 على النقل قال شيخنا رضي الله عنه الاول ما يرد عليه
 لان الناظر رحمه الله قد قيد كلامه لان التقييد واقع في لفظ ايات
 اذا كانت مجردة عن اللام لانه يطبقها كذلك وصار ذلك تقييدا والاولي
 مصاحبة للام فلا تزد عليه فاندفع السؤال فان **قلت** هذه
 الكسرة في قراءة الاحوين علامة النصب فهي اعراب فكان ينبغي ان
 ياتي بجره اعراب فيقول مع رفع ايات على نصبه شفا فعدل الي
 ذلك حرفا من ذلك فان **قلت** كان يمكنه ان ينص على انه
 نصب بالكسر كما تقدم في البقرة في قوله وادم فارفع باصبا فلما تم
 بكسر ولو لم يقيد الكسر بالرفع لاختلت قراءة الباقي لان صد الكسر
 المطلق الفتح ولا يصح اخذه للباقي **قال** وان وفي
 ضمير بتوكيد اول **س** شرع الناظر رحمه الله في توجيه
 فزاة الاحوين فذكر لها وجهين نحو جازا ان تكون من باب
 العطف على عاملين كما اعتقده بعض الناس في قوله واختلاف
 الليل والنهار واما وفي خلقكم فهو معطوف على ان الاول واسما
 وخبرها

وخبرها وما يلزم فيه العطف على عاملين لطهور في فيه بخلاف قوله
 واختلاف الليل لان خلقكم مجرور بفي واما واختلاف الليل فقال
 الناظر رحمه الله مجرور بفي مضمره وايات منصوبة بان مضمره ايضا
 واذا كان كذلك فلم يلزم منه العطف على عاملين ولتقابل ان يقول
 العطف على عاملين ممنوع عند البصريين وكذلك اصمار الجار واما
 ان مضرة فقد دار الامر بين امرين مرجوحين او ممتنعين فلم قلتم
 ان الاصمار اولى من العطف على عاملين قلت اصمار الجار اذا
 تقدمه ما يدل عليه من جملته لا تسلم انه مرجوح او ممتنع وقد
 تقدم هنا ما يدل عليه وكذلك اصمار ان فحمله على ذلك اولى من
 حمله على العطف على عاملين الوجه الثاني ان تكون ايات الثالثة
 توكيدا للتأنيده وقوله وان وفي ضمير هذا الوجه الاول وقوله
 بتوكيد اول هذا الوجه الثاني وقوله اول من التأويل وهو يضم
 الضمة وكسر الواو وطاهر كلام الناظر رحمه الله الاصمار اولى
 لامره به وقوله بتوكيد اول ظاهر كلامه يقتضي انه جعل ايات في
 الموضعين توكيدا لايات الاولى في اول السورة المتفق على قراتها
 بالكسر فان **قلت** كيف يصح التوكيد لان هذا ليس
 من التوكيد المعنوي لانه بالفاظ محصورة وهذا ليس منها وهذا لا
 يصح ان يكون من التوكيد اللفظي لان اللفظي اعاده اللفظ بعينه
 وهذه الايات كل واحدة منها غير الاخرى فليما اشتركت كلها في
 دلالتها وعلى وحدانية الله وجوده صارت كالاولي فتعين لغيرها
 بقا الرفع فيهما على لا تبدا فيكونان جملتين مستأنفتين والله اعلم

والجزى بانصر سما **ش** اخبر ان عاصما وسما
 قوا الجزى من قوله تعالى الجزى قوما بما كانوا الجسبون باليا فتعين
 لغيرهم القراءة بضد اليا وهو النون واليا والنون مفتوحان في
 القرائين فلا حل ذلك لم يتعرض لهما وتقديرا للعلام الجزى فيه يا نص
 سما اي سما مرتفع اشاره لفظا الى قوة القراءة باليا وقصر لفظا بضرورة
 اوفيه نص سما اي منصوص عليه نصا عاليا **و**
 وعشاوة به الفتح والاسكان والقصر شمالا **ش** الواو فاصلة
 اخبر ان الاحوين قرا اغشاوة من قوله تعالى وجعل علي بصره غشاوة
 بالفتح والاسكان والقصر ومراده بالفتح فتح العين وبالاسكان
 اسكان الشين وبالقصر حذف الالف التي بين الشين والواو فتصير
 غشاوة بوزن ضربه فتعين لغيرهما ضد الفتح في العين وهو الكسر
 وضد الاسكان في السين وهو الحركة بالفتح وضد القصر وهو اثبات
 الالف كما نطق به والرواية شمالا بضم الشين المعجمة وكسر اليم بعدها
 اي شمل بهذا اللفظ هذه الاحكام ومعنى الثرائين واحد وهو
 ما يغطي العين عن الابصار ولم يقع خلاف في حرف البقرة انه
 بالمد والضمير في قوله به يعود على غشاوة والبا بمعنى في والله اعلم
و والساعة ارفع غير حمزة **ش**
 الواو الاولى فاصلة والثانية من نفس الالة امر برفع والساعة
 من قوله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها لكل
 القرا السبعة غير حمزة ونصب غير وقد تقدم مثله في سورة
 المؤمن من قوله فاطلع ارفع غير حمزة **و** الرفع العطف
 على موضع

علي موضع ان واسمها لان موضعها رفع بالانثاء او على الاستئناف
وجـ النصب العطف على اسم ان وهو وعد الله وهذا
 انقضت سورة الشريعة ثم شرع في الاحقان **و**
 حسنا المحسن احسانا الكون تحولا **ش** اخبر ان الكوفيين
 قروا احسانا من قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا
 على رتبة اكراما ما كان حسنا فتحول لصمد هذا اللفظ اغني احسانا كان
 حسنا ولانه في مصاحفهم احسانا باثبات الصمة اوله وفي بقية
 المصاحف محذوفة فتعين لغيرهم عدم تحويل حسنا الى احسانا
 فيقرون حسنا وقوله المحسن بضم الميم وفتح السين اسم مفعول
و بعضهم هذه كلمة حشولا لعلق لها بالقراءة لارمز اولها
 تقييدا وهي صفة حسنا اي المحسن شرعا وعقلا وانه ليوهم انه
 رمز لنافع فيكون قراءة غيره وغير الكوفيين حسنا بفتح الحاء والسين
 كما قري به في البقرة وتوك تقييدا لما لظهورها فكيف يا بعد من
 قوله في سورة طه ولنجيتكم واعذتكم ولو انه قال حسنا الذي بعد
 احسانا ليوهم شيئا من ذلك لانه كالتقييد للحرف انتهى **و**
 قرا الكوفيين انه مصدر احسن اي ان يحسن اليها احسانا **و**
 قراه غيرهم ان يكون في الكلام حذف مضاف موصوف تقديرة
 والله اعلم ووصينا الانسان بوالديه امر اذا حسن اي ليات
 الحسن في امرها فحذف المنعوت قام المنعوت مقامه وهو اذا
 ثم حذف المضاف وقام المضاف اليه مقامه وهو حسن
و غير صحاب احسن ارفع وقيله وبعد بها

صم فعلان وصلان **س** احزان غير صحاب قروا احسن من
 قوله اوليك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا بالرفع وقبل احسن فعل
 وبعد فعل بيا مضمومه في اول كل واحد منهما ومراوده بالفعل الذي
 قبله قوله تعالى يتقبل عنهم والذي بعده قوله تعالى ويتجاوز عن
 سياهم فقر واذهب الفعلين بيا مضمومه في اولهما على بياهما لما لم
 يسم فاعله واذا بنوا يتقبل لما لم يسم فاعله تغيب رفع احسن لقيامه مقام
 الفاعل فتعين لصحاب صد الرفع في احسن وهو النصب وصد الياء في
 يتقبل ويتجاوز وهي النون وصد الضم فيهما وهو الفتح فيكون الفعل
 في قراهم مبنيا للفاعل وقوله في النظر وصل بضم الواو وكسر الصاد
 الهمزة متفككه على بناءه لما لم يسم فاعله اي الفعل الذي قبله والفعل
 الذي بعده متصل باحسن اي وصل به والرواية صم فعلان بضم الضاد
 من ضم على بناءه للمفعول **س** وقل عن هشام ادعوا
 تعداني **س** اي نقل عن هشام ان اصل الاداء ادعوا له تعداني
 اي النون الاولى في الثانية لان الضير في ادعوا الضم وان لم يجز لهم
 هذا ذكر للعلم بهم فتعين لغيره عدم الادغام وهو الاظهار فلاظهار
 هو الاصل والادغام طلبا للخفض ولم يقرأ احد ضاعف احدي
 التوبين كما قرئ به في الخاجوني والمادة قوله تعالى والذي قال
 لو اذنيه ان تعداني ان اخرج ونقد ير الحلام ادعوا النون
 الاولى من تعداني في الثانية وفيه اشارة ايضا الى الرد على من
 نقل الادغام عن بن زكوان فقال الناظم رحمه الله قل اي انقل
 الادغام عن هشام ولا تنفكه عن غيره **س** نوفهم بالياء
 له حق

له حق **س** احزان هشام ما وحفا وعاصما قروا
 يوفهم من قوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وليوفهم اعمالهم
 بالياء فتعين لغيرهم القراءة فيه بالنون لانه صد الياء وكلاهما
 ظاهرة وقصر الياء ضرورة والضمير في له ليوفهم واراذه حق
 رجل فمثل اي اسن **س** وقل لا يزي بالغيب اصم
 وبعد مسالكهم بالرفع فاشبهه بولا **س** اي اقرا يري من
 قوله تعالى لا يري الا مسالكهم بالغيب فيكون بالياء اخر الحروف
 وبالضم ومراوده ضمها ومسالكهم بالرفع لجره وعاصم والتقيد واقع
 في يري المصاحبة للاقلا كما نطوق فتعين لغيرها القراءة
 قبلها بالخطاب وهو بالتات الحروف وصد الضم في الياء وهو
 الفتح وصد الرفع في مسالكهم وهو النصب والضمير في بعده عائد
 على لقطيري فمن قرأ بالغيب فالفعل عنده مبنى للمفعول ومسالكهم
 قام مقام الفاعل ومن قرأ بالخطاب بنا الفعل للفاعل ومسالكهم مفعول
 به ولا يستدنا مفرع على القرانين وقوله فاشبهه بولا فيه تنافي على
 القراءة بذلك اي الذي فشامه بول ثنا او بول احتجاجا والرواية
 بولا بنون مضمومة بعدها واو مكسورة **س**
 ويا ولكي ويا تعداني واني واوزعني لها خلف من تلا **س**
 احزان فيها سيات الاضافة المختلف فيها اربعا احدها
 ولكني اراكم قوما يجتولون فتحها نافع وابوعمر والبزي الثانية
 تعداني ان اخرج فتحها الحميان الثالثة اي اخاف عليكم فتحها
 سما الرابعة اوزعني ان اشكر نعمت فتحها ورش والبزي واليم

والثاني من تلايستابر من فان **قلت** بوجه جعلها
 رمزا كما تقدم في قوله وباري به الخلف بجلا فان الباء من جلا
 لهلون قلت قد تقدم ان هذه الياات ليس لابن ذكوان فيها
 والدوري عن الكسائي الا الاسكان فان **قلت** الناظم
 رحمه الله استدرك ذكر الخلاف فيها هذا كما تقدم في جلا ويحتل
 ان يكون الخلاف عنهما في الحذف ولا يلزم من كونها ثابتة في الرسم
 ان يحذف فيها الخلاف في الحذف الا ان يري ان جريان الخلاف عن
 بن ذكوان في شذلي في سورة الكهف مع انها ثابتة في الرسم
 قلت النقل ياتي ذلك كله وقول الناظم رحمه الله لها خلف من
 تلا يريد هذه الياات المختلف في اسكانها وتخريكها بين القرائي
 هذه السورة والقافي لها معنى في كل من سكت عنه من القرائي
 يا هو على الاسكان ولا زائدة فيها **السلام** رحمه الله
ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى التوس ما احسن ابتدا
 هذه الغاية وانتهى بها فلا ابتداء غاية ولا انتها غاية احسن
 من هذه فحده غاية في غاية الحسن **قال** وبالصم واقص
 والسرا التا قاتلوا على حجه **ش** امر ان يقولوا لحفص واي عمر قاتلوا
 من قوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فكن يصل اعمالهم
 بالصم اي ضم القاف ويا لقصر اي حذف الالف بعدها وكسر
 التا فتضير قراتهما قتلوا مبينا لما لم يسم فاعله فتعين لغيرهما
 فتح القاف والثا لانه ضد الصم واثنان الالف لانه ضد
 القصر الذي هو الحذف كما نطق به في النظم وقوله على حجة
 فيه اشارة

فيه اشارة ايضا الى ظهور وجه القصر **السلام**
 والقصر في اسن لا **ش** اخبر ان بن كثير قصا اسن من
 قوله تعالى والها من ما غير اسن بالقصر الماد به حذف الالف
 التي بعد الهزة فيصير على رنة حدر فتعين لغيره اثبات الالف
 بعد الهزة وورش على قاعدته في هذه الالف التي بعدها
 من النوسط والمد والقصر والهزة في القرائين متشوقة
 كان السين فيهما مكسورة **وجه** القصر من اسن يا سين كسر
 السين في الماضي وفتحها في المضارع فوا سين ومن مد هو من اسن
 بفتح السين في الماضي وفتحها وصمها في المستقبل والمال اسن الذي
 تغير ود لا قدر تفسيره **السلام** وفي النظم هدي
ش الواو عا طفة فاصلة اجوان البري قرا القاصم قوله
 تعالى قالوا ما ذا قال انما بالقصر اي حذف الالف التي بعد الهزة
 بخلاف عنه فتعين لغيره اثباتها كالوجه الآخر للبري ومعناه
 الساعه اي ما ذا قال الساعه وقوله هدي اي هدى القاري اليه
السلام وبضمهم وكسر وتخريك واملي حصلا
ش الضمير في بعضهم يعود على اهل الاداوان لم يخرجهم
 ذكر للعلم بهم الناقلين قراة اي عمرو اخبروا ان ابا عمرو رحمه الله
 قرا واملي من قوله تعالى الشيطان سول لهم واملي لهم بضد
 الهزة وهو المراد بقوله وتضيم وكسر اللام وهو المراد بقوله
 وكسر وتخريك اليا وهو المراد بقوله وتخريك فليكون بالفتح
 لحرية غير مقيد فليكون املي على مبييا للمفعول والواو في قوله

واملي لهم من نفس التلاوة وتقدير الحلام واسمي بضم اهل الادا
وكسر و تحريك جصل ونقل لاي عمرو فتعين لغيرة ضد الصم في الهزة
وصد الكسر في اللام وهو الفتح وصد تحريك الياء وهو السكون
فيلزم قلب الياء الفاء لسكونها وانفتاح ما قبلها والرواية حصلا
بضم الحاء المهملة وكسر الصاد والعقل في القرائتين ماض
قال واسرارهم فأكسر ضحايا **س**
الواو فاصلة وليست من التلاوة امر بكسر اسرارهم من قوله
تعالى ويعلم اسرارهم لصحاب ومراده كسر همزته فليكون مصدر
أكسر فتعين لغيرهم فتح همزته فليكون سيرا عدل واعدال فان
قلت هو اسم جنس واسما الاجناس لا يجمع لانهما تدل
بفرد ما على القليل والكثير ولا فائدة في جمعها قلت لما اختلفت
انواعه جاز جمعه لاختلاف انواع الاسرار فان **قلت**
فحينئذ لم يجمع اسم الجنس وانما جمعت انواعه فقلت لا نسلم انه
لم يجمع بل جمع لما اختلفت انواعه فاختلاف انواعه شرط في جوار
جمعه والقرآنان يفيدان العموم لاجل الاضافة فيهما فان **قلت**
فالقرآن اذا اذيرة بين الافراد والجمع لان من كسر همزته كان مفردا
ومن فتحها كان جمعا ففلا قيد بالافراد والجمع قلت انواع الجمع
مختلفة فكان التقييد بما ذكر اولى وتقدير الحلام واسرارهم
فاكسره في حال كونه ذا اصحاب نقلوه واحتجوا به **قال**
وييلونكم تعلم اليافف وييلون واقتلا **س** الواو فاصلة من
اخبران ابكر قرا وييلونكم من قوله تعالى وييلونكم حتى تعلم المجاهد

من

منكم ولصايرين وييلوا اخباركم باليا في هذه الافعال الثلاثة
فتعين لغيره القراءة فيهن باليوز وقوله صف اي صف القراءة
عن اي بكر فيهن باليا وانقلها واي برمز متوسط بين حرفي القرآن
قالوا وفي اول قوله وييلوا البيت فاصلة بل الواو الفاصلة
التي بعد ما وقوله واقبلا ارادوا قبلوا فابدل من يوز التاكيد
الفاضا وقف عليها وتقدير الحلام وييلونكم ويعلم وييلوصف
اليافف من اقل ذلك هذا آخر سورة محمد صلى الله عليه وسلم
وقيل لها آخر البيت ثم شرع في سورة الفتح **قال**
وفي يومسوا حق وبعد ثلاثة **س** اخبران حق قروا
قوله تعالى ليومسوا يا الله ورسوله ويعزروه ويوقروه
ويسبحوه بكرة واصيلا بالغيب في هذه الافعال الاربعة
وهو المراد بقوله ويومسوا حق وبعد ثلاثة اي بعد يومسوا
ثلاثة افعال ويؤخذ الغيب فيها من بيت الاطلاق لحق لعدم
نصه على حكم فيها لصما والحلام يحتمل الغيب وصد فتعين
الغيب لحق كصد فتعين لغيرهما صد وهو الخطأ
والقرآنان ظاهران **قال** وفي يابونيه عذير تسلسلا
س اخبران الكوفيين واباعهم قروا قوله تعالى
فسيبونيه اجر اعظم باليا فتعين لغيرهم القراءة بالتون
ولم يحك لفظ القرآن على ما هو عليه وقوله عذير تسلسلا
اي القراءة بالغيب هنا تسلسل عذير اي جري مما قبله حتى
وصل الي هنا او اتصل هنا بما قبله لان قبله اربعة افعال قراهن

ابوعمر بالغيب فقد تسلسل له الغيب الى هذا الفعل وفيه
 ثنا ايضا على القراءة بالغيب لان عليه اكثر السبعة
قال وبالضم ضا شاع **س** احبران
 والاحوين قرا ضا من قوله تعالى ان ارادكم ضا بالضم فتعين
 لغيرهما القراءة بضد الضم وهو الفتح **قال**
 ابو علي بالفتح خلاف النفع وبالضم سوا الحال وقوله شاع
 اي تضر ذلك ونقل **قال** والكسر عنهما كلام كلام
 الله والقصر وكلا **س** الواو عاطفة تظن لان الحكم
 للزم المتقدم لان الصير في عنهما للاحوين احبران الاحوين
 قرا كلم الله من قوله تعالى تريدون ان يبدل كلام الله بكسر
 اللام والقصر اي حذف الالف مبين كلام الله فتعين لغيرهما
 القراءة بالفتح في اللام واثبت الالف كانطوبه والالف في
 القرائين مفتوحة كما ان اليم فيها ايضا منصوبة والباء في قوله
 كلام بمعنى في اي في كلام الله والرواية وكلا بضم الواو وكسر
 التاء والالف في وكلا صير تثنية عايد الى الاحوين اي وكلا
 بضد القراءة او الضم والكسر وانما عين محل الكسر لان في الكلمة
 ما يمكن كسره سواها **قال** بما يعلمون حج **س**
 احبران اباع ورحه الله قرا يعلمون من قوله تعالى بل كان الله بما
 يعملون بصيرا هم الذين كفروا بالغيب ويؤخذ له فيه من بيت
 الاطلاق فتعين خبره القراءة بضده وهو الخطاب فان
قلت في السورة موضعان من لفظ بما يعلمون احدهما

واخر قبله وهو قوله تعالى بل كان الله بما يعلمون خيرا ولا خلاف
 بين السبعة في قرأته بالخطاب فان يفتح ان يجتزعه قلت
 وقد احتزر عنه لذكره الخلاف فيه بعد كلام الله وضار لو نه
 بعد ذلك تقييدا وما ذكرته هو قبل كلام الله وقوله حج اي
 طلب **قال** حرج شطاه دعا ما جد **س**
 احبران بن كثير وبن ذكوان قرا شطاه من قوله تعالى اخرج شطا
 بتحريك الطاء وهو المراد بقوله حرج شطاه فيكون بالفتح حرجه
 غير مقيد فتعين لغيرهما احسان الطاء ودعا فاعل حرج
 وشطاه مفعوله قدم عليه واستند التحريك الى دعا ما جد لانه
 يد عليه اليه **س** واصناف دعا الى ما جد لاجل التنا على
 القراءة وكذا وقفت على شطاه لجمرة نقلت حركة الصرة التي
 اقام تحتها فنقول شطاه وبها قرأت على شيخنا رضي الله
 عنه وهو نراخ الرزع وهما لغتان بمعنى واحد
قال واقرأه ملا **س** امر بقصر
 فارزه لان ذكوان والمايد بالقصر حذف الالف منه فيقرأ فارز
 فتعين لغيره اثبات الالف وقوله ما جمع ملاة وهي الملحقة
 وهو حال مما دل عليه اقصر من التسمي اي في حال كون القصر
 ذاملا لبشير اي الي الله ذوا حج سائر له من ان يطعن فيه
 وورث على قاعدته من القراءة بالارحة الثلاثة واذا وقفت
 عليه لجمرة تداخلوا اما ان يعتد بالفا او لا فان لم يعتد بها
 حقق الصرة وان اعتد بها سهلها بين لا نفاحها وانفتاح

ما قبلها وله الاستهيل باعتبار الرسم فينطق بالف واحدة لرسمها
كذلك وهذا آخر سورة الفتح ووقع فرائعها آخر البيت ثم شرع
في سورة الحجر **قال** وفي بعض النسخ **س**
أي قرا ابن كثير يعطون من قوله تعالى والله بصير عما تعملون
وهو آخر السورة بالغيب ويؤخذ له فيه من بيت الأطلاق
فتعين لغيره صنده فيه وهو الخطاب وما ذكرها هنا سواها
أي سوى هذا الحرف ثم شرع في كاف **قال**
يقول بيا اذ صفا **س** احبران نافعوا ابا بكر قرا يقول
من قوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت باليا فتعين لغيرها
الفرقة بضد ها وهو النون وتقدير الكلام واقرا يقول بيا
اذ صفا من الكسر لصحته رواية ومعنى **قال**
واكسروا اذ بارا اذ فاز دخلا **س** امر بكسر اذ بار
من قوله تعالى واد بار السجود للحريين وحررة ومرا دة كسر
همزة فتعين لغيرهم صند الكسر وهو الفتح فالكسر مصدر
اد بار اذ باراً والفتح جمع دبر وفيه ثناء على الكسر لموافقه الكسر
هنا الكسر في آخر الطور المجمع عليه ودخلا حال أي في حال
كونه دخلا لما قبله ليسين يا جني صند فان **قلت** من
ابن بزم ان المراد اذ بار في هذه السورة دون حرف سورة
والطور قلت لذكره بعد بنا دي فلما اكتشف حرفان في هذه
السورة علم ان المراد ما في هذه السورة ولما لم يتغرض لذلك
علم انه مجمع عليه **قال** وبالياتف دليل خلفه

بنا دي

امر بالوقف

امر بالوقف على بنا دي من قوله تعالى واستمع يوم ينادي باليا
لان كثير خلاف عنه فتعين لغيره الوقف عليه حذف البيا
بغير خلاف عنه كالوجه الآخر لان كثير فالوقف عليه بالياء
فيه مخالفة للرسم لان الياء لم تر رسم وفيه موافقة للاصل
الياتون تبعوا الرسم وحالوا الاصل مع اتباع الاثر فان
هنا ذكر هذه الياء في جملة الروايد قلت
انما تكلم في الروايد فيما يمكن اثباته في الموضع وهذه الياء لا
يمكن اثباتها في الموضع لوجود الساتن بعدها فان **قلت**
فلا ذكرها في باب الوقف على رسوم الخط لا لما لم تر رسم
وقوله دليل لا حال أي في حال كونك دليل على ذلك تدل عليه
وترشد اود دليل على اصل الكلمة هذا آخر سورة ق وفيها ثلاث
روايد الاولى المتباد الواقعة بعد بنا دي وهي لسما فان كثير
على اثباتها في الحالين ونافع وابوعمر في الوصل خاصة الباقون
على الحذف فهما الثانية فح وعيد الثالثة ايضا وعيد وهما الورش
انتهما وصلا لا وقفا الباقون على حذفهما في الحالين ثم شرع
في والذاريات **قال** وقل مثلاً بالرفع شمم صند لا
احبران الاخوين واي بكر قرا مثل ما من قوله
تعالى انه الحق مثلاً انكم تنطقون بالرفع فتعين لغيره صند القرا
بصنده وهو المنصب وفيه اشارة ايضا الى ظهور وجه الرفع
وقوله شمم صند لا أي شمم قاريد وسامعه طينا لظهور وجه
الرفع لا لا صفت لحي وما زايدة **وجه** المنصب انه جعله

صفه لمصدر محذوف اي انه الحق حقا مثل ما انكم تنطقون وقبل
حال من الضمير في الحق وقيل الفتح فيه ثبنا لاصنافه اي غير ممكن
وهو خلاف ما ذهب اليه الناطق رحمه الله اولا وتكون قد وقع
الانشاخ في الصمد لان القراءة متى كانت دائرة بين حركة اعراب وبنائ
ولا بد من الانشاخ امر في الصبح او في الصمد **و**
وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا **س** امر بقصر
الصعقة او افع الفصحى والمراد بالقصر حذف الالف في حال
كونه مسكن العين للكساي وقوله راويا اي راويا ذلك من نفسه
منه و مراده قوله تعالى قل جئتكم بالصاعقة وهم ينظرون فقصر
الصعقة فانظر به فبعضي ان يكون قراه الباقي بصد القصر
وهو اثبات الالف وفتح لانه صد السلون ولم يقرأ به احد
بفتح العين **و** **ل** بعضهم صوابه ان يقول مسكن الكسر
فتعين لغيره بقا الكسر قال فوقع منه سهو في هذا الموضع انتهى
قلت انما شاع في هذا الموضع لعدم اللبس لانه معلوم انه
لا يقال الصاعقة بفتح العين مع الحاجات في القرآن في غير هذا
الموضع استغنى عن ذلك بذلك لا تزي انه لما قال في الاعراف
واصارهم بالجمع والمد كذا فنطق بالجمع وحركة الهزة في الجمع
مخالفة لحركتها في المفرد ولم ينص على حركتها في المفرد لان
المفرد لما جاء في القرآن في غير هذا الموضع مكسورا الهزة استغنى
عن تعيين حركة الهزة لانه قد تقدم معرفة حركة الهزة في
المفرد في سورة البقرة في قوله تعالى ربنا ولا تخجل علينا اصرافنا
ذلك

ذلك للمعلوما فلا حاجة الي ذكره ولذلك قوله **س** في سورة الفرقان
واجمعوا سراجا ولا تنص على الجمع ونطقه وحركة السين في الجمع مخالفة
لحركتها في المفرد لا لما في الجمع منصومة وفي المفرد مكسورة ولم ينص
على حركتها في المفرد فاستغنى عن ذلك لمجيها في المفرد مكسورة في القرآن
في موضع اتفق على القراءة عليه بالافراد كقوله تعالى في سورهم
يتسمعون سراجا وهاجا وكذلك قوله في سورة ص وحد عبدنا
قبل دخلا فنطق بما قبله وحركة العين في المفرد مخالفة لحركتها في
الجمع لانها في المفرد مفتوحة وفي الجمع مكسورة لكن لما علم حركتها
في الجمع استغنى عن النص على حركتها وكذلك هنا لما علم ان حركة
العين مع المد معلومة استغنى عن النص بذلك فبالمدة على الفا
فاعلة كالواقعة والمراد بها النار التي تنزل من السماء وبالقصر المراد
بها الذجرة وهي الصوت الذي يسمع عند نزول الصاعقة وقبل
لغثان في النار التي تنزل من السماء **و** **ل** وقوم تخفض
الميم شرف حملا **س** اخبر ان الاحوين واباعرو قروا
وقوم من قوله تعالى وقوم نوح من قبل تخفض الميم بالعطف على قوله
وفي ثمود فتعين للباقي النص بفعل مضمر اي واهلكنا قوم نوح
او واذكر قوم نوح والرواية حملا بضم الحاء المهمل بعد هاء الميم
مشددة مفتوحة جمع حاملة اي شرف نعله ورواه حملا
وهذا احرا السورة وقد وقع احرا البيت ثم شرع في والطور
و **ل** وبصروا تبعنا بواشبع **س**
اخبر ان باعرو قرا من قوله تعالى واتبعهم دريتهم واتبعنا لهم

ذرياتهم ففوله وبصر واتبعنا يوانتعت اي وقرا بصر واتبعنا واتبع
 فالباقي بوانتعت بمعنى في والتي تلي بصره فنطق الناظر رحمه الله
 بالفعل مجردا عن الضمير اي ضمير المفعول وقد تقدم الكلام في سورة
 الاعراف على ذرياتهم **قوله** وما التناكروا
 دنيا **قوله** امر بامر التنا من قوله تعالى وما التناكروا من علم
 لابن كثير ومراده كسر اللام منه فتعين لغيره فتحها وقوله دنيا
 الرواية بكسر الدال المهملة بعد هاتون ساكنة ثم يا احرا الحروف
 وهو من قولهم هو بن عمه دنيا اي قريبا اقربا يشير الى انه قريبا
 من الحرف المذكور قبله وهو واتبعنا اي اكسروا في حال كونه قريبا
 منه او في حال كون الكسر قريبا من الفتح كما في العم لأنه ليس بينهما
 الا تغيير حركة **قوله** السخاوي رحمه الله واصل
 دنيا دنوا لان من الدنوا ثقلت الواو يا لانها ما قبلها ولم يفتد
 بالسكان حجازا وهما بمعنى النقصان **قوله** وان انحوا
 انحلا رضى **قوله** الواو فاصله وليست من التلاوة امر
 بفتح ان من قوله تعالى انه هو البر الرحيم لنافع والكساي فتعين لغيره
 ضد الفتح وهو الكسر فان **قوله** ففي السورة ثلاثة
 مواضع من هذا اللفظ هذا وقبله اثنان وهما قوله انا كما من قبل
 ندعوه وكذلك قوله تعالى انا كما قبل في اهلنا مشفقين ولا خلاف
 في كسرهما **قوله** شيخنا رضى الله عنه اما الاول فلا يرد
 على الناظر رحمه الله لأنه لا يتصور فيه الفتح والثاني كذلك فتعين
 اراده الثالث انتهى قلت وفي كلام الشيخ رحمه الله نظره ان المتصور
 لا نزاع

لا نزاع

لا نزاع في جوازه واعلم انه يروي في النظم وان افتحوا الجلا بالالف
 واللام في الجلا وفتح الجيم واصله المد فقص ضرورة وهو خبر مبتدأ
 محذوف اي هو الجلا اي الفتح ذوا الجلا اي ذوا الظهور والاكشاف
 في المعنى لأنه على تقدير اللام اي ندعوه لأنه هو البر الرحيم فالبر
 المحسن والرحيم العظيم الرحمة الذي اذا عبد اثنان واذا سئل اجاب
 ويروي ان جلابون بعد طرفة الوصل وكأنه يشير به ايضا الى ظهور
 المعان المختلف فيه اي الواو امره بجواز ذلك فيه **وجه** الكسر
 لا يستيناف **قوله** يصعقون اصمته كم نص **قوله**
 امر بضم يصعقون من قوله تعالى حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
 لابن عاكرو عاصم ومراده اليامن فتعين لغيرهما ضد الصم فيها
 وهو الفتح وقوله كم نص اي كم ناقلا نص لهما على الصم والصاد
 ساكنة في القرائين كما ان العين فيهما مفتوحة وقد تم يصعقون
 على المصيطرون لعدم اللبس **وجه** الصم انه من اصعق
 فتم مصعقون او من اصعق فهو مصعق او من صعق فهو مصعق
 والفتح من صعق يصعق اذا امانته **قوله** والمصيطرون
 لسان عاب بالخلف وملا **قوله** الواو فاصله وليست من
 التلاوة هذا ايضا من جملة المواضع التي استغنى فيها باللفظ عن
 التقييد بالنطق فاخبر ان هتاما وحفصا بخلاف عن حفص وحده
 وقبلا قروا قوله تعالى ام هم المصيطرون بالسين كما رطوبهم
قوله وصاد كزاي قلم بالخلف ضبعه **قوله**
 الواو فاصله اخبر ان خلافا لخلاف عنه لتعقبه الخلف واقراده

وخلفا بغير خلاف عنه قرأى المصيطرون بصاد كزاي بين اصاد
 والزاي اي اشماء لفظ الزاي فتعين للباقيين عدم الاستتمام الصاد
 وهو الغزاه بالصاد الخالصه فان **قلت** من اين
 يعلم ذلك قلت لما نص ان هشاما وقبلا وحفصا قروه بالسين
 ثم قال وصاد كزاي لخلاو وخلف تعين ان يكون غيرهما بصاد
 خالصه لا كزاي فان **قلت** ما الوجه الآخر
 لحفص قلت القراه بالصاد الخالصه لانه لما نص على قرانه
 بصاد كزاي الا لخلاو وخلف فان **قلت** ما الوجه الآخر
 لخلاو قلت بالصاد الخالصه فان **قلت** لم لا تكون
 السين الخالصه قلت لو كان السين لذكره مع اصحاب السين ولم
 يذكره وقوله لسان اي اللغة لان اللسان اللغة يشير الي ان القراءه
 بالسين لغة وقوله عاب بالخلف اي ضعيف المعرفة في حال التباسه
 بالخلف وقوله ذملا الروايه بزي مضمومه ثم نيم بعدتها مفتوحة
 مثقله وهو الضعيف ايضا كانه يشير به ايضا الي ضعف القراءه
 بالسين وقوله ضبعه الضبع العضد اي اشتد وقوي لانه
 جمع بين الحرفين هذا اخر السورة ثم شرع في سورة والنجم
قلت وكذب يروي به هشام مثقلا **س**
س اخبر ان هشاما رحمه الله يروي كذب من قوله تعالى
 ما كذب الفواد ما راي في حال كونه مثقلا اي الذال منه والذي
 رويته مثقلا بفتح القاف منه علي انه حال من كذب وبعض الناس
 ذكره بكسر القاف اي في حال كونه مثقلا الذال منه فتعين لغيره
 تخفيف

تخفيف الذال منه وهي مفتوحة في القرائين **س**
 تمارونه تمارونه وافتحوا شدا **س** اخبر ان الاخوين قرا
 تمارونه من قوله تعالى تمارونه اي تمارونه علي ما يري مكان افتحوا
 مع فتح التامه اي فتح تمارونه ونطق التاظم رحمه الله بالقوانين
 ولم يحف بذلك بل نص علي فتح التاظم اليلا يتوهم متوهم ان التا
 باقيه علي ضما كما كانت مضمومه في افتحوا وانه بالقراءة التي تلي الدر
 له فتعين لغيرهما القراءة بافتحوا وانه وقوله شدا فيه اشارة
 ايضا علي القراءة بذلك اي مقبها شدا **س** ما
 للمكي زدا الصزو احفلا **س** امر بزياده الهمز للمكي في مناه
 من قوله تعالى ومناه الثالثه الا حري فتعين لغيره عدم زيادتها
 ولم يعين التاظم رحمه الله مكان زياده الهمزة اجترأ عن ذلك
 بالنطق لانه نطق بها علي قراءة بن كثير وهو زيادتها بعد الالف
 فاذا زادها مكن في المد لوجود سبب المد وهو الهمزة وكلما لها
 في كليه واحدة وقوله واحفلا اصله واحفلن بنون التوكيد فابدل
 من بنون التوكيد الفا اي احتفل لهذه القراءة واجتج لها لان من
 الناس من انكر المد اعني زياده الهمزة بعد الالف **س**
 ابو عبيد اللات والعزي وساة اصنام من حجارة ولعل مناه بالمد
 لغة ولما سمع بها عن احد من اصحاب اللغة وقد سموا زيد مناه
 وعبد مناه ولما سمعه بالمد **س** وهو ضيزي
س الو او عاطفة اخبر ان الكي رحمه الله اي بن كثير
 بهمز ضيزي من قوله تعالى قالوا تلك اذا قسمه ضيزي لانا الضير

في قوله وهو للكي فتعين لغيره ترك الهمز فان قلت
لا يلزم من ترك الهمز وجود اليا والمقصود قراءة الباقي بالياء لضم
كذا قرأوا قلت لما قال وهو علم ان ثم شئ بهمه ولا شئ في الكلمة سوى
اليا يمكن همة فتعين عدم همز اليا لغيره والهمز وتركه لغتان
ومراد به بالهمز اليا التي فيها اي جعلها همة وظاهر كلام الناطم
رحمه الله ان اصل القرائن واحد وقد ذهب اليه بعض الناس
كله على وجه الله ويجوز ان تكون قراءة من لم يمز على
مثل قراءة من همز اليا انه خفض الهمزة فابدل منها الف لان كسار ما
قبلها فتكون القرائن بمعنى واحد على لغة واحدة قال
على وجه الله ايضا وهما لغتان وخلى الثوري وغيره ضارة وضارة
اذا ظله هو مصدر في قراه من همز تقديره ان ظلم وجه الباقي
فقال ضارة بضوز ويضيرة حتى ابو عبيدة ضربته حقه وضوزته
اذا انقصت اياه ومنعته منه فالعني انه قبل للمشركين جلبم النبات
الله والنبين في نفسكم تلك اذا قسمه ضيري اي ناقضه جائرة والاصل
في ضيري ضوزي لانها لما كانت صفة للقسمة ولم تاتي في الصفات
فعلم انها فعلى لان فعلى تقع في الصفات كجلى فلما كسر اوله
انقلب الواو يا هذا اذا جعلته من ضارة بضوز وان جعلته
من ضارة بضيرة فالبا في ضيري غير منقلبة عن واو بل هي
اصلية وتكون الواو في ضوزي منقلبة عن واو لانضمام ما قبلها
مذهب على من جعلها من ضار بضيرة هذا اخر سورة والنجم ثم ترع
سورة القمر **ل** خشتعا خشتعا حميدا

اخبر

ش اخبر ان الاحوين و اباعهم قروا ما كان خشتعا
خاشعا من قوله تعالى خاشعا ابصارهم تخرجون من الاجداث
فتعين لغيرهم القراءة خشتعا كما نطرحه او لا فالتى تلي رمزهم
له والرسم يحتمل القرائن لحذف الالف منه وقوله شفا حميدا
اي شفا من قوايه في حال كونه حميدا اي محمودا فقه شفا ايضا على
القراءة خاشعا **وجه** قراءة من قوا خاشعا انه اتي باسم الفاعل
مفردا وورفع ابصارهم كما يرتفع بالفعل **وجه** من قرا خشتعا
انه اتي باسم الفاعل مجوعا كما يعمل مفردا فان قلت
القاعدة في اسم الفاعل انه لا يعمل الا اذا اعتمد على شئ قبله واين
الذي اعتمد عليه في الآية قلت لانه في الآية حاله والعامل فيه
يدع وصاحب الحال المفعول المحذوف اي يدعوهم الداع
او تخرجون **ل** وخطب تعلمون فطرب كلاما
من امر بالخطاب في يعلمون من قوله تعالى سيعلمون
عذاب الكذاب الا شتر لجمرة ومن عامر فتعين لغيرهما القراءة
بالغيب ولم تحكه ما ظم رحمه الله على حاله في الآية بل حذف
السين من اوله والرواية وخطب بلفظ الامر وتقدير الكلام
وقل تعلمون فطرب كلاما اي مرعا لان الكلام كان المرعى وكلام يميز
فابدل من همزة القاملا سكت للوقف وكني بذلك عن العلم المقبوس
من الخطاب ويجوز ان يكون كلاما صدر كلامه اي حرسه وحفظه
كلاما كضرب ضربا ثم نقل حركة الهمزة الى اللام وحذفت الهمزة ثم يكون
هذا المصدر تمييزا او في موضع الحال اي ليظرب حفظا او طرب

من قرا خشتعا
من قرا خشتعا
من قرا خشتعا

كما حفظ وليس فيها باضافة بل فيها ثمان يان ذوايد الاولى الداع
المبزي وورش واني عمرو فابوعمر وورش على اثباتها وصلاتها وقفا
البرزي على اثباتها في الحالين الثانية الى الداع لسما فان كثيرا منها
في الحالين نافع والبصري في الوصل فقط الباقي على حد قضا
في الحالين يدرني ستة مواضع لورش وحده فاثبتتها في الوصل
فقط غيره حد في الحالين **والله**

سورة الرحمن عز وجل والواو الاولى فاصله عاطفة

والثانية من نفس التلاوة اخبر ان بن عامر نصب الرفع في هذه
الاسماء الثلاثة وهي والحب وذوا الرنحان من قوله تعالى والحب
ذوا العصف والرنحان **والنون** بالحقض

شكلا **ش** اخبر ان الاخوين خفصا رفع النون من قوله
والرنحان فتعين لهما بقا الرفع في الحب وذوا على حاله
وتعين لهما وعاصم بقا الرفع في الاسماء الثلاثة لاصد نصب
لان الناظم رحمه الله لم يطلق النصب بل قيده بالرفع لانه لو
اطلقه لم يتخلص قراءة الباقي لان صد النصب المطلق

الحقض **وجه** الرفع في الاسماء الثلاثة العطف على فاكهة
ان فيها فاكهة والحب ذوا العصف والرنحان **وجه** النصب
فيها بفعل مضارع وخلق الحب ذوا العصف والرنحان **وجه**
قراءة الاخوين لانهما رفعوا الحب وذوا وحققا الرنحان
امارفع الحب وذوا فقد تقدم انه بالعطف على فاكهة واما حقض
الرنحان

الرنحان فلا نعلم عطفاه على العصف اي وفيها الحب ذوا العصف
الذي هو علف الانعام والرنحان الذي هو طعام الناس واعلم ان
العصف محروور في العرات كلها ولا تخوز فيه غير الجرباض ذوا
اليه من رفع الاسماء الثلاثة والاثنتين منها فان رفع ذوا بالواو
وفي قواة بن عامر علامه نصب ذوا الالف وكان ينبغي للناظم حجة
الله ان يثبت على ذلك لانه الحرف مختلف في القرائين وقوله نعم فيه
اشارة ايضا الى ان ذلك كاف في تخلص القراءة وان ذلك كفي شكر
النعم وكفي من قرأه تنجيا لهذا الامام وقوله شغل الرواية بضم
السين المعجمة وكسر الهمزة اي ضبط كذا عند الآية التاليتين
القراءة واعلم ان ذافي المصحف الشامي رسم بالالف وفي
غيره بالواو **والله** وتخرج فاصم وافتح الضم

اذحي **ش** امر بضم تخرج ومراده ضم الياسمين وفتح الضم
اي الذي فيه وهو ضم الراء نافع واني عمرو ومراده بذلك قوله
تعالى كخرج منها اللولو والمرجان فليكون الفعل عندهما مبنيا
للفعلول فتعين لغيرهما فتح اوله لانه صد الضم وثبتا الضم
في الراء على حاله لانه صد افتح كما نظرت فليكون الفعل عندهم
مبنيا للمفاعل فان **قلت** فليطلق بالفعل في النظر

مبنيا للمفعول هل يتخلص القراءة قلت نعم وقوله اذحي فيه اشارة
الى حامية القراءة بذلك اي اذحي ذاك من قرأه لصحته معنى
ورواية **والله** وفي المشيقات الشين بالكسر
فاحملا صحيحا خلف **ش** اخبر ان حمزة واما لم يخالف



عنه قرا المنشآت بكسر السين من قوله تعالى وله الجوار المنشآت
في البحر كالأعلام فتعين لغيرهما صد الكسر في السين وهو الفتح
كالوجه الآخر عن أبي بكر فقرة العنق طاهرة لا لها انتشيت
واجريت واما القراءة بالكسر فبكسر الفعل اليها ملازمة
لها وهي الشين فاذا وقفت عليها حمزه ولا تبدل من امره ياء
مفتوحة لان الهزة مكسورة ما قبلها والرواية في حمزها ممل
واصله فاحتمل فابدل من نون التوكيد الفاء اي حمل ذلك وانقله
في حال كونه صحيحا **الفرع الثاني**
اخبر ان الاخوين قرا بفتح باليا وان القراءة بالياء شاذ عنهما
ومراده قوله تعالى سنفرع لكم ايه الثقلان فتعين لغيرهما صد
وهي النون ولم يحك الناظر رحمه الله لفظ التلاوة على حالها
شواظ بكسر الضم مكهم جتلا
اخبر ان الكسري الضم في شواظ من قوله تعالى يرسل
عليكم شواظ من نار وخماس وكراده كسر ضم الشين فتعين لغيره
بقا الضم فيها على حاله والظاهر فوعة في القرائتين ولا جلد ذلك
لم يتعرض لها ولا يلتبس ذلك بضم الظا لان ضمها اعراب فهو رفع
وقد نطق بالضم بخلاف ضم الشين وهذا نحوه هو الوجه في
التفريق بين حركات الاعراب والبناء في هذا النظم لان التلاوة
قد تحتوي على حركة اعراب وحركة بناء وقد يكون الخلاف وقع
بين القرائتين حركة الاعراب وقد يكون في حركة البناء فلما صح
هذا يذكر الضم علم ان الخلاف انما هو في حركة السين لان ضمها بنا
هو ضم

مفتوحة

هو ضم لا رفع بخلاف ضم الظا فالقارفع فلو كان الخلاف في ضم الظا
لقال شواظ بكسر الرفع وحكي لي ان بعض القراء الذي يشار اليه في هذا
الفن ويدعي ذلك وهو على خلاف ذلك في نفس الامر سبل عن قراءة
التي هنا قال بكسر الظا واحطاط في الفهم والنقل وكان يدعي ان
يعرف القصيد وذلك دليل على عدم فهمه وبعد موت شيخنا
رضي الله عنه ما رايت احدا في الديار المصرية يعرف هذا النظم
الادعوي كايه ولا فهم ولا دراية وقوله حلا الرواية بالجيم
المفتوحة اي كشف التي بقراءة اللغتين ولبست الجيم رمزا
لتصريحه بالمي **الفرع الثالث** ورفع خاس جرحق
اخبر ان حقا جرارفع خاس ورفع في النظم منصوب لا
منصوب لانه مفعول جرف فتعين لغيرهما بقا الرفع فيه
الرفع فيه بالعطف على شواظ والجر عطية على نار
والخماس والدخان وقيل الصفة المذاب وشواظ اللهب لا
دخان فيه وقيل من نار ودخان ولو لم يقيد الجربا لرفع لاختلفت
قراءة الباقيين كمن صد الجرا اذا اطلق النصب ولم يقرأ به احد
وقوله حق فيه تنا على هذه القراءة وحق فاعل جرحق
وكسر ميم يطيت في الاولى ضم تحدي وتقبلا
امر ضم كسر ميم يطيت الاولى اي الاولى من هذه السورة
لان في هذه السورة موصعين من يطيت فاحترز بالاولى
من الثانية والمراد بها الواقع بعدها قوله تعالى كما نهى الياقوت
والمرجان للدوري عن الحساي والرواية بنصب كسر على جعله

مفعول ضم فتعين لغيره بقا كسر الميم على حاله ولو لم يقيد الضم بالكس
 لاختلت قراءة الباقيين لأن صد الضم المطلق الفتح ولا يصح اخذه
 للباقيين والرواية يطمت بضم التاء ونقل اللام التعريف وحذفها
وجه ضمها اتباعا لحركة اللام فان **قلت** لم حركت
 التاقيل لا لتقا الساكنين ولا م التعريف بعدها لان اللام في
 التقدير ساكنة انتهى قلت والصحيح ان ضم التاء ليس هو لا لتقا
 الساكنين بل الناطم رحمه الله لم يحرك لفظا يطمت على ما هو عليه
 في القرآن لانه في التلاوة مجزوم والدليل على انه لم يحركه فصله
 الضمير عن الفعل وينفع في بعض يطمت في الاولي مجزوم على
 حيايه لفظ القرآن وزيادة في الجارة وانت الاولي على انث
 الكلمة وقوله نقدي الرواية بضم التاء اثبات الف لنقدي على
 الاستيناف كقولك ذره بقول ذال ومرة حقرها وفي كلامه
 رضي الله عنه ايضا اشارة الى انك اذا قرأت له هذه الرواية
 قلت نقدي الى الصواب **قال** وقال به للث
 في الثان وحده شيوخ **ثم** الواو عاطفة فاصله اخبر ان
 ضم كسر ميم يطمت في الحرف الثاني من هذه السورة وحده قال به
 للث شيوخ اي مشايخ من اهل الاداء الصهر في به يعود الى ضم
 كسر ميم يطمت وقوله الثان احترار من الاول **قال**
 ونص للث بالضم الاول **ثم** اخبر ان نص للث اي
 الذي نص عليه اللث انما ضم كسر ميم الحرف الاول دون الثاني
قال وقول الكساي ضم ايمتا تشا وجه

قوله الميم على

اخبر

ثم اخبر ان قول الكساي في تخيير القاري في ضم كسر
 ايمتا تشا وجه اي له وجاهة لان فيه الجمع بين التفتين لان
 الكساي نقل عنه ذلك لان ابا عمرو رحمه الله قال
 في غير التيسير ان الكساي خير فيهما فقال ما ابالي ايمتا قرأت بالضم
 او الكسر بعد ان لا اجمع بينهما **قال** ابو عبيد كان الكساي
 رحمه الله يري فيهما الضم والكسر وربما كسر احدهما وضم الآخر
 انتهى قلت ما نقله ابو عبيد منا ونقله ابو عمرو كما تراه
قال وبعض المقرئين به تلا **ثم** اخبر ان
 بعض المقرئين به تلا اي بهذا النقل الاخير عن الكساي الذي بالتخير
 فالصهر في به عايد عليه فتعين ان البعض الآخر لم يتل هذا النقل
 الاخير بل تلاه بالنقل الاول فان **قلت** فالذي
 يتلى به الكساي من طريق القصيد قلت ان تلا الانسان الكساي
 بحاله اعني لراويه ضم كسر ميم يطمت الاولي دون الثانية
 او الثانية دون الاولي وان افرد كل واحد من راويه فيقرأ
 للدوري عنه بضم كسر ميم يطمت الاولي دون الثانية لان الناطم
 رحمه الله نص له على بانفراده وبعبارة من قول الكساي ثانيا لا
 دخل مع شيخه ويقرأ اللث ايضا بوجهين بضم كسر ميم يطمت الثانية
 من نص الشيوخ له على ذلك وبقا كسر الاولي على حاله وبعبارة
 من نصه له على ذلك ومن النقل الثاني عن شيخه واعلم ان الناطم
 رحمه الله رجح النقل الاول ولاجل ذلك قال نقدي وتقبلا اي
 نقدي لا نقل عنه ويقبل عند ما نقله خلاف غيره فان **قلت**

فقد ربح ايضا قول النكساي بقوله وجيه قلت ما يلزم من كونه جوا
ان يكون ارجح او يقبل فقد يكون وجيها وهو غير مقبول عند الناس
لعدم اشتهاؤه او لغير ذلك واعلم انه يروي في النظم ضم اهما
تثنا وجيه بضم الصاد من ضم على لفظ الامر ونصب اهما ويروي
اهما بضم اي فمن نصب اهما جعل ايا موصولة بمعنى الذي صلتها
تثنا والعائد محذوف اي ضم اهما تثناوه منها ويجوز ان تكون ايا
شرطية وتثنا مجزوم بها وجواب الشرط محذوف لتقدم ما يدل
عليه ومن ضم اهما فعلى ان يكون ايا موصولة قد حذف صدر صلتها
وتجوز ان تكون ايا شرطية منصوبة بتثنا وتثنا مجزوم بها والجزء
محذوف لدلالة ما تقدم عليه فان **قلت** فعلى الوجه
الاول ما وجه الحزم في تثنا قلت ليس مجزوما بل اعتقد الوقف
عليه فابدل من الهزة القام ثم حذفها كما يفعل حمزة في الوقف والذي
يظهر لي ان الناظم رحمه الله حل في قول النكساي على ما نقل عنه فان
النكساي كان يقول ضم اهما تثنا فقال الناظم رحمه الله قول النكساي
هذا وجيه ولو روي ضم بفتح الصاد وضم الهم صحت ولعله قد روي
فتعين للباقي بقا الكسر في ضم يطمث على حاله ولو لم يقيد الضم
بالكسر لاختلت قراءة الباقي لان صد الكسر المطلق المفتح ولم
يقرب احد وضم الهم وكسرها لغتان يقال **طمث** الكسر بفتح
الهم في الماضي يطمثها بالضم والكسر في المضارع اذا ادماها
بالوطني **قال** واخرها يا ذا الجلال بن عامر يواو
س اخبر ابن عامر قرادي الجلال من قوله تعالى تبارك اسم

ربك ذي الجلال والاكرام بالواو وسكان الياء في ذي فاذا جعل مكان الياء
واو الزم ضم ما قبلها وهو الذال من ذي فتكون نعتا لاسم ربك
فتعين لغيره القراءة بالياء على انه صفة لربك **قال**
ورسم التثام فيه تمثلا **س** اخبر ابن رسم التثام فيه تمثلا
الواو اي شخص لا يفسر في المصحف التثام بالواو وانما ذكر
ذلك تقوية لقراءة بن عامر مع زيادته فائدة لعرفه الرسم فيهم ان
الواو لم ترسم في غير التثام وهو كذلك انما رسم بالياء فالتثام فيه
يجوز ان يكون عابدة على رسم التثام واجمعوا على ان الاول في السورة
بالواو وهو قوله تعالى ويغ وجه ربك ذا الجلال والاكرام
قال رحمه الله **سورة الواقعة والحاقة** ايضا
لذلك لذكرهما فيهما **قال** وخور وعين حفص رفعها شفا
س اخبر ابن الاحوس حفصا رفع خور وعين من قوله
تعالى وخور عين بالعطف على الكواب خور معطوف وعين تابع
له **قال** ابو البقاء رحمه الله في اللفظ لا في المعنى لان
الحور لا يطاق بهن انتهى ولقايل ان يقول لا سلم انه لا
يطاف بهن الا ان يرد في ذلك اثر فينتبع لان ذلك ابلغ في الاكرام
وقيل بالعطف على جنات اي في جنات وخور وقوله شفا اي شفا
ذلك من قرأه وعلمه بعلمه فتعين لغيرهما بقا الرفع فيهما على
حاله اما بالعطف على ولدان او على انه خبر مبتدأ محذوف اي تحت
خور وعين والحور جمع حورا والعين جمع عينا ولو لم يقيد الحفص
بالرفع لاختلت قراءة الباقي لان صد الحفص المطلق النصب

فان قل ما فائدة اتيان الناظر رحمه الله بالواو في
عين وليست من التلاوة بل يوهو وجودها فيها فان تركها اصلح
قلت لضرورة الشعور **س** وعربا سكنوا الضم
صح فاعتلا **س** اجزان ابا بكر وحمزة سكنوا الضم في عربا من
قوله تعالى اجزاء عربا اثرا با ومراده ضم الراء لان ضم العين لا يبدل
اسما منه فتعين لغيرهما بقاء الضم على حاله ولو لم يقيد السلون
بالضم لاختلت قراءه الباقي لان صد السلون المطلق الحركة بالفتح
فتعين لغيرهما عدم سكنوا الضم فيترك ضم الباء على حاله وقوله
صح الرواية ببناء الفعل للمفعول الى صح نقله فاعتلا اي ارتفع
على الضم لحقيقته وفي كلام الناظر رحمه الله اشارته الى ان الصد
هو الاصل والاسكان اما هو لطلب الخفة والعرب جمع عرب
وهي المرأة المختصة لزوجها **س** وخف قد رنا
دار **س** اجزان ابن كثير خفف قد رنا من قوله تعالى
حن قد رنا بضم الميم ومراده تخفيف الدال منه فتعين لغيره
صد وهو الشغل وهو صد لغتان وقوله داراي دار التخفيف
علي بن كثير **س** وانضم شرب في ندي الصفو
اجزان حمزة وعاصم ونافع صموا الشين من شرب
من قوله تعالى فثار بون شرب الهيم فتعين لغيرهم صد وهو
الفتح وكلاهما مصدر شرب الابل وقبل بالضم الاسم وبالفتح
المصدر وقوله ندي الصفو فيه اشارة ايضا الى قوة الضم فان
قلت ان المراد ضم الشين لان في الكلمة ما يمكن
صه سواها

صه سواها فان ينبغي ان يعين محله **س** واستغفاهم
صفا ولا **س** اجزان ابا بكر رحمه الله قرا اينا المعز مون بل
حن يا لا استغفاهم فتعين له زيادة همزة الاستغفاهم مفتوحة للنقر
وقيل معناه التجب فيجمع في قراته ههنا وقاعدته في الهمزتين
من كلمة التحقيق وتزل المد وتحقيقهما ولم يخص لا استغفاهم بحالة
فتعين في الحالتين اي حال الوصل والوقف فتعين لغيره صد
لا استغفاهم وهو الخبر فيقرون بههنا وحالة مكسورة كارتق به
فان قلت ما حال الهمزتين عند اي بحر قلت الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة اما همزة الاستغفاهم فلا تكون الا مفتوحة فلاحا
اي النص عليها قلت في كلامه رضي الله عنه ما يدل على ان الهمزة الثانية
عنده مكسورة لانه رحمه الله نطق بها مكسورة ثم اجزان ابا بكر قرا
بالاستغفاهم فتعين له زيادة همزة الاستغفاهم على هذه الهمزة المكسورة
فيجمع في قراته ههنا في الاولى منها مفتوحة والثانية مكسورة فالثانية
مكسورة لكل القراء وقوله صفا ولا الرواية كسر الواو قال
بعضهم اي شديد متابعته اوصاف متابعته او هو صفا ذاولا
اي متابعة قد صبه على الحال وعلى الاول يتميز وصفا بمعنى شديد
مقصود والذي بمعنى ضاف ممدود فصر ضرورة فان كان من الصفا
الممدود فالنقدير الاستغفاهم ذو اوصاف وان كان مقصورا فالنقد
مشابه صفا في قراته انتهى قلت والرواية الكبرى بتزل تنوين
صفا وضافته الي ولا ويروي بتنوينه **س**
بموقع بالاسكان والقصر شاي **س** اجزان الاحوين

قرا ابوق من قوله تعالى فلا انتم بمواقع التجوم بالاسكان والقصر
ومراده بالاسكان اسكان الواو وبالقصر حذف الالف التي بعدها
كما نطون فتعين لغيرهما القراءة بضد الاسكان وهو الحركة بالفتح
وضد الهمزة وقوله شايح اي شايح ذلك عنهما في التلاوة
فبالقصر كصدروا بالمد جمع لكن مواقع التجوم كثيرة وذلك حيث
يغيب كل نجم منها وقيل المراد مواقع القرآن حيث نزل على النبي صلى
الله عليه وسلم نحو ما شيا بعد شي واختلف في رسم الالف منه تحت
السورة ثم شرع في سورة الحديد **ل** وقد اخذ
اصم واكسر الخولا وميثاقكم عنه **ش** امر بالضم
ومراذه ضم الهمزة من اخذ من قوله تعالى وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم
وكسر الخلة نه ورفع ميثاقكم لاي عمرو لان الضير في عنه له اي لاي
عمرو لتقدم ذكر مره فتعين لغيره ضد الهمزة والكسر وهو الفتح
وضد الرفع في ميثاقكم وهو النصب فابو عمرو رحمه الله الفعل عنه
مبنى للمفعول فتعين رفع ميثاقكم لقيام الفاعل وعينه بنا
الفعل للفاعل فتعين نصب ميثاقكم لانه مفعوله وفعله الله تعالى
فان **قلت** من اين يؤخذ الرفع في ميثاقكم لاي عمرو قلت
من بيت الاطلاق لانه لم ينص له فيه على شي واللفظ يحتمله
هو وضده فتعين هو لا ضده لا يقال لا تسلم انه يحتمله وضده
في هذه الحالة وقوله حولا الرواية بحامه مضمومة بعدها
واو مفتوحة مشددة وهو حال من فاعل اكسر وهو الحاكم او العالم
بنحويل الامور **ل** وكل كفي **ش**

اخبر ان

اخبر ان بن عامر قرا كل من قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى بالرفع ويؤخذ
له الرفع فيها من بيت الاطلاق فتكون الرفع على الابتداء ولا لها في
مصحفه لذلك فتعين لغيره النصب لانه ضد الرفع وهو مفعول وعند
لا لها في مصاحفهم بالرفع وقوله كفي اي في تخلص القراءة او كفي من قرا
به او كفي ذلك من وعده الله به **ل** وانظرونا
بقطع واكسر الظا فيصلا **ش** اخبر ان حمزة قرا انظرونا من
قوله تعالى انظرونا فتنبس من يوزم بقطع وكسر الضم ومراذه
بالقطع قطع حمزة انظرونا وكسر الضم اي ضم الظا فتكون بمعنى انظرونا
فتعين لغيره القراءة بوصل الهمزة وبقي الضم في الظا فتكون بمعنى
انظرونا واعلم ان الهمزة في قراءة حمزة مفتوحة وصلوا ووقفا
لا لها همزة قطع وفي قراءة غيره لا وجود لها في حال الوصل بل
اذا ابتد بانظرونا اي بها في اوله مضمومة وقوله فيصلا
اي فاصلا حاكما والرواية بها مفتوحة وصاد مهمل مفتوحة
ايضا **ل** ويؤخذ غير الشام **ش**
اخبر ان غير الشام اي غير بن عامر قروا يؤخذ من قوله تعالى فالיום
لا يؤخذ منكم فدية بالتذكير وناخذه لهما فيه من بيت الاطلاق
لا في اللفظ وهو يحتمله وضده فتعين هو لا ضده لان الفاعل
ثانيته غير حقيقي مع انه قد فصل بينه وبين فعله فتعين للشاي
ضده وهو التانيث لان الفاعل في الجملة مونث وقوله الشام
خفيفا بالنسبة ثم حذفها والرواية برفع غير لان التقدير وتذكير
يؤخذ قراه غير الشام ويجوز في غير الرفع والنصب بالرفع كما تقدم

والنصب على الاستئناس لا تقدير الحلام وقرأ بوحذ كلهم غير الشام
ما نزل الخفيف **أدعز ش** **أخبران**
 نافعا وحوصا فاما نزل من قوله تعالى وما نزل من الحق تخفيف
 الزاي فتعين لغيرهما تثقيلا وقوله ادعز اي مثل هذا في القرآن
 قليل مثل قوله تعالى وبالحق نزل والاكثر ذكر التنزيل والاثرائ
 مسندا الى الله تعالى **والصادان من**
 بعد دم صلا **ش** الواو عاطفة فاصلة والمراد بالصادان
 اللذان في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات فاجران بن كثير
 واما بقر قراهما بالتخفيف فتعين لغيرهما القراءة بضده فيها
 وهو التثقيب ولم يبيح على التخفيف لانه احاط لهما على الحكم المتقدم
 فلا حل ذلك كانت الواو عاطفة فاصلة وقوله من بعد اي من بعد
 نزل لانها في السورة بعد نزل فالتخفيف معناه الذين صدقوا
 والتثقيب معناه الذين يصدقوا وقوله دم صلا اي دم ذا صلا
 والصلاء عبر به عن الذكا او عن القراءة بالعلم **العلم**
 واناكم فاقصر حفيظا **ش** امر بقصر اناكم من قوله تعالى
 ولا تفرحوا بما اناكم لابي عمر و مراده بالقصر حذف الالف التي
 بعد الهزة فتعين لغيره اثباتا فبالمد بمعنى العطا وصدقة
 بمعنى الجي وقوله حفيظا حال من فاعل اقصر وفيه ثبات ايضا على
 القاري **الغني** **ش** **وقل هو الغني هو احدق عم**
 وصلا موصلا **ش** امر بحذف هو من قوله تعالى فان الله
 هو الغني الحميد كما هي محذوفة في مصحفها فتعين لغيرهما اثباتها
 ولاها

ولا لفاتا تابه في مصاحفهم بعد اتباع الاثر وقوله وصلا نصب على التمييز
 وموصلا تفته اي صمد وصله الموصل اليها اي نقله وخبره وقيل
 وصلا حال من فاعل عم اي ذا وصل وموصلا حال اجري فان
 بوجه ان الحذف لعدم انما هو في حال الوصل وليس كذلك بل قراهم
 بالحذف في الوصل والوقف قلت ببدفع ما ذكرت بوجود العلة
 فيها **المد** **ش** **رحم الله** **ومن سورة المجادلة**
الى سورته اضيفت السور الى ما ذكر فيها يروي المجادلة ليس
 الدال وفحتها **ش** وفي تناسخون اقصر النون ساكنا وقد
 واصلهم فتمت **ش** امر بقصر النون من تناسخون والمراد
 به حذف الالف التي بعد النون وسكونه وتقديمه اي النون
 على التاليف الحروف وضم الجيم منه حجرة فتصير قراته ينتجون
 بيا مفتوحة اخر الحروف ثم نون ساكنة بعدها ثم تاليف الحروف
 بعدها مفتوحة ثم جيم مضمومة على وزن يذهبون وقوله فتمتلا
 اي فتمتل قراءة حرة اذا فعلت ذلك والرواية بفتح الفاء وضم التا
 وفتح الحاف وكسر الميم واصل ينتجون على وزن ينتجون ثم اعل
 على الاصول بان الفتحة حركة الياء على الجيم استنفقا لايام مضمومة
 قبلها متحركة ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الواو بعدها والتثنية
 واقع فيه اذا كان فعلا مضارع متصلا به واوضح جماعة الذكور
 بعدها نون الرفع كارتطوبه ولا يرد عليه نحو تناسخون فتعين لغير
 حرة صد القصر وهو المد والمراد بالمد اثبات الالف وضد
 سكون النون وهو الحركة بالفتح وصد تقديما وهو تركها

في ما يوافق صدق الجيم وصحتها كما نطق به ولو كان الناظر رحمه
الله نطقا بالقرائين لكان اسهل وايسر **ك**
وكسر انشروا فاصم معاصفو خلفه علائم **س** امر بضم
كسر انشروا في الكلمتين منه ولاجل ذلك كان معا اي لسر الشين منه
والمراد بها قوله تعالى واذا قيل انشروا فانشروا لا يكره خلف
عنه والحفص عمن بغير خلاف عنهم فتعين لغيره صدق الكسر
فيها على حاله كالوجه الاخر عن اي بكونها **ل** نشر نفتح الشين
في الماضي ومنها وكسرها في المستقبل ومعناه المصنوا واعلم ان في
القرائين امر فاذا ابتدأت به على فراه من ضم الشين اتيت في اوله
بهمزة وصل مضمومة فيقرأ انشروا وعلى قول من كسرها ياتي بهمزة
الوصل مكسورة وقوله صفو خلفه علائم فيه ثنا ايضا على
الضم والرواية علائم العين **ك** واما مد في
المجالس فوفلا **ش** امر بالمدة في المجالس من قوله تعالى اذا
قيل لكم تفشوا في المجلس لعاصم واصله بالمد زيادة الف قبل اللام
فتصير المجالس كما نطق به ويلزم من المد فتح الجيم كالزم من صدده
سكونها وقوله بوفلا حال وهو الكثير العطاء فبالمد جمع وتركه
مفرد فان قلت **ل** فها قيد بالافراد او الجمع قلت ما
ذكره اسهل وايسر **ك** وفي رسل اليها **س**
اخران فيها يا اضافة واحدة وهي الموجودة في رسل من قوله
تعالى لا غلبن انا ورسلي ان الله فتحها عم الباقون على اسكانها
هذا اخر سورة المجادلة ثم شفع في سورة الحشر **ك**

مخربون الشقيل حز **ش** اي قرا ابو عمرو رحمه الله مخربون
من قوله تعالى مخربون بيوتهم بايديهم بالثقيل ومراده تثقيل الرامنه
فتعين لغيره صدده وهو التحفيف وكلاهما لغتان يقال ا حرب وحرب
واعلم انه يلزم من الثقيل تحريك الخاء بالفتح ومن التحفيف سكونها
ولم ينص عليه لانه امر لازم وقوله حز اي حز هذه القراءة لا يعم
واحفظها **ك** ومع دوله انت تكون خلف
لا **س** امر برفع دوله لهشام بغير خلاف عنه وتايت
تكون المصاحبه لها بخلاف عنه ومراده قوله تعالى وان السيل
لا يكون دولة بينكم فيقرأ هشام تذكير تكون وتايتها مع رفع دولة
في الوجهين فان قلت **ل** من ان يوحذله الرفع في دولة
قلت من بيت الاطلاق فتعين لغيره تذكير يكون ونصب دولة
بغير خلاف من رفع دوله فتكون كان عنده تامه ومن نصبها فتكون
عنده ناقصة واسمها مضمونها اي التي دولة اي يتداوله لا غلبا
مختصين دون الفقراء ومن انت يكون نظرا الى لعظ دوله ومن
ذكر فلان تايتها غير حقيقي والدولة بالضم اسم الشئ الذي يتداول
ك السخاوي رحمه الله وسالته يعني الناظر رحمه الله
الله عن قوله بخلف لا فقال ان شئت قلت سمي بلا التافه لانه قد
اتت التانيث ونافيه يثبت التذكير وان شئت قلت لا اسم فاعل
من لا ي اذا اربط وجعله مبطيا لان التذكير عن هشام اقل في
الرواية من التانيث ولانه لا فضل هنا فحسن من جهة العربية
اشئ **ك** بعضهم يقال لا ي لا ياعلى وزن ري ربما

اي ابطا والثاني مثله فاسد الفاعل من اي لا يمثله فاض
 والـ وتواتر في حاشية النسخة المقررة على الناظر رحمه الله
 قوله مخلف لا اراد لا يا اي مبطيا وجا هذا من الـ اي والله اعلم
و كسر جدار ضم والفتح واقصر و
 ذوي اسوة **ش** امر بضم كسر جدار وضم فتحه ايضا اي
 فتح الدال منه والقضاي حذف الالف التي بين الدال والراء
 الكوفيين وعمر فيصير جدار جمع جدار ومزاده به قوله تعالى
 او من وراي جدار فتعين نحو بقا الكسر في الجيم والفتح في الدال
 وصدا القصر وهو اثبات الالف كما نطو به الرواية وكسر بالنصب
 لانه معقول ضم لان ضم من ويجوز رفعه على ان يكون ضم مبني للمفعول
 وقوله ذوي اسوة منصوب على الحال من فاعل اقصر من القضاي
 مناسبين فمن سبق من القراء **و** اي بيا توصل
ش اخبر ان بها يا اضافة واحده وهي قوله تعالى اي
 اخاف الله رب العالمين فتحها سما وسكنها غيرهم وهذا اخرا السور
 ثم شرع في سورة الامتحان **و** ويفصل فتح الضم
 نص **ش** اخبر ان عاصم رحمه الله فتح الضم الذي في ينصل
 من قوله تعالى يوم القيمة يفصل بينكم اي ضم اليامنه فتعين لغيره
 بقاوه على حاله ولو لم يقيد الفتح بالضم لاختلت قراءة الباقيين
 لان صد الفتح المطلق الكسر وقوله نص اي مخصوص عليه لغة
 وقراه **و** وصاده بكسر توي **ش**
 الضم في وصاده عايد علي يفصل اخبر ان الكوفيين كسروا صاده
 فتعين

فتعين لغيرهم فتحها وقوله توي اي اقام الكسر لهم **و**
 والثقل شافيه كمالا **ش** اخبر ان الاحوين وبن عامر نقلوا
 الصاد منه وهو المراد بقوله والثقل فتعين لغيرهم تخفيفها واذا
 اغنرت المقرانيه وجدتم على اربع مراتب وعلى اربع قرات عاصم
 وحده على قراه وهي بفتح الياء لانه نص له عليها وكسر الصاد لدخوله
 في توي وتخفيفها من صد قراه الاحوين وبن عامر فيقرأ بفصل مضارع
 كضرب يضرب الاحوان على قراه وهي بضم الياء منه لان ما فتح ضمها لا
 عاصم وكسر الصاد وثقلها لانهما دخلا في الكسر والثقل فيكون
 مضارع فصل يفصل ابن عامر وحده على قراه بضم الياء وفتح الصاد
 من صد قراه الكوفيين لان ما كسرهما الا هم وثقلها لدخوله
 مع اصحاب الثقل سما وحدهم على قراه بضم الياء لان ما فتح ضمها
 الاعاصم وحده فتبني مضمومه لغيره وسما من جمله الغير وفتح
 الصاد من صد قراه الكوفيين وتخفيفها من صد قراه الاحوين
 وبن عامر فالعقل بني للمفعول عند سما وبن عامر وعند الكوفيين
 بني للفاعل واعلم انه يلزم من ثقل الصاد فتح الفا كما يلزم من
 تخفيفها اسما لها وكسر ينص الناظر رحمه الله على ذلك لانه
 معلوم ويقدر بالعلام والثقل شافيه كل اي كمل وجوه قراته
 والرواية كمالا بفتح الحاف وتشد يد اليهم مع فتحها **و**
 وفي تمسكوا ثقل حلا **ش** اخبر ان باعمر رحمه الله
 قرا تمسكوا من قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر بالثقل وسراده
 ثقل السنين منه من مسك ويلزم منه فتح اليهم فتعين لغيره القراء

بعضه وعفا عن بعضه وهو اشارة الى ذلك القدر من المعاتبة اولى
غيره **والفراغ** غضب من ذلك وجازي عليه والتشديد
بمعنى اعلم اعلام معاتبة واعرض عن بعض وتقدير الكلام او النظر
وعرف رقل بالتحقيق اي عظمه والرواية رقل بضم الراء وكسر الفاء
6 **و**ضم بصوحا شعبة **من** **ش**
اخبر ان شعبه ضم بصوحا من قوله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا
ومراد ضم النون منها فتعين لغيره فتحها **الفراغ**
الذين قروا بالضم ارادوا المصدر وبالفتح جعلوه صفة للتوبة
ومعناها ان يحدث نفسه اذا تاب من ذنب ان لا يعود اليه
هذا اخر السورة ثم شرع في سورة الملك **6**
من تفوت على القصر والتشد يد شق لقله **ش** اخبر ان
الاحول قرا تفوت من قوله تعالى ما تري في خلق الرحمن من تفاوت
بالقصر اي حذف الالف التي بعد الفاء والتشد يد اي الواو كما
نظمت فتعين لغيرها ضد القصر وهو اثبات الالف وضد
التشد يد في الواو وهو التحفيف فمن قصر مصدر تفوت ومن
مد فهو مصدر تفاوت وقوله شق لقله لا يشير به الى ظهور وجه
القرائين وهو من قولهم شق ناب البعير اذا طلع والمعنى طلع
قله اي لاح وظهور او يكون من سق البرق اذا سطع من خلال
السحاب ومعنى قللا اي تلالا واضنا ونصب قللا على الحال
وكوز ان يكون مميذا والتقدير شق قلله والرواية قللا بفتح
اللامين منه فكوز ضم الاولي واظنه روي وهو قياسه لان
فعله

فعله لقلل لتجمل تجملا **ش** **6** **و**انتم في الهزتين اصوله
يريد انتم من قوله تعالى انتم من في السماء ان تحشف
كلم الارض اخبر انه تقدم حلم انتم في الاصول وقد ذكره في
الاصول في باب حلم الهزتين من كلمة فقوله اصوله اي اصول
حكمه من تحقيق الهزتين الثانية وستهيل والاثنيان بالالف الفصل
بين الاولي والثانية لمن مذهبه الاثنيان بها وابدال الاولي
6 **و**في الوصل الاولي قبل واو ابدال **ش**
اخبر ان قبلا رحه الله ابدل الهزة الاولي في الوصل
واو فقوله في الوصل احتراز من الوقف على ما قبل انتم والابتداء
بانتم فانه في هذه الحالة يحق الاولي كغيره وقد تقدم ايضا
النص له على ابدال هذه الهزة الاولي في الوصل فان قيل
فما فائدة ذكر هذا البيت هنا وقد تقدم حكم هذه الهزة
المذكورة فيه قيل بخد يد العهد **6** **ل** **عصم**
الله له فائدة ان غير الاذكار احداها انه لما ذكر من ذهب قبل
في باب الهزتين لم يبين انه ينقل ذلك في الوصل بل اطلق فنص
على الوصل هنا ليفهم انه لا ينقل ذلك في الوقف على ما قبل لفظ
انتم لزوال المقتضى لزوال المعتص لقلب الهزة واو وهي الضمة
ولم ينع بقوله ثم موصلا فان استعمال موصلا بمعنى واصلا غريب
انتهى قلت وما ذكره هذا القابل فيه نظر لانه لو لم يقع
بما تقدم لوجب ان يذكر حلم الهزة في الاعراف في سورتها ولما
لم ينص على حكمها في سورتها دلنا ذلك على انه استغنى بالاول
فعله

والفائدة الثانية النصوصية على الحلة فانه لما ذكر
الحكم هناك كان كلامه في انتم بزيادة الف بعد الهزتين وفتح الميم
وهذه الحلة لفظها غير ذلك فان بعد الهزتين فيها مملوسة
انتهى قلت وهذه الفائدة سر ذكرها فائدة بل السر في اعادة
ذكرها هنا انه لما تكلم على لفظ انتم في الاصول الذي اجتمع فيه
ثلاث هزات واراد في الكلام في انتم في سورة الملك وان كان لم
يجمع فيه ثلاث هزات ليبين مذهب قنبل في الموضعين اللذين
فيهما ولم يبين في سورة الملك هل هو مما اجتمع فيه هزتان او
ثلاث استدرك الكلام عليها ها هنا وقال لفظ انتم في سورة
الملك الذي تقدم الكلام عليها في الاصول انما هو من باب الهزتين
من كلة لا من باب اجتماع ثلاث هزات في كلة وهذا القدر لم يفهم
من الذي تقدم ولم يبين عليه حتى ان بعض الناس اوردوا اخذه
على الناظم رحمه الله لذكره لفظ انتم في سورة الملك وقال
لا ينبغي ان يذكره مع لفظ انتم المجمع فيه ثلاث هزات وقد افايد
اعاده ذكره هنا واعلم انك اذا قرأت لورش ها هنا بابدال الهز
الثانية الفا لا تزيد في المد على مقدار الف لازما بعد الالف
موجب للمد لان بعد هاء ميم مخزلة **الف**
فحقا سلونا ضم مع غيب تعلمون من رضى **ش** اي قرا
الحساي رحمه الله فحقا من قوله تعالى فحقا لا صحاب السج
بضم السلون اي ضم سلون الحاء وكذلك قرا يعلمون بالغيب من
قوله تعالى فستعلمون من هو في ضلال بسين فجل الناظم رحمه
الله

الله الحرفين اني برمزه بعد هما فتعين لغيره بقا السلون في الحاء
من فسحقا على حاله لانه ضد الضم لانه لم يسكت على الضم
وصد الغيب في يعلمون وهو الخطأ ولم يحل الناظم رحمه
الله يعلمون على ما هو عليه في التلاوة واعلم ان من الوافقة
بعد يعلمون في النظم نقيض الله وليست رمزا لان ذكوان لان
في السورة موضعان من يعلمون احدهما ما تقدم ذكره واخر
قبله وهو قوله تعالى فستعلمون كيف تدبر ولا خلاف في قراءة
هذا الحرف بالخطأ وقوله رضى الرواية بضم الراء وهو فعل
امر من راض الامر بياضه اي رضى في قبول دقائق هذا النظم
واستخراج معانيه **الف** معي بالياء واهلكني
اخلا **ش** اخبر ان فيها بيان اضافة احدهما معي اورحنا
سكنها صحبه وغيرهم فتحها الثانية اهلكني الله سكنها حمزة
وحده وفتحها غيره وقوله اخلا اي انكشف ما فيها من الاحكام
وبيات الاضافة وليست الالف من اخلا رمزا وفيها زائدتان
لورش تكبر وتذبر فالتين هما وصلا لا وقفا وغيره حذفها في
الحالين **الف** رحمه الله **ومن سورة ن الى**
سورة القيمة ما بعد الفاية غير داخل فيما قبلها لان الناظم
رحمه الله جعل ابتداء الترجمة الثانية سورة القيامة
الف وضمهم في يملقونك خالد **ش**
ما يتعلق بنور من المد والقص والاطهار والادغام قد تقدم
اخبر ان كل القراء غيرنا مع صوايلقونك اي الياسمه من قوله

وان جاد الذين كفروا ليقولوا يا بصارهم من اذله اذا ازل قدمه
فتعين لنا فتح الفتح من رلقه ايضا فزلق وقوله خالد اي مقم ثابت
الصحة روايه ومعنى الضمير في ضمهم عابده على مدلول الخاتم يذكر
هنا في سورة ن سوي هذا الحرف ثم شرع في تنويع الحاقه

ل ومن قبله فلا كسر وحرك روي حلا
ش امر بالكسر والتحريك من قبله من قوله تعالى وجاء فرعون
ومن قبله ومراده بالكسر كسر القاف وبالتحريك تحريك الباء
للحساي واي عمرو فتعين لغيرهما صد الكسر وهو الفتح وضد
التحريك وهو الاسكان وقوله روي حلا اي في حال كون ذلك
ذا روي حلا اي مرويا حلوا والروايه روي بكسر الراء من روي
وفتح الحاء من حلا فتبين تنا على هذه القراءة ايضا لا يقال بليس
كسر اليم من من ولا خلاف في فتحها كما تقدم في قوله ومن تحتها
الكسر واحقض الدهر عن شدا لانه لا يحسن كسر ييم من

ل وتخفى شفا **ش** اخبر ان الاخرين
قرايجي من قوله تعالى يؤميد تعرضون لا تخفى منكم خافيه بالتذكير
ويؤخذ لهما فيه من بيت الاطلاق فتعين لغيرهما صد
وهو التانيث وتلاهما ظاهرا **ل** ما ليه ماهيه
فصل وسلطانيه من دونها فتوصل **ش** امر بوصل
هذه الالفاظ الثلاثه بدونها اي يحذف اليها من في الوصل
لحمزه و اراد بما ليه قوله تعالى ما اغنى عن ما ليه هذا وكذلك قوله
تعالى هنا هالك عن سلطانيه و اراد بما ليه قوله تعالى في سور

القارعه

القارعه وما ادراك ماهيه لان هذه الالفاظ السكت وحققا
ان تثبت وصلا فخذ فاحمره في الوصل فقط فتغير لغيره اثباتا
وصلا لا فثابتا بته في الرسم فالقراكم انفقوا على اثبات الالفاظ هذه
الالفاظ الثلاثه في الوقف ساكنة والخلاف بينهم انما هو في حالة
الوصل كما تقدم فان **قل** فاذا حذف حمزة رحمه الله
الالفاظ في الوصل من هذه الالفاظ فاحكم اليها التي قبلها في الوصل هل
هي ساكنة او محركة لان الناظر رحمه الله لم يفرض لها فيجوز ان
تكون عند محركة ويجوز ان تكون ساكنة فما الماخوذ لحمزه رحمه الله
فيها في الوصل من كلام الناظر رحمه الله قلت الحركة فيها بالفتح لانها
عند حمزه رحمه الله محركة مفتوحة في الوقف فتبقى على حالها اذا
وصل لانه لا موجب لاسما لفا لان الموجب لتحريكها حاله الوقف
ليس هو الالفاظ السكت انما اني لها محاقلة على حركة الياء لئلا
تذهب لغيرها في الموجه لفتح الياء خلاف تا التانيث ولا لفا اذا
كانت مفتوحة حالة الوقف فبطريق الاولى ان تفتح حاله الوصل
لان محل سلب الحركة حالة الوقف لا حاله الوصل وقد نقل بعض
الناس سما لفا لحمزه حالة الوصل وقرا ابن محيصن لم اوت كما ي
ولم ادر ما حساني هالك عن سلطاني بغيرها وسكون الياء في الوصل
واعلم ان الخلاف من طريق القصيد انما هو في هذه الالفاظ الثلاثه
لان في سورة الحاقه اربعة الفاظ اخرها السكت اللطمان
المتقدمان ولطمان احزان وهما كتابيه وحسابيه في موضعين
فانفق القرا السبعة على اثبات الالفاظ في الحالين ولا فرق في

ذلك بين حسابيه وقابيه وبين ماله وسلطانه وقوله فتوصلا
اي فتوصل الحان بما بعدهن لان اثبات الها فيهن يشبه الوقف لان
شأنها الاثبت الا فيه لاهاها سكنت **وجه** اثباتها اما في
الوصل فبليبة الوقف او احرا الوصل محري الوقف او اجراها محري
نا التانيث او فتوصل انت ولا تجر لانك اذا فعلت ذلك على
عمل فتوصلت لاخذ العلم عند **قال** ويدكرون
يومنون مقالة خلف له داع **س** اخبار ان من ذكوان بخلاف عنه
وهشاما ومن كثير بغير خلاف عنهما فزوا يدكرون يومنون من قوله
تعالى وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا يقول كما من قليلا
ما تذكرون بالغيب فيهما ويؤخذ لهما فيه من بيت الاطلاق لانه
لم يصر لهما على شئ فيهما فتعين لغيرهما فيها صده وهو الخطاب
وقوله له داع الضمير في له للخلف اي للخلف داع يدعو اليه تث
سورة الحاقة ثم شرع في سورة سال **قال** ويعرج
ونلا **س** اخبار ان الاماي رحمه الله قرا يعرج من قوله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه بالتذكير ويؤخذ له فيه من بيت الاطلاق
فتعين لغيره القراءة بصدده وهو التانيث بالنظر الي الملائكة وقدم
يعرج على سال لانه لا ليس في ذلك ولا جلا كال البيت **قال**
قال وسال بهز غرض دان **س** اخبار ان الكوفيين
واباعرو ومن كثير فزوا سال من قوله تعالى سال سائل بعد اب
واقع بالهمز في سال فيقتضي ان تكون قراءة الباقي وهم عم بترك
الهمز لو سكت بدون خلف عنه وليس كذلك فاحتاج الي النص

عليها

عليها **قال** وغيرهم من الصرا ومن واوا يا
ابدا **س** اخبار ان غير من ذكر من القرا وهم عم ابدا الالف
التي فزاها اما عن الهمزة فان اصله سال ثم ابدا الهمزة الفا
كما قال **س** سالت هديل رسول الله فاحسنة الوجه الثاني
ان تكون من الواو فيكون حينئذ اصل الحلة سول نحووق فتحركت
الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفا التانيث ان تكون الالف
سبلة من يا فيكون اصلها سيل فتحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلت
الفا فيكون هذا الوجه من السيلان اي سال عليهم الوادي فان
قلت الناظم رحمه الله ينص على الحرف الذي ابدا
فلم قلت ان المراد به الالف قلت لا سلم انه ما نص عليه بل قد نص
عليه لان الناظم رحمه الله ينطق بالالف بدون همز مع ان الوزن
لا يستقيم الا بذلك فان **قلت** كون الوزن لا يستقيم
الا بذلك يمنع ان يراد بذلك الاستغناء بالنطق عن تنقيد قوله
دان بشير به ايضا الي ظهور القراءة بالهمز فهو كغرض قريب
من تخنيده واذا وقعت عليه حمزة سميت الهمزة له بين بين
لحركاتها وتحرل ما قبلها ولك التسجيل باعتبار الرسم فتطوق له
بالف خالصة **قال** ونزاعه فادفع سوي
حفصهم **س** امر برفع نزاعه من قوله تعالى نزاعه للشوي
لكل القرا سوي حفص فتعين لحفص نصها **وجه** الرفع اما
خبر لاها بعد خبر او خبر لاها على ان لظي بدل من اسم ان او خبر
لظي وان فيها ضمير شان او خبر مبتدأ محذوف او صفه للظي



ان اردبجه اللب ولا يكن على النار او بدل منها **وجه** نصب
 اما على الاختصاص او على الحال من الضمير في تدعو او مقدمة او التعليل
 فيها بما في لطي من معنى الفعل وهو التلطي وصاحب الحال الضمير فيها
و قل شهداء انهم باجمع حفص ثقبلا **ش**
 اي قل ثقبلا حفص عن متابعه انه اخذ عنهم القراءة باجمع في شهداء ثم من
 قوله تعالى هنا والذين هم بشهادتهم قايمون كما نطوقه فتعين لغزو
 القراءة بالافراد والتأجرورة في القرائين والرسم كحمل القرائين
 لحذف الالف منه **و** الى نصب فاضم وحرك
 به علا كرام **س** امر بضم نصب من قوله تعالى كاهن الى
 نصب يوفضون ومراده ضم النون منه وبالحريك بالضم لان الضمير
 فيه عايد على الضم المفهوم من قوله فاضم اي حرك بالضم السان في
 نصب وهو الصاد منه لحفص ومن عامر فبقرا ان نصب كسقف
 في جمع سقف فتعين لغيرهما القراءة بضم النون وهو
 الفتح وصد الحركة في الصاد وهو الاسكان قبل كلاهما لغتان
 وهما ما نصب ليغند من دون الله تعالى وقوله علا كرام اي كايما
 ذاعلا كرام وفيه ثنا ايضا على القراءة بذلك **و**
 وقل وداه الضم اعلا **ش** اي قل قرا نافع ودامن
 قوله تعالى ولا تدرن ودا ولا سواها بضم الواو منه فتعين لغيره
 فتحها وقوله به الضم اي فيه الضم او على بابها لان الضم التصق
 به والرواية اعلا بضم الهزة اي استعمل وهما لغتان اسم صتم
و دعائي واي ثم بيتي مصافح **ش**

اخبار

اخبار فيها من يات الاضافة ثلاثة الاول دعائي الاقرار اسكنها
 الكوفون وفتحها غيرهم الثانية الي اعلمت لضم فتحها سما وسكنها
 غيرهم الثالثة بيتي مومنا فتحها حفص وهشام وسكنها غيرهما
 ولما ايدى فيها ثم شرع في سورة الجن **و** مع الواو
 فافتح انكم شرقا فعلا **س** امر بفتح الهزة من ان المستددة
 المصاحبة للواو قبلها في هذه السورة لان عامر وصحاب فقولنا
 المستددة احتراز من قوله تعالى وان لو استقاموا فان لا خلاف
 في فتحها وان كانت قد افترت بالواو فان **قل** **ش** من ان
 يخذ الشد يد فيها من كلام الناظم رحمه الله قلت من بطفه لها
 كذلك لانه نطق بها في اللفظ مستددة النون فاستغنى بالنطق
 عن التقييد وقولنا المصاحبة للواو قبلها احتراز من التي في اول
 السورة وهي قوله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن قانه **و**
 لا خلاف في فتحها فلا بد من هذين التقيدين لاجل هذا الحكم لكن
 يقتضي كلامه رضي الله عنه ان يشتمل كلما في هذه السورة على هذه الصفة
 فيرد عليه قوله تعالى وان المساجد لله فاما مستددة مصاحبة
 للواو فيقتضي كلامه ان يدخل تحت القاعدة فيكون فيها الخلاف
 ايضا ولا خلاف في فتحها لكل القرا السبعة فاحتاج ان ينص
 عليها ليلا يشبه العموم وكذلك يرد عليه قوله تعالى وان المساجد
 عبد الله فانه لو ترك ذكرها لاحتاجنا فتحها لكم شرقا فعلا ولغيرهم
 كسرهما وهي تفتح لكم شرقا فعلا ولحق فلما نص رحمه الله على هاتين
 علم ان الخلاف وانع فيما عداها بين كم شرقا فعلا وغيرهم فكم شرقا

علا على الفتح وغيرهم على الكسر مما اجتمع فيه القيدان المذكوران
كما قدمنا ولا فرق بين ان يتصل بها ضمير جمع او مفرد حاضر كان او
غائبا او لا يتصل فان **قلت** فلم قلت ان المراد العموم
في جميع ذلك بل تجوز ان يكون التجرد في الضمير شرط في هذا الحكم
لان الناظر رحمه الله نطق بها مجردة عن الضمير ويكون استغنى
بالنطق عن التقييد كما استغنى به في ذكر التثنية قلت الاصل
العموم والاطلاق حتى يدل دليل على خلافه والاصل عدم الدليل
وما ذكره لا يصلح ان يكون رافعا لما ذكرناه وذلك في اثني عشر موضعا
في هذه السورة الاول قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا الثانيه
وانه كان يقول سفيها على الله الثالثه واناظنا اذن نقول
الرابعة وانه كان رجال من الانس الخامسة واهم طوا المساد
والسما السابعة وانا كنا نقعد منها مقاعد التامة وانا لا
ندري شراريك التاسع وانا منا الصالحون العاشرة وانا
ظنا اذن نعجز الله في الارض الحادية عشرة وانا لما سمعنا الهدى
الثاني عشرة وانا منا المسلمون هذه اثنتا عشرة فامر الناظر
رحمه الله بفتحها من تقدم ذكره وهم نصف السبعة فتعين لغیرهم
كسرها جميعها ونبه كلامه رضي الله عنه اشارة الى ظهور الفتح
وعلوه اي لم على الفتح شرفا **وجه** الفتح قبل بالعطف على انه
استغنى لغرفيلزم ان يكون اجميع داخل في خبر اوجي وهذا مستقيم
الا في قوله تعالى انه كان يقول سفيها وانا لمسنا السما وانا
كانا **الرجاج** وجهه ان يكون محمولا على انما به لانه
معناه

معناه صدقنا وعلما فيكون المعنى وصدقنا انه جد ربنا **وجه**
الكسر العطف على انا سمعنا فالجميع داخل في خبر القول
6 **عن** كلف ان المساجد فتحه **ش**
اخبر القرا السبعة فتحوا ان هذه لا فاعطوفة على انه استمع نفر
ولذلك وان لو استقاموا على الطريقة وقيل بتقدير لان واما نص
على فتح هذا الكل القرا وان كانت مجمعا عليها ليلابيتوصفها فاستدرك
في المختلف فيها لانه راجع في الضابط فاحترأ لها مستثناه منه
6 **وفي** انه لما كسر صوي العلاء **ش**
اخبر ان ابابكر وناقصا كسرا ان من قوله تعالى وانه لما قام عبد الله
فتعين لغيرهما فتحها والتقييد واقع في انه المصاحبة لما بعد
اخرار من غيرها فانطوى **وجه** الكسر وصدده فيها بوخذها
تقدم وقوله صوي العلاء صوي بضم الصاد المهملة وفتح الواو الواو
وهي الذي في نحوها وهي ايضا اعلام من حجاره منصوبه في الفياتي
المجتهولة ليستدل بها على الطرق الواحدة صوة مثل قوه وقوى
اي اعلام العلاء في هذا **السخاوي رحمه الله**
وفي قراء الكسر ارتفاع كارتفاع الصوي ودلالة كدلالة
اظهار العني فيها **بعضهم** وقرآن في حاشية السخاوي
المفتروية على الناظر رحمه الله قال فيه لهذا على ان الكسر يصبح
بالغ لقوه دلالة على الاستيناف قال وانظر فصاحة القرا
واقتناهم في نقلهم حين اجمعوا على فتح وان المساجد ليبينوا على
انه غير معطوف وان معناه واعلموا ونحوه من الاضمار لما دل

عليه قوله تعالى فلا تدعوا مع الله أحدا فكون وانه لما قام عبد
معطوقا عليه **ك** وبياد الفتح والكسر يتقابلان في الحسن
ك وسلكه ياكوف **س**
التقييد واقع في سلكه المتصل به ضمير المفعول الذي هو الهمزة
ليلا يرد عليه سلك الواقع آخر السورة كقوله تعالى فانه
سلك من سبيله فانه لا خلاف في قراءته بالياء اخباران اللوفيين
قروا يسلكه من قوله تعالى تسلكه عذابا صعدا بالياء فتعين لغيرهم
قراءته بالنون واصل ياكوف بالمد فقصر ضرورة **ك**
وفي قال انما هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا **س** التقييد
واقع لقال الواقع بعده لفظة انما كما نطق به فلا يؤخذ غيره
اي المصاحبة لانما امر يجعل مكان قال انما هنا قل انما بلفظ
الامر لحزبه وعاصم فتعين لغيرهما القراءة بلفظ قال انما على
لفظ الماضي فاللفظ الذي يلي الرمز له وقوله فشا نصا فتد
ثنا ايضا على القراءة بذلك اي قنشت القراءة عنهما بذلك وطاب
تقبل القراءة فنصا وتقبلا تمييزان والرأيه تقبلا بفتح التاء
والثقاف وضم الباء **ك** وقل لبدا في كسره
الضم لازم بخلف **س** اي قرا هشام لبدا من قوله تعالى
كادوا يكونون عليه لبدا بالضم في مكان الكسر خلف عنه فتعين
لغيره بقا الكسر على حاله كالوجه الآخر هشام والكسر والضم
في اللام منه ولم يذكر في التيسير سوى الضم عن هشام وذكر
في غيره عنه الكسر **ك** وبالضم اخذ **ك**

القرا

القرا معنا لها واحد **ك** مكي رحمه الله فبالضم على معنى الكثرة
من قوله تعالى املك ما لا لبدا حملة على معنى كادت الجن اذا سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم تيلوا القرآن يركب بعضهم بعضا ويلتصق
بعضهم ببعض لشدة ديوهم منه للاصغا والاستماع لما يقول
وبالكسر جمع لبدة وهي الجماعة فالمعنى كادوا يكونون عليه جملة
وقيل غير ذلك انتهى ولولم يقيد الكسر بالضم لاحت قرأة
الباقيين لان صد الضم المطلق الفتح **ك**
ويادي مصاف تجملا **س** اخباران فيها باضافة واحدة وهي
ري امدانحها سماواسكنها غيرهم واصله وبالممد فقصر ضرورة
وقوله تجملا الدواية بالجيم مع فتحها مع الميم والتا اي تجل ونقل
ذلك هذا آخر السورة وهو آخر البيت ثم شرع في سورة النمل
ك ووطا وطا فأكسره كما حكوا **س**
نطق بالعزائين ولم يكف بالنطق بهما بل قيد فقال فأكسره كما
حكوا اي الواو من وطا لانه كان يعتقد ان الواو تنبغي مفتوحة
فيقرأ او طاء بفتح الواو كما كانت مفتوحة في وطا ولم يقرأ به احد
اخباران بن عامر وابعرو قرا او طاء من قوله تعالى ان يا شئنا البلهي
اشد وطا كسر الواو والمد كما نطق بها فالتى تلي الرمز له فتعين
لغيرهما القراءة الاولى وهي وطا بفتح الواو واسكان الطاء والقصر
مع الضم فانه من متفق عليه في القرائين وقوله كما حكوا اي كما
حواه الامة ونقلوه عنهما **وجه** المد انه مصدر واطا وطا
على معنى يواطى السمع القلب في اليل لانهما لا يشتغلان في اليل

مسموع ولا يعتصر وقيل اشد موافقه من السمع للقلب **وجه** القصصه
 مصدق وطى يطأ وطى على معنى اشد على الانسان من القيام بالنهار
 لان الليل السكون وقيل معناه في اثبت قياما فاذا وقت عليه حركه
 الله نقلت حركه الحسرة الى الطائم حذفت فتصير وطا بزنة وطا
باب خفض الرفع صحته **كلا** **س**
 اخبار ان صحبه وبن عامر قروا رب من قوله تعالى رب المشرق والمغرب
 خفض الرفع على البدل من ربح فلا وقف وونه فتعين غيرهم بربا
 الرفع على حاله فيكون خبر مبتدأ محذوف اي هو رب المشرق والمغرب
 والضمير في كلا ضمير تشبيه عايد على لفظ صحته كلا والها في صحته
 عايدة على خفض الرفع اي صحته خرسه من ان يطعن فيه طعن ولو لم
 يقيد خفض الرفع لاختلت قراءة الباقي لان ضد خفض المطلق
 النصب **باب** وثالثه فانصب وفاضلته **س**
 يجوز وثالثه فانصب باسكان اللام وصلة الها وتجاوز
 ثلثه بضم التاء واللام بعد ها وكسر التاء واسكان الها والرواية المشهورة
 هي الثانية امر ينصب الثامن ثلثه فتعين ان تكون التاء الثانية لنطقه
 بالنصب والعا من نصفه لانها لام الخلة للوفين بن كثير ومراده
 بذلك قوله تعالى ونصفه وثالثه فتعين غيرهم ضد النصب في
 العائين وهو خفض **وجه** النصب العطف على ثلثي الليل وطبا
 حال جمع طبه السيف وهي جده اي داخلي اي صاحبة حج تحمية من
 الطعن بشيريه ايضا الي ان هذه القراءة قد تكلم فيها خلاف خفض
باب ابو عبيد رحمه الله قرأنا التي تحتار لقوله تعالى علم
 ان الخصوه

هذا هو النصب
 وهو العطف
 وهو العطف
 وهو العطف

ان الخصوه فكيف بقدره على ان يعبر فوا نصفه وثالثه وهو لا
 يخصونه **باب** **س** **س**
 الواو فاصله اخبار ان هشا ما رحمه الله قرأنا ثلثي
 من قوله تعالى ادني من ثلثي الليل يسكون ضم اللام فتعين لغيره بقا
 مصبومة ولو لم يقيد السكون بالضم لاختلت قراءة الباقي لان ضد
 السكون المطلق الحركة بالفتح وقوله لاح اي ظهر عنه ذلك واشهر
 وقوله وجلا من الجمال اي جمل من قرأه لخصته معي ورواية مع
 خفته وهذا اخر السورة ثم شرع في سورة المدثر **باب** **س**
 ووالاخر ضم الكسر خفض **س** **س**
 والثانية من نفس التلاوة اخبار ان حفصا ضم اللام في والجز من قوله
 تعالى والجز فاهجر ومراده كسر الراء فتعين لغيره بقا الكسر فيها بالضم
 الاوثان وبالكسر العذاب فالمعنى انه امر ان يجر ما يجمل العذاب من
 اجله فالنقد وذا الجز فاهجر وهو الصم لان عبادته تؤدي
 اليه وقبل هما القتان في العذاب **باب** **س** **س**
 وادبر فاهمز وسكن عن اجتلا فبادر **س** **س**
 عنها امر يجعل موضع اذ من قوله تعالى والليل اذ ادبر اذ التي لما
 مضى من الزمان وهم ادبر واسكان الدال منه وهو المراد بقوله
 فاهمز وسكن خفض ونافع وحررة فتكون قرائهم والليل اذ ادبر
 فتعين لغيرهما القراءة باذ اعلى حالها وترادفهما ادبر وصدا اسكان
 الدال منه وهو تحريكها بالفتح والرسم يحتمل القرائين لانه وقع
 بالفاء بين الدال المعجمة والدال المهملة لخفض ونافع وحرره جعلوا

الالف من الحلة الثالثة فتلون همزة لان الالف لا يمكن النطق
 بها اول الحلة فتعين لهما القراءة باذ التي لما مضى من الزمان وهم
 ذير فليكون ادبر والباقيون اصافوا الالف الى الحلة الاولى
 فتلون الفاء حقيقة فتصير القراءة لصد باذ التي لما يستقبل من
 الزمان ودير بلا همزة والرواية في النظم اذا قل اذ كسر لم قل
 لا لهما نقل اليها حركة همزة اذ بخلاف كسرة تون عن فالف لا تنفصا
 السالتيين وقوله عن اجتلا اي عن كشف وظهور من توجيه القلتين
 لصحة ما معي ورواية واصله اجتلا ففعل فيه ما فعل في اجزم
 العلاء وقوله فبادر امر بالمبادرة الى هذه القراءة لانه قد
 نقل عن ابي عمرو وعاصم اذا اذبر باذ التي لما يستقبل من الزمان
 وهم اذبر وورش على قاعدته في نقل حركة اذبر الى ادو بقدير
 البيت اذا قل فيه اذ وادبر فاهمزة وسكن داله **ك**
 وفاستنصره عم فحده **ش** اجبران عم قرا استنصره من
 قوله تعالى كانهم جرم استنصره بفتح الف اي نقرها غيرها ونص
 على فتح الف لان في الحلة ما يمكن فتحه سواها فتعين لغيرهما
 كسرها بمعنى نافرة وقصر لفظ وفاصرة **ك**
 وما يذكرون الغيب حص وخلصا **س** اجبران كل القرا
 ما عدا انا فعاقروا يذكرون من قوله تعالى وما يذكرون الا ان
 شيئا الله بالغيب فتعين لنا في القراءة بصدده وهو الخطاب وقوله
 وحض وخلصا يقال عم يدعونه وخلص اي حص جمع الناظم رحمه
 الله بينهما لاجل اختلاف اللغتين **ك** رحمه الله

ومن سورة القيامة الى سورة النبا

داخل فيما قبلها لان سورة النبا جعلها اول الترجمة الثانية
ك ورا برق افح امنا **ش** امر بفتح الواو من برق
 من قوله تعالى فاذا برق البصر لنا في حال كوننا امنا من الطعن
 في الفتح او دعاه من القاري فتعين لغيره كسره **ك**
 يذرون مع يحبون حق كف **س** اجبران حقا ومن عامر قروا
 يذرون ويحبون من قوله تعالى كلال يحبون العاجله ويذرون
 الاخرة بالغيب وناخذ لصد قهما من بيت الاطلاق لان الناظم
 رحمه الله لم ينص لصد قهما على حلم واللفظ يحتمل الغيب وصدده
 فتعين هو لاصدده فتعين لغيره كسره القراءة بصدده فيها وهو الخطا
 وقوله حق لشير به ايضا الى الناس على يوم على يدول الهمزة وقد
 يفهم حب العاجله عن السعي في الاخرة اللهم اجعلنا من يحب
 الاخرة ويترك العاجله وان ينصنا في العاجله للرحيل للاخرة
ك يعني علا على **س** اجبران حفصا
 قرا يعني من قوله تعالى الميك تظنة من مني بالتذكير وناخذ له
 فيه من بيت الاطلاق فتعين لغيره القراءة بصدده وهو الثاني
 بالتذكير بالنظر الى التي وصدده بالنظر الى النطقة وقوله علا على
 فيه ثناء الصاعلي القراءة بذلك والرواية في النظم بضم العين المهملة
 في الاول وفتحها في الثاني والاول هو المزمع وهو مقول الثاني
 اوصفة له وهذا احرا السورة وهو احرا البيت ثم شرع في سورة
 الانسان **ك** سلاسل تون اذرو وواصره لنا

ش امر بتثوين سلاسل من قوله تعالى انا عندنا
 للثبوتين سلاسل واغلا لا لنافع والحساي واي بكر وهشام فتعين
 لغيرهم ترك التثوين وما احسن رمزه بقوله اذ رووا صفة لنا
 اي صله التثوين كون المشايخ رووا صفة لنا اي تثويته لان الصير
 عبارة عن التثوين فالصير في رووا المشايخ الذين اخذ عنهم القراءة
 لما تعلم على سلاسل حالة الوصل لان التثوين لا يوجب الاحالة الوصل
 شرع يتكلم عليه في حالة الوقف **والف** وبالقصير
 من عن هدي خلفهم فلا ركا **ش** امر بالوقف على القصير عليه
 لا يركون وحفظوا البري بخلاف عن الثلاثة لتعقباتهم الخلف وانصا
 بصير جمع وحمزه وقيل بغير خلاف عنها ومراوده بالقصير حذف الالف
 منه فتعين لغيرهم الوقف عليه بضد القصر وهو اثبات الالف
 فاذا اعتبرت القراء في سلاسل في الوصل والوقف وجدتم على حسن
 مراتب منهم من ثبوت وصلوا ووقفوا عليه بالالف وهم نافع والحساي
 والوبكر وهشام اما التثوين وحقلا فمن النص لصد عليه واما اثبات
 الالف ووقفهم صدقاه من عن هدي خلفهم فلا ركا ابو عمرو ورحه
 الله على قراءه وحده وهي ترك التثوين في الوصل والوقف بالالف
 لانه لم يذكر في الترجعتين فيؤخذ له صدهما بل يترك التثوين
 في الوصل لانه لم يذكر مع اصحاب التثوين فيؤخذ له صده وله
 في الوقف وجهان القصر قولوا واحدا من روايه ثبيل ومن طريق
 البري له وجهان القصر واثبات الالف **ش** يركون لم يثبوت وصل
 وله في الوقف وجهان اثبات الالف وحذفها فقد صار لا يركون

فيه قرانان من طريق هشام التثوين في الوصل والوقف بالالف
 قولوا واحدا كما تقدم حفظ لم يثبوت وصل لانه لم يذكر مع اصحاب
 التثوين وله في الوقف وجهان يركون حمزه كقيل لم يثبوت
 وصل ويقتصر في الوقف قولوا واحدا فالخالف ان كل من ثبوت في
 الوصل وقف عليه بالالف ومن لم يثبوت اختلف عنه منهم من قصر
 قولوا واحدا ومنهم من مد قولوا واحدا منهم من عنه وجهان وقوله
 فلا من قولهم فليته بمعنى ربيته او بمعنى فصل من فلوته عن
 امه اي فصلته وقطعته او بمعنى تدبر من قلت الشعر اذا تدبرته
 واستخرجت معناه ففاعله مضمر يعود عليه من رواه اي فلاه
 رواية وجازا ضمارة لغهم المعنى وركا مستأنف للشاعلي القصر
 وفاعله مضمر عايد على القصر **وجه** التثوين وصل قبل انما
 لغة لبعض العرب يصر كل ما لا يصر الا افعل من واذا نوي
 وحي ان يثب عليه بالالف والامس لم يثبوت ووقف بالالف
 فحجته اتباع الاثر مع انها مرسومة بالالف في جميع المصاحف
والف وقوارير اقنونه اد دار صني صفة
ش امر بتثوين قوارير من قوله والكواب كانت قواريرا
 والمراد به الاول وانما قلنا ان مراده الاول لانه فيها ياتي
 الثاني للحسين والحساي واي بكر فتعين لغيرهم ترك التثوين
 ثم اذ ذكر حكمها في الوصل شرع بين حكمها في الوقف **والف**
 واقصر في الوقف فيصلا **ش** امر بقصر في الوقف
 لحمزه وذكر الصير نظرا الي اللفظ ومراده بالقصر حذف الالف

فانهم يقضون بالتألف انهم جالات والتامصومة في القرائين وكذلك الجيم
مكسورة فيها ولا حل ذلك لم يتعرض الناظم رحمه الله لحركتيهما والزم
بجمل القرائين لان المصاحف انشقت على حذف الالف التي بعد
اللام واحتلت في الالف التي قبل اللام ووجه القرائين ظاهر
رحمه الله ومن سورة النبأ الى سور

العلق اعلم ان هذه الترجمة لا يقتضي ان يذكر في كل سورة
منها حرفا مختلفا فيه وما بعد العاية غير داخل فيما قبلها كما تقدم
في نظيرها **ش** وفي لا يشين القصر فاش **ش**
اي قرا حمزة رحمه الله لا يشين من قوله تعالى لا يشين فيها احقا با
بالقصر اي حذف الالف لانه يطوي فتكون قرا تجميع لث
على وزن كذا فتعين لغيره المداي اثبات الالف جمع لث
على وزن فاعل وقوله فاش فيه اشارة الى ان القصر فاش اي
بين القرا الحرة **ش** وقل ولا كذا بالتحفيف

الاساي اقبلا **ش** التقييد وان في كذا با مصاحبه
ولا قبله كما يطوي لئلا يرد عليه قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذا
فانه لا خلاف في تقييده اخبار الاساي رحمه الله فراقوله تعالى
لا يسمعون فيها لعوا ولا كذا بالتحفيف ومراده تخفيف الدال
منه فتعين لغيره تنقيها وقوله اقبلا الرواية بفتح الهمزة بعدها
كان ساكنة ثم بامفتوحة اي اقبل الى التحفيف فالتخفيف مصدر
كذب تخففا وضده مصدر كذب مثقلا **ش**

وفي رفع بارب السموات خفضه ذلول **ش** اخبار الكوفيين

وفي عامر

128
وفي عامر جعلوا في رفع بارب السموات الخفض من قوله تعالى رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن والتقييد واقع للرب باضافته الى السموات
كما نطق به اختراز من غيره في السورة على غير هذه الصفة فتعين لسماء
رفع البارب السموات وقوله ذلول فيه اشارة ايضا الى سهولة الخفض
لظهور وجهه ولو لم يقيد الخفض بالرفع لاحت قرأة سما لمن صد
الخفض المطلق بالنصب ولا يصح اخذه لهم **ش**

وفي الرحمن ناميه كملا **ش** الواو عاطفة فاصلة اخبر
ان عامرا بن عامر جعلوا في الرفع في الرحمن الخفض اي في نون الرحمن من
قوله تعالى وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا فتعين لغيرهما بقا
الرفع فيه على حاله ولو لم يقيد الخفض بالرفع لاحت قرأة الباقيين
كما تقدم فان **قلت** واين التقييد هنا لانه لم يذكر شيئا
لهما في الرحمن قلت لان الواو عاطفة فاصلة كما تقدم فتعين حينئذ
لها في الرحمن الحكم المتقدم في بارب السموات وهو خفض الرفع واذا
اعتبرت القرائي الحليين وحدتهم على ثلاث مراتب منهم من رفع الحليين
اي رب والرحمن وهم سما لا يصح لهم بذكرها في الترجمة فيبقى لهم
الرفع في الحليين اما الرفع في رب فعلى انه خبر مبتدأ محذوف اي هورب
السموات او يكون رب مبتدأ والرحمن خبره او عكسه او الرحمن صفة لرب
او عطف بيان ولا يملكون الخبر ومنهم من جرهما وهما عامر بن عامر
لانها ذكر في الترجمة ووجهه في رب على البدل من ربك والرحمن
صفة له او عطف بيان لرب ومنهم من جر رب ورفع الرحمن وهما الاخوان
فخفضا رب على البدل من ربك ورفعا الرحمن على الابتداء ولا يملكون خبره

وقوله ناميه كمالاي ناقله كل الحفظ في الحرفين يقال — نيت
الحديث اذا ابلغته هذا اخر السوره ثم شرع في التارعات
6 وناخرة بالمد محبتهم **س**
احبران صحبه قروا ناخرة من قوله تعالى اذا كتبتا ناخرة بالمدى
بائيات الالف لا تطبق بين المون والخا فتعين لغيرهم القراءة
بحدتها ومعناها باليه وهما للتا نيت يقال ناخرة واليه
في محبتهم للقرا **6** وفي تزكي تصدي الثاني
حرمي انقلا **س** احبران الحزمين نقلا الحرف الثاني
من تزكي وتصدي ومراده بالحرف الثاني الراي من تزكي والصاد
من تصدي وانما نص على الحرف الثاني لئلا يتوهما الاول هاتين التري
اللاتي شدد ها فان **ق** لم يصب على حالة التي
بشددان بها قلت اطلق الحكم فيشمل حاله الوصل والوقف لان
قراهما كذلك واذ كان كذلك فلا يلبس بالحرف الاول لانه لا يمكن
تشديد يده في الحالين الا ترى انه لما نص للبري على التشديد حصه
في الوصل فقال فيما تقدم وفي الوصل للبري والمراد بتركي قوله تعالى
في هذه السورة فقل هل لك الي ان تزكي والنقييد واقع فيه اذا
كان مخاطب احتراز من كون الفعل لغير مخاطب كقوله تعالى وما
عليك الا بتركي فانه لا خلاف في تشديده واما تصدي فليس هو في
هذه السورة وانما هو في سورة عبس في قوله تعالى فانت له
تصدي فتعين لغيرها صده وهو التحفيف فيها **وجه**
من ثقل ان الاصل تزكي وتصدي فادعت التا الثانيه في الاول

من تزكي

من تزكي بعد قلبها زاي وفي الصاد بعد قلبها صاد او من خفف
حذف احدى التاين **س** بعضهم وتقدير البيت حرمي
انقل الحرف الثاني من تزكي وتصدي فقوله الثاني مفعول انقلا ولا
في انقلا يجوز ان تكون للاطلاق ويجوز ان تكون ضمير تنبيه حملا على
معنى حرمي لان مدلوله اثنان وعلى لفظه لانه مفرد والرواية
بثقل حركه همزه انقلا الي تنوين حرمي وحذف الياء من الثاني ولم
يفتحها وهو مفعول به ضرورة وكان لفظ الثاني هنا ملتبس
على المبتدي يظن ان تصدي موضعان الخلاف في الثاني منها انتهى
وانني الناظر رحمه الله بالمرس قبل النقييد وتزكي اخر السورة والتا
لان تصدي في عبس ولم يذكر بعده في التارعات شيئا
6 فتشفعه في رفعه نصب عاصم **س**
احبران عاصم جعل في الرفع في تشفعه النصب لانه منصوب بان
مضمره في جواب الترجي فتعين لغيره بقا الرفع فيه على حاله عطفا
على او يذكر والمراد به قوله تعالى فتشفعه الذلري والها في رفعه
عائده على تشفعه ولو لم يقيد النصب بالرفع لاحتل قراة
الباقيين لان ضد النصب المطلق الحفظ ولم يقرأ به احد
6 وانا صبينا فتحه تثنية تلا **س**
احبران الكوفيين فتحوا همزه ان من قوله تعالى انا صبينا الما صبيا
فيلون بدلان من طعانه فتعين لغيرهم كسرهما على الاستيناف
وقوله ثبت اي ناقله وقاريه التثنية تلا يقال رجل ثبت يسلون
الباي ثابت القلب ويقال ايضا هذا بيتي ليس بيت بفتح الباء

اي ليس بحججه وافرد الصير في تلا بالنظر الى لفظ الثاني ثبته
 فانما معزدة وان كان مدلولها جماعة ثم شرع في سورة التلوين
قال وخفف حق سحرت **س** اخبر ان
 حقا خففا سحرت من قوله تعالى واذا البحار سجرت ومراد ه
 تخفيف الجيم فتعين لغيرهما صده وهو التثقيب وقوله حق اي
 التحفيف حق وانما دلت عليه الآية حق واقع لاحاله فيه لاخبار
 الصادق **قال** نقل نشرت شريعه حق
 لم يات بالواو الفاصله استغناء عنها لعدم الريبه
 لان كلمات القرآن لا يتضمن اوايلها رمزا لكلمات التثقيب اخبر ان
 الاخوين وحقا ثقلوا نشرت من قوله تعالى واذا الصحف نشرت
 فتعين لغيرهم صده وهو التحفيف وهو صده في التثقيب
 وقوله شريعه حق يشير به ايضا الى ان هذه القراءة طريقه حق
 اي حق لان الاخوين طريقتهما التثقيب في سحرت فحريا عليها في نشرت
قال سعرت عن اولي ملا **س** لم يات
 بالواو الفاصله لعدم الريبه اخبر ان خففا واما فعا ومن ذكوان ثقلوا
 العين من سعرت من قوله تعالى واذا الجيم سجرت فتعين لغيرهم
 صده وهو التحفيف فان **قلت** من اين يوجب التثقيب
 لغيره لانه لم ينص لغيره عليه في قلت لانه احاله على الحكم
 قبله الاقرب اليه وهو التثقيب فاستغنى بذلك عن اعاده الحكم
 معه ثانيا فان **قلت** من ثقل الكلمات الثلاث ومن
 خفها قلت لم تخفها ولم يثقلها احد بل بعضهم خفف بعضها دون
 بعض

بعض حق خففا سحرت وسعرت وثقلوا نشرت اما تخفيف سحرت
 فقد نص لهما عليه وكذلك التثقيب في نشرت واما تخفيف سعرت
 من الصدا للاحوان ثقلوا سحرت ونشرت وخففا سعرت خفف
 وواقع ومن ذكوان ثقلوا سعرت وخففوا سحرت ونشرت هتنام وابوكبر
 ثقلوا سحرت وخففا نشرت وسعرت فتأمل ذلك وقوله عن اولي
 ملا فيه تنا عليهم والرواية ملا بفتح الميم **قال**
 وظا بظنين حورا **س** اخبر ان حقا والكسائي قروا بظنين
 من قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين بالظا مكان الضاد فتعين
 لغيرهم الضاد والا في ان تك في القصيد بالضاد لاجتماع
 المصاحف على رسم الضاد والاحل ذلك يقول في الراية له في
 الرسم والضاد في بظنين جمع البشرا والحصل النطق بالقراءة الا
 لان الضاد ليست صدا للظا في بعض النسخ مكتوبه كذلك فقوله
 وظا بظنين معناه ان حقا راوا فوا للظا الى بظنين اي قروه
 بالظا فتعين لغيرهم عدم اضافة الطاء اليه فيقرونه بالضاد
 ولا يلبس قوله وظا بظنين بالضاد المعجم للفرق بينهما في النطق
 والرسم وقوله حورا ويشير به ايضا الى ما رووا حق وان كان محالفا
 للرسم لان الاعتماد انما هو على النقل لا على الرسم ومعنى القراءة
 بالظا من التهمة اي ليس هو صلى الله عليه وسلم بمتهم بما ائزله اليه
 من الوحي وبالضاد المراد به نفي البخل اي لم يخل صلى الله عليه
 وسلم بما لديه من الوحي بل بلغه بعد احرار السورة ثم شرع في سورة
 الانفاطار **قال** وخفف فعاد الكوفي

بعض ما روه حق
 الا ان الكوفي ما عر
 كاصفة التفسير
 ومضبوط العلوم
 حري
 علة
 فوالا ان الضاد ليست
 ضد الظاء الظاهر
 بقوله لا ان الضاد ليست
 ضد الظاء بل الضاد
 للظاء هو الضاد لا
 مع قوله اضافة الظاء
 الى بظنين بل انما الحق
 بقوله اضافة الظاء
 الى بظنين تأمل لراه

ش احذر ان الكوفي اي الكوفيين خففوا وعدلوا من
قوله تعالى فسوال فعدلك في اي صورة ما شاءوا و مراده خفيف
المدال منه فتعني لغيره تشقيلا ومعنى التحفيف عدل بعض
بعض فقلت معتدل الخلقه متساويا لا تفاوت فيها او عدل
الي شبه ابيك و خالك او عملك اي صرفك الي شبه من شئت من قرأ بيل
وضده فوئلك وحسنك وجعلك معتدلا قايما ولم يجعلك كالبهايم
وهما متقاربان **و** حقه يوم لا **س**
احذر ان خفا قرأ اليوم لا من قوله تعالى يوم لا تلك نفس لنفس شيا
بالرفع فالنقيض واقع ليوم بوقوع لفظه لا بعده كما ينطق ولا يرد
عليه غيره في السورة فان **قلت** من ان يؤخذ حق فيه الرفع
لانه لم ينص لصما فيه على شي قلت اطلاقه كالنص لصما فيه على
الرفع فناخذه من بيت الاطلاق لصما فتعني لغيرهما صده وهو
النصب **وجه** الرفع اما بدل من اليوم قبله او خبر مبتدأ محذوف
اي هو يوم لا تلك نفس لنفس شيا اي نغافوا لا ضراي يوم الدين
يوم لا تلك **وجه** النصب اما على الظرف للدين وهو الجزا
في يوم لا تلك فهو خبر للجزا المضمر لانه مصدر وظرف الزمان يكون
اخيرا والمصادر او بفعل مضمر اي تجا زون او تدانون او باعني
او اذكروا او بدل من يوم الواقع بعد بصلوها او مبني لضافته
الي لا و اضافه يوم الي لانه في القرآن مضاف اليها والي ما
بعدها هذا اخر السورة ثم شرع في سورة التطفيف **و**
وفي فاكهين اقصر **ش** امر بقصر فاكهين لحفظ و مراده
به حذف

محذف الالف من قوله تعالى هنا و اذا انقلبوا الي اهلهم انقلبوا
فاكهين واعلم ان فاكهين في جميع القرآن اختلف في حذف الفه ولم
يقع خلاف في التلاوة عند السبعة من طريق الناظم الله الالهنا وانفقوا
على اثبات الفه في بقية المواضع **وجه** القصر من قوله فهو فكه مثل
حذر فهو حذر معناه فيما روي ابو عبيد صاحبين طيبين الى نفس و الله اعلم
وجه المد على معنى دوى قواكه وقيل معجيين وقيل ناعمين وقيل
الفوا فاكهين وفكهين معني واحد **و** **ش** و ختامه بفتح
وقدم مده راشدا **و** **ش** احذر ان الكسائي قرا ختامه من
قوله تعالى محتوم ختامه مسك بفتح اي بفتح الخا وتقديم الالف
على التا وهو المراد بقوله وقدم مده اي حرف المد الذي فيه و لا
حاجة الي نصه على فتح الخا لانه يلزم من تقديم الالف فتح الخا لان
الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا ولم ينقص الناظم رحمه الله
لحركة التا فقلما التا تبقى على حالها مفتوحة في القرائين فقلون قراة
الكسائي خاتمه فتعني لغيره ضد الفتح في الخا وهو الكسر وضد
تقديم مده وهو التا خيرا كما ينطق به **وجه** قراة الكسائي انه جعله
اسما لما يختم به الناس بدليل قوله من رقيق محتوم فاحذر انه محتوم
ثم بين هية الخاتم فقال خاتمه مسك **وجه** قراة الكسائي على معنى
اخره مسك كما قال ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي اخرهم
و المعنى انه لزيد الاخر في الدنيا في اخره في طيبة ودكا رايحه
بمنزلة المسك فاوله اذكي واطيب رايحه لان الاول من الشراب
اصفي والذ هو مصدر رخم ختامه **و** **ش** ابو علي خاتمه اخره

وخطاؤه عاقبه وراشدا حال اي في حال كونك راشدا ولا في النظم
بفتح الواو اي داو لا اي نصرا لما قرأه يتتبعه ايضا الى ان بعض
الناس تكلم في قراءته والرسم يحتمل القرائين لحذف الالف منه
لانه رسم ختمه بدون الف فيه والشمسي رحمه الله يعتقد ان الالف
المحذوفة منه في الرسم بين الحنا والتا وغيره يعتقد حد فها بين الحنا
واليم ثم شرع في سورة الانشقاق **ش** امر يضم بصلي في حال ثقيله
بصلي ثقبلا ضم غير رضى **ش** امر يضم بصلي في حال ثقيله
لعمد والشمسي ومن كثير و مراده بالضم ضم الياء منه وبالسقل ثقيل لانه
و المراده قوله تعالى ويصلي سعييرا فيكون الفعل عندهم مبنيا للمفعول
فتعين للباقيين القراءة بفتح الياء لانه صد الضم وتخفيف اللام لانه
صد التثقيب فيكون الفعل عندهم مبنيا للمفاعل ولزم من التثقيب
فتح الصاد ومن التخفيف اسما ايضا وقوله عمر رضى عنه فيه اشاره
الى ان هذا الحل من انصف بذلك والى قرب ذلك ومقصود
التحذير من ذلك وتقدير الحلام ضم يا بصلي في حال كونك ثقبلا
عمر ذلك في حال كونك رضى دانيا من الغم **ش**
وبان تركب اضم حيا عمر ثقبلا **ش** امر يضم بان تركب من قوله
تعالى لتزلزلن طبعا عن طبق لا يي عمر وعمر وعاصم فيكون الخطاب
لجماعه اصله لتزكون ثم لما اكد بالتون التثقيب حذف نون الرفع
ثم حذف الواو لا لتقا الساكنين وبقية الضمة قبلها دالة عليها وقوله
حيا عمر ثقبلا فيه اشاره ايضا الى التنا على القراءة بذلك اي وا ضم
بان تركب في حال كونه مشبها غشا عمر ثقبلا لان الحيا بالقصر الغيث

والنهل

والنهل جمع ناهل وهو الشارب والروايقيا بالقصر والتنوين وعمر
بفتح العين ولفلا يضم التون وفتح الحاء وتشد يد هاتعين للباقيين القراءه
بفتح البا فيكون الخطاب عابدا على لفظ من او على لسان وهذا آخر
السورة ثم شرع في سورة السجادات البروج **ش**
ومحفوظ اخفض رفعه خص **ش** امر يخفض رفع محفوظ
من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ لكل القراء غير نافع
على انه نعت للوح فتعين لنافع بقا الرفع على انه نعت للقرآن وخص
فعل ما ضم من لما لم يسم فاعله وفيه ضمير عائد على محفوظ اي خص
محفوظ بذلك لان النعت تخصيص المنكرة **ش**
وهو في المجيد شفا **ش** هو وجود على المصدر الذي هو
حوض الرفع الدال عليه اخفض رفعه فالواو عاطفه فاصله اي
اخفض الرفع في المجيد من قوله تعالى ذوا العرش المجيد للاخوين
على انه نعت للعرش فتعين لغيرهما بقا رفعه على حاله على انه
خير بعد خبر و اذا اثيرت القرائ في اللفظتين وجدتم على ثلاث مراتب
الاحوان خفضا الرفع في العطين لذكرهما في الترجعتين نافع رفع
الكلمتين نفع وعاصم رفعوا المجيد وخفضوا محفوظ ثم شرع في سورة
الاعلى ولم يذكر في سورة الطارق هنا شيئا **ش**
والخف قدر رتلا **ش** اخبر ان الشمسي رحمه الله خفف
قدر من قوله تعالى والذي قدر فحدي ومراده تخفيف الدال منه
فتعين لغيره تثقيبها والرواية رتلا يضم الراو تقدير الحلام والخف
خف قدر رتلا **ش** ويل يوثرون حزن **ش**

اي جز لا يعمري في يوثرون من قوله تعالى بل يوثرون الحياة الدنيا الغيب
 وناخذ له فيه من بيت الاطلاق لانه لم ينص له على شي فيه فتعين لغيره
 صده وهو الخطاب ثم شرح في سورة العاشية **س**
 وتصل يضم حرف صفا **س** احزان ابا عمرو و ابا بكر صما تسمى من
 قوله تعالى تصلي نار احامية فتعين لغيرهما صد الضم وهو الفتح
 وقوله جزاي جزا الضم مع كونه صائيا من الطعن فيه **س**
 يسمع التذليل حق و ذوا اجلا **س** احزان حقا قد اسمع من
 قوله تعالى لا يسمع فيها لاغية بالتذكير وان التذكير حق لصحة روايته
 ومعنى مع ظهوره يهود وحلا كسر الجيم وروي بفتحها فيكون
 معناه و ذوا اجلا اي و ذوا الحشاش والمعيان متقاربان فيقتضي
 ان تكون قراءة غيرهما بالتانيث لانه صد التذكير وليس كذلك بل كل من
 قرأ بالتا ونصب لاغية كايالي والتا عنده للخطاب ليست للتانيث
س وضم اولوا حق **ش** احزان حقا
 ونافعنا اول يسمع فتعين لغيرهم صده وهو الفتح لا يقال يلبس
 بضم الغين لان نطقه بالضم الذي هو من القاب البناء في ذلك وقوله
 اولوا حق اي اصحاب حق **س** ولاغية لهم
ش الواو عا طفه فقط والضمير في لهم يعود على مدلول
 اولوا احزانهم رفعوا لاغية ويوجد الرفع لهم فيها من بيت الاطلاق
 فتعين لغيرهم نصبها واذا اعتبرت القراء في يسمع ولاغية وجدتهم
 على ثلاث مراتب حق ذكروا شمع وصما اوله ورفعوا لاغية لتكررها
 في الاحكام الثلاثة نافع ان شمع من صد قراء حق لانه لم يذكر في
 التذكير

التذكير فيوجد له صده وهو التانيث وصد اول يسمع ورفع لاغية
 لذكره في الضم والرفع والتا عند نافع للتانيث لان الفاعل عند موت
 الكوفيون ومن عامر قزو الشيع بفتح التا ونصب لاغية فقرأهم ما حوذه
 من الصد لكن نصيبهم لاغية يمنع ان تكون التا عندهم للتانيث والتا عندهم
 للخطاب لان الموجب للتانيث الفعل تانيث فاعله ولاغية في قراهم
 منعون والفعل لا يوثر الا لفاعله واخوه **س**
 بعضهم لما اشتركوا مع نافع في القراءة بالتا وان اختلف مدلولها تذكيرا
 وتانيثا تجوز الناظر رحمه الله في ان جعل قراهم صد التذكير
س وتجوز ان تكون التا في قراهم صد التذكير **س**
 وتجوز ان تكون التا في قراهم للتانيث يعني قراءة من نصب على ان يكون
 فاعله ضميرا عابدا على الوجوه في قوله تعالى وجوه يومئذ ناعمة
 اي لا تشع تلك الوجوه فيها لاغية انتهى وقول الناظر رحمه الله
 و ذوا اجلا فيه اشارة منه رضي الله عنه الي ان التان ظاهر وان
 هذا سبب التجوز **س** مصيطر اشتم صاع
 والخالف قللا **س** الرواية مصيطر بالصاد امر بالاشتمام
 ومواده اشتمام الصاد منه الخلف بغير خلاف عنه والخلاف خلاف
 عنه ومواده قوله تعالى في سورة العاشية لست عليهم بمصيطر
 فان قيل لم يعين لاشتمام بل اطلقه ولم ينص على الحرف الذي يشتم
 والمراد به الذي اي يشتم الصاد منه صوت الرأي **س**
 بعضهم رحمه الله وتكون هذه القراءة قد عرفت لخلاف من سورة الفا
 والطور اطلق لاشتمام ولم يبين انه بالذي فيحمل هذا المطلق

على ذلك المقيد فان **قلت** فقد قال فيما تقدم والاشتمام
 اطباء الشفاء بعيد ما يمكن لاصون ههنا فيصحلا قلت ذلك في الاشتمام
 في الوقف او في الاشتمام المطلق وهذا مقيد في المعنى بما تقدم فان
 فالناظر رحمه الله قد اطلق قلت اطلق لعدم اللبس وقوله صاع
 اي فاح وانتشر وفيه اشارة ايضا الى ظهور قراتهما وقوله والخالف
 قللا يشير به ايضا الى ان من المصنفين من لم يذكر الخلال الا احلوا
 الوجوهين اما الصاد الخالصة كالجماعة واما الاشتمام مثل خلف فذكر
 الخلاف له قليل **قال** وبالسبب لذ **س**
 اي قرا هشام مسيطر بالسبب الخالصة واما قال لذل ان السبب في الاصل
 اي قلل بالاصل فتعين لغير من ذكر القراءة بالصاد الخالصة كما نطق
 به في الكلمة ثلاث قرات الصاد الخالصة لم يذكره والسبب الخالصة
 لشماس والاشتمام من تقدم والرسم وقع بالصاد فهذا اخر السورة
 ثم شفع في سورة والفجر **قال** والوتر بالكسر شابع
س اخبر ان الاخوين قرا او الوتر من قوله تعالى والشفع
 والوتر بكسر الواو فتعين لغيرهما القراءة بضده وهو الفتح والراء
 مكسورة في الفزانين ولا يلبس بكسر الراء لان حركة الراء حركة اعراب
 وقد صح بالكسر الذي من القاب البناء ينبغي ان تراد الراء فلو كان الخلاف
 في حركة الراء التي بقلب الاعراب الذي هو الحذف وهذا من قوايده
 بقرنه بين حركات البناء وحركات الاعراب في هذا النظم رضي الله
 عنه لان الكلمة قد تحتوي على حركة اعراب وحركة بناء وقد يكون الخلاف
 في حركة البناء فقط وقد يكون في حركة الاعراب فقط وقد يكون
 فيهما



فيهما فاذا صرح بذكرهما وقوله شابع اي كسر الواو عنهما وهما لغتان
قال فقد روي البصري مثقلا **س** اخبر
 ان البصري وهو من عامر قرا فقد روي من قوله تعالى واما اذا ما ابتلاه
 فقد رعا عليه رزقه بثقل الدال منه فتعين لغيره تخفيفها وهما لغتان
 ومعناه ضيق ومثقلا بفتح القاف وهو حال من قدر فحور كرها
 على ان تكون حال من البصري **قال** واربع
 غيب بعد بلا حصولها **س** اخبر ان ابا عمرو قرا اربع كلمات
 بالغيب بعد بل لا وهن قوله تعالى بل لا تكرمون اليتم ولا تحضون
 على طعام المسكين وياكون التران اكلاما ويحبون المال حبا جما
 فتعين لغيره قرا لهن بالخطاب لانه ضده وتقدير الكلام واربع
 كلمات بعد بل لا حاصلة فان **قلت** وظاهر كلامه ان
 كل واحد من الاربع واقعه بعد بل لا وليس كذلك قلت كلامه
 يصدق باحد امرين احدهما ما ذكرته والثاني ان يتقدم بل لا
 في اول لا فعلا يصدق بان الافعال الاربعة بعد بل لا وعدم
 وقوع بل لا قبل كل واحد منها في السورة يعين الامر الثاني
قال يحضون فتح الضم بالمد ثملا **س**
 اخبر ان الكوفيين قروا يحضون من قوله تعالى ولا يحضون على
 طعام المسكين بفتح الضم مع المد والمراد فتح ضم الحاء والمراد
 بالمد زيادة الف بعد الحاء فتكون قراهم تحضون فتعين لغيرهم
 بقا الضم في الحاء وحذف الالف كما نطق به في يحضون ثلاث
 قرات ابو عمرو يحضون بالغيب وحذف الالف وبقاصم الحاء

اما الغيب فقد نصر له عليه واما حذف الالف فمن صد قراءة الكوفيين
واما بقا ضم الحاقا انه لم يفتح الا الكوفيون خاصون بالتا ثالث الحروف
اولا بفتح ضم الحاقا وبالمد اما التام من صد قراءة ابي عمرو واما فتح ضم
الحاقا والمد فقد نصر لهما عليه الحرمين ومن عامر مخصوص بل الخطاب
بالتا ثالث الحروف اوله مع بقا ضم الحاقا وحذف الالف فاول الفعل
في القراءات الثلاث ولو لم يقيد الفتح بالضم لاختلت قراءة الباقيين
لان صد الفتح المطلق الكسر فان **كلمة** ما القايد في ذكره
فتح الضم لانه يلزم من المد فتح الضم لان الالف لا يكون ما قبلها
الاستفحوا قلت انما نص عليه لاجل قراءة الباقيين وتلا الرواية
في النظم بضم التا وكسر اليم اي اصلح اي فتح ضمه اصلح بالمد لانه لا
يستقيم الابد **وال** يعذب فافتحه ويوثق راويا
س امر بفتح يعذب ويوثق للكسائي في حال كونه راويا ذلك
عنه وصراده فتح الذال منه اي من يعذب والثامن يوثق من قوله
تعالى فيومسدا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد فيكون
الفاعل عند الكسائي مبييان لما لم يسم فاعله والها في عذابه
ووثاقه للانسان واحد مفعول لما لم يسم فاعله فتعين لغيره القارة
كسر الذال من يعذب والثامن يوثق فيكون الفعلان مبنيين للفاعل
والفاعل احد والها في عذابه ووثاقه عابده على الله تعالى
والنقد بر والله اعلم فيومسدا يعذب احد احدا مثل تعذيب
الله تعالى للكافر ولا يوثق احد احدا مثل اتيق الله تعالى للكافر
واول الفعلين مضموم في القرائتين كما ان اخرهما مرفوع فيهما واحد
مرفوع

مرفوع في القرائتين **وال** ويا ان في ربي **س**
اخبر ان فيها يابن من يات الاضافة وهما ربي الكرم وربي الهانين
فتحصيا سما وغيرهما سكنهما وفيها اربع زوايد الاول يسر لسما فابتها
ابن كثير في الحالين نافع وابو عمرو وصلا لا وقفا الباقيون على حذفها
في الحالين الثانية بالواد فابتها ورش في الوصل فقط البري
في الحالين وقيل في الوصل وله فيها في الوقف وجهان الاثبات
والحذف كما تقدم الثالثة والرابعة الهانين واكرم من ابتها نافع
في الوصل دون الوقف البري ابتها في الحالين وكلي عمرو وفيهما
في حال الوصل وجهان الاثبات والحذف والحذف عنده اعدل
من الاثبات الباقيون على الحذف في الحالين **وال**
وقد ارفعن ولا وبعد اخفضن واكسر ومد صنواع الرفع
اطعام نداعم فافلا **س** امر برفع وفك من قوله
تعالى قد رقية او ثم امر بالحفض والكسر والمد والتثوين
والرفع بعد فك فالمد بالحفض خفض رقيه لا لها حديد مضان
ايها كان فك في هذه القراءة اسم واما الكسر والمد والتثوين
والرفع في اطعام والمد بالكسر كسر هزته وبالمد زيادة
الف بين العين واليم ورفعها وتثوينه فيصير اطعام كأنطق
به لما اشار اليهم بقوله نداعم فافلا وهم غاصم ونافع ونعاصر
وحزة فيقتضي ان تكون قراءة غيرهم بصد الرفع في فك وهو
النصب وليس كذلك لان فك في قراءة غيرهم فعمل ما ضحركته
حرلة بنا فتجوز الناظر رحمه الله في الصد واما صد الحفض

في رقبته فاحذره صحيح لم يقع فيه شيء لانه النصب لا لها منصوبه
 حينئذ يندفع على انك مفعوله وصدا الكسر في اطعام وهو فتح هزته
 وهذا ايضا لم يقع فيه تجوز ولذلك صد المد وهو القصر في حذف
 الالف واما صد الرفع في اطعام فيقتضي ان يكون النصب لما تقرر
 ان صد الرفع النصب لكن اطعم في قراءة هو لا فعل ماض مبني على الفتح
 فوقع التجوز ايضا في الصد ففي هذه القراءة قل واطعم فعلا ان
 ماضيان وفي القراءة المصحح بها اسمان وما احسن قوله ندي عمر
 فالحلا لان الندا اذ علم وانحلا اي اروي اي شيء احسن منه للمخلوقات
وجه من قرأه واطعم بالرفع انه رفع قل على انه خبر
 مبتدأ محذوف اي هو قل رقبته واصافه الى رقبته وعطف عليه
 او اطعام على معنى الابلحة وفي الكلام حذف دل عليه فلا فتح اي
 وما ادر الذا افتحام العقبة ثم قال هو قل رقبته لي افتحام العقبة
 فك رقبته او اطعام **وجه** القراءة الثانية ان يكون قل رقبته
 بدلا من افتحام العقبة وعطف عليه او اطعم وما ادر الذا كلام
 معترض وعبر بافتحام العقبة عن العتق والاطعام ثباتها في
 الشدة وتقدير الكلام وقل ارفعنه ولا فولا حال اذا من الضير
 المحذوف او قل مفعول ارفعن ولا حال منه والمعنى ذ او لا اي
 ذاتا لبعه لما ذكر قبله لان الرواية بكسر الواو واطعام الكسر
 هزته ومدعيه في حال كونه موقنا اياه تنوينها مصاحبا للرفع
 مبه في حال كون ذلك كله مشبها نداعم فاعلم منه اي فاشرب
و موصدة فاهز معلى فتي جي **ش**

امره موصدة معالي هذا وفي سورة الهزرة ولا حل ذلك
 مع الحذف وحزبه واي عمرو فتعين لغيرهم ترك الهزرة والهمز
 وتركه لغتان يقال اصدت الباب اي طبقتة هو افعلت وفا
 الفعل فيه هزته سالته ابدل فيها الف فتبت في اسم المفعول وهو
 موصدة اي مطبقه ويقال او صدت بغير هزرة وقوله عن فتي جي
 اي ناقلا له عن فتي جي وفيه اشارة الى انه حي ما قرأه من الطعن
 لضعفه واشارة ايضا الى انه قد تكلم في القراءة بالهمز فان
 ان السوسي همزها والها من المواضع المستثناة له فلا حاجة الى ذكره
 ها هنا فان ينبغي ان يذكر الدوري ويتروك السوسي قلت لم ينص اولا
 على الحرفين وان كانا مراده ثم وهما هنا فصلاهما زيادة فائدة
 لثبت فيما تقدم هذا اخر السورة ثم شرع في سورة والشمس
و لا عمر في الشمس بالقول **ش**
 اخبر ان عمر قرأ افلا من قوله تعالى ولا تخاف عقباها بالقامحان
 الواو فتعين لغيرهما القراءة بالواو كما طوبت في النظم فنطق
 بقراءة غير عمر وقد قرأتها لان الواو ليست صد الف والالف العكس
 فتحتاج الى النص على القرائتين فعل وافقت قراءته ما رسم في مصحفه
 لان الفارسي في المصحف الشامي والمدني والواو رسمت في ثقبه
 المصاحف وقوله ولا يحلا اي كفي ذلك من قرأه او كفي ذلك في بيان
 القرائتين **و** رخمه الله **ومن سورة العلق**
الى آخر القرآن هذا اخر التراجع **و** **ل** وعن قبل قصر
 روي بن مجاهد راه ولهم باخذه تتعلا **ش** اخبر ان بن مجاهد

روى عن قبل نصره من قوله تعالى ان راه استغنى ومراوده بالقصر
حذف الالف التي بين الهمزة والها فتصير وزنه زاه مثل رعه
واخبر ان بن مجاهد لم يأخذ به اي القصر الذي رواه عن قبل قال
بن مجاهد في كتاب السبعة قرات ان قرات على قبل ان راه قصر بغير
الف بعد الهمزة قال وهو غلط لا يجوز الا راها على
وزن رعاها ممال وغير ممال فهذا معنى قول الناظم رحمه الله ولم يأخذ
به لانه راه غلطاً ومعنى متعملاً اي عاملاً يقال عمل واعتمل وتعمل
فيجوز ان يكون حالاً من بن مجاهد ويجوز ان يكون مفعولاً به ان لم
يأخذ به على احد قرا عليه والمتعمل طالب العمل لاخذ نفسه
به يقال تعمل فلان لكذا وسوف العمل في حاجتك اي اغني وهذا
كالشفقة والتدبك اي لم يطلب احد من تلاميذه بالقراءة به
وبن مجاهد هذا هو الامام ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
شيخ القراءة بالعراق وهو اول من صنف السبع مائة سنة اربع
وعشرين وثلاثمائة فان قلت **قلت** ايقرأ بالقصر من طريق
القصيدة لقبل قلت نعم ووجه قرات على شيخنا رضي الله عنه له فان
قلت فقد اخبر الناظم رحمه الله ان بن مجاهد لم يأخذ
به اي رده قلت لما حصل الرد بان بن مجاهد علم ان غيره لم يردده وقبله
وقايد قبوله التلاوة به **قلت** السجاءوي رحمه الله ناقل
عن الناظم رحمه الله راي شيخنا رحمه الله يأخذون فيه بما
ثبت عن قبل من القصر خلاف ما اختاره بن مجاهد وقال
بعضهم وقرات في حاشية نسخة مفعولة على الناظم رحمه الله نعم
بن مجاهد

بن مجاهد انه قرا بهذا عليه اي على قبل ورده وراه غلطاً وهكذا
في السبعة ولم يتعرض في الكتاب له لما علم من صحة الرواية فيه قال
واذا صح تصرف العرب في راي القلب وحذف الهمزة فليف ينكر
قصر الهمزة اذا صحت الرواية به انتهى **قلت** فان قلت فاذا
كان بن مجاهد لم يأخذ به فكيف كان يقرأ هذا الحرف لقبل لانه لم
يرو عنه غيره له قلت كان يقرأ بالمد له لاخذه عن غيره فيه المد
فان قلت **قلت** لكن ما رواه عنه فكيف يقرأ له به فيه
فان قلت **قلت** فاذا لم يأخذ به فما القايدة في روايته عنه
قلت الاعلام يتركون التلاوة له به لان الانسان قد يروي شيئاً ثم
يرجع عنه لعله نوجب ذلك والعلة التي اوجبت عدم الاخذ به
له قيل ان قبل كان قد حرق لانه قد عمر فان قلت **قلت**
هذا يقدر في رواية بن مجاهد عنه لانه يجوز ان يكون اخذ عنه
القراءة في غير هذا الحرف في هذه الحالة قلت الظاهر عن بن
مجاهد عدم الاخذ عنه في هذه الحالة ورده لهذا الحرف دليل
منه رضي الله عنه على الاحتراز والتحري فيما رواه والحاصل ان
في راه قراتين المد للجماعة والقصر لقبل وصحبه على الامالة في
الراوا الهمزة والالف بعد ها وبن ذكوان عنه فيه خلاف لا يقال
راه بمضى والسوسي اما الالاف عنه والهمزة والالف بعد
بغير خلاف ورش اما الالاف والهمزة والالف بعد ها بين
بغير خلاف عنه فهذا معنى قول بن مجاهد فيما تقدم ممال وغير ممال
اي ممال من مذهبه في جنسية الالاف وغير ممال من مذهبه في

جذبه الفتح وهذا فرد من القاعدة التي تقدم ذكرها في سورة الأ
فان **قلت** فها من ذوات اليا وقد تقدم ان لورش في ذوات
اليا وجهين الفتح والامالة بين بين فها اخذت له هنا الوجهين
قلت ذوات اليا التي فيها وجهان المذكورة في باب الامالة واما
غيره مما افرد به بالذكري في العرش فلا يوحده فيها الوجهان الا ان
يصله عليهما وقد تقدم ذلك فان **قلت** ما مذهب حمزة
رحمه الله في هجرنا في الوقف عليها قلت التسهيل بين بين لا فها
مفتوحة مفتوح ما قبلها وله تسهيلها باعتبار الرسم وقد رست
بالف واحدة فان اعتقد ان هذه الالف صورة الهمزة وان لام
الحلة لم يرسم نطق له بالفتن مما بين وان اعتقد ان الالف لام
الكلمة وان الهمزة لم تصور حذفها ونطقت بالالف واحدة
مما لا ثم شرع في سورة القدر **قال** ومطلع
كسر اللام رجب **ش** اخبار ان الكسائي رحمه الله كسر اللام
من مطلع من قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتعين لغيره فتحها وقوله
رجب يشير به ايضا الى ان الكسري سعه في الحجة خلافا لمن
استبعدوا الكسر والفتح والمراد بهما رمز الطلوع لان متعل
بكسر العين جاني اسم الزمان والكان فيها عينه مضمومة في
المضارع وهذا منها وقيل المراد بهما المصدر على حذف مضاف
ففي الحلة حرفان مكسوران اللام والعين اما كسره العين
فهي لكل القراء واما كسرة اللام مختلف فيها فان **قلت**
فما القايد في تنصيصه على اللام قلت لئلا تلبس بكسره العين
فيعتقد

فيعتقد ان الخلاف فيها وليس فيها خلاف قلت تنصحه بالكسري في
ذلك لان الكسر من القاب البناء فلا يكون الا فيما كسره كسره
بنا وهو اللام بخلاف حركة العين فها حركة اعراب فلو كان الخلاف
فيها لاني بلبق الاعراب وقال خفف العين او اللام ويريد باللام
لام الحلة اي العين **قال** وحر في البرية فاهم
اهلنا هلا **ش** امرهم حر في البرية من قوله تعالى
اوليك هم شر البرية اوليك هم خير البرية لنا فغ وبن ذكوان
فتعين لغيرهما ترك الهمز فان **قلت** فيقتضي ان يكون
قراه الباقيين ترك الهمز بما خففه وليس كذلك بل قراهم بيا
متشدة فمن اين لو حذف تشديد هاهم **قال**
شيخنا رضي الله عنه قد علم اننا التانيث لا يكون ما قبلها الا
مفتوحا ما عدا الالف فتعين فتح اليا لهما انتهى قلت له
سلنا ذلك لكن يحتاج الى شيء يدل على تشديد هاهم من اين لو
فلم يحجب رضي الله عنه بشي قلت له بل الذي ينبغي ان يقرا به في
النظم البرية بيا متشدة اعني بقراءة الجماعة فيكون قد نطق
بقراءة الجماعة وقد تبد قراه نافع وبن ذكوان وفي كلام الناطم
رحمه الله بنا ايضا على القراءة بالهمز لا فها اصل من برا الله
الخلق لان بعض الناس اخبره وقال اصل مرفوض فيجوز ان يكون
من لمهمز خفف الهمزة او يكون سا حوذا من البرا وهو التراب فلا
همز فيه واهلنا هلا حلا لان من فاعل همز ومعنى اهلا اي ذا
اهل من قولهم اهل المكان اذا كان له اهل ومكان ما هو فيه

اهله واهل فلان بفتح الهاء اهل بضمها وكسرهما اهولا اي زوج
وكذلك تاهل فيكون دعاء من الناظر رحمه الله اي اهزم زوجا ان
شئنا الله في الجنة او كائنا في جماعة ينصرونه اي الضم اي لست متصدا
بذلك واتماول ذلك اشارة الى من ضعف اهزم متاهلا متصدا يا
للقبله نجته محصلا لها اي لك اهلية ذلك هذا اخر السورة في سورة
التكاثر **6** وتأترون اضم في الاولى كما رستا
امر بضم التاء من ترون الاولى اي الحلة الاولى من
ترون احتواز من الثانية فاتها لاحلاف في فتح التاء منها وهي قوله
تعالى ثم لترو ناعين اليقين والمراد بالاولى قوله تعالى لترون
الحجيم لان عامرو الحساي فتعين لغيرهما فتح التاء **وجه** الضم
انه فعل رباعى منى لما لم يسم فاعله ويتعدى الى مفعولين احدهما قائم
مقام الفاعل مضمر في ترون وهو اسم المخاطبين والثاني الحجيم واصل
الحلة لتريون على وزن لتفعلون كتركبون قالفت حرله الضم
على الراء ثم حذفت الحرة ثم قلبت الياء الفا لخرها وافتتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين هي وواو الجمع بعدها فتقى
لترون ثم لما دخلت نون التوكيد التشديد لتوكيد القسم بين الفعل
وحذفت النون التي هي علامة الرفع للبناء وحركت الواو لسكونها
وسكون النون بعدها لان الحرف المشدد محرفين او لصاحسا ان
ولم يحز حذفت لالتقاء الساكنين لعدم ما يدل قبلها عليها لان قبلها
فتحه والفتحة لا تدل على الواو وايضا قد حذفت الالف قبلها
فلو حذفت هي ايضا لاختل الفعل بزو العينه ولاسه وواو جمعه

فيصير

مرشع

179
فيصير الحذف الى ثلاثة اشياء وذلك اخلال ظاهر وواو الجمع انما حذفت
لالتقاء الساكنين اذا كان قبلها صفة تدل عليها كقوله تعالى ثم لتقولن
لوليه ولا يصد ند عن ايات الله فاذا كان قبلها فتحة لا تحذف وتحرر
لالتقاء الساكنين كقوله تعالى ولا تنسوا الفصل بينكم واشتروا
الضلالة **وجه** الفتح انه فعل ثلاثى من راي متعديا الى مفعول
واحد وهو الحجيم والفاعل مضمر وهم المخاطبون وعلته واصله
ما تقدم في قراءة من ضم وقوله كما رسا فيه اشارة الى ثبوت الضم
وتقدير الكلام واوقع الضم فيه ايضا كما كرسوه في الحسن
6 وجمع بالتشديد شافيه كمالا **س**
اخبر ان الاحوين ومن عامر قروا جمع من قوله تعالى الذي جمع مالا
وعدده بتشديد الهم فتعين لغيرهم القراءة بالتحفيف قيل ان
معناها واحد وقيل التشديد يكون سببا بعد شي ومثله لما جمع
في قرب وقوله شافيه كمالا اي كمال من قرايه لان فيه زيادة اجر
6 وصحبة الضمين في عمد وعوس **س**
اخبر ان صحبة قروا عمد من قوله تعالى في عمد ممدده بضم العين والهم
وهو المراد بقوله الضمين اي وعوا الضمين اي حفظوا فتعين لغيرهم
القراءة بضد الضمين وهو الفتحان في العين والهم وفيه ثناء على
حفظهم وضبطهم وكلتا القراءتين جمع عمود **6**
ليلاى بالياء غير شافيهم تلا **س** اخبر ان كل القراء غير الشافيه
وهو من عامر تلوا اي قروا ليلاى من قوله تعالى ليلاى فريش
بالياء غير ان بن عامر حذفتها فيقر اللاف فريش والمراد به اول السورة

لانه نظمه مجردا عن الضمير وهو كذلك في اولها ولان الثاني قد نص
عليه **قال** وايلاف كل **ش** اخبر ان كل القرا
فروا اليهم باثبات اليافيه فان لم ينص اليها ظم رحمه الله
علي اثباتها في الثاني من ابن يوحنا ثم اثباتها فيه قلت لانه استغنى
بالنظم عن التقييد لانه لفظه باثبات اليافيه **قال**
وهو في الخط ساوفا **ش** الضمير الذي هو وهو عايد الي اليافيه
اخبر ان اليافيه ساوفا في الخط اي الرسم العثماني فرسم الثاني محذوف
اليافيه والالف التي بعد اللام لكن الالف لم ترسم في الحرفين
لكن اليافيه محذوف من الحرف الثاني واثبت في الاول فما حذف منه
رسمه انفق القرا علي اثباتها فيه تلاوة وما اثبت فيه رسما اختلفوا
في اثباتها فيه في التلاوة فيعلم جيد قطعا ان القراءة ان الاعتماد
فيها علي النقل لا علي الرسم وقرأ ابو جعفر من القعقاع محذوف اليافيه
منها فعنه حذف اليافيه من الثاني دون الاول وهو في كلتي القرائين
مصدر وهما لعتان يقال ألف يالف ايلافا وألف ايلافا والفا
من الاول قول ذي الرمة من المولفات الرمل اذ ماء حرة يس ومن
الثاني ما اشده ابو علي زعم ان اخوتكم قرئش لصد الف ولكم الاف
قال بن عامر قراءة بن عامر حسنة فان فيها جمعا بين
اللتين باعتبار الحرفين فان **قلت** كيف يقف عليه بحركة
رحم الله قلت هذا يرجع الي القاعدة المذكورة له في باب في قوله
وما فيه يلقي واسطابروا يد دخلن عليه البيت فلا تخاوا اما ان
يجتد باللام الداخلة علي امره اولا فان لم يجتد لما حقق امره
وان اعتد

وان اعتد بها سمت الامر بين بين اي بين الضمير واليا لانه مكسورة
مكسور ما قبلها ولك التسهيل باعتبار الرسم فتقطع بين ان اعتد
ان هذه اليافيه صورة الضمير وان اليافيه من نفس التلاوة اي من
نفس الكلمة لم تصور لها صورة ويافيه واحدة ان اعتد ان الامر
لم تصور لها صورة ويافيه الوجهين قرأ علي شيخنا رضي الله عنه
لمحرة في الوقف عليه **قال** ولي دين قل في الحافزين
تحصلا **ش** اخبر ان في سورة الحافزين يا اضافة واحدة
ولم يحذف لفظ القرآن اعني الحافزون وهي قوله تعالى ولي دين علي
فتحها حفص والبري ونافع وهشام خلف عن البري وحفص ونافع
وهشام لا خلاف عنهم واسكنها الباقون ثم شرع في ثبت وترت سورة
النصر ما ذكر فيها شيئا **قال** وها الي حب
بالاسكان دونوا **ش** اخبر ان اصل الاذا دونوا عن بن كثير
اسكان الها من حب المضاف اليه اي والتقييد واقع له بذلك كما
نظمت احتراز من قوله تعالى فيها سبيل نار اذ ان قلب فان السبعة
انفقوا علي فتح الها منها فتعين لغيره فتح الهامنة **قال**
الزمخشري الاسكان فيه من تغيير الاعلام والرواية وها الي حب
ينصب ها لانه مفعول دونوا **قال** والواو فاصلة اخبر ان عاصما
المرفوع بالنصب نزلا **ش** الواو فاصلة اخبر ان عاصما
رحم الله نصب جملة المرفوع في قراءة غيره ونصبها علي الذم فتعين
لغيره بقا الرفع فيها علي كونها صفة لامراته او خبر عنها ولولم
يقيد بالنصب بالرفع لا حلت قراءة الباقي لان صدا بالنصب المطلق

الخفص ولم يقرأه احد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا **باب التكبير** رحمه الله **قال** روى القلب ذكر
الله **ش** احزان ذكر الله روى القلب اي ربه تعالى روي من
الماريا على ربه رضي لقوله تعالى لا يذكر الله تطمين القلوب ولما
روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول ان لكل شي سقالة وسقالة القلوب ذكر الله اخرج به
الخاوط البيهقي في كتاب الدعوات وانما حصل القلب بدون يقينه
الحسد كله كما جاني الحديث من رواية البخاري الا وان في الحسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
فان قال انما ترجم الباب للتكبير فماله ذكر غيره قلت
الذكر اعم من التكبير فيدخل التكبير فيه لان الخاص مندرج تحت
العام او اراد الناظر رحمه الله ان يذكر مطلق التكبير ويبين انه
مطلوب من حيث الجملة **فان قلت** ما مراده بالذكر
قلت يجوز ان يراد به مطلق التنا على الله تعالى بكل لفظ فيه تعظيم
او تنزيه او تقرب الي الله تعالى فيدخل فيه القرآن وغيره لقوله تعالى
وتنزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين والذي يظهر لي ان
الذكر ما يشتمل القرآن لما جاني الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
من شغله القرآن عن ذكرى ومسلتي الحديث **قال**
بعض المتأخرين وفضيله الذكر غير منحصره في التسييح والتهليل
والتحميد والتكبير وكونها بل كل عامل به بطاعة فهو ذكر الله قاله
سعيد

الذكر اعم من التكبير
فان قال انما ترجم الباب للتكبير
فماله ذكر غيره قلت

سعيد بن جبير وغيره من العلماء **قال** عطا مجالس الذكر هي
مجالس الجلال والحرام كيف تشتري وبيع ونصوم ونصلي ونسبح
ونطلق ونحج واشتبه هذا واجمع العلماء على جواز الذكر بالقلب واللسان
للحديث والجب والحايض والنفسا وذلك في التسييح والهليل والتحميد
والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والذكر وغير ذلك ولكن
قراءة القرآن حرام على الجنب والحايض والنفسا قليلا كان او كثيرا
لكن في بعض ايه عن الامام احمد فيها روايتان ولهم اجرا القرآن علي
قلوبهم من غير لفظ وكذلك النظر في المصحف وامراره على القلب
قلت وبينني ان يقال ان ارادوا بالاجرا الفزاة بالعلام النفساني
فينبغي ان يمنعوا من ذلك عند من يسميه كلاما انتهى **وقال**
بعض المتأخرين والمذهب المختار الذي عليه من يعتمد بين العلماء
ان قراءة القرآن افضل من التسييح والتهليل وغيرهما من الاذكار
فان قلت ما حد الذكر قلت كتم تحضري له حد فانظر
انت في حله **فان قلت** فصل يشتمل الذكر باللسان
والقلب قلت نعم لما جاني الحديث من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
ولاجل ذلك اطلق الناظر رحمه الله ليشتمل اللسان وغيره والافضل
منه ما كان باللسان والقلب جميعا وان اقتصر على احدهما فالقلب
افضل **فان قلت** حقيقة الذي غير مراده في المرادها
قلت اراد ان الذكر يحصل به للقلب شفا كما يحصل له بشربه الماء
عند الظما الذي **فان قلت** فصل المراد حصول ذلك
في الدنيا او في الآخرة او فيهما قلت الحصول اعم من ذلك والله اعلم

الذكر اعم من التكبير
فان قال انما ترجم الباب للتكبير
فماله ذكر غيره قلت

فاستسقى مقبلا **ش** لما اخبر
 ان ذكر الله روي القلب امر بالاستسقاء الذي يحصل به الري ومراده
 ذكر الله اي اذكر الله لحصل للري وقوله مقبلا اي مقبلا بقليل
 ولسانك فلا تذكر بلسانك مع لسانك بقليل او مقبلا على الذكر
 بعزم وجد **ق** ولا تعد روض الذاكرين
فتحلا **ش** قوله ولا تعد اي لا تتجاوز روض الذاكرين
 اي مجالس الذكر ومواضعه الي غيرها مما لا يذكر فيها الله تعالى
 فتحلا اي لا تحصل لك شي بل قد تحصل لك ما ثم او لا يذكر الله في
 المواضع التي لا يليق ان يذكر فيها والروض جمع روضة والروضه
 المكان الذي يتلفح فيها الماء وتقال الماروضه واشار به الى
 حديث جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ايها الناس ان الله عز وجل سرايا من الملائكة
 تقف وتحمل على مجالس الذكر فارغوا في رياض الجنة فلنا ابن رباح
 الجنة بارسل الله من مجالس الذكر فاعذوا وروحو في ذكر الله
 واذكروه بانفسكم من كان يحب ان يعلم كيف منزلته عند الله تعالى
 فليطرك كيف منزلته الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد حيث انزله
 من نفسه اخرج به في كتاب الدعوات وشعب الايمان
ق واثر عن الاثار مشراة عذبه **ش**
 اثر من الاثار اي قدم مشراة عذب الذكر على كل شي والمثراة من
 قولهم هذا مشراة للمال اي مكثره له اي قدم مكثب عذبه ومكثرت
 والمثراة ايضا مصدر ثري ثري ومثراه اذا كثر نداءه وبالله
 اي قدم

عند الله
 العبد
 معرفة

اي قدم تداعبه على كل شي وذلك مما يستعار للوصله والذكر وصله
 بين العبد وبين ربه عز وجل ومنه قوله عليه السلام بلوا ارحامكم
 وتوبا لسلام وقوله عن الاثار اي اخذ بذلك والا يثار عن الاثار
 والاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم اي مستداده الا
 من الاثار نحو ما في صحيح مسلم عن الاعرابي مسلم انه شهد على اي مريقة
 واي سعيد انها تشهدك على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما جلس قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملائكة وعشيتهم الرحمة
 وذكرهم الله في من عنده **ق** وما مثله للعبد
 حصنا ومويلا **ش** الها في مثله للذكر يريد ما شي للعبد
 انفع من الذكر فهو كالحصن والمويين تحصن من الشيطان ولجأ
 اليه وحصنا ومويلا متوكان منصوبان على التمييزا وعلى الحال
ق ولا عمل اجماله من عذابه عذابة الجزا من
 ذكره متقبلا **ش** الها في له للعبد وفي عذابه وفي ذكره الله
 تعالى وعذابة الجزا اي يوم القيامة في حال كونه متقبلا اي بشرط
 كون الذكر متقبلا لان الاصل انما هو القبول لانه ثمره نفع الاعمال
 والقبول عبارة عن ترتيب الثواب على الاعمال ويشير به الى
 ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ما من شي اغي من عذاب الله
 من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد في
 سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى يقطع والرواية متقبلا بفتح
 البا **ق** ومن شغل القرآن عنه لسانه
 ينل خيرا جزا لذكرين مكمل **ش** فمن الناظر رحمه الله هذا

البيت حديثا اخرج به الترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغلته القرآن
عن ذكرى وسكنت اعطيت افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام
الله تعالى على سائر الكلام بفضل الله على خلقه وقال حديث حسن
عزيب فان **قلت** ليس في الحديث اجر الزاكرين قلت قد
جاء في الحديث ما يدل على ان الاشتغال بالذكر يقوم مقام الدعاء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله
سبما دعا لانه يقتضي المزيد قال الله تعالى لمن شكرتم لازيدنكم
فيكون الحمد كالدعاء وقرأة القرآن يقول الناظم رحمه الله خير
اجرا للذاكرين يستل كل ذكر لله تعالى لاجل الالف واللام في الذاكرين
الذاتين على الاستغراق والقاري ذاكر فيدخل في جملة الذاكرين
لكن افضل الذاكرين قاري القرآن لما جاء في الحديث اعبد الناس
الترهم تلاوة للقرآن قال عبد الله بن الامام احمد
سمعت ابي يقول رايت رب العزة في المنام فقلت يا رب ما افضل
ما تقرب به المتقربون اليك فقال كلامي يا احمد قلت يا رب بفهم
وبغير فهم قال بفهم وبغير فهم انتهى قلت ورايت انا
شيخنا العلامة شهاب الدين المالكي رضي الله في المنام بعد موته
فقلت له اي الاعمال افضل او انفع كان تلاوة القرآن انتهى وكان
خيرا فعل التفضيل وهي تقتضي المشاركة والزيادة فيكون اجر
افضل من اجر غيره وقوله مكمل اي لا ينقص اجره من اجر
غيره والها في عنه تجوز ان تعود على الذكر وتجوز ان تعود على من
اي من كلف

عق
وقار
القرآن

فضل
القرآن
مطلب

اي من كلف

لسانه اي عن اذاه لان اكثر كلام الانسان عليه لاله فاذا
اشتغل بالقرآن او بالذكر انكف عما يتوقع منه الضرر فصح معنى
عنه وقد جاء في الحديث عن ام حبيب زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام من ادم
عليه لاله الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله تعالى
وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم **قال**
وارتخا لا موصلا **قال** اشار بهذا البيت الى حديث اخرج
ابو عيسى الترمذي قال قال رجل يا رسول الله اي العمل افضل
قال الخاتم المرتحل وقد ضعف واختلف في تفسيره على
تقدير صحته فاوله القرآن وقد روى التفسير فيه مدرجا قبل
ما الخاتم المرتحل قال الخاتم المفتوح قال بن قتيبة الخاتم هو
الخاتم للقرآن شبه برجل سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل به كذلك
نالي القرآن يتلو حتى اذا بلغ اخره وقف عند مفتحه للقرآن شبه
برجل اذ سافرا فافتحه بالسيف قال ويكون الخاتم المفتوح في المحاد
ايضا وهو ان يحزوا ويعقب قال وكذلك الحال المرتحل وقوله
حلا بفتح الخاتم وهو مع ارتخا لاجل ان من الها في افتتاحه اي في
حال كونه ذا حلول وارتخا للحال للقاري وموصلا بفتح الصاد وتشديد
لعت لا ارتخا لاي موصلا بالحلول او بوصول اخر القرآن باوله
يعني حالة المداومة على تلاوة القرآن والصبر في افتتاحه عايد
على القرآن وقيل موصلا بحال من الها في افتتاحه وحلا وارتخا لا
منصوبان على المصدر الموكد **قال** وفيه عن المكين

مطلوب
القرآن

بها

تكميلهم مع الخواتم قرب الختم بروي سلسلا **ش** الهافى
قوله وفيه عايد على القرآن اي وفي العمل الذي عبر عنه بالحل والارتكان
وهو وصل اخر كل ختمه باخرى على ما ياتي بيانه في عرف القراءات
بعضهم رحمه الله اوفى ذلك على اقامة المضمرة مقام اسم الاشارة
قال الشيخ ابو عبد الله رحمه الله ولقال ان يقول
بل يعود الى التكبير الذي ترجم له الباب والصير في تكبير عايد على
اهل مكة اي وفي القرآن تكبير المكيين مع الخواتم وهو جمع خاتمه يعني
خواتم السور فاحتران اهل مكة كانوا يفعلونه اذا قرب الختم اي
ختم القرآن في قراءة القاري بمعنى ان التكبير لا يفعل الا قرب الختم
ولم يبين موضعه على التفصيل وياتي بيانه على التفصيل في كلام الناظم
رحمه الله وقوله بروي سلسلا اي وفيه حديث بروي سلسلا
عنهم **قال** الحاتم ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو يحيى محمد بن عبد
الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ الامام بمكة بالمسجد الحرام ثنا
ابو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصايغ ثنا احمد بن محمد بن القاسم
بن ابي نزة **قال** سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل
بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة
فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تحتم واخبره
عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد وامره بذلك واخبر مجاهد ان
عباس امره بذلك واخبره بن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبره
ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك **قال** الحاتم في
كتاب المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
وقد رواه

وقد رواه الامام احمد عن ابي بكر هذا هو الحديث المسلسل الذي اشار
اليه الناظم رحمه الله والمكين جمع مكي والمراد مكي فحذف يا النسبه
ضرورة **قال** اذا كبروا في اخر الناس اوردوا
مع الحمد حتى المفلحون توسلا **ش** الواو في كبروا المكين شفع
بين انتهائ التكبير عندهم فاخبرانه بتقطع في اخر الناس اي قل اعوذ
برب الناس فلا تكبير بين الفلحة والبقرة بالاتفاق واعلم ان التكبير
بين قل اعوذ برب الناس والفلحة عند من يرد فطامع خمس ايات
من البقرة مختلف فيه ايضا **قال** الحافظ ابو العلاء
اجمعوا على ترك التكبير بين خاتمة الناس وبين الفلحة **وقال**
بعض الناس الى خاتمتها الى خاتمة قل اعوذ برب الناس وكلام الناظم
رحمه الله يوهو انهم اتفقوا على التكبير في اخرها وفي كلام الناظم
رحمه الله اشار به الى ان التكبير انما هو لآخر السورة المنفصلة لقوله
في اخر الناس فان **قلت** كان ينبغي ان يبين اوله ثم يرجع
الى بيان اخره قلت قد بين اوله بقوله مع الخواتم قرب الختم فان
قلت لم يبين خصوص المكان الذي يتدأ به بل خصوص موضعه
يأتي بيانه ان شاء الله في البيت الاتي ومفعولا اوردوا محذوفان اي
اوردوا التكبير مع الحمد اي مع قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى
المفلحون على جملة لفظ القرآن واي حتى دون الى لان ما بعد حتى
داخل فيما قبله بخلاف الي في احد الاوجه فيها وتوسلا لمفعول من
اجله اي توسلا الى الله تعالى وتقربا اليه **وجه** الابتداء في
اخر الختم بخمس ايات من البقرة للحديث المروي عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه سئل اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل يعني بفرغ ختمه ثم
 يتبدى باخري وعلى ذلك اهل مكة وسئل الامام احمد رضي الله عنه اذا
 قرأ قل اقل اعوذ برب الناس بقرا شيئا من البقرة كان لا يقرأ لم يستحب
 ان يصل ختمه بشي فان **قلت** خصوص الوقف على المفلحون
 يحتاج الي اثر لان الحديث ليس فيه تعرض لذلك قلت يجوز ان يكون
 لاهل مكة فيه اثر لان اقدامهم على ذلك يقتضي ذلك وكان بن كثير
 بفعله قال **ابو الفتح** فارس بن احمد ولا نقول ان هذا
 سنة ولا بد من ختم ان يفعله فمن فعله فحسن جميل ومن تركه فلا حرج
 ويستحب ان يدعوا اذا ختم القرآن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وكان اذا ختم القرآن جمع
 اهله ودعوا واموا على دعائه وروي الدارمي باسناد عن حميد الامعي
 قال من قرأ القرآن ثم دعا من على دعائه اربعة الاف مرة ويبغى
 ان يلج في الدعاء وان يدعوا بالامور المهمة وان يكثر من ذلك في صلاح
 المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاية امورهم **قال**
 وقال به البزي من اخر الضحي **شرح** بين ابتداء التكبير
 على التفصيل والضمير في قوله به عما يدعى التكبير الذي كان يفعله اهل
 مكة فقال البزي يتبداه من اخر الضحي اي يصله باخر الضحي
 وانما خص البزي بذلك لان المشهور بين العامة اليوم انما يكبرون لا بن
 كثير من رواية البزي وبه قرات علي بن حجار رضي الله عنه وان كان قد
 قال قبله ايضا كما ياتي **قال** مكي رحمه الله في التبعة له
 والتكبير سنة كانت بمكة ولا يعتبر في التكبير قرا مكة بن كثير ولا غيره
 بل كانوا

مفهوم

مطابقين لغيره الا ان
 عند علماء الحنابلة

بل كانوا لا يتركون التكبير في كل القرات من جأته والضحي **قال**
 ولكن عادة القرا لاخذ بالتكبير لابن كثير من رواية البزي خاصة
 ومن المصنفين من حكى التكبير لجميع القرا في جميع سور القرآن ذكره
 ابو القاسم الهذلي في كتابه الكامل فان **قلت** فقول
 البزي به هل هو على سبيل الوجوب او النذب قلت ظاهر كلامهم على
 سبيل النذب كما تقدم **قال** وبعضه من اخر
 الليل وصلا **شرح** الضمير في له للبزي اي وبعض النقلة وصل
 له التكبير من اخر الليل والالتزوم على الاول وهذا الوجه الثاني
 من زيادات القضاة وسبب اختصاصه من اول والضحي ان التوحى
 لما انقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما قال انما قد قذلة
 ربه فانزل الله عز وجل والضحي وانزل اذا سجد ما ودعك ربك وما
 قلا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله البر تصديقا
 لما كان ينشطه وتكديبا للكفار والحق ذلك بما بعد والضحي من السور
 تعظيما لله عز وجل قلت وهذا يدل على ان التكبير انما هو للسورة
 لانه فعل على هذا بقرا للبزي بوجهين في اول والضحي يتروى التكبير
 من النقل الاول فدميل في اول والضحي من غير تكبير بينهما وبين اخر
 الليل وعلى الثاني يكبر بكبر مع البسلة فان **قلت** قد ذكر
 ابتداء التكبير للبزي ولم يذكر انها واه له وجلسه للمكن قلت
 قد ذكر للبزي الابتداء والانتها اما الابتداء فاذكر واما الانتهاء
 فانه لما ذكره للمكن دخل البزي فيهم فيكون الانتهاء الي اخر الناس
 ويرد في الحمد حتى المفلحون **قال** فان شئت فاقطع

دونه **من** الصير في دونه للتكبير ومراده بدونه القطع
على آخر السورة لا يفادونه ويريد بالقطع عدم وصل التكبير باخر
السورة الماضية بل يقف على آخرها وهذا الوجه اختاره صاحب
الروضة والحافظ ابو العلاء لما فيه من الفصل بين المزان وغيره واذا
قطعت دونه فلك وصله بالبسملة ووصلها باول السورة الاية الثاني
مع القطع دونه لك القطع عليه ايضا اي لا تصلة بالبسملة بل تقف
عليه وتبتدي بها وتصلها باول السورة الثالث مع القطع دونه
لك القطع عليه ايضا وعلى البسملة الرابع ان تصلة وتقطع عليها
اي تقف عليها ثم تبتدي باول السورة فهذه اربعة اوجه حائرة مع
القطع دونه **ك** او عليه **س** الها في عليه
للتكبير اي ان شئت فاقطع على التكبير ومعنى القطع عليه وصله باخر
السورة وترل حوصله بالبسملة وهذا الوجه عليه الخفاق من اصل
الاداء اول حينيد وجها ن احدهما وصل البسملة باول السورة الثاني
ان تقطع عليها اي لا تصلها باول السورة **ك**
اوصل الكل دون القطع معه مبدلا **س** اي صل التكبير باخر
السورة اي صل بالبسملة ثم صل البسملة باول السورة ان شئت وهذا
الوجه اختاره ابو الطيب بن غلبون وابنه ابو الحسن ومكي مع تجويرهم
غيره **ك** ابو الطيب وهو المشهور من هذه الوجوه وبه
قران وبه اخذوا **ك** ابنه ابو الحسن واعلم ان الفاري اذا
اراد التكبير فانه يكبر مع قرأته من آخر السورة من غير قطع ولا سكوت
في وصله ولكنه يصل آخر السورة بالتكبير ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
وهو الاثر

وهو الاثر الجيد اذ لم يذكر في شيء من الحديث قطع ولا سكوت بل ذكره
في حديث بن عباس لفظة مع وهي تدل على المصاحبة والاجتماع انتهى
فان **قلت** لم يذكر الناظم رحمه الله القطع على البسملة
قلت انما تركه لانه يجوز القطع عليها اذا وصل التكبير باخر السورة
لما تقدم من قوله ومهما تصلها مع او آخر سورة فلا تنفصل البت فان
قلت اذا قطع عليها ما وصلها باخر السورة لكان الموصل
باخر السورة التكبير فلا يدخل تحت النهي فان **قلت** لم يجز
وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه دون البسملة وما ذكر في
البسملة موجود فيه فان **قلت** اذا قلنا بالتفصيل كما ياتي
ان شاء الله تعالى فصل يجوز القطع عليه ام لا قلنا
شيخنا رضي الله عنه لا يجوز القطع عليه قلت له ما تقوله نقل او فقه
فقال رضي الله عنه ما عندي في ذلك نقل بل اقوله تفقها قلت له فما
للمانع من ذلك فلم يجب رضي الله عنه بشي **ك** وما قبله
من ساكن او متون فليس اثنين كسره في الوصل مرسلا **س**
يريد اذا وصلت التكبير باخر السورة وكان آخرها ساكنا او متونا
فاكسر الساكن قبله لانها الساتين لان همزة الوصل من لفظ الجلالة
تخذف في الوصل فتبقى لام التعريف بعدها ساكنة وقبلها ساكن فيكسر
الاول على قاعدة الشفا الساتين قلت لم ينص على الساكن الاول قلت
بلى قد نص عليه لان ما في قوله وما قبله موصولة بمعنى الذي والها
في كسره عابده عليها وتقدير الحلام والذي قبل التكبير من ساكن او
متون فاكسره في الوصل مرسلا فان **قلت** التويز داخل

في الساكن فما الغاية في افواده بالذكر ايضا قلت ايراد ان ينوع الساكن
الي نوعين تنوين وغيره الباقي ان التنوين لا وان كان داخل تحت الساكن
لكن يفارق الساكن الذي هو غيره من جهة ان التنوين ماله صورة في
الخط عند غير العروصين بخلاف غيره وقد صور له صورة في مكان واحد
في الرسم العثماني وهو في لفظ كاسن في جميع القرآن رسم بالون فلا
يزد علينا لقلته لانه على خلاف الاصل الثالث ان التنوين لا يثبت وقفا
بخلاف غيره فان **قلت** كان ينبغي ان يذكر الساكن الواقع قبل
التكبير الذي لا يكسر بل يحذف مثل احر واليل فان قيل التكبير الفا
وهو قوله تعالى برضي فاذا وصلت التكبير حذفت الالف وايضا
كلامه يقتضي ان كل ساكن قبله يكسر وليس كذلك لان هذا ساكن لا
يكسر **قلت** سيجار رضي الله عنه قد علم ان الساكن الاول
اذا كان حرف مدولين انه تحذف بخلاف غيره انتهى قلت له وقد علم
ايضا ان الساكن الاول اذا كان حرفا صحيحا انه يكسر فان **قلت**
التكسر غير لازم للحرف الصحيح بخلاف ما اذا كان حرف مدولين فان
الحذف لازم له قلت له رضي الله عنه تختم ان الناظر رحمه الله و
انما نزل ذكره لانه موضع واحد مع ان التكبير فيه فيه خلاف واعلم
ان اواخر السور الواقعة قبل التكبير تنقسم اربعة اقسام ما اخره
تنوين كاحز والحاديات والقارعة والهمزة والفيل وليلاق قریش
والنصر وثبت والاحلاص القسم الثاني ما اخره حرف صحيح
ساكن غير ممنون كاحز والضحى والم نشرح واقرأ هذا ان القسم
اذا وصل التكبير باخر السورة فيها لم يحلمها الكسر فان لم يوصله باخر
السورة

السورة او ابتدأت بالتفليل قبله تركته على حاله والقسمان الباقيان
ياي حكمهما **قال** وادرج على اعراجه ما سواها
اي اترك احر السورة على حاله فيما سوي الساكن او الممنون
فهذا هو القسم الثالث من الاقسام الاربعة سوى كان فتحة كاختر
والتين اوضه كاحز الكوثر ولم يكن والزلزلة القسم الرابع ما يحذف
وهو موضع واحد وقد تقدم **قال** بعضهم رحمه الله قوله
على اعراجه اي على حركة اعراجه وفي اواخر السور المذكورة ما هو حركة
اعراب كاحز القدر والتكثير والموعون والكوثر والناس وباقيها
حركات بنا كالننن ولم يكن والزلزلة والها فزون والعلق فلم يرد باعراجه
الا مجرد الحركة وكان ينبغي ان يعينه بان يقول وادرج على تحريكه ما
سواهما وادرج ما حوذا من قولهم ادرجت الكتاب اذا طويته
فكان القاري اذا قرأ الكلمة وتعداها الى غيرها قد ادرجها وطواها
قال ولا تصلحها الضمير لتوصلا **قال**
لما امر بالادراج في غير هاذين القسمين على احر السورة حاق من ان
يصل الضمير هنا فقال ذلك وها الضمير في احر الزلزلة ولم يكن فان
قد تقدم في قوله ولم يوصلوها مضمر قبل ساكن
وهذا ساكن فلا حاجة الى اعادة ذكره قلت لو سكت عن ذكر ترك
الصلة لكان مما توهم متوصل الصلة هنا ويكون هذا محض
لما تقدم وما احسن قوله ولا تصلحها الضمير لتوصلا يعني انه
اذا لم يوصلها وصلت ولم تقطع لان ذلك يدل الناس على علم
وفصل بخلاف ما اذا وصلها فانه يدل على عكس ذلك فان

قلت ظاهر كلام الناظم رحمه الله ان لها الصبر لا توصل
مطلقا هذا وليس كذلك بل على رواية بن الحباب اعني في زيادة التهيل
قبل التكبير توصل اذا لم يتقدم التكبير قبل التهيل قلت لان ما
تسكلم على رواية بن الحباب لان رواية بن الحباب الى الان ما ذكرها
وانما يتكلم فيها اذا وصل التكبير باخر السورة لان المانع من صلة الها
موجود بخلاف زيادة التهيل قبله فانه لا مانع حينئذ من صلة
لان التهيل اوله محمول قال شيخنا رضي الله عنه واعلم انه اذا
وصلت التكبير باخر السورة وكان قبله ساكن تنوين او غيره كسرته
ورقت لام الجلالة وكذلك ان كان احر السورة ملسورا رقت
ايضا وفي غير هذين القسمين تفخم لام الجلالة وكان ينبغي ان ينسب
على تفخم لام الجلالة وترقيتها لكن استغنى عن ذلك بما تقدم في باب
اللامات **قال** **وقل** لفظه الله اكبر **س**
شرع الان في بيان لفظ التكبير **قال** بن غلبون والتكبير عملة
اليوم الله اكبر لا غير ولان الوارد في الحديث على هذه الصفة وسكن
الناظم رحمه الله التران من اكبر كما قطع ههنا الوصل في الله وانتهى في
الوصل حكاية للفظ التكبير لانه واقف عليه فهذا هو المختار في
لفظة **قال** **س** وقبلة لا حذر زاد بن الحباب في لفظه
س اخبر الناظم رحمه الله ان بن الحباب رحمه الله زاد لاحد
اعني البري التهيل قبل التكبير وهو لا اله الا الله بن الحباب هو
ابو علي الحسن بن الحباب بن محله الدقاق قرا على البري وحكي ابو عمرو
الدائي في التيسير عن الحسن بن الحباب قال سالت البري عن التيسير كيف
هو

هو فقال لا اله الا الله والله اكبر **قال** الدائي بن الحباب هذا
من الاثقان والضبط وصدق الله بما كان لا يحصله احد من علماء
هذه الصنعة وهذا قرا على اي الفصح وقرا على غيره بما تقدم انتهى
وحكي ذلك عن بن الحباب ايضا ابو طاهر بن ابي قاسم ذكره الخافض ابو
العلاء فقال لا اله الا الله والله اكبر سمع الله الرحمن الرحيم قلت
مجنيد للبري وجهان التكبير مع التهيل وبدونه **قال**
شيخنا رضي الله عنه اذا اردنا الجمع بين الطريق قلت يريد رواية
بن الحباب وغيره او لا ثم قلل ثم تكبر فتاتي بهليل بن تكبير **قال**
رضي الله عنه وهذا هو الذي عليه الناس اليوم وهو احصر من ان
تاتي بتكبير مفرد ثم تاتي معه بهليل انتهى قلت له ما ذكرته مسلم
انه احصر لكن اذا فعلنا ما ذكرته فعلنا شيئا لم يروه احد للبري
لان الناقل عنه ناقل ناقل نقل التكبير للبري مجردا عن التهيل وناقل
نقله بزيادة التهيل قبله معه ولم ينقل احد للبري بهليل من
تكبير بن فقال رضي الله عنه ما ذكرته مسلم لكن نحن اذا كبرنا اولها
فدائما بالطريقة الاولى واذا صلنا ثم كبرنا بعده نعتقد ان
هذه رواية بن الحباب مع قطع النظر عن التكبير قبله انتهى قلت
له القابل بالتكبير وحده اي مفردا عن التهيل له وصله بالسجدة
وهذا يفتون الطريقة الاولى ولان بن الحباب رحمه الله لا يجيز
هذا فان **قال** **قال** فاذا قلنا بالتهيل من اين نأخذ الواو
في اول لفظ الجلالة **قال** شيخنا رضي الله عنه لان الناس
انفقوا على دخول الواو في اولها ولا فادحان داخل في تفسير

قوله تعالى والباقيات الصالحات انتهى قلت وقد تقدم ان من الحجاب
رواها لو او فالتا حاجة الى اخذها من مكان اخر ولانه لا يلزم من
توقفا في مكان مخصوص ثبوتها في اخر وقوله سبحانه لا اقله فقلت
اليا من احد حرفي التضعيف اعني اللام الاولى لان اللام الاولى بلايين
الاولى ساكنة فابدت من اللام الساكنة المدغمه في غيرها يا

6 **قلت** هذا عن ابي الفتح فارس **س**

قوله بهذا اي بانقله من الحجاب وهو زيادة التقليل قبل التكبير
عن ابي الفتح فارس وهو شيخ الداني وهو ابو الفتح فارس بن احمد بن
موسى بن عمران الضرر الحنفي سكن مصر **قال** الداني في تاريخ
القرآن اخذ القراءة عرضا وسماعا عن غيره واحد من اصحاب من يخافه
وبن شيبوذ وغيرهم ثم قال لم يبق مثله في حفظه وضبطه وحسن
تأديته وفهمه بعلم صناعته واستناع زوانته من ظهور نسكه
وفضله وصدق فحبه وسمعته يقول ولدت خمس سنة ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة وقيل توفي رحمه الله بمصر سنة احدى واربعين
واربعماية **6** **قلت** عن قبل بعض تكبيره ثلاث

اخرا ان بعض الشياخ نلا عن قبل مثل تكبير البري فتعين ان البعض
الاخر لم ينل له مثل تكبير البري فالصير في تكبيره عابدا على البري وقيل
على قبل وقيل على بعض الشيوخ واعلم ان البري قد تقدم له التليل
وتركه فتعين ان يكون لقبيل التليل وتركه كما تقدم للبري فتوحد
لقبيل التليل على الصفة التي تقدمت للبري ويدخل ايضا ابتداءه
هل هو من واليل او من اخر والضحى يحصل ثلاثة اوجه التكبير وتركه
واذا كبر

واذا كبر

واذا كبر له فبالتهليل وتركه فقد قال مثل مقالة البري في التكبير وزاد
عليه بتركه التكبير وقد نقل التهليل عن قبل صاحب الروضة والمجا
ابو العلا **قال** رحمه الله **باب مخارج الحروف**

وصفا لها التي تحتاج القاري اليها ذكر بعض القراء هذا الباب قبل

باب الادغام للاحتياج اليه في معرفة التقارب والتباعد في المخارج
والقوة والضعف ولم يذكره بعض القراء اصلا والحاجة تذكره
مع الادغام في اخر كتبهم فالناظر رحمه الله لم يسأل طرقي القراء ولا
طريق الحاجة بل ذكر الادغام او لانه اخر هذا الباب ولم يذكر هذا
الباب صاحب التيسير فيه **قال** بعضهم ولا تغلق تعلم القراء

الامن حجة التجويد وهو علم مخارج الحروف مقدمة له انتهى قلت
قال بعض ائمة القراء المراد بالتجويد عند القراء اعطاء كل حرف حقه
وانزاله منزلته وردة الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وشكله
وتمكن النطق به واشباع لفظه على هيئته وضيغته من غير تعسف
ولا اسراف ولا تخلف ولا افراط وتيسر للقاري ان لا يهمل ذلك اغنى علم
التجويد فقد كان لتجويد القراء وتحقيق النطق بالقراءة واداء ذلك
على حقه واستعمال النطق به على واجبه في قدم الدهر عند الائمة خطير
وله عند جميع المصنفين ان انتهى **قال** **قلت** الادغام متوقف

على معرفة المخارج قلت لا نسلم لان الحروف التي تدغم وتبدع
فيها منصوص عليها فلا يحتاج الى غيرها لكن انما يتوقف عليه تعليل
نلك الكلمات اما الادغام فلا والمخارج جمع مخرج وهو المكان الذي
ينشأ منه الحرف وطريق العلم بمعرفة ذلك ان تشك الحرف وتدحل

الاصالة

عليه همره الوصل موصلة الي النطق فيستقر اللسان بذلك في موضعه فيعرف بذلك مخرجه وينضح امره فتقول اب ات ات لا استقرار اللسان في مكانه هذا قول الخليل والمخارج مختلفة على ما ياتي بيانه **قلت** على رحمه الله الرحمن لحنان حلي وخفي فالجلى تزل الاعراب والخفي تزل اعطاء الحروف حقها او حقوها وذلك انما يكون باخراجها من غير مخرجها وادراجها من غير مدارجها وتخليتها بغير صفاتها الوارده على السنة القراء الذين حضهم الله بنقل شريعة القراءة واقامهم لضبط ما اشتملت عليه من اللفاظ والقراءة سنة ياخذها الاخر عن الاول ولا عذر للمجاهل انتهى قلت قوله الرحمن لحنان حلي وخفي ان اراد المحصر تفسيره بما ذكره ممنوع لان الرحمن اعم من ذلك الا ترى ان تزل العنة في مكان لا تجوز تركها والاثبات لها في مكان لا تجوز الادغام بغنة في مكان يجب تركها وتركها في مكان يجب الاثبات لها واخفاؤها في مكان يجب اظهارها واظهارها في مكان يجب اخفاؤها وتزل قلب النون الساكنة في مكان يجب قلبها فيه وقلبها في مكان لا تجوز فيه ذلك وكذا ذلك لحن وتوضو خارج عما ذكره فان **قلت** لا سلم ان ذلك خارج عما ذكره لانه سدرج في القسم الثاني لان ذلك اخراج للحرف من غير مخرجه وتخليته بغير صفته فان **قلت** ما مراده بتزل الاعراب ان اراد حذف الاعراب لانه حقيقة التزل فالجلى اعم من ذلك لان تغير الاعراب حلي ايضا مثل رفع المنصوب او خفضه ونصب المرفوع او خفضه ورفع

مطالع الحقي
الاعراب

مطالع
منع الحقي

المحفوظ

المحفوظ او نصبه قلت ما ذكرته سدرج في تزل الاعراب لان الكلمة اذا استحققت نوعا من الاعراب وعدل عنه الى غيره فقد تزل اعرابها الذي تستحقه فتسدرج تحت قوله تزل الاعراب شيان حذف الاعراب في مكان يجب الاثبات به والعدول عن نوع من الاعراب الى غيره وقوله وصفاتها التي تحتاج القاري اليها صفات الحروف نوعين نوع يحتاج القرا اليه ويبدأ ولونه فيما بينهم ونوع ليس كذلك فذكر الناظم رحمه الله النوع الاول فقط واما النوع الذي لا يحتاجون اليه ولا يبدأ ولونه فذكره النحاة ايضا كالخروف الروايد والاصليه وحروف الابدال والحروف الحفيه والحروف المصنعة ونحو ذلك مما تجده في كتب النحاة فقوله التي تحتاج القاري اليها صفة لصفاتها وان **قلت** لم لا تكون صفة للمخارج قلت ما لنا مخارج تحتاج القاري الي معرفتها ومخارج لا تحتاج اليها وفي الكلام حذف مصاف تقديره باب معرفة مخارج الحروف فان **قلت** صفاتها جمع والتي مفرد والقاعدة ان الجمع لا يوصف بالمفرد فكيف يصح ان يكون التي صفة لصفاتها قلت لما كانت التي من صيغ العموم صارت بالجمع فيصح ان يوصف بها الجمع كما يوصف بالجمع وقد جازى ذلك في القرآن في مواضع مثل قوله تعالى ولا تقولوا اسعها اموا لكم التي جعل الله لكم قايما وكذا ذلك كثيرا فان **قلت** ما المراد بالقاري قلت المثقل للقراءة لانه المحتاج الي ذلك **قلت** وهالك موازين الحروف وما حكي حصاره التقاد فيها محصلا **ش** اي حذف موازين

سميت المخارج موازين لا يها تميز الحروف كما تميز الموازين الموزون
 والجها بدة جمع جسد وهو الخادق في النقد والنقاد جمع ناقد
 وكنتي هما عن الخادقين هذا العلم المتطلعين فيه ومحصلا يقع
 الضاد وهو حال من ضمير مفعول حكاه اي والذي حكاه او حكمه
ولا ريبه في عينه ولا زياش
 نفي ان يكون في عين المخارج والصفات شئ اوزيادة فالخروف
 تميزات مخارج وصفات تميز بعضها من بعض ويدرك ذلك
 بالحس فهو ضروري لا يمكن الزيادة فيها ولا النقصان فان
 لم نفي الزيادة دون النقصان قلت **بعضهم لفظ**
 الزيادة يدل عليه انتهى قلت وليس الامر كما ظن هذا القائل لان
 بعض الناس نقص منها فلا يصح نفي النقص كما ياتي بيانه ان شاء الله
 تعالى ثم ذكر دليلا على ما ادعاه **وعند صليل**
 الزيف بصدق الابتلا **س** يعني الناظر رحمه الله ان
 الناطق بالحرف بين الناقد الخادق العارف بالمخارج والصفات
 ان نطقه به على صحة او فيه خلل كما ان الناقد اذا اختبر درهما ينقره
 عند الرية فيه فيظهر فيه صوت الرداه صدق اختياره فصول
 المختل كصليل الزيف والصليل الصوت والزيف مصدر زاف
 الدرهم اذا رداه والابتلا الاختبار **ولا بد في تعيينه من الاولى**
 اي لا بد لنا من حصول تعيينه والتعريف به من نقل او ذكر
 اقوال الذين اعتنوا به اي بالمعاني واستنبطوها واحكموها
 اي اذكر

مطلوب
 عدم الزيادة
 المخارج والصفات
 وعدم التناقض

اي اذكر ما ذكره الائمة العلماء بذلك يعني ان الانسان لا ينبغي
 ان يقتدي برواية في ذلك والاواني بمعنى الذين فالضمير في تعيينه
كالتحاوي رحمه الله للموازين وكذلك في تعيينه فيما
تقدم وقال بعضهم رحمه الله يجوز ان يعود في الموضوعين الي
 على الحروف على معنى ولا بد في تعيينه اي في ما يميز به المخارج
 والصفات من الاستفانة بعناية المتقدمين وان كان الحسن
 يشهد بذلك وقوله عاملين وقولا يريد العلماء الذين علموا وعلموا
 اي حكموها قولا **وفعل** **فابدا منها بالمخارج**
 مرد فالهش مشهور الصفات **مفصلا** **س** اخبرانه يبدوا
 اولاد العلم على المخارج ثم يتكلم ثانيا على صفات الحروف التي يحتاج
 القاري اليها فالضمير في منها عايد على المعاني انه كان اراد بقوله
 عنوا بالمعاني المخارج والصفات وان كان اراد مطلقا بالمعاني
 والمعاني منها عايدة على الحروف وهذا مما يقوي ان الضمير في تعيينه
 للحروف في قوله وهال موازين الحروف ويكون منها على حذف
 مضاف اي من احكام الحروف وقوله مرد فالهش اي للمخارج بذكر
 ما اشتهر من صفات الحروف كما تقدم وقوله مفصلا اي مبينا
 وهو بكسر الصاد وكذلك مرد فاكسر الدال وهو حال ايضا
 ويجوز فتح الدال والصاد من مرد فاقوم مفصلا ثم شرع في بيان
 ذكر المخارج **ثالث باقضي الخلق** **س**
 اعلم انه رتب المخارج على مراتبه في البيتين الذين هما اهاع حشا
 عا وورعي طهر دين كما ياتي بيانهما ان شاء الله تعالى وجعل احرف

كل كلة اهاع كلها معتبره في اخذ احرفها وما عداها من كلم البينين
فالمعتبر منها انما هو الحرف الاول وما عداه من احرف كل كلة ساقط
عن الاعتبار بقوله ثلاث باقضي الخلق ينصرف الى الصخرة والها
والالف من اهاع هذه الاحرف الثلاثة مخرج من اقصى الخلق
وابعد من ممالي الصدر الصخرة ثم الهاء بعدها ثم الالف واعلم
انه في الحقيقة لكل حرف مخرج على انفراد له لو اخذ مخرج الحرف
لاخذ انما ناه حقيقة واحده والتقدير انهما حقيقتان هذا حلف
لكن لما كان بعض الحروف اقرب من بعض في المخرج جعلوا الكل
حرفا قرب من مخرج حرفا شديدا مخرجا واحدا في الحقيقة
حينئذ يحتاج الحروف الاصلية تسعة وعشرون مخرجا فان
قلت فقد اخبرنا ظاهر رحمه الله انه يذكر اول
المخارج ثم يذكر بعدها الصفات التي تحتاج القاري اليها وما فعل
ما وعد به لان قوله ثلاث باقضي الخلق ليس المراد به المخارج وانما
المراد به الحروف وقوله فيما ياتي وحرفان منها اول الخلق وكذلك
جميع ما ياتي بعد ذلك قلت قد نقل ما وعد به رحمه الله وزاد
عليه لانه ذكر المخارج وذكر ما في كل مخرج من الحروف فتمت الفائدة
لان قوله ثلاث باقضي الخلق استفيدت منه شيئين احدهما ان هذه
الاحرف الثلاثة مخرج من اقصى الخلق وكانت لا يمكن تعريف المخارج
بدون ذكر الحروف فان **قلت** لا سلم ذلك بل يمكن تعريف
المخارج بدون ذكر الحروف **قال** بعضهم وكان الوجه
تقديم ذكر الالف على الهاء عند ذكر الحروف الخلقية فيقال الهمة

والالف

والالف والها كذلك عبر سبويه رحمه الله وغيره فعدل الناظر
رحمه الله الى تقديم الهاء والالف لانه لم يطاوعه كله مستعملة على
ذلك الترتيب وتوهم بان يقال افع له معنى لما كان محصلا للعرض
لان المدة بعد الهمة لا يتفطن لها الهاء مقصودة حرفا ولهذا تسقط
من الرسم لا تربي اذا كتب اسم ادم لم يكتب بعد الهمة الا الالف
وسقطت المدة واذا قيل اهاع كان يتناهي تعداد الحروف انتهى
قلت وقد قدم سبويه الهاء على الالف في موضع واخرها عنها في موضع
فقال واصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا والهمزة والالف
والها وساقها الى اخرها على ترتيبها في مخارجها ثم **قال**
ثم بعد ذلك والحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها الهمة
والها والالف فقدم الالف هاهنا واخرها عنها ثم **قال**
ابو العباس محمد بن الحسين في كتابه في ترتيبها في مخارجها الهمة
وهي ابعد الحروف ويلها في البعد مخرج الهاء والالف **قال**
ابو الحسن في ترتيبها الهمة والها مع الالف لا قبلها ولا بعد
قال ابو الفتح الذي يدل على مسند ذلك وصحة قول
سبويه انه متى حركت اعتدت بها على اقرب الحروف منها الى اسفل
وقلتها همة **قال** ولو كانت الهاء معها لقلت بها هاء **قال**
السجاني رحمه الله والذي اقول ان ابا العباس واما الحسن ما خرجا
عن قول سبويه لان تقديم الالف على الهاء مرة وتأخيرها عنها
مرة يدل على انها من مخرج واحد وانما لا تقلبها لاهامعها
وليسيت بادخل منها انما هي في موضعها والهمزة ادخل منها في اقرب



الحروف اليها **ك** واثنان وسطه **ش**
 اخبر ان حرفين مخرجهما من وسط الخلق فالصير في وسطه للمخارج لتقدم
 ذكره وهما العين والحاء المهملتان والعين هي الحرف الباقي من اهاع
 فقد كملت احرف اهاع والحرف الثاني من حشأ **ك**
 وحرفان منها اول الخلق حملا **ش** المراد بهاذين الحرفين
 العين والحاء المعجمتان المذكورتان اول غا وحلا فحده سبعة
 احرف تسمى احرف الخلق لهن ثلاث مخارج في اقصى الخلق مما يلي الصدر
 الثلاثة الاول واثنان في وسطه واثنان في اوله قاول الخلق هو
 ما يلي الصدر والالف في اقل الصير تنبيه وهو نوعان الحرفان والروية
 بفتح الجيم وقال ثلاث ولم يقل ثلاثة لان الحروف تذكر وتؤتى ثم لما
 فرغ من احرف الخلق شرع في الحروف التي مخرجها في الفم والله اعلم
ك وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الخلق لحفظه
ش اعلم ان في اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا وهي
 تنقسم اربعة اقسام اقصى اللسان ووسطه وحاظه وطرفه
 قبل الناطم رحمه الله بالقاف فمخرجها اول مخارج اللسان وهي
 من اقصى اللسان مما يلي الخلق وما فوقه من الخلق ورفع حرف بالابتداء
 اي ومنها حرف المخرج الثاني من مخارج اللسان وفيه حرف واحد
 وهي الكاف وهي التي اشار اليها بقوله وحرف باسفلا **ش**
 يعني ان مخرج الكاف اسفل من مخرج القاف مما يلي الفم وتقدير
 الكلام ومنها حرف باسفلا وهو المذكور اول قوله لما تقدم المخرج
 الثالث من مخارج اللسان وفيه ثلاثة احرف وهن الجيم والتسين
 واليا

مطالع

واليا التي اشار اليها **ك** ووسطهما منه ثلاث
ش الصير في وسطهما يعود على اللسان والخلق وهو
 الثلاثة هي المذكورة او ايل قوله حري شرط يسري المخرج الرابع
 من مخارج اللسان وفيه حرف واحد وهي الصاد المعجمة التي اشار اليها
 بقوله **ك** وحاظه اللسان فاقصاها حرف وطولا
 الي ما يلي الاضراس **ش** وهي الواقعة اول قوله صارع فهي
 مخرج من حافة اللسان وهي المشار اليها بقوله وحاظه اللسان فاقصاها
 وتستطيل الي ما يليها من الاضراس وحاظه اللسان طرفه **ك**
 وهو لدهما بعز **ش** قوله وهو اي الصاد وقوله لدهما
 اي لدهي الحجتين اليمنى واليسرى فاضروا ان لم يجز له ذكر لان في
 قوة الكلام ما يدل عليه وهو قوله ما يلي الاضراس فان الاضراس
 موجوده في الجانبين وقوله بعز اي يقل ويصعب خروجها والنطق
 بها من الجانبين **ك** وباليمن يكون مقللا **ش**
 اي وبالجحصة اليمنى يكون مقللا اي النطق بالصاد فاكتر الناس
 انما ينطق من الجانب وبعضهم ينطق به من الجانب الايمن ومنهم من
 ينطق به من الجانبين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينطق بها
 من الجانبين **ك** ابو الفتح بن حني في ستر الصناعة واعلم
 ان الصاد للعرب خاصة ولا توجد في كلام العجم الا في التليل
 وذكر التبريزي ان النطق بالصاد يتعذر بها على غير العرب وذلك
 بين اذا تفقدوا المتفقون من العجم بالعراق لا يداون ينطقون
 بالصاد صحيحة ولا بد احد من حريتها اما الي الاطا واما الي الطا

مطالع

قال الفاضل المجازي في الشافية والاضاد في الامام في الراي في العربية وقال الامام في الراي في العربية وقال الامام في الراي في العربية وقال الامام في الراي في العربية

وذكر بن دريد ان الظاهري المقصورة على العرب وان الصاد قد يستعملها
العجمي وقبل حرا بابي القيس لما اخذ في قول الشعر انكر عليه ذلك
واخضر ولا تخرج حتى تاتين بحسين بيتا على قافية بين الصرس والتثنية
فقبل اراد الصاد وقبل اراد السين فاما الاطفال من سائر الاجناس
فتكون الظاهري اخف عليهم من الصاد حتى باخذوا باخلاصها والاثنيان لها
على ما يجب المخرج الخامس من مخارج اللسان وفيه حرف واحد وهو

اللام المذكورة في اول قوله لاح وهي المرادة **اللام**
وحرف بادناها الى منتهاه قد يلي الحنك الاعلى **س** اي يادي
حافة اللسان الى منتهى طرف اللسان بينها وبين ما يليها من الحنك
الاعلى ومنهم من يزيد على هذا فيقول فوق الصاحك والنايب والرابع
والثنية وهو اللام وقوله قد يلي الحنك الاعلى فيه ايدان بالتقليل
اللام ابو عمرو وكان يعني ان يقول فوق الثنايا الا ان
سبويه رحمه الله ذكر ذلك فلاجل ذلك عددوا الفليس في الحقيقة
فوق ذلك لان مخرج النون يلي مخرجها وهي فوق الثنايا فلذلك
هذا على ان الناطق باللام يسط جوارب طرفي لسانه مما فوق الصاحك
الى الصاحك الآخر وان كان المخرج في الحقيقة ليس الا فوق
الثنايا وانما ذلك ياتي لما فيه من شبه الشدة وطول المخرج في طهر
اللسان فينشط الجانبان لذلك فلذلك عدد الصاحك والنايب
والرابع والثنية **اللام** ابو عمرو الداني رحمه الله وهو
اوسع الحروف مخرجا ولذلك شاركت اكثرها واذا غنت في ثلثة عشر
حرفا منها المخرج السادس من مخارج اللسان وفيه حرف واحد
وهو النون

النون المذكورة اول قوله بوقلا الذي اشار اليها بقوله **اللام**
ودونه ذو ولا **س** والرواية ودونه بقصر لها وتقدير
اللام ودون اللام حرف ذو او لا اي دوام متابعة له وهو النون
ومخرجها من بين طرفي اللسان وقويق الثنايا وهي اخرج قلبا من م
اللام وقيل من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا متصلا بالحنك
اللام على رحمه الله ومن ادنى طرفه وما يليه من الحنك
تخرج النون والتنوين انتهى قلت وفي كلامه نظر لان اللام هنا انما هو
في النون المحركة والتنوين نون ساكنة ويأتي اللام عليه وعلى النون
الساكنة الاصلية واعلم ان مراد الناظر رحمه الله هنا النون
المحركة اخترا من النون الساكنة التي مخرجها من مخرج التنوين
كما ياتي بيانه ان شاء الله وولاني البيت بكسر الواو والرواية **المخرج**
السابع من مخارج اللسان وفيه حرف واحد وهو النون المذكورة في
اول قوله رعي المشار اليها **اللام** وحرف يداينه اي
الظهر مدخل **س** فقوله وحرف يداينه اي يدايني مخرج
اللام مخرج النون فاتي مخرج دون مخرج النون لاخرافه الى اللام هذا
معني قوله الي الظهر مدخل اي وحرف مدخل الي الظهر يداينه
اللام الشيخ ابو عمرو هذه العبارة تقتضي ان يكون مخرج
اللام قبل النون لان المراد ادخل منها الى طهر اللسان واجاب بان المخرج
بعد مخرج النون وانما يشاركه ذلك لاعلى انه يستقل لها الا ترى انه
اذا نطقت بالنون والراساكتين وحذت طرف اللسان عند النطق
بالراساكتين هو بعد مخرج النون هذا هو الذي يجده مستقيم الطبع

٦ — وقد يمكن اخراج الراء ما هو ادخل من مخرج النون او
 من مخرجها ولكن يتكلف لا على حسب اجراء لد على الطبع المستقيم
 واللام في المخرج انما هو على حسب استقامة الطبع لا على التكلف
٦ — وتم حادق مع سيبويه اجتهاد
 ٦ — الشيخ ابو عبد الله معناه ان كثيرا من حادق الحجة ذهبوا
 الى ان مخرج اللام والنون والراء متقارب قال السجاني
 رحمه الله والصبر في به يعود الى الظاهر ان سيبويه وجاعة
 من الحجة يجعلون الراء من طهر اللسان وانهم ثم اخلوه اي كشفوه
 ٦ — بعضهم يحتمل ان تكون الها عايدة على المد لوزاي وكم
 حادق في صناعة العربية اي ما هو بها اجتهاد هذا الحرف هذا
 المخرج المذكور وهو نص ما في كتاب سيبويه رحمه الله قال ومن مخرج
 النون غير انه اظهر في طهر اللسان قليلا لاخره الى اللام
 مخرج الواو اذ غيره قال غير ان فيه تكريرا **٦**
 ومن طرف من الثلاث لقطرب ويحيى مع الجري معناه قولاً
 الضير في من يعود الى الاحرف الثلاثة اللام والراء والنون
 احبران فطر باويحيى والجري ذهبوا الى ان هذه الاحرف الثلاثة
 لمن مخرج واحد وهو طرف اللسان وهو المراد بقوله ومن طرف
 فيكون مخرج حروف الفم عند ما ولا ثمانية مخرج قبيح علة
 المخرج جميعها اربعة عشر مخرجاً وقطرب هذا هو ابو علي
 محمد بن المشير البصري احد العلماء بال نحو واللغة اخذ عن سيبويه
 رحمه الله قيل ان سيبويه لقيه قطرب لما كرته اياه بالاسرار واما

يحيى

يحيى هو زكريا ابن زياد الفراء امام حكاة الكوفة بعد الحساي ذكر الخطيب
 انه كان ثقة اما واما الجري فهو ابو عمرو صالح بن اسحق مولي جرم بن
 ريان وحزم من قبائل اليمن احد حكاة البصرة فراء على الاخفش كتاب
 سيبويه وعلى غيره والالف في قول صهر تشبه راجع الى يحيى والجري
 اي نسب اليهما قول يعني ما ذكر قطرب والرواية بضم القاف
 وكسر الواو **المخرج** التاسع من مخرج اللسان فيه ثلثة احرف وهي
 الطاء والذال المهملتان والثالث الحروف المشار اليهن بقوله
٦ — ومنه من عليها التنايا ثلاثة **٦**
 هو لا الثلاثة من الوقفات او ابل قوله طهر دين ثمه فاخران
 مخرج هو لا الثلاثة ما بين طرفي اللسان لان الها في قوله ومنه تعود
 على طرف اللسان واصول التنايا العليا وهو المراد بعليا التنايا
المخرج التاسع من مخرج اللسان وفيه ثلاثة احرف ايضا ومن
 الطاء والذال المهملتان والثالث الحروف وهي المشار اليهن بقوله
٦ — ومنه من اطرافها مثلها اجتهاد
 وهذه الثلاثة هي الواقعة اول قوله ظلي ثنا مخرج هو لا الثلاثة
 من طرف اللسان واطراف التنايا العليا والمراد باطراف التنايا
 رؤسها فالضير في قوله ومنه عايدة على طرف اللسان **المخرج**
 العاشر من مخرج اللسان وفيه ثلاثة احرف ايضا وهو الصاد
 والسين والواو وهي المشار اليهن بقوله **٦**
 ومنه ومن ين التنايا ثلاثة **٦** — هو لا الثلاثة هي الواقعة
 اول قوله صفا سجل زهد هذه الثلاثة مخرجها من طرف اللسان

طاهر

ومن الثنايا العليا لا اصولها ولا اطرافها فالضمر في قوله ومنه
 عائد على طرف اللسان لهذا اخرج خارج اللسان ثم شرع في محارج
 الشفة وفيها مخرجان **المخرج** الاول منها وهو الحادي عشر
 وفيه حرف واحد وهو الف المثار اليها **ك**
 وحرف من اطراف الثنايا هي العلا ومن باطن السفلي من الشفتين
 قل **ش** وهي الواقعة اول قوله في مخرجها من باطن الشفة
 السفلي واطراف الثنايا العليا **ك** الشيخ ابو عمرو
 الله قولهم الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا العليا
 وليس ثم الاثنتان وانما عبروا عنها بلفظ الجمع لان اللفظة
 اخف من كونه معلوما والا فالقياس ان يقال واطراف الثنتان
 والعلاجع العليا **المخرج** الثاني عشر وفيه ثلاثة احرف وهو
 الواو والباو والميم المثار اليهن بقوله **ك**
 وللشفتين اجعل ثلاثا لتعد **س** وهذه الثلاثة هي الواقعة
 اوله قوله وجوه بني ملائكة الثلاثة مخرجها من بين الشفتين
 فهي من احرف الشفة غير ان الشفتين ينطبقان في البا والميم ولا
 ينطبقان في الواو بل تنقيان فهذه اثنا عشر مخرجاً في غير الخلق وفي
 الخلق ثلاثة مخرج فيكون مجموع ما تقدم خمسة عشر مخرجاً
المخرج السادس عشر مخرج الغنة وباتي ذكرها ان ثنا الله تعالى
 في قوله وعنه تنوين ونون ويم ان سكن فتكون المحارج ستة عشر
 مخرجاً على راي سيبويه رحمه الله واماعلى راي قطرب ومن تبعه
 تكون اربعة عشر لا هم يجعلون اللام والنون والراء من مخرج واحد
 فتسقط

١٥٦
 فتسقط اثنان وتبقى اربعة عشر فالمحارج دابر على الخلق واللسان
 والشفة والانف واعلم ان هذه المحارج المتقدمة محارج الحروف
 الاصول وهي التسعة وعشرون حرفاً وسمي هذه الحروف الخليل
 وسيبويه حروف العربية وسميها غيرهما حروف المعجم قال
 الحافظ ابو عمرو وفي تسميتهم اياها حروف المعجم قولان احدهما انها
 مبنية للكلام ما حوذاً من قولهم اجمعت التي اذا بينته والثاني
 ان الكلām تختبر لها ما حوذاً من قولهم اجمعت العود وغيره
 اذا اختبرته فمعناها على الاول حروف التبيين وعلى الثاني حروف
 الاختبار ولا اعلم خلافاً من جميع الخويعين ان حروف المعجم تدل
 وتوث بمعنى الكلمة والا لئلا التاثير انتهى قلت ويجوز ان يكون
 انما سميت حروف المعجم لان الاعجام يطلق على النقط وقد استعمله
 الناظم رحمه الله في هذا المظم وهذه الحروف غالبها منقط
 فاطلق عليها كلها حروف المعجم تغليبا للاكثر **فايده** حسنه قد
 اجتمعت هذه الحروف التسعة والعشرون في آيتين من القرآن
 اولاهما قوله تعالى في سورة ال عمران ثم انزل عليكم من بعد الغم
 امنة نعماسا الي قوله والله عليم بذات الصدور الآية الثانية
 قوله تعالى في سورة الفتح محمد رسول الله الى اخر السورة وقد
 جمعت ايضا في بيتين **م** ز ر ق ن الصديق يسطوا الخطه عتبا بالخلق
ج د ل ن **ا** ان تشكوا الهوى **ح** **ك** والآخر قوله غيث خصيب
 طوق عز طلة تاح ذكر صيد مفش حش **ن** لكن البيت الثاني ليس
 فيه ذكر امره بل جاء على مذهب ابي العباس لان ابا العباس كان

يجعلها ثمانية وعشرين ويخرج الهمزة منها ويخرج بالها لا تثبت على حاله
 واحدة والها لا صورة لها فسفر عليها قال فلا تعدها مع الحروف
 التي لها أشكال محفوظة معروفة وأما الحروف المتولدة عن هذه السبعة
 والعشرون وهي أربعة عشر حرفا لم يذكرها الخارج فيما عداها **قلت**
 ان خارجها لا يخرج عن هذه السبعة والعشرون بل بينها فان **قلت**
 فاذا كانت بينها كانت غيرها فعدد الحروف يرتفع الى ثلاثة واربعين
 حرفا واعلم ان الحروف المتولدة من هذه السبعة والعشرين تنقسم
 قسمين قسم موحود في القرآن وكل كلام فصيح وهي ستة احرف الهمزة
 بين يمين والنون الساكنة التي هي غنة في الخيسوم وتسمى النون الخفيفة
 والخفيفة قلت وتسمية هذه حرف فيه نظروسياتي بيان ذلك ان شا
 الله تعالى والها الا باله والتخيم كوقفا وروا الصلاة والصاد التي
 كالراي خوا صدق هذه جات في القرآن في الفزاقات السبعة والسادس
 الثنتين التي كالجم جات في القرآن في غير السبعة والباقي حروف
 مستحبة وفي الباقي كالجم والجم التي كالهاف والجم التي كالشين
 والطا التي كالنا والبا كالها **السا** وفي اول من
 كلم بيتين جمعها تسوي اربع فبين كلمة **السا** لما ذكر الخارج
 ولم يذكر الحروف شرع الا ان في ذكر الحروف على ما في الخارج وانما
 قدم ذكر الخارج على الحروف لان الخارج يخرج للحرف كالمحل له والمحل قبل
 الحال فاحترانه جمعها في اول حروف كلمات بيتين على ما ترتيب ما
 ذكره من الخارج غير كلمة في اول البيت الاول فان خروفا كالمعتبر
 وهي هاء وما عداها من الكلمات فالجبر منهن انما هو الحرف الاول
 فقط

في ترتيبها
 من غير ما ذكره

فقط والحرفان المرادان هما قول **هـ** اهل حشا غا وحلا
 قاري كما تجرى شوط يري ضارع لاح ثوقلا **هـ** رعي طحودين تمت
 ظل ذي ثنا صفا يتجل زهد في وجوه بني ملا **هـ** ثلث باقضي الخلق
 المراد من الثلاثة الاول من اهاه وهن الهمزة والها والالف وان
 ثبت ان تقول اها من اهاه المراد من قوله ثلث باقضي الخلق وتسوق
 العمل الى اخر الخارج وهو الاحسن قوله واثنان وسطه المراد من
 باق حروف اهاه قال **هـ** واما معنى البيتين فتقوله اهاه
 اي افرع من قولهم هاع بهيع وهاه ادا جبن فيوعا وهنعا نا
 قال ابو عبيد ويقال رجل هاع لاع وهابيع ولايع اذا
 كان جباناً ومنه الصيغة لعل ما افرعك من صوت او فاحشة فتشاع
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خير الناس رجل ممسك
 بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هبة طار اليها قال
 ابو عبيد الصيغة الصوت الذي يفرع منه ويشتاقه ويقال هاع بهيع
 بهوع اذا نا وكلاهما محتمل هنا في قوله اهاه على ما بينه والحشا
 ما انضت عليه الصلوع مما في البطن كله من كبد وطحال وكرش وما
 ينبع ذلك والجمع احشا وقيل طاهر البطن وهو الخصر ويكبت باليا
 والالف والعاء **هـ** اسم فاعل من غوي يغوي غيا اذا ضل وحشي
 غاو وهو مفعول اهاه مقدم على فاعله والفاعل حلا قاري والخلا
 بالقصر الرطب من الحشيش والترطب بضم الراء الكلا يقال
 فلان حسن الخلا اي طيب الملا يعني بذل عن جودة قراه وطيب حديثه
 وكني به الناظم رحمه الله عن جودة قراءة القاري وما يجنيه سامعا

مقرر ان هذا

من التلذذ بها اي ان قراءة هذا القاري افزعت حشا الغاوي
الصال النهماء في طغيانه فالتمس ما في بطنه من الاخلاق الذميمة
واستبدل بها غيرها وقد ظهر وجه التجوز بالمعنيين في اهاع
ثم قال كما جرى شرط يسري صارع اي وهكذا جرى شرط
قراءة من كان صارعا خاشعا ان يتيسر من سمع منه ذلك للتيسر
والموفيل الكثير العطا اي لاح هذا القاري كثير العوايد ثم
قال **دعي** هذا القاري طهارة دين اتم ذلك الدين
ظل شيخ ذي ثنا يقال ثم الله عليه الغمة وانها من باب فعل
وافعل بمعنى واحد وكلاهما متغدي الى المفعول ويحتمل ان يقال
اراد ثم به ظل ذي ثنا ثم حذف حرف الجر وهو الباء فصارت ثم اي
ثم بذلك الدين ظل ذي ثنا والثنا ذكر المراد بالصفات الحسنة
قال **بعضهم** وهذا احسن معنى من ان يكون الظل
اتم الدين فنقول الناظر رحمه الله ثم معنى اتمه على حذف الباء
وقصر ثناء ضرورة **قال** ورأت في حاشيته لشخه فزنت على الناظر
رحمه الله حلي بن طريف ثم وائمه ونقال صفوة القدر اذا
احذت صفوتها والسجل في الاصل الدلو العظيمة اذا كان فيها
ما وجعلها هنا للزهد سجلا كما أنه مجتمع في وعاء فاحذ هذا
الرجل المشار اليه صفوته فقوله سجل زهد مفعول صفا
وقاعله ضمير عايد على موصوف ذي ثنا المحذوف **وقال**
السجاي رحمه الله التقدير صفا سجل زهده **وقال**
الشيخ ابو عمر وسجل زهد نصب على التمييز انتهى قلت وهو ظاهر

كلام

كلام السجاي وقوله في رحوه بي مالا اي باين في جماعة وجوه
والوجوه اشراف القوم وملا بفتح الميم كذلك اي هم اشراف
بنو اشراف والزهد ترك الرغبة في متاع الدنيا وقيل المعنى
ان هذا القاري دعي طهارة عاده اكملها ظل شيخ له ذي ثنا صفا سجل
زهد كائن في اقوام او قوم اشراف بنو اشراف سالك طريقهم
ومقتد بهم واعلم انه يروي بتون وخوه وفتح اضافته اي
بي مالا ويروي بترل وتنوينه واصافته الى بي مالا **قال**
وغنة تنوين ونون وميم ان سكن ولا اظهر في الالف سجلا
س اعلم ان الالف التي تصحها الغنة هذه الثلاثة
التون والنون والميم وهي في الحقيقة حرفان النون والميم لان
التون في الحقيقة نون ساكنة لكن قد تقدم الفرق بينهما فلجل
ذلك نوع النون الى نوعين فاصاف الناظر رحمه الله الغنة الى
هذه الاحرف الثلاثة فقال وغنة تنوين ونون وميم فتعين
ان تكون الغنة غير حرف لان المضاف غير المضاف اليه فتكون صفة
له الاحرف والصفة غير الموصوف والثر النخاة يسمونها حرفا
وفي الحقيقة لها غير حرف **قال** كل رحمه الله حرفا الغنة
وهما النون والميم الساكنان سيما بذلك لان فيهما غنة يخرج
من الحاشية عند النطق بهما في زيادة فيهما كالاطباق الرايدي
احرف الاطباق والصفير في حروف الصفير فالغنة من علامات
قوة الحرف فاذا ثبت لها غير حرف فتكون المخارج على راي سيبويه
ومن تبعه خمسة عشر محرجا لا يما كانت ستة عشر بنا على ان هذه

الغنة حرف والها تنفرد بخرج وليست حرفا بل صفة لازمة لاحرف
ثم شرط الناظر رحمه الله لوجود هذه الغنة ان الغنة التامة شرط
الاول ان يكون الاحرف ساكنة احتراز من كونها محركة وهو المراد
ان سكن الثاني ان لا يقع بعدها حرف اظهر يريد من الاحرف
التي تنظر عندها وهو المراد بقوله ولا اظهر في الانف في
الحروف التي تنظر عندها وهي احرف الخلق كما تقدم في باب احكام
النون الساكنة والتنوين غير الالف فيلزم من عدم هذين الشرطين
او احدهما عدمها ولا يلزم من وجودهما وجودها عملا بقاعدة الشرط
لان حقيقة الشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده
وجوده ولا عدمه بالنظر الي ذاته فان قلت **قلت** يرد على
الناظر رحمه الله اذا وقع طرفا من الكلام نحو من وعن وعلم فقد
وجد الشرطان ولا غنة وكذلك ادغام التنوين والنون في اللام
قلت تقدم جوابه وجواب ثان ان الناظر رحمه الله انما يتكلم في
حال الوصل والدليل على ذلك ذكره التنوين مع النون والميم
والثبوت لا يثبت له في الوقف فان قلت **قلت** يبقى ادغامها
في اللام والراء قلت يندفع بما تقدم ولان ادغامها فيهما يذهب
بحقيقتها بالكلية عملا بحقيقة الادغام لانها يقلبان لا ما ورا
ولا نون ولا تنوين ولا غنة وفي الحقيقة ليست شرط حصول الغنة
اربعة شروط الشروط الاول السلون الثاني ان لا يقع بعد
حرف اظهر الثالث ان يكن مطهرات مدغمات الرابع ان لا يقع
احرا الكلام واعلم ان هذه الاحرف التي تصحبها الغنة هي الميم
والنون

مطلوب

في

والنون اللتان نفد ما في ذكر مخارج اللسان اذا اصبحتا بهذه
الصفات فاذا اجتمعت لصاحب هذه الشروط قد تحصل لها هذه
الصفة وقد لا تحصل فان قلت **قلت** ظاهر كلام الناظر
رحمه الله ان هذه الصفة لازمة لها لا تنفك عنها في هذه الحالة
قلت قد تقدم جوابه ولنا ان يقول هي لازمة لها في هذه الحالة لان
الشروط اللغوية كلها اسباب يلزم من وجودها الوجود ومن
عدمها العدم في غير طرف ولم يقع بعد حرف اظهر
ولكن صورة في اللفظ فالغنة لازمة لمن قال
الشيخ ابو عمر رحمه الله في شرح هذه الغنة المسماة بالنون
الخفيفة هذه النون ليست النون مر ذكرها لان تلك من الفجر
وهذه من الخيشوم قال **قلت** شرط هذه ان يكون بعدها حرف
من حروف الفجر ليصح اخفاؤها فان كان بعدها حرف من حروف
الخلق او كانت اخر الكلام وجب ان تكون الاولى فاذا قلت
عند ومنك فخرج هذه النون من الخيشوم وليست تلك النون
في التحقيق فاذا قلت من خلق ومن يولد فهذه هي النون التي
مخرجها من الفجر ولذلك اذا قلت اعلن وشبهه مما يكون اخر
الكلام وجب ان تكون هي النون الاولى انتهى قلت كلامه رحمه
الله بناوه على ان الغنة حرف والها تنفرد بخرج وهو ظاهر
كلام الشيخ مكي رحمه الله قال **قلت** مكي رحمه الله وبين لك ان
النون الحقيقية هي الغنة وان النون المدغمة والمنظرة هي
غير الغنة والغنة تابعة لها فاذا قلت عند ومنك فخرج هذه

هذه النون من الحياشيم لا غير لانها مخفاة عند الكاف بافنه عنها
 ظاهرة واذا قلت عنه ومنه فخرج هذه النون من طرف اللسان
 ومعا عنه خرج من الحياشيم لا غير مخفاة والعنه ظاهرة
 انتهى قلت وفي كلامه نظر قلت فالغنة لازمة لها في الحالين
 وطاهر كلام الناظم رحمه الله عدم وجودها في القسم الثاني
 لا شتر اظه عدم وقوع حرف اظهار بعدهن والها من حروف الاظهار
 وقد تقدم بالسط من هذا قال بعضهم رحمه الله فان كن
 مطهرات او متحركات فلا عنه فالعل انما هو للسان في النون وفي الميم
 السكتين قال الشيخ ابو عبد الله رحمه الله والمراد بالغنة
 المذكورة ما يخرج من الانف دون اللسان وهي الغنة الكاملة وكان
 بعض شيوخنا يبالغ في بيانها وبعضهم يكتفي بالسير منها وخير الامور
 اوسطها واذا نطق بهذه الاحرف حاله من الشرطين المذكورين
 لم يكن بدورها من صوت يخرج من الحياشيم ايضا مخالط لما يخرج من
 اللسان لان طبعها يقتضي ذلك دون غيرها من الحروف وليس المقصود
 الا ما تنفرد به الحياشيم وقيل تسمى الميم الساكنة بالحرف الدارج
 لرجوعها في مخرجها الي الخيشوم لما فيها من الغنة وهي اقوى من
 النون لان فيها لفظا لا يزول ولفظ النون قد يزول عنها فلا يبقى
 منها الا عنه ولهذا لم تدغم الميم فيها ولا في شيء مما يقارن لها انتهى
 قلت وفيما قاله هذا القائل نظر وقول الناظم رحمه الله تجتلي
 اي يسمع من الانف اذا لم يكن ثم مانع لانك اذا امسكت انفك
 عدت الغنة ورفع وعنه بالابتداء خبره تجتلي وجوابه ان سكن
 محذوف

مطلوب

مطلوب

محذوف لدلالة ما تقدم عليه وخبر لا اظهار محذوف اي يصح
 والحالة هذه قال السجاني رحمه الله في شرح المفصل
 في الحروف المتولدة من التسعة والعشرين الثاني النون الساكنة
 وفي الغنة والنون الخفيفة لسكونها والخفيفة لانها من الخيشوم
 ولا عمل للضم فيها وهي تكون مع النون الساكنة ومع النونين ومع الميم
 الساكنة وتوجد في الخيشوم اذ القى الحرف الاغن ساكنة خمسة عشر
 حرفا من حروف الفصح وهي قد كان خل شفاء ضارمه سئل دوزة
 طيف دعد تان في ظلم فاحصر من كلمات البيت اولها واختم بها الثاني
 والثاني احرا الكلم **و** جهر ورخو وانفتاح
 صفاها ومستقل فاجع بالاصداد اشتملا **ش** لافزع من
 ذكر الخارج شرع في ذكر صفاها التي تحتاج القاري اليها فذكر في
 هذا البيت اربع صفات مرتجا واربع تؤخذ من اصدادها ويكون
 المجموع ثمانية ولاجل ذلك فاجع بالاصداد اشتملا اي اجمع شمل
 جميع صفات الحروف مصاحبا للاصداد اي اذا اخذت الصفة
 المذكورة وصددها اجتمع لجميع صفات الحروف فالجهر صدده الميم
 والرخاوة صددها الشدة والانفتاح صدده الاطباق والاستعلاء
 صدده الاستفال واعلم ان صفات الحروف على قسمين صفات وجود
 في الصريح والصد وصفات وجودية في الصريح دون الصد فالصفا
 الوجودية فيها في المذكورة في هذا البيت فان قلت
 طاهر كلامه يقتضي ان الحروف ليس لها من الصفات التي يحتاج القاري
 اليها سوى هذه الاربعة المذكورة في هذا البيت واصدادها وليس

مطلوب

كذلك واشتمل اجمع شمل وهو مفعول اجمع **و** **ل** شرح في تقسيم الحروف
 فهو سها عشر حثت كسيف شخصه **س** شرح في تقسيم الحروف
 باعتبار الصفات المذكورة وشرح في ذكر الحروف يصحها ضد تلك الصفات
 المذكورة في البيت ليكون رحمه الله قد ذكر الاقسام الثمانية صريحا
 اربعة في البيت الاول والاربعة الاول في التقسيم المذكور فاول
 ما ذكره في البيت المجهوره فشرح في التقسيم في بيان ضد ها وهي
 المهموسة فقال فهو سها عشر اي هموس الحروف عشرة وهي المجو
 في قوله حثت كسيف شخصه فيكون باقي الحروف مجهورة وهي تسعة
 عتشر حرفا هذه قسمة اول الحروف المعجم الي الجهر والنفس وانما
 سميت هذه الحروف العشرة هموسة لضعفها وضعف الاعتماد
 عليها عند خروجها وجريان النفس معها واصل الحمس في اللغة الخفا
 ومنه قوله تعالى فلا تسبح الا همسا وقيل سميت بذلك اخذ من
 الحمس الذي هو الحس الخفي وقيل في قوله تعالى فلا تسبح الا همسا
 هو حس الاقدام وهذه الحروف المهموسة بعضها اضعف من بعض
 لانها من ضعف الصفات او من الصفات الضعيفة سوى الحمس
 كما ان المجهورة بعضها اقوي من بعض لما فيها من صفات القوة غير الجهر
 وانما سميت الحروف الباقية وهي تسعة عشر حرفا مجهورة من قولك
 جهرت بالشيء اذا اعلنته لان النفس لما اتسع ان يجري معها وانحصر
 الصوت لها قوي التصويت بها **ل** ابو عمرو الداني رحمه
 الله ومعنى المجهورة انه حرف اتسع الاعتماد في موضعه ومنع
 النفس ان يجري معه حتى ينقضي وهو الصوت انتهى قلت وهو قريب
 من الاول

التقدم

الاعتماد على النفس في الكلام طائفة كونه

من الاول وعد المهموسة دون المجهورة لقلتها ولا لها ضد المجهورة
 ليحصل التخصيص على جميع صفات الحروف كما تقدم ومعنى قوله حثت
 اي رمت والكسيف بمعنى المكسوف وهو المتغير والضمير في حثت يعود
 الي زينب وقال عتشر فانت لان الحروف مجرورة تكبرها وتاثيرها والله اعلم
و **ل** احدث كقطب للشديدة مثلا **ش**
 هذه القسمة الثانية للحروف وهي قسمتها الي الشدة والرخوة وبين
 الشديدة والرخوة فاجزانا حرف ها تين الحليين وهما احدث
 كقطب تسمى شديدة وهاتان الكلمتان تحتويان على ثمانية احرف
 الحزة والجيم والداال المهملة والثالث الحروف والحاء والقاف
 والطاء والباقي الحروف فذه الحروف الثمانية شديدة ستة منها
 من المجهورة واثنان من المهموسة وهما الثالث الحروف والحاء
 فان **قلت** قد ذكر تسعة احرف لان الثنوين حرف
 صحيح قلت باي جوابه والباقي من حروف المعجم احدى عشرة حرفا وقوله
 احدث كقطب الضمير فيه يعود الي زينب وقوله مثلا بضم الميم وكسر
 التا المثناة اي مثل هذا اللفظ وتشخص جمع الحروف الشديدة
 ثم **و** **ل** وما بين رخو والشديدة غير نيل **ش**
 اجزانا هذه الاحرف الخمسة التي تحتوي عليها هاتان الكلمتان وهما
 عمرو نيل متروكة بين الشديدة والرخوة فتكون الحروف الباقية
 من احدى عشرة بين تسعة عشر حرفا رخوة خالصة الرخوة فان **قلت**
 ما السر في كونه نص على عدد الحروف المهموسة مع ذكر الحلمات
 المتضمنة لها قلت لما كانت الحلمات المتضمنة لها احدى عشر حرفا في

لأن اللسان لا يعتمد عند النطق بها على موضع من الفم وعمدة خروجها
في هو الفم والواو والياء مضارعان للالف في ذلك والاصل يمكن
من هو الفم مما الحق بها وكان ينبغي ان يذكر حرف اللين وهما الواو
والياء الساكنان اذا كانا قبلها فتحة وانما سميت بذلك لانهما يخرجان
في لين وقله كلفة على اللسان لكنهما يقصان عن الالف لعدم مجازنة
ما قبلها وبقي فيها اللين خاصة لسكونها فسميا بحرفي اللين
والرخو كمالا **س** **الرؤايه بنصب**

والرخو على انه مفعول كل اي وهذا اللفظ هو واي كملت حرفه
الثلاثة الحروف الرخوة التي هي ضد الشديده اي انها معدودة
فيها وانما قال ذلك لان غيره جعلها من جملة الحروف التي بين الشده
والرخوة فلما لم يذكرها في احرف عمرو بن لعل لم تخل بتركها وانما هي
عنده من قسم الرخوة والذين جعلوها من بين الشديده والرخوة
قتصيرا حرفها عند هم ثمانية جمعها قولك لم يرو عنها واعلم ان هذا
البيت متعلق بضم الشديده فلهذا ذكره قبل بيان ضد المنفتح
والمتفلة قوله وواي اصله الهمز ومضاه الموعود لكنه ابدل
الهمزة القالياني بلفظ الالف ثم شرع في بيان ضد المتفلة
وقدمه على ضد المنفتح وان كانت المنفتح قبلها في البيت

س **وقطخص ضغط سبع علو**
هذه القسمة الثالثة للحروف الي اخر استعلا وتستقل باخبر ان
حروف الاستعلا ما اشتملت عليها هذه الحالات الثلاث ومن
قطخص ضغط وعدد احرفه سبعة احرف كما ذكر قبلون بقيه
حروف العجم

حروف العجم مستقلة وانما سميت هذه الاحرف مستعليه لاستعلا
اللسان عند النطق بها الى الحركات الاعلى ولذلك منعت الالمالة
وهي تنقسم قسمين منها ما تعلوا اللسان بها وينطبق وهي احرف الاطباق
ومنها ما تعلوا ولا ينطبق وهي القاف والخا والعين وسميت غيرها
مستقلة لاستقلال اللسان عند النطق بها الي قاع الفم قال
ابو عمرو الداني رحمه الله سميت مستقلة لانها لا تعلوا بها اللسان
الي حجة الجند انتهى قلت وهو قريب من الاول وبعض الناس الحق
بحروف الاستعلا العين والحاء المهملتين ومعنى هذه الحركات
تقدم في باب الراءات ثم شرع في بيان الضد الثالث في البيت وهو
وهي القسمة الرابعة للحروف **س** **ومطبق هو**
الضاد والظا اعجميا وانما هي **س** **اخبر ان ضد المنفتح**
المطبقه واخبر انها اربعة احرف الضاد والظا معجمتان او مهملتان
ومعنى اعجميا اي نقطا وقوله وانما هي اي اهلها من النقط والرواية
تقدم لفظ اعجميا على لفظ اهلها ونصح القراءة بالعكس لان الوزن
مستقيم جل منها لكن تتغير القافية فتقدم لفظ اهلها فتنبغي ميمه
وهي لاميه وسميت هذه الاحرف مطبقه لانه اطبق على حرجها
ما حاداه من الحنك وقيل لانطبق اللسان على الحنك عند النطق بها
مع استعلاها في الفم وما عدا هذه الاحرف يقال له منفحة لان
اللسان لا ينطبق بها على الحنك بل ينفث ما بينهما ويخرج الريح
عند النطق بها واقواها في الاطباق الظا المهملة واضعها الظا
الجمه والصاد والضاد متوسطتان قال الشيخ ابو عمرو

مطابق

نسمة هذه الحروف بالمطبعة والمنفتح فيه تجوز لأن المطبق
 إنما هو اللسان والحنك وأما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر
 فقل مطبق كما قيل المشترك فيه مشترك وكذا المنفتح لأن الحرف
 لا ينفتح وإنما ينفتح عنده اللسان عن الحنك وكذلك المستعلية
 لأن اللسان يستعلي عندها ثم شرع في القسمة الخامسة **قال**
 وصاد وسين مهملان ورأيا صغير **ش** احتران الحروف
 تنقسم إلى أحرف صغير وغير صغير واحتران أحرف الصغير ثلاثة
 بالصاد والسين المهملتان والرأي المعجمة فيكون باقي الحروف لا
 تسمى حروف صغير فإن **قلت** فملاقتي الرأي بالإعجام
 احتران من البراقت قد قيد لها بالنطق لأنه نطق لها بالياء فقال
 ورأيا فاندفع اللبس بذلك فإن الرا لا يقال فيها رأي الاشارة
 وإنما يقال رأيا بالضم **قال** بعضهم رحمه الله الذي سبق
 من الصفات كان له ضد يطالع باقي الحروف ومنها هنا صفات
 لبعض الحروف وليس يطلق على ما فيها اسم مستقر بضد تلك
 الصفات بل سلبها انتهى قلت وقبما قاله نظر لأن بعض ما يأتي
 ضده صفة وجودية كافي الضاد لأن ضده الاستطالة القص
 وهي صفة وجودية وكافي أحرف العلة لأن ضده العلة الصحيحة
 وكافي أحرف القلقلة أيضا انتهى آخر رحمه الله أن هذه الأحرف
 الثلاثة تسمى أحرف الصغير سمي بذلك لأنها يصغر بها وقبل
 لأنك تسمع عند النطق بها صوتا شبيها بالصغير فيهن قوة
 لأجل ذلك وأقواها الصاد لأن طباقتها واستعلايتها واضعها
 السين

السين لمعها والرأي بينهما كالـ **م** كل رحمه الله الصغير
 حله الصوت بالصوت الخارج عن صغطة ثقب فيلون باقي
 الحروف لا صغير فيها ومنهم من الحق بالحرف الصغير الثنين
 والصغير في رأيها الحروف ثم شرع في القسمة السادسة **قال**
 وثنين بالنفثي تعملا **ش** احتران الحروف تنقسم إلى
 نفثي وغيره وأن الموصوف بالنفثي حرف واحد وهو الثنين المعجمة
 فيلون باقي الحروف مسلو باعز هذه الصفة فإن **قلت**
 فملاقتي ها بالاعجام احتران مما يشاكلها في الصورة وهو السين
 المهملة قلت لما تقدمت السين المهملة وأخيرا أيضا من حروف
 الصغير لعين أن تكون هذه هي الثنين المعجمة فإن **قلت**
 لا يلزم من كونها من أحرف الصغير أن لا توصف بالنفثي وغيره لأن
 الحرف الواحد قد يوصف بصفات متعددة **قال**
 السخاوي رحمه الله سمي الثنين الحرف النفثي لأنه انتشر في الفم
 لرخاوته حتى انضج يخرج الطاو النفثي الانتشار وقيل النفثي
 كثرة انتشار خروج الريح من اللسان والحنك واليساطة في
 الخروج عند النطق **وقال** الشيخ أبو عبد الله النفثي
 ما ينتشر من الفم عند خروجه من الفم إلى أن ينضج يخرج الفم
 وقيل أن في الفم نفثيا لأنها يخرج الفم ولذلك أبدلت منها في
 قولهم جذف وجذث وقد ذكر بعض العلماء الصاد المعجمة
 ومعنى تعملا هنا نصف لأن من عمل شيئا انصف به ولما أعده
 بالباقي قوله بالنفثي أي انصف السين به والثاني تعملا للطاوة

مظالم نفثي صار

ثم شرع في القسمة السابعة **قال** — ومخرف لام وراو كرت
 احزان الحروف تنقسم الى مخرف وغير مخرف فاحزان
 الذي يوصف بالاحزان حرفان اللام والراء فيكونان باقي الحروف
 مسئلة بلعن هذه الصفة واعلم ان الثراء المصنفين من الحاء والقاف
 انهما يصنفون بالاحزان اللام والراء احدها وعبارة سبويه رحمه
 الله دالة على ما قال الناظم رحمه الله **قال** — ابو عمرو الداني
 رحمه الله المكرر حرف واحد وهو الراء والمخرف حرف واحد وهو
 اللام وروى الكوفيون ان المخرف والمكرر هو الراء لانه اخرف عن
 مخرج النون حتى اتصل بمخرج اللام فالواو فالناطوق كالناطق براس
 وكان **الشيخ ابو عمير** الله اللسان عند النطق باللام
 مخرف الى داخل الخلق قليلا ولذلك يسمى مخرفا وجرى فيه الصوت
 والافصوي الحقيقة لولا ذلك حرف شديد اذ لولا الاحزان لم
 يجر وهو معنى الشدة ولكنه لما حصل الاحزان مع التصويت كان في
 حكم الرخوة لجرى الصوت ولذلك جعل بين الشدة والرخوة انتهى
 وقبل سمي مخرفا لانه اخرف عن مخرجه حتى اتصل بمخرج غيره وعن صفته
 الى صفة غيره لانه من الحروف الرخوة لكنه لخرق به اللسان تبع
 الصوت الى الشدة فلم يعرض في منع خروج الصوت اعراض
 الشدة بده والاخلج معه الصوت كله حروجه مع الرخوة فسمى مخرفا
 لاختلافه عن حكم الشدة وحكم الرخوة فهذا متوسط بينهما فقول
 الناظم رحمه الله وراي والراء كذلك يوصف بالاحزان وقوله
 وكررت الضمير المستكن في كرت يعود الى الرابع يعني ان الراء جئت
 بين صفتين

لحمه

بين صفتين التكرير والاحزان **قال** — مكي رحمه الله
 التكرير تضعيف يوجد في جسم الراء لا يتعاد طرف اللسان بها
 ويقوى مع الشدة ولا يبلغ بحد يغني وكما **قال** — من مرتم
 اذا وقف الواقف على الراء وحده طرف اللسان يعتبر بما قبله من
 التكرير ولذلك تعد في الامة حرفين والحركة فيه تتنزل منزلة
 حركتين **قال** — الشيخ ابو عمرو والمكرر الراء لما تحسنه من
 شبه ترديد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري
 مجرى الحرفين في احكام متعددة فحسن سمان يصركم ويشعركم
 ولم تحسن اسنان يقتلكم ويسمعكم وحسن دغنام لا يضركم كيدهم
 احسن منه في ان تحسبكم ولم يعمل طالب وغالب واميل طارق
 وغارم واشتغوا من اماله راشد ولم يمتنعوا من اماله ناشد
 وكل هذه الاحكام راجع في المنع والتوسع الى التكرير الذي
 الراء انتهى ثم شرع الناظم رحمه الله في القسمة الثامنة وفي
 قسمة الحروف الى مستطيل وصند **قال** — احزان الذي يوصف
 كما المستطيل الصاد ليس باعظلا **ش**
 من الحروف بالاسطوانة هو الصاد سميت بذلك لانها في القسم
 عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج اللام لتقارب مخرجيهما وقوله
 ليس باعظلا اي ليس بعظلا من النقط بل هو منقوط احتراز
 من الصاد المهملة لانها تشاكلها في الصورة فان قلت
 لاحاطة الى ذلك لانه قد تقدم ان الصاد المهملة من احرف
 الصغير ثقتين ان يكون هذه الصاد المعجمة قلت لا يلزم من كون

مظهر للراء

مستطيل

الصاد من حرف الصغير ان لا توصف بالاستطالة ايضا لان الحرف الواحد
 قد يوصف بصفات متعددة كما يأتي بيانه وكما مر فذلك قيد لها التام
 رحمه الله بذلك فتعين بان يكون باقي الحروف مسلويا عن هذه الصفة
 اعني الاستطالة وهو كذلك فان **قلت** ما معنى الحاف في قوله
 كما قلت للتشبيه شبه تكرير الواو باستطالة الضاد وهي في موضع نصب
 والشيخ ابو عبد الله صفه لمصدر محذوف وما مصدرية
 وصلت باجمله الاسمية والتقدير تكرير الواو استطالة الضاد يعني في
 القوة ثم شرع في القسمة التاسعة **قال** كما الالف الهاوي
ش اخيران الحروف تنقسم الى هاو وعينه واخيران الذي يوصف
 بالهاوي الالف فتعين لباقي الحروف سلك هذه الصفة عنها **قال**
 سيبويه رحمه الله هو حرف اتسع لهوا الصوت مخرجه اشدد من اتسع
 لمخرج اليا والواو لانك قد تضم سفتيك بالواو وترفع في اليا لسانك
 قبل الخنك سمي بذلك لان اللسان يصوي عند النطق في الفم غير معتمد
 على موضع من مواضع الفم فعدة خروجه انما هو في هواء الفم وقيل
 حرف اتسع لمخرجه لهوا الفم اشدد من غيره والقولان متقاربان
قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله لانه في الحقيقة راجع الى
 الصوت الهاوي الذي بعد الفتح هذا وان شاركه الواو والياء في
 الالات ينفرد بها من وجهين احدهما ما تحسه عند الواو والياء من
 الغرض لمخرجهما والاخر اتساع لهوا الالف لانه صوت بعد الفتح
 فيكون الفم فيه مفتوحا على الان الصفة والكسرة فانه لا يكون
 كذلك فذلك اتسع لهوا صوت الالف اثر منه في الواو والياء فان

ما معنى

قلت ما معنى الحاف في قوله كما الالف الهاوي قلت
 للتشبيه كما تقدم فيكون قد شبه تكرير الواو باستطالة الضاد وهو
 الالف ويجوز ان يراد بالحاف في الموضعين التشبيه بالاحتصاص
 في الصفة اي كما احتضت الواو التكرار كذلك احتضت الضاد
 بالاستطالة وكذلك الالف ثم شرع في القسمة العاشرة للحروف
 في قسمتها الى الصحة والاعتلال **قال** واوي لعله
ش اخيران حروف العلة اربعة الهزة والالف والواو والياء
 المحتوي عليهن كلمة اوي فيكون باقي الحروف موصوفه بضد هذه
 الصفة وفي الصحة وهي صفة وجودية وانما سميت هذه الاحرف
 احرف علة لما يعتبر بها من التغير والكثير المصنفين انما ذكر احرف
 العلة ثلاث الالف والواو والياء والصاف الناظم رحمه الله
 البين الهزة وجعلهن اربعة وكذلك ابو عمرو الداني رحمه الله
قال وتسمى هذه الاحرف حروف الجوف لان مخرجها من
 الجوف وواحد الجوف احواف وتسمى الهزة الحرف الجوشي بالجم
 والشين المعجمة سميت بذلك لان الصوت يعلو عند النطق بها اشدد
 من غيرها ولذلك استقلت في الكلام فغيرت بالواو اع من التغير
قال الخليل رحمه الله الهزة كالتنوع وقال مرة اخرى
 كلسعة فلان في الصوت بها رياء على الصوت في سائر الحروف
 نسبت الي ذلك والخيش في اللغة الصوت فانه الصوت به عند
 النطق وكل الحروف يصوت بها عند النطق لكن لها مره في ذلك
 ولذلك استقل الجمع بين هزتين في كلمة حتى ان اكثر العرب لا تستعمله

الحرف

فليكون الاحرف الباقية لم ينع الاتفاق عليهن الفهن منها و بنا التاخر
الله لعرف من غير التلاشي وهو شاذ ومعناه اشهرهن **فصل**
واعلم ان الصفات المذكورة تنقسم الى ما يشعر بقوة و الى ما يشعر
بضعف فالذي يشعر بقوة عشر الجهر والشد والاستغلاء
والاطباق والصفير والقلقله والتكرير والتفتي والاسنطالة
والاخفاف والذي يشعر بضعف سبعة الخمس والرخاوة والتسفل
والانفتاح والمد والاعلال والهولي واعلم ايضا ان افراد القوة
والضعف ليست متساوية فكل قسم منها يختلف المراتب واعلم
ايضا ان الحرف الواحد قد يجتمع فيه صفتان او صفات متعددة من
صفات القوة والضعف الطاء المهملة قد اجتمع فيها خمس صفات
تشعر بالقوة وهي الشدة والجهر والاطباق والاستغلاء والقلقله
فهي شديده القوة وكذلك الهاء قد اجتمع فيها من صفات الضعف
الخمسة والرخاوة والانفتاح والاستقلال مع بعد مخرجها فلا يغفل
طالب هذا العلم عن الصفات والنظير فيها لاجل تجويد القراءة
وتعليل مسائل الادغام **فصل** وهذا مع التوفيق
كاف محصلا **ش** احبران هذا الذي ذكره في هذا النظم
مع توفيق الله كاف محصلا اي في حال كونه محصلا عرض من حفظه
وعرفه في هذا الفن ويجوز ان يكون محصلا مفعول كاف اي هذا الذي
ذكرته كاف من عرفه بكمية في هذا العلم مع توفيق الله له والرواية
محصلا بكسر الصاد **فصل** وقد وفق الله الكريم منه
لا كمالا حسنا يهونه الجلاس **ش** توفيق الله تعالى للشيء تسديده
وارشاده

مطلع

وارشاده والى الانعام ومن الله تعالى فضله وعطاؤه واكمال الشيء
تمامه واليهون المبارك ومعنى قوله يهونه الجلاس الى مباركة البروز
والظهور للناس والجلاس الجيم الرواية واصلة المذفع فعل فيه
ما فعل نحو اجدم العلا وحسن حال من المضاف اليه في اكمالها وسمي
الجلاس حال اخرى لان الاضافة فيها غير محضة **فصل**
وايضا لها الف تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا **ش**
احبران ايها الف والمائة وثلاثة وسبعون فان **قلت** ما فائدة
عدها قلت له فائدة ان الاولي ليلا يزيد احديها شيئا او ينقص منها
الثانية حمل كلفه عدها من اراد ذلك والاعلام بقلتها حشا على
حفظها وزهرا وكملا لان من تزيد الراجع الى الايمان اي في
حال كونها زهرا اي مضية كاملة وقيل ط لان من دي حال تحذو
اي انتظمت زهرا وكملا او صفتان لثلاثة **فصل**
وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت من كل عورا مفصلا **ش**
سزع في الثنا على هذه القصيدة فاحبران معانيها القايقه قد كسيت
من الفاظها البديعة عناية واهتماما والحاسي الناظر رحمه الله
وان توافرها عريت عن كل عورا والمراد بها الكلمة القبيحة ومنه قول
الشاعر واعفر عوراء الكريم وعريت من التغيير عنها عن كل جملة
عورا اي لا تبني عن المعنى المقصود فهي ناقصة معيبة والمراد
بالمفصل القايقه واذا عريت القوافي عن الكلمة العورا مع ضيقها
كان غيرها اعري لضعف ويجوز ان يكون واعل عريت ضمرا عابدا
علي القصيدة فان **قلت** كيف قال ذلك وهو في الحقيقة

ثنا على نفسه قلت لا سلم ذلك بل انما هو اوع الى تحصيل هذا العلم
 والحث على حفظ هذا النظم الذي هو اقرب الطرق واسهلها
 ووسيله الى حفظ هذا الفن خلاف ما صنف في هذا الفن من الكتب
 غيرها وكأعريت نعت لمصدر محذوف وما مصدرية والنقد بر
 كسوة كعريها وعن كل متعلق بعريت وعورا لا ينصرف للتأنيث وكرومه
 ومفصلا بغير **س** وتمت بحمد الله في الخلق سهلة
 منزلة عن منطق المجر مقولا **س** تمام الشئ كماله والسهولة
 معروفة لعني انما سهلت النظم وسهولتها ان كل احد اذا عرف
 اصطلاحه نال منها ما يربطه في هذا الفن فان قلت غيرها
 ما هو متوقف على معرفة اصطلاح فيكون اسهل قلت لم يقل
 الناظم رحمه الله انما اسهل من غيرها ولوقال ذلك لكان ضحيا
 لان حفظ النظم اسهل خصوصا في هذا الفن خصوصا هذا
 النظم الذي ظاهره خلاف باطنه والخلق يضم الحنا المعجزة فتجها
 يروي فبالفتح التقدير واداد النظم نفسه وبالضم على سبيل المجاز
 والاكثر الضم والتزعة عن الشئ التباعده عنه والمجر يضم لها الفتح
 من الحلام والرواية بالضم وضم الفتح لانه بالفتح الهديان هي
 منزلة عنها والمقول اللسان يريد ان لسانها بعد عن المنطق
 بالفتح واصافة اللسان اليها مجازا والمعنى ان ليس فيها كله قبيحة
 يسجي من سماعها وسهلة ومنزهة حالان من فاعل نعت ومقولا
 تميز **س** ولكنها ينبغي من الناس كفوها اخاثة يعفوا
 وبغض تحملا **س** قوله ينبغي اني تطلب والكفو المائل واخاثة

بدل من

بدل من كفوا او مفعول به لتبغى والاغصا الشتر المسامحة جعل
 الناظم رحمه الله كفوها من كان لهذه الصفة لانه لثقتة يعترف
 باحسن ما فيها ويعفوا ويغض عن ابراه مما لا يعجبه لان الكفو اذا كان
 عالما بانقادها وكثره ما يقف عليه من قوايدها يجعله ذلك على
 الاغصا والمسامحة على غير ذلك بل ان ذكره انما يذكره على سبيل التشبيه
 لمن دونه مع الفاظ لية عن شئ يعجبها **س** وليس لها
 الادبوب ولها **س** يعني ان فيها من القوايد وخلوها عما
 تقدم ذكره ما يجعل الانسان عن الاشتغال بها فان اهملت فليس بها
 ذلك لعيب لها وانما الذنوب ولها اي ناظمها قال ذلك رضى الله عنه
 وهما لنفسه لانه كان رضى الله عنه من اوليا الله تعالى قال
 بعضهم رحمه الله لقيت جماعة من اصحابه مشايخ ائمة اكار من اعيان
 هذه الامة بمصر والشام وكلام يعتقدون فيه ذلك واكرمنه مع
 احلال وتعظيم وتوقير حتى جعلني ذلك منهم على ان قلت
 لقيت جماعة فضلا فاروا بصحبة شيخ مصر الشاطبي
 وكلام يعظمه كثيرا كعظيم الصحابة كلبني
 ونقل السخاوي رحمه الله عن الناظم رحمه الله انه قال لا يقرأ احد
 قصيدة هذه الا وينفعه الله بها لاني نظمها لله تعالى انتهى قال
 شيخنا رضى الله عنه واخبرني بعض المشايخ نقل عن الشيخ الانام
 القزطبي انه قال لا يقرأ احد هذه القصيدة الا دخل الجنة ونقل
 عنه ايضا انه قال بل من كانت في بيته دخل الجنة **س**
 فيا طيب الانقاد من احسننا ولا **س** نادي الذكن الحسن

الانتقاد فامر ان يحسن تاويل كلامه وحمله على احسن محامله وما
تكملة فلا تكون الانقاس التي تصدر منك الا طيبة واعلم ان الانسان
اذا تأمل كلام الناظم رحمه الله تأملا حسنا ورزقه الله فهانئ لم
يجد شيئا يرد عليه مما اورده الشراح لهذا النظم **6**
وقل رحم الرحمن حيا وميتا قتي كان للانصاف والحلم مفعلا
امر طيب الانقاس ان يدعو الله بالرحمة واراد بالعتي المذكور نفسه
ولولا البيت اللاتي بعد هذا البيت لاحتمل العموم وكان داخلا
فيه والمعنى انه صفته ما ذكر من الانصاف بالثناء على كلام غيره
ان كان حسنا وبالحلم والصبر عنه ان لم يكن كذلك فالتأني
بغصم واستبعدت ذلك من جهة انه غير ملائم لتواضعه بقوله
وليس لها الاذنب ولها ولا هو مناسب لطلب الترحم عليه وان
اللاتي ان يقال اللهم ارحم عبدك العتيق اليك ونحوه فيما اذا اراد
به شخص معين ولا يركب ذلك الشخص الا اذا كان الدعاء للعموم من
انصف بتلك الصفة فانه شايع نحو اللهم ارحم اهل العلم والكرم
فاستنبطت له وجهين احدهما ان الله امر بالترحم على من
كانت هذه صفته لانه رحمه الله نذب الى الانصاف نحو ذلك
من قبل حين قال احاطت به بعضوا بغضي تحملا وبقوله طيب الانقاس
احسن تاو لا فحاشا قال رحم الله من كان لهذه الصفة ثم قال
عسى الله يدي سعيه اي عسى وبها المذكور في قوله وليس لها الا
ذنب ولبها فيكون ابتداء ترج او يكون داخلا في القول اي قل هذا
وهذا اي ادع لمن انصف لهذه الصفة وادع لناظم القصد

وولها

170
وولها الثاني ان يكون المأمور به في قوله وقل البيت الآخر هو عسى
ان يدي سعيه وقل ذلك وترجمه من الله تعالى ويكون قوله وقل رحم
الرحمن حيا وميتا دعاء من المصنف لمن انصف لهذه الصفات وهو
كلام مقترض بين فعل الامر وبين المأمور به انتهى والعقل الحصن
اي موصفا بعقل الانصاف والحلم **6**

عسى الله يدي سعيه بجواره وان كان زبنا غير خاف من اللات
عسى متصل بما قبله اي ادع الله بالرحمة عسى الله يدي اي يقرب سعيه
بجواره اي يقبله وان كان زبنا اي رد يا غير خاف اي ظاهر وميرلا
اي منسوب الى الزلل ويروي بجواره بالرا الهمة وكلاهما رويته
فلاول من المتجاوز **6** فيا خير غفار
ويا خير راحم ويا خير ممول جدا وتفضلا **7** خير فعل
تفضل يادي خيرا لغافرين وخيرا لراحمين وخيرا لما مول جدا هم
وتفضلهم وهو الله عز وجل والجد بابا لقصر العطا وبالمد الغنا
والنفع ويجعل المعنيين هنا لما نادى الله تعالى ساه

7 اقل عثري وانفع لها ويقصد بها حنانك
يا الله بارافع العلاء **8** العثرة الزلة والاقالة منها
الحلاص من نفعها سال من الله تعالى ان يغفر ذلته وان ينفع
لهذه القصيدة من طلب النفع لها ويقصد بها يريد من قصد
الاشفاق لها وان لم يقو عليها فانفعه بقصده فيدخل نفعها لانه
قصد النفع لها وقد استجاب الله دعاه وقوله حنانك مدناه
نحن علينا نحن بعد نحن والتمن من الله تعالى الاحسان والرافة

بجوار والي سعيه

ورافع العلا اي السهوان وقطع هره الله جابر في النداء للتخيم وكرر
 حرف الندا تاكيد الندا **ل** واحر دعوا ان نبين
 ربنا ان الحمد لله الذي وحده علا **ش** حتم دعاه بالحمد لله
 كما قال الله تعالى واحر دعوا هم ان الحمد لله رب العالمين والرواية علا
 بفتح العين ووحده مصدر في موضع الحال من فاعل علا **ك**
 وتجد صلاة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضي **ل**
 اي بعد حمد الله وذكره صلاة الله ثم سلامه على سيد الخلق وهو
 محمد صلى الله عليه وسلم والرضي نعت له صلى الله عليه وسلم اما
 على معنى الراضي او جعل بعض الرضي بالغة او حرف مضاف ومنحلا
 حال من الرضي على الاول والثاني وعلى الثالث من المضاف المحذوف
 وهو المختار لان الله تعالى اختاره ثم بينه **ك**
 محمد المختار للمجد كعبه صلاة تباري الريح مسكا ومنحلا **س**
 محمد عطف بيان من سيد الخلق او بدل من المجد الشرف والكعبة
 اي اخير كعبه قوم اي يقصد من اجل المجد الحاصل له والشرف
 صلى الله عليه وسلم فان هذا بعض اوصافه صلى الله عليه وسلم
 ومعنى تباري الريح اي تعارضها ويجري جريها في العموم والكثرة
 وسكا ومنحلا لان اي ذات مسكة ومنحلا اي مشبهها اياها
 اي فاجحة حققة والمنحلا العود الرطب او صلاة طيبة فيكونان
 صفة والطيب يليني به عن الثنا الحسن ويجوز ان يكونا تمييزين كما
 يقال فلان تباري الريح سخا اي تجرى سخاوه جريها ويعم عموم
 محبوبها فالحي تباريها مسكها ومنحلا والريح يحتمل الراجحة والطيب

سيد

مما

ما يترتب من النبات الطيب الراجحة فقد انضح مباراة الصلاة للريح
 في حال الطيب من الحقيقين واللام في المجد يجوز ان تكون للتعليل اي
 اختيار كعبه قوم وتقصد لاجل المجد **ك**
 وتبدي على صحابه نفا نفا غير ثناء ربنا وقرن فلا **ش**
 الرواية وتبدي ثناء مصمومة ثالث الحروف وبعدها باسائه
 بالي الحروف ومنعاه نظهر اي تظهر هذه الصلاة على اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين نفا نفا غير ثناء
 اي لا يغاية لها ولا ثناء هي الاضافتها اياهم والتمجيات جمع نفحة
 والنفحة في اللغة الدفعه اليسيرة وقيل الدفعه من الشردون
 معطيه يقال نفح فلان لفلان من عطائه اذا اعطاه نصيبا من المال
 والزرب ضرب من النبات طيب الرائحة كرايحة الالترج ورقه
 كورق الطرفا وقيل كورق الخلف والقرنفل معروف وهما طاران
 اي مشبهة ذلك والزرب والقرنفل دون المسك والمنحلا في الطيب
 فحسن تشبيه الصلاة على الصحابة بذلك لانهم في الصلاة تبع لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلهذا اصلا نفا نفا واحمد الله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم له امين وان الفراع من شجرة
 يوم السبت الحادي والعشرين من شهر الله المحرم سنة اثنين وثمانين
 وسبع مائة وليه يده العبد الفقير الي الله تعالى

على سادام بر شبيب بن محاهد الحاي نسا
 الشافعي يد فبا عوف لروا لروا
 وجمع المسلمين عيب



عدد
١٧١

